

Checked
1987

CHECKED

كتاب

اتمام الدين بآية لقراء

النقاية

للشيخ العلامة محمد جلال الدين السيوطي رح

وكان السدب في طبعه لتعميم نفعه لاجل

الامجد الكامل المكرم الميرزا محمد الشيرازي

الملقب بملك الكتاب

لا زال لكل خير

عامد

في سنة ١٣٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه السابقة الشاملة واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة بالنجاة من الاهوال كافة واشهد ان محمدا عبده و
رسوله ذو الاوصاف الجميلة الكاملة صلى الله عليه وسلم وعلى اله
وصحبه ومن ناصره وخالفه وبعد فلما ظهر لي تصويب الملحجين علي
في وضع شرح على الكراسية التي سميتها بالنقاية وضمنتها خلاصة اربعة
عشر علما وراجعت فيها غاية الاجاز والاختصار ووردت في طي الفاظها
ما افشره الناس في الكتب الكبار بحيث لا يحتاج الطالب معها الى
غيرها ولا يحرم الفطن المتأمل لدقائقها من خيرها بادرت الى ذلك
تصد العهود العائدة وتعلم الفائدة وابرأهما انابا استخراجا من صاحب البيت
بما فيه ادري وسميته اتمام الكساية لقراء النقاية والله
اسأل التوفيق والهداية والاعانة والرعاية قلت

اصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والشكر له والصلوة والسلام على خير نبي ارسله هذه
نقاية من عدة علوم يحتاج الطالب اليها ويتوقف كل علم ديني
عليها والله اسأل ان ينفع بها ويوصل اسباب الخير بسببها

اصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

اي ابتدئ الحمد اي الثناء بالجميل ثابت لله والشكر له والصلوة
والسلام على خير نبي ارسله هذه نقاية بضم النون اي خلاصة
مختارة من عدة علوم هي اربعة عشر يحتاج الطالب اليها ويتوقف
كل علم ديني عليها اذ منها ما هو فرض عين وهو اصول الدين
والتصوف ومنها ما هو فرض كفاية اما الذات وهو التفسير و
الحديث والفرائض والتوقف غيره عليه وهو الاصول والنحو وما
بعدهما ومنه الطب الذي يعرف به حفظ الصحة المطلوب للقيام
بالعبادات كالقيام بالمعاش بلا هم والله اسأل ان ينفع بها ويوصل
اسباب الخير بسببها

اصول الدين

بدأت به لان اشرف العلوم مطلقا لا يثبت عما توقف صحتها ان عليه
وتمامه وليست اعنى به علم الكلام وهو ما ينصب فيه الادلة العقلية
وتنقل فيه اقوال الفلاسفة فذالك حرام باجماع السلف نص عليه
الشافعي رحمه الله فيه لان يلقي الله العبد بكل ذنب ملخا الشرك

عام يبحث فيه عما يجب اعتقاده في العالم حادث وصانعه الله الواحد

خبر له من ان يلقيه بشي من علم الكلام ثم ثبت بالتفسير في اشرف العلوم
الثلاثة الشرعية لتعلقه بكلام الله ثم بعلم الحديث لانه يبيد في القضية
ثم باصول الفقه لانه اشرف من الفقه الاصل اشرف من الفرع ثم بالفرائض
الذي هو من ابواب الفقه وهو بعد الاصول في الرتبة قال بعضهم اذا اجتمع
عند الشيخ دروس قدم الاشرف فالاشرف ثم رتبها كما ذكرنا ثم بدأت من
الالات بالنحو والتصريف لتوقف علم البلاغة عليهما وقد مت النحو على
التصريف وان كان اللائق بالوضع العكس اذ معرفة الذات اقدم من
الطواري والحوارض لان الحاجة اليه لهم ثم لما كان القلم احد اللسانين و
كان اللفظ يبحث عنه من جهة النطق ومن جهة رسمه بالقلم عقيب النحو
والتصريف المجوهرات فيهما عن كيفية النطق بعلم الخط المجوهرات
كيفية رسمها ثم بدأت من علوم البلاغة بالمعاني لتوقف البيان عليه
ولانه انما يرعى بعد مراعاة الاول واخرت البديع عنهما لانها لا يتراعى بالنسبة
اليهما ولما كانت هذه العلوم لمعالجة اللسان الذي هو عضو من اشياء
ناسبان نعقب بالطب الذي هو صلاح البدن كله وقد مت التشريح
على الطب لانه منه كسبة التصريف من النحو وقد تقدم ان اللائق
بالوضع تقديمه لانه يبحث عن ذات البدن وتركيبها والطب عن
الامور العارضة لها ولما كان الطب لمعالجة الامراض الظاهرة الدنيوية
عقب بالتصوف الذي يعالج بامراض الباطنة الاخرية اذ اعلمت
ذلك فخذ اصول الدين علم يبحث فيه عما يجب اعتقاده

اصول الدين

الحياة والارادة والعلم والقدر والسمع والبصر والكلام القائم بذاته
المعبر عنه بالقرآن المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور والمقر
باللسنة قديمة منزوعة تعالى عن الجسم واللون والطعم والعرض والحلول
وما ورد في الكتاب السنة من المشكل يؤمن بظاهره ونزوه عن حقيقته

اطلاق الذات عليه تعالى فتي البخاري في قصة خبيب من قوله ذلك في
ذات الاله صفاته الحياة وهي صفة تقتضي صحة العلم بوصفها والارادة
وهي صفة تخصص احد طرفي الشيء من الفعل والترك بالوقوع والعلم
وهي صفة ينكشف بها الشيء عند تعلقها به والقدر وهي صفة
تؤثر في الشيء عند تعلقها به والسمع والبصر وهما صفتان يزيل الانكشاف
بهما على الانكشاف بالعلم والكلام القائم بذاته تعالى المعبر عنه بالقرآن
المكتوب في المصاحف باشكل الكتابة وصور الحروف الدالة
عليه المحفوظ في الصدور والالفاظ المتخيلة المقر باللسنة بحروفه
المملوطة السموعة قديمة كلها خبر لصفاته منزوعة تعالى عن الجسم
واللون والطعم والعرض والحلول اي عن ان يحل في شيء لان هذه حادثة
وهو تعالى منزوع عن الحدوث والجسم ما يقوم بنفسه والعرض ما يقوم
بغيره ومنه اللون والطعم فحفظ عليهما عطف عام على خاص فهو
كما قال في كتابه العزيز ليس كمثلي شيء وهو السميع البصير وما ورد في
الكتاب السنة من المنكر من الصفات يؤمن بظاهره ونزوه عن حقيقته
كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى فيبقى جبريك ولتصنع على
عين يد الله فورا يدوم قوله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين

ثم نفوض معناه اليه تعالى او تقول القدر خيره وشره من شاء
كان وما الا فلا لا يغفر الشريك بل غيره ان شاء لا يجب عليه شيء
ارسل رسوله بالمعجزات الباهرات وختم بهم محمد صلى الله عليه وسلم

من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرف كيف يشاء واه مسلم ثم نفوض
معناه المراد اليه تعالى كما هو مذهب السلف وهو اسلام وتوكل كما
هو مذهب الخلف فتوكل في الايات الاستواء بالاستيلاء والوجوب بالذات
والعين بالبصر واليد بالقدرة والمراد في الحديث ان قلوب العباد كلها
بالقسمة الى قدرته تعالى شيء يسير يصرف كيف يشاء كما يصرف الواحد
من عباده اليسير بين اصبعين من اصابعه والقدر وهو ما يقع من
العبد المقدر في الازل خيره وشره كائن منته تعالى بخلق وادته ما
شاءه كان وما لا يشاءه فلا يكون لا يغفر الشريك المتصل بالموت بل غيره
ان شاء قال تعالى ان الله لا يغفر لشريك برب يغفر ما دون ذلك لمن يشاء لا يجب
عليه تعالى شيء لانه خالق الخلق فكيف يجب لهم عليه شيء ارسل تعالى
رسوله موثدين منه بالمعجزات الباهرات اي الظاهرات وختم بهم محمد صلى
الله عليه وسلم كما قال تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفي العبارة
من انواع البلاغة قلب لطيف والاصل ختمهم محمد وبذلك
الاشارة الى انه الاول في الحقيقة وفي بعض احاديث الاسر لجعلت
اول النبيين خلقا واخرهم بعثوا به البزار من حديث ابي هريرة
والمعجزة الموثقة بها الرسل امر خارق للعادة بان يظهم
على خلافها كما حياء ميت واعدام جبل

والعجزة امر خارج للعادة على قول التحدي ويكون كرامة للولي
الاخو ولد دون والد وتعتقد ان عذاب القبر حق وسؤال الملكين

وانفجار الماء من بين الاصابيح على وفق التحدي اي الدعوى للرسالة
فخرج غير الخارق كطلوع الشمس كل يوم والخارق من غير تحدي وهو
كرامة الولي والخارق على خلافه بان يدعي نطق طفل لتصديقه
فإنطق بكذبه ويكون كرامة للولي وهو العارف بالله حسب ما يمكن
المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض عن الانهالك في
اللذات والشهوات كجريان النيل بكتاب عمر رض روثيه وهو على المنابر
بالمدينة جيشه نهارا ونهارا حتى قال لا مير الجيش ياسارية الجبل الجبل محذرا
له من وراء الجبل لكم العدو له هناك وسمع سارية كلهم مع بعد
المسافة وغير ذلك مما وقع للصحابة وغيرهم الاخو ولد دون والد القلب
جماد بهيمة فلا يكون كرامة لولي وهذا التوسط للقشيري قال ان السبكي في
جمع الجوامع وهو حق نخصه قول غير كل ما جاز ان يكون معجزة لبي جاز ان يكون
كرامة لولي لا فار بينهما الا التحدي وتعتقد ان عذاب القبر للكفر والفاسق والمرد
تعد يسهان روح الى الجسد وما بقي منه حق قال صلى الله عليه وسلم
عذاب القبر حق ومثل على قبرين فقال انهما ليعدان رواهما الشيخان و
ان سؤال الملكين منكر ونكير حق للمقبور قال صلى الله عليه وسلم ان
العبد اذا وضع في قبره وهوى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان له ما كنت تقول في هذا النبي محمد فاما المؤمن فيقول اشهد
انه عبد الله ورسوله واما الكافر والمنافق فيقول لا ادرى رواه الشيخان

حق والحشر والمعاد حق والخوض حق والصراط حق والميزان

وفي رواية لابي داود فيقول ان له من ربهك وماديتك وما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول المؤمن ربي الله ودينى الاسلام والرجل لم يعرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول لك كفر في الثالث لا ادري وفي
رواية للترمذي يقال لاحدهما المنكر والاخر النكير وذكر ابن يونس
من اصحابنا ان ملكي المؤمن يقال له ما مبشر فيبتدئ ان الحشر والخلق
اجمع بان يحييهم الله تعالى بعد فناءهم ويجمعهم للعرض والحساب
والمعاد اي عود الجسد بعد العدم باجزائه وعوارضه كما كان حق
قال الله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا واذا الوجود حشرت
وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده كما بدأنا اول خلق نعيده وان الخوض
حق قال القرطبي وهما حوضان الاول قبل الصراط وقبل الميزان على
الاصح فان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم فيروى عنه قبل الميزان
والصراط والثاني في الجنة وكلاهما يسمى كوثر واه مسلم عن انس
قال بيئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا اذ اغفى لغفلة
ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت
علي انفا سورة فقر انا اعطيناك الكوثر ثم قال تدعون ما الكوثر قلنا
الله ورسوله اعلم قال فانه نهر عذب به ربي عليه خير كثير وهو حوض
ترد عليه امتي يوم القيمة انيت عدد بنجوم السماء يمتلئ العبد منهم فاقول
يا رب ان من امتي فيقال اتدي ما احب بعدك وفي الصحيح حوض مسيرة
شهر ماء ابيض من الورق وريحه الطيب من المسك وكيزانه نجوم السماء

اصول الدين

من شريف من له نظماً بعد ابد وفي رواية لمسلم يشخب فيه ميزان
من الجنة وفي لفظ غيره يثبت فيه ميزان من الكور وروى عن ابن ماجه
حديث الكور في الجنة حافضه الذهب مجراه على الدر والياقوت
تربته الحبيب من المسك اشد بياضاً من الثلج وان الصراط هو كما في
حديث مسلم جسر ممدود على ظهريهم اذ تق من الشعر لحد من
السيف حق نقي الصحيح يضرب الصراطيين ظهريهم وهم المؤمنون
عليه فاوهم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير واشد الرجال حتى يجرط
ولا يستطيع السير الارحفا وفي حافتيه كلاليب معلقه ما موق باخذ
من امر باخذة فيمخدر ش ناج ومكرو من في النار وان الميزان حق وله لسان و
كفتان تعرف به مقادير الاعمال بان توزن صحفها به قال الله تعالى ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة الاية وروى الترمذي حسنة حديث يصاح
برجل من امتي على رؤس الخلائق وتشر عليه تسعة وتسعون سجلاً
كل سجلاً مثل مد البصر ثم يقول اتكبر من هذا شيئاً اظلمك كتبتى الخافضون فيقول
لا يارب فيقول انك عذري فيقول لا يارب فيقول بلى انك عندنا حسنة و
انك لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمداً عبده ورسوله فيقول احضروني فيقول يارب ما هذه البطاقة
مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة
في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء
قال الغزالي والقرطبي ولا يكون الميزان في حق كل احد السبعون الفا
الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرفع لهم ميزان ولا يلخدون صحفاً
وان الشفاعة حق وهي انواع اعظمها الشفاعة في فصل القضاء

حق الشفاعة ورؤية المؤمنين له تعالى الحق والمعراج بحسب المصطفی حق

والارواح من طول الوقوف وهي مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد
تورده الخلق الى نبي بعد نبي الثانية الشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير
حساب قال النووي وهي مختصة به وتوردني ذلك الفقيه بالابن دقيق
العبد والسبكي لثالث الشفاعة فيمن استحق النار ان لا يدخلها قال
القاضي عياض ليست مختصة به وتورد في النووي قال السبكي
له ورد تصريح بذلك ولا ينفيه والرابعة الشفاعة في اخراج من ادخل
النار من الموحدين ويشترك فيها الانبياء والملائكة والمؤمنون الخامسة
الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها وجوز النووي اختصاصها
بالسادسة الشفاعة في تخفيف العذاب عن استحق الخلود في النار كما في
حق ابوطالب وفي الصحيح انا اول شافع واول مشفع وانه ذكر عند عمه
ابوطالب فقال لعله تنفعه شفاعتي فيجعل في ضحاح من نار و
روى البيهقي حديث خبث بين الشفاعة وبين ان يدخل شطرا من
الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى اثر وثم للمتقين لولاكنها
للمذنبين المتلوثين الخطابين وان رؤية المؤمنين له تعالى قبل دخول الجنة
وبعد حق الله تعالى مجوده يومئذ ناظروا الى ربها ناظرون في الصحيحين ان
الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تضارون في رؤية القبيلة البديعة فقالوا لا يا رسول الله فقال هل تضارون
في الشمس ليس واما اسحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترون بكم كذلك الحديث و
في ذلك قبل دخول الجنة وروى مسلم حديث اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول

اصول الدين

تعالى هل تريد من شيئا ازيد كما يقولون لم تبصروا هذا المثل دخلنا الجنة
 فنجنا من النار فكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم
 وفي رواية ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنات وزيادة النظر اليه تعالى
 وتوصل بان ينكشف انكشافا تاما يترها عن المقابلة والجملة واما الكفار
 فلا يرونه لقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ مجبورون الموافق لقوله تعالى
لا تدركه الابصار اي لا تراها المخصص بما سبق وان المعراج بحسد
 المصطفى صلى الله عليه وسلم الى السموات بعد الاسراء به الى بيت
 المقدس يقظة حق قال تعالى سبحان الذي اسرى بجده ليلا من
 المسجد الحرام الآية وقال صلى الله عليه وسلم اُنْتُت بالبراق وهو دابة ابصر
 طويل فوق الحمار ومن البغل يضع حافره عند منتهى طرف فركبه
 حتى نيت بيت المقدس الى ان قال ثم عرج بنا الى السماء الحديث
 رواه مسلم وقيل كان الاسراء والمعراج بروحه لقوله تعالى ما جعلنا
 الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ولما روى ابن اسحاق في السيرة ان
 معاوية كان يقول اذا سئل عن الاسراء كانت رؤيا من الله صادقة وان
 عائشة رضي الله عنها قالت ما فقدت جسدا لسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانما اسرى بروحه ولجيب عن اليزيد بن قولة فتنة للناس يعني انهاروا
 عين اذ ليس في الحلم فتنة ولا يكذب به احد وقد صحح ابن عباس
 كان يقول هي رؤيا عين اريها وقيل ان الآية نزلت في غير قصة
 الاسراء وعن قول عائشة بانها لم تكن حينئذ زوجة اذ الاسراء قبل
 الهجرة وانما نبى بها بعد ها وقيل كان الاسراء يقظة والمعراج مناما
 وقيل كان مرتين مرة يقظة ومرة مناما وقد بسطنا ذلك في شرح

فقال الحسيني الجنة
والزيادة

ونزول عيسى قريبا لساعة قتله الدجال حق

الاسماء النبوية وروى كعب بن المعرج مرفوعة من فضة ومرفوعة من ذهب وروى ابن سعد انه من ضد بالولول وان نزول عيسى ابن مريم عليه السلام قريبا لساعة قتله الدجال حق ففي الصحيح لينزل ابن مريم حكما عدلا فليكسر الصليب وليقتل الخنزير وليضعن الجزية الحديث وروى الطيالسي في مسنده حديث انه لا ولي للناس بعيسى بن مريم فاذا رايته فاعرفوه فانه رجل مربع الى الحمق والبياض كان راسه يقطر ماء ولم يصبه بلل انه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض المال حتى يهلك الله الملل في زمانه كلها غير الاسلام حتى يهلك الله في زمانه المسيح الضال الاعور الكذاب وثقح الامنة في الارض حتى يرمي الاسد مع الابل والتمر مع البقر والذئب مع الغنم ويلعب لصبيان مع الحيات فلا يضر بعضهم بعضا يبقى في الارض اربعين سنة ثم يموت ويصلي عليه المسلمون ويدفونه وفي رواية انه مكث في الارض سبع سنين قيل وهي الصواب والمراد بالاربعين في الرواية الاولى مدة مكثه قبل الرفع وبعده فانه رفع وله ثلث وثلثون سنة وفي صحيح مسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق وفي رواية امر اكبر من الدجال في مسند احمد من الحديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم وله اربعون ليلة يسيمها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم ساقط اليهم كاياكم هذه ولجاء ركب عرض ملابن ذنياه اربعون راعا فيقول للناس ان اريكم وهو عور وان اريكم ليس عور مكتوب بين عيني كافر يقرأ كل مؤمن كاتب وشاير كاتب يرد

ورفع القرآن حق وان الجنة والنار مخلوقتان اليوم وان الجنة

كل ماء ومنهل الا مكة والمدينة حرمهما الله عليه وقامت الملائكة رايها
ومعه جبال من خبز والناس في جهنم امن اتبعه ومعه قهران انا اعلم بها
منه فهو يقول الجنة وهو يقول النار فمن ادخل الذي يسميه الجنة فهو
في النار ومن ادخل الذي يسميه النار فهو في الجنة قال يبعث معه
شياطين تكلم الناس ومعه فتنة عظيمة يأمر السماء فتطوفها يرى الناس
ويقتل نفسا ثم يحيد بها فيمري الناس فيقول للناس ايها الناس هل
يفعل مثل هذا الا الرب فيفر النكس الى جبل المدخان بالشام فياتهم
فيحاصروهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى فياتي
في السحر فيقول ايها الناس ما يمنعكم ان تخرجوا الى هذا الكذاب الخبيث
فيذلقون فاذلهم بعيسى فتقام الصلوة فيقال له تقدم يا روح الله
فيقول ليتقدم امامكم فليصل بكم فاذا صلوا صلوة الصبح خرجوا اليه
فحين يراه الكذاب ينمات اي يذوب كما ينمات الملح في الماء فيقتل حتى
ان الشجر والمحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي ولا يترك بمن كان يتبعه
احدا الا قتله وفي الصحيح احاديث بمعنى ذلك وان رفع القرآن حق روى
ابن ماجة من حديث حذيفة يدس الاسلام كما يدس وشي الثوب
حتى لا يدري ما صيام ولا صلوة ولا نسك ولا صدقة ويصير على كتاب
الله في ليلة فلا يبقى في الارض منه اية وروى البيهقي في شعب اليمان
عن ابن مسعود انه قال اقرأ القرآن قبل ان يرفع فانه لا تقوم الساعة
حتى يرفع قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف ما في صدور الناس قال

في السماء ونقف عن النار وان الروح باقية وان الموت بالاجل وان

يعدى عليهم لم يلا فيرفع من صدرهم فيصبحون يقولون لكانا لما كنا نعلم شيئا يقعون في الشعر قال المقرطبي هذا انما يكون بعد موت عيسى وبعد هدم الحبشة الكعبة وتعتقد ان الجنة والنار مخلوقتان اليوم قبل يوم الجزاء للنصوص الدالة على ذلك نحو اعدت للمتقين واعدت للكافرين وقصة آدم وحواء في اسكانهما الجنة واخراجهما منها واحاديث الاسراء وفيها ادخلت الجنة وارىت النار وفي حديث الشفاعة قول آدم هل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم وغير ذلك وتعتقد ان الجنة في السماء وقيل في الارض وقيل بالوقف حيث لا يعلمه الا الله والذي اخبرته هو المفهوم من سياق القرآن والحديث كقوله في قصة آدم قلنا اهبطوا منها وفي الصحيح حديث سلوا الله الفردوس فانه اعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومن تفجير النار الجنة وفي صحيح مسلم ارواح الشهداء في حواصل طيور خضر تخرج من الجنة حيث شاءت ثم تاوى الى قناديل معلقة بالعرش واخرج ابو نعيم في تاريخ اصبهان عن طريق عبيد عن مجاهد عن ابن عمر بن فوعا ان جهنم محيطة بالدنيا وان الجنة من وراءها فذلك كان الصراط على جهنم طريقا الى الجنة ونقف عن النار اى نقول فيها بقول من يقول بالوقف اى محالها حيث لا يعلمه الا الله فلم يثبت عندي حديث اعتد في ذلك وقيل تحت الارض لما روى ابن عبد البر وضعفه من حديث عبد الله بن عمر بن فوعا لا يركب البحر الا غارا وحاج او معتبرا فان تحت البحر نار وروى عنه ايضا موقوفنا لا يتوضأ بماء البحر لانه

الفسق لا ينزل الايمان ولا البدعة الا التحسين وانكار علم الله

طبق جهنم وفي شعب الايمان البيهقي عن وهب بن منبه اذا قامت
القيمة امر بالقلق فيكشف عن سقر وهو غطاء لها فيخرج منه نار
فاذا وصلت الى البحر المطبق على شفير جهنم وهو بحر الحور نشفته اسرع
من طرفه العين وهو حاجز بين جهنم والارضين السبع فاذا انشفت
اشتعلت في الارضين السبع فتدعها جمره واحدة وقيل هي على وجه
الارض لما روى عن وهب ايضا قال شرف ذو القرنين على جبل فاذا فرأى
تحت جبال اصغار الى ان قال يا قافل خبرني عن عظمة الله فقال ان شان
ربنا العظيم ان ورأى ارضا مسيرة خمس مائة عام في خمسة ايام من
جبال تلج يحطم بعضها بعضا ولولا هي لاحتزقت من حرجهم وروى
الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن عبد الله بن سلام قال الجنة
في السموات والنار في الارض وقيل محلها في السماء ونعتقد ان الروح باقية
بعد موت البدن منعمة او معدبة لا تغنى عما محلها فنقدم محل
ارواح الشهداء واما غيرهم فارواح المؤمنين في عليين وارواح الكفار
في سجين ولكل روح بجسدها اتصال معنوي قال القرطبي ارواح الشهداء
في الجنة واما غيرهم فتارة تكون في الارض على افنية القبور وتارة في السماء
وقد قيل انها تدور قبورها كل جمعة وقيل ارواح المؤمنين كلهم في الجنة
ونعتقد ان الموت بالاجل هو الوقت الذي كتب الله في الازل انتهاء حياته
فيه فلا يموت احد بدونه مقتولا كان او غيره نعتقد ان الفسق لا ينزل
الايمان فيصير كافرا ولا واسطة ولا ينزله ايضا البدعة

الجزئيات ولا تقطع بعذاب من لم يتب لا يخلد وإن فضل الخلق
حبيب الله المصطفى فخليله إبراهيم فهو موسى وعيسى ونوح هم وأولوا

كانكار صفات الله تعالى وخلقه أفعال عباده وجواز رؤيته في الآخرة
لأنه مبني على التأويل لا التجسيم إنكار علم الله تعالى بالجزئيات فإنه
يكفر بل نزاع ولا تقطع بعذاب من لم يتب ومات على القسوة لقول تعالى
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهي مخصوصة لعمومات العقاب لا يخلد
إذا عذب أي تقطع بخروجه وإدخاله الجنة روى البزار والطبراني حديث
من قال لا إله إلا الله نفعت يوم ما من دهره يصيبه قبل ذلك ما أصابه
واسناده صحيح ونعتقد أن فضل الخلق على الإطلاق حبيب الله المصطفى
صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر رواه
مسلم وقال ابن عباس أن الله تعالى فضل محمد على أهل السماء وعلى
الأنبياء رواه البيهقي وأما حديث الصحيحين فلا يخبروني على موسى
وما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى فمحمول على التواضع
أو على أنه قبل أن يعلم أنه فضل الخلق ووصفه بلجل وصانه ما خوزه من
حديث الترمذي أن إبراهيم خليل الله ألا وأنا حبيب الله فخليله إبراهيم
يليه في التفضيل فهو فضل الخلق بعد نقل بعضهم إلى إجماع على ذلك
وفي الصحيح خير البرية إبراهيم خص منه النبي صلى الله عليه وسلم
فبقي على عمومته فهو موسى وعيسى ونوح الثلاثة بعد إبراهيم فضل
من سائر الأنبياء ولم تقف على نقل إجماع فضل وهم رأي
المحمسة أولوا العزم من الرسل المذكورون في سورة الأحقاف أي

فمناشرا لانبياء قالملائكة وافضلهم جبريل فابوبكر فعمرو فعثمان
فعلي فباقي الشعرة فاهل بدر فاحد قال البيعة بالمحبة فمناشرا

اصحاب الجدة والاجتهاد فمناشرا لانبياء افضل من غيرهم على تفاوت
درجاتهم بما خص به كل منهم قالملائكة بعدهم فمناشرا افضل من باقي
البشر وافضلهم جبريل كما في حديث الطبراني فابوبكر الصديق افضل
البشر بعد الانبياء فعمرو بن الخطاب بعد عثمان بن عفان بعد علي
بن ابي طالب بعد قال ابن عمر كنا نحذرين الناس في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان رواه البخاري وزاد الطبراني
فيعلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكره وروى الترمذي حسنه
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجي بكر غير هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا الانبياء
والمرسلين فباقي العشرة المشهود لهم بالجنة اي فالسنة الباقيون منهم
نقل الاجماع على ذلك ابو منصور التميمي وهم طلحة والزبير وسعد
بن ابى وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الرحمن بن عوف
وابو عبيدة بن الجراح روى اصحاب السنن وصححه الترمذي عن سعيدان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة ابوبكر في الجنة وعمر
في الجنة وعثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن وابو عبيدة وسعد
بن ابى وقاص وسعيد بن زيد فاهل بدر افضل الامة وعدتهم
لمائة وبضعة عشر وفي الصحيح لعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وروى ابن ماجة عن رافع

الصحابه فباني الامه على اختلافها و صافهم وان افضل النساء

فخرج قال جاء جبريل اوملك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
 تعدون من شهد بد رافيكم قال خيارنا قال كذلك هم عندنا خيار الملائكة
 فاحداي فاهل احد الذين شهد واوقعهم يابلون اهل بد رافى الفضيلة
 فالبيعة بالحديبية اي فاهل بيعة الرضوان قال صلى الله عليه وسلم
 لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة رواه ابو داود والترمذي وصححه
 نقل الاجماع على هذا الترتيب التيممي فساثر الصحابة افضل من غيرهم
 قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق
 احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مداحهم ولا نصيفه رواه مسلم فباقي الامة
 افضل من ساثر الائمة قال تعالى كنتم خيرا مة اخرجت للناس وقاله
 صلى الله عليه وسلم انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على
 الله رواه اصحاب السنن على اختلاف وصافهم منهم العالم والعابد
 والسابق والتالي والمقتصد والظالم لنفسه ونعتقد افضل النساء
 مريم بنت عمران وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وروى الترمذي
 وصححه حديث حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة
 بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة فرعون وفي الصحيح من
 حديث علي خير نساء مريم بنت عمران وخير نساء خديجة بنت
 خويلد وفي الصحيح فاطمة سيدة نساء هذه الامة وروى النسائي عن
 حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ملك
 من الملائكة استاذن ربه ليسلم علي وبشرني ان حسنا

منهم وفاطمة وأمهات المؤمنين خديجة وعائشة وإن الأنبياء
معصومون وإن الصحابة عدول وإن الشافعي ومال ككا

وحسيننا سيد شباب أهل الجنة وأمهاتنا سيدات نساء أهل الجنة وروى
الطبراني عن علي مرفوعا إذا كان يوم القيمة قيل يا أهل الجنة غصنوا
بصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد وفي هذه الأحاديث دلالة على
تفضيلها على مريم خصوصا إذا قلنا بالاصح أنها ليست نبية وقد
تقرر أن هذه الأمة أفضل من غيرها وروى الحارث بن أبي أسامة في
مسند بسند صحيح لكنه مرسل ~~من خير نساء عالميها~~ فاطمة خير نساء
عالميها ورواه الترمذي موصولا من حديث علي بلفظ خير نساءها
منهم وخير نساءها فاطمة قال الحافظ أبو الفضل بن حجر والمرسل ليس بم متصل
وأفضل أمهات المؤمنين أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كما قال
تعالى وأزواجه مهران في المحرمة والتعظيم خديجة بنت خويلد
ول نساء النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة الصديقة قال صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم وأسية وخديجة
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي لفظ الثالث
نريم وأسية وخديجة وفي التفضيل بينهم أقوال ثلثها الروقف نعتقد أن
الأنبياء عليهم الصلوة والسلام معصومون لا يصد عنهم ذنب لا كبيرة
ولا صغيرة لا عمد ولا إثم ولا كرامة هم على الله تعالى بل من المكروه لأن وقوع
المكروه من اتقى نادى فكيف من النبي ونعتقد أن الصحابة كلهم عدول
إلا خير الأمة قال صلى الله عليه وسلم خير امتي قرى

واباحنيقة واجد وسايل الائمة على هدى وان الامام باالحسن
الاشعري امام في السنة مقدم وان طريق الجند وصاحب طريق مقوم

رواه الشيخان ونعتقد ان الشافعي امامنا وما لكوا باحنيقة واحد
وسايل الائمة على هدى من ربه في العقائد وغيرها ولا التفات الى
من تكلم فيهم بما هم بريئون منه وقد ورد في الحديث التبشير بالشافعي
وما لك فروى الطيالسي في مسنده والبيهقي في المعرف حديث لا تسبوا
قرشي فان علمها يملأ الارض علما قال الامام احمد وغيره هذا العالم
هو الشافعي لانه لم ينشر في طباق الا من من علم عالم قرشي من الصحابة
 وغيرهم ما انتشر من علم الشافعي وروى الحاكم في المستدرک وغيره
حديث يضربون اكباد الابل فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة قال
سفيان نرى هذا العالم مالك بن انس وما يورثني ذكر ابي حنيفة من
من الاحاديث غباطل كذب لا اصل له ونعتقد ان الامام باالحسن
الاشعري هو من ذرية ابي موسى الاشعري امام في السنة اي الطريقة
المعتقدة مقدم فيهما علم غير ولا التفات الى من تكلم فيهما هو بريئ منه
ونعتقد ان طريق ابي القاسم الجند سيد الصوفية علما وعلماء وصاحب طريق
مقوم فانه خال من البدع دائر على التفويض والتسليم والتبري من النفس مبنية
على اتباع الكتاب والسنة وهذا اخروا اوردناه من اصول الدين ومن تأمل
هذه الاسطر اليسيرة وما اوردناه فيها تحقق لانه لم يجتمع قبل في كتاب

طباقي

علم التفسير

علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز ويختص في مقدمة و
خمس وخمسين نوعا المقدمة القرآن المنزل على محمد
صلوات الله عليه وآله وسلم والسورة الطائفة المترجمة توفيقا

علم التفسير

علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز من جهة نزوله وسننه وادابه و
الفاظه ومعانيه المتعلقة باللفاظ والمتعلقة بالحكام وغير
ذلك هو علم نفيس لم يقف على تأليف فيه لاحد من المتقدمين حتى
جاء شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني فدونه ونقحه هذبه ورتبه
في كتاب سماه مواقع العلوم من مواقع النجوم فاتي بالعجب العجيب جعل
خمسين نوعا على نمط انواع علوم الحديث قد استدل عليه من انواع
ضعف ما ذكره وتنبعت اشياء متعلقة بالانواع التي ذكرها مما اهل
واوردتها كتابا سميت بالتجدير في علم التفسير وصدورته بمقدمة فيها
حدود مهمه ونقلت فيهما حدودا كثيرة للتفسير ليس هذا موضع بسطه
فكان ابتداء استنباط هذا العلم من البلقيني تمامه على وجهه هكذا كل
مستنبط يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر ويختص في مقدمة وخمس
وخمسين نوعا بحسب ما ذكره هنا وانواعه في التجدير مائة نوع ونوعان المقدمة
في حدود لطيفة القرآن عند الكلام المنزل على محمد صلى الله عليه
وسلم والاعجاز بسورة منه فخرج بالمنزل على محمد صلى الله عليه

واقدها ثلث آيات ولاية طائفة من كلمات القرآن متميزة بفصل

عليه وسلم التوراة والإنجيل وسائر الكتب بالاعجاز الاحاديث الربانية
كحديث الصحيحين ان عند من عبيدي بن وغيره والاقتصار والاختصار
على الاعجاز وان انزل القرآن لغيره ايضا . لان المحتاج اليه في
التميز وان انزل القرآن لغيره ايضا وقولنا بسورة هو بيان الاقل ما وقع
به الاعجاز وهو قد راقص سورة كالكثرة وثلث آيات من غيرها بخلاف
ما دونها وزاد بعض المتأخرين في الحد المتعبد بتلاوته يخرج المنسوخ
الثلاثة والسورة الطائفة من القرآن المخرجة اي المسماة باسم خاص
توقيفا اي يتوقف من النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث شحنا العلم
الكافي في تصنيف له وليس بصادق عن الاشكال فقد سمي كثير
من الصحابة والتابعين سور باسماء من عندهم كما سمي حذيفة التوبة
بالفاضة وسورة العذاب سمي سفيان بن عيينة الفاضحة بالواقفة
وسمى يحيى بن كثير بالكافية وسمى الخراكنز وغير ذلك ما بسطناه
في التجديد في النوع الخامس والتعين وقال بعضهم السورة قطعة لها
اول واخر ولا يخلو من نظرا صدق على الآية والقصة ثم ظهور رجحان
الحديث الاول ويكون المراد بالتوقيف الاسم الذي تذكر به وحشته وواقدها
ثلث آيات كالكثرة على عدم عد البسملة آية لما على عد كونها من القرآن
في كل سورة كما هو مذهب غيرنا او على انها ليست آية من السورة
بل آية مستقلة للفصل كما هو عندنا وليس السوا قصر من ذلك والآية
خاصة من كلمات القرآن متميزة بفصل وهو خالصة ويقال فيه الفاصلة

ثم منه فاضل وهو كلام الله في الله ومفضل وهو كلام الله تعالى في غيره وتحريم قراءته بالجممية وبالمعنى وتفسيره بالرأي لا تأويله

ثم منه أي من القرآن فاضل وهو كلام الله في الله كلية الكرسي ومفضل وهو كلامه تعالى في غيره كسورة تبت كذا ذكره الشيخ عز الدين بن عبد السلام وهو مبني على جواز التفاضل بين الأبي والسور وهو الصواب الذي عليه الأكثر مناهم مثل استحقاقها للهوية والحليمي والبيهقي وابن العربي قال لقرطبي أنه الحق الذي عليه جماعة من العلماء والمتكلمين وقال أبو الحسن بن المحصار العجبي بن يذكر الاختلاف في ذلك مع النصوص الواردة بالفضل كحديث البخاري في سورة في القرآن الفاتحة وحديث اعطيت في القرآن آية الكرسي وسمي القرآن البقرة وغير ذلك ومن ذهب إلى المنع قال لثلاثيهم بالتفضيل نقص لمفضل عليه وقد ظهر لي أن القرآن ينقسم إلى أفضل وفاضل ومفضل لأن كلام الله بعضه أفضل من بعض كفضل الفاتحة وآية الكرسي على غيرها وقد بينته في التجبير وتحريم قراءته أي القرآن بالجممية أي بلسان غير العربي لأنه يذهب عجزه الذي أنزل له وهذا يترجم العاجز عن الإذكار في الصلوة ولا يترجم عن القرآن بل ينتقل إلى البدل وتحريم قراءته بالمعنى وأن مجازت رواية الحديث بالمعنى لفوات الإعجاز المقصود من القرآن ويحرم تفسيره بالرأي قال صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن براه أو بما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار رواه أبو داود والترمذي وحسنه وله طرق متعددة لا تأويل له

الأنواع منها ما يرجع إلى النزول وهو اثنا عشر نوعا المكي والمدني
 الأصح أن ما نزل قبل الهجرة مكي وما نزل بعدها مدني وهو البقرة
 وثلاث تليها والانفال وبراءة والرعد والحج والنور والاحزاب القتال
 وتالياها الحديد والتحريم وما بينهما والقيمة والقدر والزلزلة والنصر
 والمعوذتان قبل الرحمن والإنسان والخلص والفتح

لا يحرم بالمرأى للعالم بالقواعد العالم بعلوم القرآن المحتاج اليها
 والفرقان التفسير الشهادة على الله والقطع بانه عنى بهذا اللفظ هذا
 فلم يجز إلا نص من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الذين شهدوا
 التنزيل والوحي لهذا جزم الحاكم بأن تفسير الصحابي مطلقا في حكم
 المرفوع وأما التاويل فهو ترجيح أحد المحتملات بدون القطع والشهادة
 على الله فاعتقر لهذا اختلاف جماعة من الصحابة والسلف في تأويل
 آيات ولو كان عندهم نص من النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا وبعضهم
 منع التاويل أيضا استدلالا بأنواع منها ما يرجع إلى النزول مكانا وزمانا
 ونحوها وهو اثنا عشر نوعا وأنواعه في التفسير عشرون الأولى والثاني المكي والمدني
 الأصح أن ما نزل قبل الهجرة مكي وما نزل بعدها مدني سواء نزل بالمدينة
 أو بمكة أم غيرها من الأسفار وقيل المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمدينة وعلى هذا ثبتت الأُسْطَرُ هو المدني فيما قال البيهقي
 عشرون سورة البقرة وثلاث تليها المائدة والانفال وبراءة والرعد والحج والنور والاحزاب القتال وتالياها أي الغية والحجرات والحديد والتحريم وما بينهما من السور والقيمة والقدر والزلزلة والنصر

من المديني وثالثها نزلت مرتين وقيل للنساء والرجد والحج و
والحديد والصف والتغابن والقيمة والمعوذتان مكيات

والمعوذتان بكسر الواو وقيل الرحمن والانسان والاخلاص والفاخرة
من المديني والاصح انها من المكي ليله في الرحمن ما روى الترمذي
والحاكم عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه
فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها اخرها فسكتوا فقال لقد قرأنا
على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم الحديث وقراءة صلى الله
عليه وسلم على الجن بمكة قبل الهجرة بقى ليله في النساء وفي الاخير
ما رواه الترمذي عن ابي ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نسب لثاريك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الحديث وفي الفاتحة ان
الحج مكية باتفاق وقد قال تعالى فيها ولقد اتيناك سبعاً من المثاني
وهي الفاتحة كما في حديث الصحيحين ويوجدان يمتن بها عليه قبل
نزولها واستدل من قال بانها مدينية بما رواه الطبراني في الاوسط عن ابي
هريرة قال انزلت فاتحة الكتاب بالمدينة وقد بيت عتبة في التجهيز وثالثها
ليح الاقوال في الفاتحة نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة عمداً بالدليلين
وفيها قول رابع حكينا في التجهيز انها نزلت نصفين نصفاً بمكة ونصفاً
بالمدينة وقيل النساء والرجد والحج والصف والتغابن والقيمة والمعوذتان
مكيات والاصح انها مدينيات وقد بسطنا الخلاف في المكي والمديني وادلة
ذلك في التجهيز والادلة على ان النساء مدينة لا تنحصر فان غالب اياتها نزلت
في وقائع المدينة وسفريه باجماع ويدل للرجد ما رواه الطبراني في الاوسط

النوع الثالث والرابع الحضري والسفري الاول كثير والثاني

قوله هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا الى قوله شديد الحال نزلت في
 اريد بن قيس عامر بن طفيل لما قدما المدينة في وفد بني عامر وللج
 ما رواه الترمذي وغيره عن عمران بن حصين قال نزلت على النبي صلى
 الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
 الى قوله ولكن عذاب الله شديد وهو في سفر الحديث وروى البخاري
 عن ابنه ران هذان خصمان الى قوله الحميد نزلت في حمزة وضا وعتبة
 لما تبارزا يوم بدر وروى الحاكم في المستدرک وغيره عن ابن عباس
 رض قال لما خرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رض
 انا لله وانا اليه راجعون اخرجوا نبيهم ليملككم فنزلت اذن للذي يقاتلون
 بما فهم ظلموا وللصف ما رواه الحاكم وغيره عن عبد الله بن سلام قال
 قد نافر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو
 نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه فانزل الله سبحانه ما في السموات
 وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون
 حتى ختمها وللمعوذتين ما رواه البيهقي في الدلائل بسند فيه ضعف عن
 عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر ثوبا لبدين الاعصر الهودي في مشط
 من رأس النبي صلى الله عليه وسلم وعدا أسنان من مشطه ثم رسمها في
 بيدروان الحديث وفيه فاستخرجها فاذا هو ورمع هو وفيه اثنتا عشرة
 عقدة مغرورة بالابر فانزل الله تعالى المعوذتين فجعل كل اية اية اخلت عقدة
 وهو بينت في التجديد الادلة على ان الحديد مكينة وان الكوفة مدينة وهو

سورة الفتح وآية التيمم في المائدة بذات الجيش والبيداء واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله يمتنى وأمن الرسول الى آخرها
يوم الفتح ويستلونك عن الانفال وهذا ان خصمان بدر

الذي امره النوع الثالث والرابع المحضري والسفر الاول كثير لا يحتاج الى
تمثيل لوضوحه والثاني له امثلة كثيرة ذكرناها في التفسير وذكر
البلقيني يسيرا منها فتبعناه هنا وذلك سورة الفتح فقد روى
البخاري من حديث عمر رضي الله عنه بينا هو يسير مع النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد نزلت علي الليلة سورة هي أحب الي مما طلعت عليه الشمس
فقرأ أنا فتحنا لك فتحا مبينا وروى الحاكم عن المسور بن مخرمة وروان
بن الحكم قال انزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شان المدينة
من اولها الى آخرها وآية التيمم التي في المائدة نزلت بذات الجيش او
البيداء قريب المدينة في القفول من غزوة المريسيع كما ثبت في الصحيح
عن عائشة رضي الله عنها وكانت في شعبان سنة ست وقيل سنة
خمس وقيل سنة اربع واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله نزلت
بمنى في حجة الوداع كما رواه البيهقي في الدلائل وأمن الرسول
الى آخر السورة نزلت يوم الفتح اي فتح مكة فيما قال البلقيني ولم
اقف عليه في حديث ويستلونك عن الانفال وهذا ان خصمان الى
قوله الحميد نزل البدر روى احمد عن سعيد بن ابى وقاص قال لما كان
يوم بدر قتل اخي عمير وقتلت سعيد بن العاص واخذت سيفي فليت بالنيح

واليوم اكملت لكم بعرفات ان عاقبتكم باحد النوع الخامس والسادس
النهارى والليلي الاول كثير والثاني له امثلة كثيرة منها سورة الفتح
واية القبلة وايها النبي قل لا زواجك وبناتك ونساء المؤمنين الاية

صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه وفي ما لا يعلمه الا الله من قتل
اخى واخذ سلمى فهاجا وزت الا سيبر حتى نزلت سورة الانفال واما
الاية الاخرى فذكرها البلقيني اخذ من حديث ابى ذر السابق وقال
الظاهر انها نزلت وقت المبارزة لما فيه من الاشارة بهذا ان واليوم اكملت
لكم دينكم انزلت بعرفات في حجة الوداع كما في الصحيح عن عمرو ان عاقبتكم
فعاقبوا مثل ما عاقبتكم به الى اخر السورة نزلت باحد في الدليل للبيهقي
ومسند البزار من حديث ابى هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف على حجرة حين استشهد وقد مثل به فقل لا مثل بسبعين منهم
مكانك فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بخواتيم سورة النحل
وروى الترمذي حديثا فيه انها نزلت في فتح مكة وذكرنا ما فيه في

التجدير النوع الخامس والسادس النهارى والليلي الاول كثير والثاني
له امثلة كثيرة منها سورة الفتح للحديث السابق ومسك البلقيني
بظاهر فزعها كلها نزلت ليلا وليس كذلك بل النازل منها تلك الليلة
الى صراط مستقيما واية القبلة ففي الصحيحين بينا الناس بقاء في
صلوة الصبح اذا تاهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه
الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة وايها النبي قل لا زواجك وبناتك ونساء المؤمنين
الاية وفي البخاري عن عائشة رضي الله عنها خرجت سورة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها

قال البلقيني في آية الثلاثة الذين خلفوا في برائة النوع السابع و
الثامن الصفي والشتائي الاول كاية الكلاله والثاني كالايات

وكانت امرأة جسيمة لا تحفى على من يعرفها فرائها عمر رض فقال يا سوده
اما والله ما تحفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يتعشى في يده عرق فقالت يا
رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا فاوحى الله اليه
وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجين لحاجتك
قال البلقيني واما قلنا ان ذلك كاية ليل الا من امكن يخرج للحاجة
ليلا كما في الصحيح عن عائشة رض في حديث الافك آية الثلاثة الذين
خلفوا في برائة ففي الصحيح من حديث كعب فانزل الله توبتنا حين
بقي لثلاث الاخير من الليل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم
سلة والثلاثة كعب بن مالك وهلال بن امية وماردة بن الربيع رض
النوع السابع والثامن الصفي والشتائي الاول كاية الكلاله يستفتونك
قل الله يفتيك في الكلاله آية ففي صحيح مسلم عن عمر ما اجعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلاله وما اغلظ لي في شيء ما
اغلظ لي في الكلاله حتى طعن باصبعه في صدري فقال يا عمر الا يفتيك
آية الصيف التي في اخر سورة النساء والثاني كالايات العشر في برائة عائشة في
في سورة النور واولهن ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم ففي البخاري من حديثها
فوالله ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسه لخرج احد من اهل البيت حتى تنزل عليه
فاخذ ما كان يأخذ من البرح حتى انه شهد منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم

العشر في برآة عائشة النوع التاسع القرشي كاية الثلاثة
الذين خلفوا ويلحق به ما نزل وهو نائم سورة الكوثر

شأت من ثقل القول الذي ينزل عليه وعندى ان في الشدة لال بهذا
الحديث نظر الاحتمال ان تكون حكت حاله وهو انه في اليوم الشاتي يتحد
منه لانه في هذه القصة بعينها كان في يوم شأت ويعنى عن هذا المثال
تذكر الواحد ياتى الله في الكلاله ايتين احدهما في الشتاء وهي التي في
اول النساء والآخرى في الصيف وهي التي في اخرها والايات التي في
سورة الحزاب في غزوة الخندق فقد كانت في شدة البرد النوع التاسع
القرشي كاية الثلاثة الذين خلفوا نزلت وهو صلى الله عليه وسلم نائم
في بيت ام سلمة كما في الحديث السابق ويلحق به ما نزل وهو نائم فان رؤيا
الانبياء وحي تنام عينهم ولا تنام قلوبهم سورة الكوثر ففي صحيح مسلم
عن انس بن مالك رسول الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهمنا في المسجد اغف
اغفأة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله فقال نزلت
علي انفس سورة فقرأها ثم الحمد للرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل
الربك وانحر ان شانئك هو الابتر وقال الرازي رح في اماليه فهم فاهمون
من الحديث ان السورة نزلت في تلك الاغفأة وقالوا من الوحي ما ياتي
في النوم قال وهذا صحيح لكن الاشبه ان يقال ان القرآن كله نزل
في اليقظة وكان خطر له في النوم سورة الكوثر المنزلة في اليقظة او عرض
عليه الكوثر الذي وردت فيه او تكون الاغفأة ليست اغفأة نوم بل
الحالة التي كانت تعتريه عند الوحي وتسمى برحاء الوحي قلت الذي قاله الرازي

النوع العاشر اسباب النزول وفيه تصانيف وما روى فيه عن صحابي مرفوع فان كان بالسند فمنقطع او تابعي مرسى وصح فيه اشياء كقصص الافك والسعي وآية الحجاب

في غاية الاتجاه والجواب الاخير هو الصواب النوع العاشر اسباب النزول فيه تصانيف شهرها للواحد ولشيخ الاسلام في الفضل بن حجر فيه تاليف في غاية النفاسة لكن مات عن غالبه مسودة فلم ينتشر وما روى فيه عن صحابي مرفوع اي فحكه حكم الحديث المرفوع لا الموقوف اذ قول الصحابي فيما لا يدخل للاجتهاد فيه وذلك مرفوع فان كان بلا سند فمنقطع لا يلتفت اليه وتابعي مرسى لانه ما سقط فيه الصحابي كما سيأتي في علم الحديث فان كان بالسند ردكذا قال ابلقيني فتبعناه ولا ادري لم فرق بين الذي عن الصحابي والذي عن التابعي فقال في الاول منقطع وفي الثاني رد مع ان الحكم فيهما الانقطاع والرد وهذا الفصل محرف في التعبير بها الى سبق اليه وصح فيه اشياء كقصص الافك وهي مشهورة في الصحيح وغيرها والسعي ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنهما ان الانصار قبل ان يسلموا لم يكونوا لنا طاعة وكان من اهلها يخرج ان يطوف بالصفاء والمروة فسألوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ان الصفاء والمروة من شعائر الله فمن حج البيت واعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وروى البخاري عن عاصم بن سليمان قال سألت انسا رضي عن الصفاء والمروة قال كنت اري انهما من امر الجاهلية فلما جاء الاسلام مسكن عنهما فانزل الله تعالى ان الصفاء والمروة من شعائر الله وآية الحجاب وآية

الصلاة خلف المقام عسى به ان تطلق الآية النوع
الحاكم عشر اول ما نزل الاصح انه اقرا باسم ربك ثم المداثر

الصلاة خلف المقام عسى به ان تطلق الآية فقد روى البخاري عن النبي
قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام
ابراهيم مصلى فنزلت اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قلت يا رسول الله ان
فساء كيد خل عليهم البر والفاجر فلو امن من بالحي ايا ان يحتجب بن قنوت
الحجاب ما جتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم اناؤه في الغيرة فقلت له عسى
ان تطلق ان يبيد له اذ واجابني امتك فقلت كذلك النوع الحاد عشر اول ما
الاصح انه اقرا باسم ربك ثم المداثر وقيل عكسه في الصحيحين عن ابى سلمة بن عبد
الرحمن سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل قبل قال يا ايها المدثر قلت او
باسم ربك قال احدثكم ما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى
الله عليه وسلم اني جاورت بحرا فلما قضيت جوارى نزلت فاستطبت
الوادى فنوديت ففطرت اماى وتطلى وعن يمينى وشمالى ثم نظرت
الى السماء فاذا هو جبريل فاخذتني رقيقة فالتيت خدي بوجهه رض فاموتهم
قد ثرونى فانزل الله تعالى يا ايها المدثر فامذروا اجاب الاول سمعته في
الصحيحين ايضا عن امرئته عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو يحد عن فترة الوحى فقال في حد بيته فبينما انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسى فاذا الملك المنكجاء على بحرا
جالس على كرسى بين السماء والارض فرجعت فقلت زملونى زملونى
قد ثرونى فانزل الله يا ايها المدثر فقول الملك المنكجاء زملونى زملونى

بالمدينة

بمدينة وويل للطغفين وقيل البقرة النوع الثاني عشر
ما نزل قيل آية الكلاله وقيل آية الربوا وقيل اتقوا
يوم ما ترجعون الآية وقيل آخر برأة وقيل سورة النصر
وقيل برأة ومنها ما يرجع الى السند وهو ستة المتواتر
والاحاد والشاذ الاول ما نقله السبعة قيل لا ما كان من

سنة

عاجل عنه
بما تقدم
في السند
عن عائشة
اول ما نزل
من القرآن

على ان هذه القصة متاخوة عن قصة حواء التي فيها اقرأ باسم ربك قال
البلقيني ويجمع بين الحديثين بان السؤال كان عن نزول بقية اقرأ والمدثر
اقرأ باسم ربك واول ما نزل بالمدينة وويل للطغفين وقيل البقرة نقل البلقيني
الاول عن علي بن الحسين والثاني عن عكرمة وروى البيهقي في الدلائل
عن ابن عباس اول ما نزل بالمدينة وويل للطغفين ثم البقرة
النوع الثاني عشر احرم ما نزل فيه اقوال كثيرة سردناها في
التخير قيل آية الكلاله اخر الصائرواه الشيخان عن البراء
بن عازب رض وقيل آية الربوا رواه البخاري عن ابن عباس و
البيهقي عن عمر وقيل واتقوا يوم ما ترجعون الآية رواه النسائي
غيره عن ابن عباس وقيل آخر برأة رواه الحاكم عن أبي بن كعب قيل اخر
سورة نزلت النصر رواه مسلم عن ابن عباس وقيل سورة برأة رواه
الشيخان عن البراء ومنها ما يرجع الى السند وهو ستة الاول والثاني
والثالث المتواتر والاحاد والشاذ الاول ما نقله جمع يمتنع توافقهم على الكذا
عن مثلهم الى منهاه وهي السبعة اي القرأت السبع المنسوبة الى الائمة
السبعة نافع وابن كثير وابن عمرو وابن عامر وعاصم وحمره والكشاف قيل

أو مضمون

قبيل الأداء والثاني كقراءة الثلثة والصحابة والثالث ما لم
يشتهر من قراءة التابعين ولا يقرأ بغيره ولا يكمل بعمله ان جرى
بحري التفسير لا فقولان فان عارضها خبر مرفوع قد شرط القراء
صحة السند موافقة العربية والخط النوع الرابع قراءة البهي

الا ما كان من قبيل الأداء كالمند والامالة وتخفيف الهمزة فانه ليس بموقوف
انما التواتر هو اللفظ قاله ابن الحاجب رد بانه يلزم من تواتر اللفظ تواتر
هيئته فذكر ابن الجوزي ان ابن الحاجب سلف له في ذلك والثاني ما لم يصل
الى هذا الحد ما صح منه كقراءة الثلثة ابى جعفر ويعقوب خلف المتبعة
لحشرة وقراءة الصحابة التي صح اسنادها اذ لا يظن بهم القراءة بالرائي
الثالث ما لم يشتهر من قراءة التابعين لغرابته او ضعف اسناده كذا تبعا
الباقيين في هذا التقسيم وحررنا الكلام في هذه الأنواع في التحبير كما مزيد عليه
ونقلنا فيه خلاصة كلام الفقهاء والقراءة ان الثلثة من المتواتر ولا يقرأ
بغيره ولا يكمل بالاحاد والشاف وجوبا ويعمل به في الاحكام ان جرى
بحري التفسير كقراءة ابن مسعود وله اخ او اخت من امره ولا فقولان
قيل يعمل به قيل لا فان عارضها خبر مرفوع قد شرط القراء
صحة السند باتصاله وثقة رجاله ضبطهم وشهتهم وموافقة اللفظ
للعربية ولو بوجه كقراءة وارجلهم بالجر بخلاف ما خالفه الثوري القسري عن
الحن والخط اي خط مصحف الامام بخلاف ما خالفه ان صح سند لا انه
ما نسخ بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على النص في ثمانين مثال
ما لم يصح سند قراءته انما يجتنب الله من عباد الله ما لم يرفع الله

لله عليه السلام عقد لها الحاكم في المستندات بابا اخرج فيه
من طرق قروا ملك يوم الدين الصراط لا تجزي نفس نفسها

وقسم العلماء وغالب الشواهد ما اسناده ضعيف مثال ما صح وخالف العروة
وهو قليل جدا رواية خارجة عن نافع معائش بالهجرة مثال ما صح ومثاله الخط
قراءة ابن مسعود والذكر ولا تفي رواه البخاري وغيره النوع الرابع قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم عقد لها ابو عبد الله والحاكم النيسابوري في كتابه المستند
على الصحيحين بابا اخرج فيه من طرق عدة قراآت اخرج من طريق لا يمش
عن ابن صالح عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قرا ملت يوم الدين بلا الف
وقال صحيح على شرط الشيخين وجعله شاهدا للحديث عبد الله بن ابي
مليكة عن ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين يعني
بلا الف ووقع لنا الحديث في معجم ابن جميع من طريق هارون بن اعور
عن الاعمش بلفظ مالك فانه اعلم والقراآت في السبع واخرج
من طريق ابراهيم بن سليمان بن كاتب عن ابراهيم بن طهمان عن العلاء
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قرا اهدنا
الصراط المستقيم بالصاد وقال صحيح بالاسناد وتعبه الذهبي فقال له
يصح وابراهيم بن سليمان متكلم فيه واخرج من طريق داود بن مسلم
بن عماد المكي عن ابيه عن عبد الله بن كثير القاري عن مجاهد عن ابن
عباس عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراه وايقوا يوم لا تجزي
نفس عن نفس شيئا بالتاء ولا يقبل منها شفاعته ولا يوحدها مع

فروهن ان يغفل ان النفس بالعين بالعين هل تستطيع ربك
درست من انفسكم وكان امامهم ياخذ كل سفينة صالحة

بالياء وقيل صحيح الاسناد واخرج من طريق خارج بن زيد عن ثابت عن ابيه
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا كيف تفتن بها بالزاي واخرج من هذا
الطريق ابنه صلى الله عليه وسلم قرا قرهن مقبوضة بغير الفتحة كل صحيح
الاسناد والفرائث في السبع واخرج من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا وما كان لبي ان يغفل بفتح اليا وقيل صحيح
الاسناد واخرج من طريق الثوري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم كان يقرأ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين
بالعين بالرفع في السبع واخرج من طريق عبد الوحيد بن
ابن عثم الا شعري عن معاذ بن النبي صلى الله عليه وسلم قرا هل
تستطيع ربك بالياء النوقية وقال صحيح الاسناد وهي في السبع و

اخرج من طريق حميد بن قيس الا عرج عن مجاهد عن ابن عباس عن
ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراه وليقولوا درست
يعني بجزم السين ونصب التاء وقال صحيح الاسناد وهي في السبع
واخرج من طريق عبد الله طاووس عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرا لقد جاءكم رسول من انفسكم
بفتح الفاء يعني من اعظمتكم قد را واخرج من طريق اسحاق السبيعي

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وكان
امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واخرج من طريق الحكم

سكري و ما هم بسكري من قرأت أعين والذين امنوا واتبعناهم
 في دينهم وقرأت عبا قري لنوع الخامس والسادس الرواة
 والحفاظ اشهر بحفظ القرآن من الصحابة عثمان وعلي و
 أبي زيد وعبد الله وابو الدرداء ومعاذ وابو زيد الانصاري

بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قرا وتري الناس سكري و ما هم بسكري هي في السبع واخرج من
 طريق عمار بن محمد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرأت أعين وقال صحيح
 الاسناد واخرج من طريق محمد بن فضيل بن غزوان عن ابيه عن زاذان عن
 علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا والذين امنوا واتبعناهم في دينهم بايمان وقال صحيح
 الاسناد هي في السبع واخرج من طريق النجاشي عن ابي بكر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قرا متكئين على رءوف خضر وعبا قري
 حسان وقال صحيح الاسناد النوع الخامس والسادس الرواة والحفاظ
 اشهر بحفظ القرآن وقرأته من الصحابة عثمان بن عفان وعلي
 بن ابي طالب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن
 مسعود وابو الدرداء ومعاذ بن جبل وابو زيد الانصاري واحد
 عمومة النضر واسم قليب بن السكن على المشهور وفي الصحيح عن عبد الله بن
 عمر وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
 من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب فيمن قراته
 سالت النفس بن مالت من جمع القرآن على عبد الله رسول الله صلى الله

ثم أبو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب من الثقات
يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن الأعرج ومجاهد سعيد وعكرمة وعطاء
الحسن وعلقمة والأسود وزيد بن حبيب وعبيدة ومسروق وإياهم
ترجع السبعة ومنها ما يرجع إلى الأدلة وستة الوقت لا يتألف
على المتحرك بالسكون ويؤاد الاثنا عشر في الضم والروم والكسر

عليه السلام فقال ربعة كلهم من الأخصاري بن كعب معاذ بن جبل
زيد بن ثابت وأبو زيد وفيه عن الحسن قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
لم يجمع القرآن غير ربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد
ثم من أخذ عن هؤلاء أبو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب أخذ
عن أبي واثمة عن التابعين أبو جعفر يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن بن هرم من
الأعرج ومجاهد بن جبر وسعيد بن جبيرة وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء
بن يساب وأبو داود باح والحسن بن أبي الحسن البصري وعلقمة
بن قيس والأسود وزيد بن حبيب وعبيدة بفتح العين
السلطاني ومسروق وإياهم ترجع السبعة فان نافع أخذ عن
جعفر وابن كثير أخذ عن عبد الله بن السائب وأبو عمرو أخذ عن أبي جعفر
ومجاهد وابن عامر أخذ عن أبي الدرداء وعن زهر وحمنة أخذ عن
عاصم والكسائي أخذ عن حمزة ومنها ما يرجع إلى الأداء وهو
سنة الأول والثاني الوقف والابتداء يوقف على المتحرك بالسكون
هذا هو الأصل ويؤاد الاثنا عشر في الضم وهو الاشارة إلى الحركة بلا
تصويت بان تجعل شفتيك على صورتها اذا انطلقت بها وسواها غير

الأصليتين اختلف في اسم المرسومين تأريخا ووقفا كسائقي
 قوسى ويكان وابوعبر وعلى الكاف وقفوا على كلام نحو ما في هذا
 الرسول النوع الثالث الامالة امال حمزة والكسائي كل اسم او فعل
 وانى بمعنى كيف كل مرسوم بالياء الاحق ولدى على ومازك

النوع

والبيد اذا كان لازما ويزاد الرؤم وهو النطق ببعض الحركة فيه اى الضم والكسر
 الاصليين بخلاف العارضين كضم ميم الجمع وكسر اما الفتح فلا روم فيه لا التثنية
 واختلف في الوقف على الياء المرسومة تأريخا ووقفا عليها ابو عمرو والكسائي وابن
 كثير في رواية البزي بالياء وكذا الكسائي في مرضات اللات هيئت تابعة البزاري
 على هيئات فقط وكذا وقف ابن كثير وابن عامر على ثاء ابت حيث وقع ووقف
 الباقر على هذه الواضع بالياء ووقف الكسائي في رواية الدومني
 على وى من ويكان ووقف ابو عمرو على الكاف منها والباقر
 على الكلمة باسرها ووقفوا على لام نحو ما في هذا الرسول في هذا الكتاب
 فما هو لاء القوم فما الذي كفروا اتباعا للرسم اذ تفصل فيه وعن
 الكسائي رواية بالوقف على ما النوع الثالث الامالة هو ان تنحى
 بالالف نحو الياء وبالفحة نحو الكسرة امال حمزة والكسائي كل
 اسم يائي او فعل يائي كوسى وسعى ومثواكم وماواكم وانى بمعنى
 كيف نحو فائق حرثكم انى شئتم بخلاف غيرها واملا كل مرسوم
 بالياء او ويا كان او مجهولا كسى وسلى لا حتى ولدى والى ولى وما
 زكى منكم من احد ابدا بخلاف الواو المرسومة بالالف كلفا وعصا و
 دعا وحلا ولا يميز غيرها تشبيها الا ابو عمرو وورش ويا برك وحفص وهشام

الرابع المد ومنفصل وأطولهم ما شئت من حمزة فعاصم
فابن عامر والنسائي وبوعمر ولا خلاف في تمكين المتصل بحرف فصل
واختلف في المنفصل النوع الخامس تخفيف الهمزة وهو نقلها بدل
لها بمد من جنس حركتها ما قبلها أو تشهيل بينها وبين حرف
حركاتها واسقاط النوع السادس من الالاد عامر ولم يدغم

مواضع معدودة محلها كتب القراءات وأشرنا إليها في التخيير النوع الرابع
المد وهو متصل بان يكون حرف المد الهمزة في كلمة ومنفصل بان يكونا
في كلمتين وأطولهم أي القراء فيهما ما ورثوه حمزة ولهما ثلاث الفات فتربا في
الأشهر عند المتأخرين فعاصم وله الفان ونصف فتربا فابن عامر الكسائي
ولهما الفان فتربا فابن عامر وله الفان ونصف فتربا فابن عامر الكسائي
بحرف مد واختلاف في المنفصل فقالون والبري وابن كثير يقصرون حرف المد
فلا يزيدونه على ما فيه من المد الكسائي يصل إليه الألف الباقيون يطولونه النوع
الخامس تخفيف الهمزة هو أنواع أربعة نقل حركاتها إلى الساكن قبلها
فتسقط نحو قذافك وأبدالك لها بمد من جنس حركة ما قبلها
فتبدل الفاء بعد الفتح واو أو بعد الضم وياء بعد الكسر نحو باتي يومنون
وبير معطلة وتشهيل بينها وبين حرف حركاتها نحو أيدأ واسقاط
بدلها إذا اتفقتا في الحركة وكما تنافي كلمتين نحو جاء أجلهم من النساء
إلا أولياء أولئك ومواضع هذه الأنواع وما يقابلها وموضع بسطها
كتب القراءات وأشرنا إليها في التخيير النوع السادس من الالاد عامر هو ادخال
حرف في مثله أو مقاربه في كلمة أو كلمتين فهذه أربعة أقسام

ابو عمر المتوفي في كلمة الا في مناسككم وما سلككم ومنها ما
يرجع الى الالف او سبعة الغريب ومرجعه النقل اليها
للعرب كالمشكاة والكفل والاواه والسجيا والقسطاس
وجمعت نحو ستين وانكرها الجهمون وقالوا بالتوافق

المعرب

ولم يدع أبو عمر المتوفي كلمة الا في موضعين مناسككم وما سلككم و
اظهر ما عداها نحو جباهم وجوههم واماني كلمتين فادغم في جميع القراء
الا فلا يجزئك كفره والا اذ كان الاول مشددا او منونا وتاء خطاب
او تكام واما المتقلبان فادغم في كلمة الكاف للتحريك ما قبلها في الكاف في
ضمير جمع المذكر ففقط واظهر ما عداها في كلمتين حروفا مخصوصة

موضع فسطها ككتاب القراءات واشترنا اليها في التحسين ومنها ما يرجع الى
مباحث الالف او سبعة الغريب اي معنى الالف التي تحتاج
الى البحث عنها في اللغة ومرجعه النقل والكتب المصنفة فيها لفظا بامثلة ومن
اشهر تصانيفه غريب المعري وهو محرم المأخذ في حياته تأليف لطيف في
غاية الاختصار وتتأكد العناية به الثاني المعرب بتشديد الراء وهو
لفظ استعملته العرب في معنى وضع له في غير لغتهم واحتلت في قوله
في القرآن فقال فيهم فعم كالمشكاة للكوّة بالحشية والكفل للضعف
بها والاواه الرحيم بها والسجيل الطين المشوي بالفارسية و
القسطاس العدل بالرومية وجمعت نحو ستين لفظا ونظمت في ابيات
ومنها الاستبرق والسندس والسلسيل وكافور وناشئة الليل وغير
وانكرها الجهمون وقالوا بالتوافق اي باتهام عربية وافقت فيها القراء

الثالث المجاز اختصار حذف ترك خبر مفرد ومثنى
وجمع عن بعضها لفظ عاقل لغيره وعكسه التفات

ما قل

لغة غيرهم حذر من ان يكون في القرآن لفظ غير عربي وقد قال تعالى قراناً
وقد بان غيرهم بان هذه الالفاظ القليلة لا تنتج عن كونها عربياً فالقصيدة
العربية التي فيها كلمة فارسية لا تنتج بها عن عربية وبالعكس الثالث
المجاز وسياتي انه اللفظ المستعمل في غير ما وضع له وله انواع كثيرة جداً
بسطناها في التخيير ولان عبد السلام في مجاز القرآن قصيدته المذكورة
هنا من انواع الاختصاص وهما متقاربان نحو في كان منكم من يضار او على سفر
فقد اى فافطر فقرة انا انكم بتاويل فارسلون يوسف اى في رسوله فجاء فقال
يا يوسف تلك خبر نخوف صبر جميل اى صبر مفهومي مثنى وجمع عن بعضها
اى استعمال كما هو احد من الثلاثة موضع الاخر مثال المفرد عن المثنى
والله ورسوله احق ان يرضوه اى يرضوهما عن الجمع ان لا يرضوا
لحق خسران ان الناس يدللوا استثناء منه والملائكة بعد ذلك ظهروا
مثال المثنى عن المفرد القيا في جهنم اى الق و عن الجمع ثم ارجع البحر
كرنين اى كرة بعد كرة ومثال الجمع عن المفرد رب ارجعون اى ارجعون
وعن المثنى فان كان له اخوة فلا منه السدس فانها تتجرب بالانثى
لفظ عاقل اى استعماله لغيره نحو قالت اتينا طايعين رايعينهم
الى ساجدين جمع الوصفان بالياء والنون وهو من خواص العقلاء
والموصوف وهو السماء والارض والكواكب من غيرهم والمسوخ لذلك
تنزيله منزلة اذ نسب اليه القول السجود الذي لا يكون له من العقلاء وعكسه

أضمار زيادة تكثير تقديم وتأخير سبب الرابع المشترك
القرء وويل والنكاح والثواب المولى الغي وراء والمضارع
الخامس

بما يستعمل اللفظ غير العاقل للعاقل نحو والله يسجد على السجودات ويا في الأرض
اطلوقا على الملائكة والتقليد وهي موضوعة لغير العاقل لكن لما اقترنت غالب
لكثرة وإن كان لا كثر في مثل ذلك تغليب لعقلاء لشرف الصفات وهو لا يتقارن
من واحد من المتكلم والخطاب الغيبة إلى آخرها نحو مالك يوم الدين ياك نعبد حتى إذا
كنتم في الفلك وجرين بهم والله النجار أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناها كذا
ذكرها أبو عبيدة في أنواع المجاز والطواب نه ليس منها بل من أنواع الخطا
فانه حقيقة ولذا لم يذكره في التحبير في باب المجاز وأوردناه بابا
أضمار نحو وإسأل القرية ومنهم من جعله قسما من الحذف لا نسبيا
لزيادة نحو ليس كمثل شيء تكريه نحو كلا سيعجلون ثم كلا
سيعجلون تقديم وتخير نحو فضحت فبشرناها بالحق فأى
بشرناها فضحت سبب مخوية يمح ابنا بهم أى يامر بدبحهم
فاستدل البيه لا نه سبب فيه الرابع المشترك وهو لفظ المعنيان وهو
في القرآن كثير منه القرء والحيز والطهر وويل كرامة عذاب
وواد في جهنم كما رواه البرمذى من حديث ابى سعيد الخدري
والضد للمثل والاضد والثواب للتائب نحو يجب التوابين ولقابل
التوبة نحو انه كان قوابا والمولى للسيد العبد والخي اضد المرشد
واسم واد في جهنم كما قال ابن مسعود في قوله تعافلسو يلقون غيا
مر واه الحاكم في المستدرک وراء الخلف امام وهو معنى كان

المتوادف أكان والبشر فأخرج والضيق واليم والبحر و
الرجز والرجس والغزل السادس الاستعارة وهي تشبيه
 حال من إذا أنه أو من كان ميتا فأحييناه وأية لهم
 الليل ففسخ منه النهار السابع التشبيه ثم شرطه اقتزان
 أدانه وهي الكاف ومثل ومثل وكان وامثلته كثيرة

وراء هم ملك ياخذ والمضارع للمحال الاستقبال على الأصح من أقواله
 مبينة في كتب الغوية الخامس المتوادف هو لفظان بأزاء معنى واحد
 وهو في القرآن كثير منه الاشا والبشر بمعنى بالمعنى بالاول لنسيان بالتا
 لظهور بشرته أي ظاهر جلد خلاف غيره من المحجوب أنا والخرج والضيق
واليم والبحر بمعنى وقيل ان اليم معرب الرجز والرجس والعذاب بمعنى الساد
الاستعارة وهي تشبيه حال مواد أنة أي ألة التشبيه لفظا وتقدير راحو
 من كان ميتا فأحييناه أي ضالا فهديناه استعير لفظ الموت للضلال
 الكفر والاحياء للإيمان والهداية وأية لهم الليل ففسخ منه النهار استعير من
 سلخ الشاة وهو كشط جلد هاتمة الاستعارة من أنواع المجاز الاستعارة
 سائر أنواعه ببنائها على التشبيه السابع التشبيه وهو الدلالة
 على مشاركة امر آخر في معنى ثم شرطه اقتزان أدانه لفظا وتقدير
 قال اهل البيان ما فقد الأداة لفظان قدرت الأداة فهو تشبيه والا
 فاستعارة وبذلك يمتزقان ومثله بقوله تعالى صم بكم عي وهي
 أي أداة التشبيه الكاف ومثل بالسكون ومثل بالتحريك وكان
 بالتشديد وامثلته في القرآن كثيرة منها قوله تعالى ضرب لهم

ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالاحكام وهو اربعة عشر
العام الباقى على عمومه مثاله عزيز ولم يوجد ذلك الله بكل شيء
عليه خلقكم من نفس واحدة والثالث العام المخصوص والعامة
الذى اريد به المخصوص الاول كثير والثاني كقوله تعالى يحسدون

مثل الحيوة الدنيا كما انزل الله الآية شبه زهرين ثم قلنا ما زهرة الدنيا اول
طلوعه ثم تكسر وتقصر بعد يبسه مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا الآية شبههم لحملهم التوراة وعملهم بما فيها بالحرف
حمله ما لا يعرف ما فيه بجامع عدم الانتفاع ومنها ما يرجع الى مباحث المعاني
المتعلقة بالاحكام وهو اربعة عشر الاول العام الباقى على عمومه ومثاله عزيز
اذ ما من علم الا وتخص فقولوه وحرم الربوا انحصرت العرايا حرمت عليكم الميتة
انحصرت المضطر وميتة السماء الجراد ولم يوجد ذلك مثال الا يتخيل
فيه تخصيص الا قوله تعالى والله بكل شيء عليم فانه تعالى عالم
بكل شئ الكليات والجزئيات وقوله تعالى نخلقكم من نفس واحدة
اي آدم فان الخطابين بذلك وهم البشر كلهم من ذريته قلت الظاهر
ان من ذلك حرمت عليكم امهاتكم الآية فان من صبيغ العموم الجمع
المضاف لا تخصيص فيها الثاني والثالث العام المخصوص والعام
الذى اريد به المخصوص الاول كثير كتخصيص قوله تعالى والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء يعنى الحامل والائنة والصغيرة بقوله
تعالى واولات الاحمال اجلن ان يضع حملهن وقوله واللاتي يئسن بالآية
والثاني كقوله تعالى ام يحسدون الناس اى رسول الله صلى الله

الناس الذين قال لهم الناس والفرق بينهما ان الاول حقيقة والثاني مجاز الرابع ما خص السنة هو جائز وواقع كثير وسواء متواتر واحادها الخامس ما خص منه السنة هو عزيز ولم يوجد لاقوله تعالى حتى يعطوا الجزية ومن اصوامها حاملين عليها حافظوا

عليه وسلم يجمعه ما في الناس من التخصيصات الخمسة الذين قال لهم الناس اي نعيم بن مسعود لا تشجع لقيامه مقام كثير في تشبيط كثير من المؤمنين عن الخروج بما قاله والفرق بينهما ان الاول حقيقة لانه استعمل فيما وضع له ثم خص منه البعض بخصر الثاني مجاز لانه استعمل من اول هلة في بعض ما وضع له وان قرينة الثاني عقلية وقرينة الاول لفظية من شرط واستثناء او يتخوذ ذلك يجوز ان يرد به واحد كالتين في ايتين بخلاف الاول فلا بد ان يبقى اقل الجمع الرابع ما خص من الكتاب بالسنة هو جائز خلافاً لمتعه قال تعالى وانزلنا اليك الذكرتين للناس ما نزل اليهم وواقع كثير وسواء متواترها واحادها مثال ذلك تخصيص حديث الربوا بالعرايا الثابت بمحدث الصحيحين وجرمت عليكم الميتة والدم بمحدث احدث لنا ميتتان ودمان السماء والجراد والكبد الطحال روا الحاكم وابن ماجة من حديث ابن عمر مرفوعاً والبيهقي عنه مرفوعاً وكان هو في معنى المسند واسناده صحيح وتخصيص آيات المواير بثغير القائل والمخالف في الدين المأخوذ من الاحاديث الصحيحة الخامسة ما خص منه اي من الكتاب بالسنة هو عزيز لقلته ولم يوجد لاقوله تعالى حتى يعطوا الجزية وقوله ومن اصوامها او اوبارها الآية

الصلوات خصت أمرت أن يقتل الناس وما بين من حي ميت و
لا تحل الصدقة لغني والنهي عن الصلوة في الأوقات المكرهه
السادس المجلد لم يتضح دلالة وبيان بالسنة المبين خلافه
السابع الموقول ما ترك ظاهره لدليل الثامن الموقول موافقة ومخالفة

وقوله العاملين عليها وقوله تعالى حافظوا على الصلوات خصت هذه
الآيات أربعة أحاديث فالأولى خصت بحديث صحيحين أمرت أن يقتل
الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله فانه عام فيمن أدى الجزية والثانية
خصت حديث ما بين من حي ميت رواه الحاكم من حديث أبي سعيد
وقال صحيح على شرط الشيخين وأبو داود والترمذي وحسنه في حديث
أبي داود بلفظ ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت أي كالميت في البها
مع أن الصلوة ونحوها ظاهر إذا جرى الحيوة لامتثال الله به في الآية والثالثة
خصت حديث الدنيا وغيره لا تحل الصدقة لغني ثمن العا
بأخذه مع الغني فإنها جرة والرابعة خصت النهي عن الصلوة
في الأوقات المكرهه المخرج في الصحيحين وغيرهما فانه عام في
صلاة الوقت أيضا السادس المجلد لم يتضح دلالة كقوله في روع
لا يشتركه بين الحيض والطهر وبيان بالسنة المبين خلافه السابع
الموقول ما ترك ظاهره لدليل كقوله السماء بيننا ما يد ظاهره جمع يد
البحارحة وقول على القوة لدليل القاطع على تنزيه الله تعالى عن الظهور
الثامن المفهوم وهو قسمان موافقة وهو ما يوافق حكم المنطوق
بخو ولا تقتل لهما فانه يفهم تخريم الضرب من بابا ومخالفة

في صفة وشرط وغاية وعد التاسع والعاشر المطلق والمقيّد
وحكمه حمل الأول على الثاني ككفارة القتل والظهار والمعاد
عشر والثاني عشر الناسخ والمنسوخ وكل منسوخ فناسخ
بعد إلا آية العدة والنسخ يكون للحكم والتلاوة

وهو ما يخالفه في صفة نحو ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فيجب المتيقن
في الفسق بخلاف غيره وشرط نحو وان كن اولات حمل فانفقوا
عليهن اي غير اولات الحمل لا يجب الانفاق عليهن وغاية نحو فان طلقها
فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره اي فاذا نكحت محلا لا والشرط
وعدد نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة اي لا اقل ولا اكثر التاسع والعاشر
المطلق والمقيّد حكمه حمل الأول على الثاني اذا امكن ككفارة القتل والظهار بقيد
الرقة في الأول لايمان واطلقت في الثانية فحلت عليهما فلا تجزى فيها الا موت
فان لم يمكن كقضاء رمضان طلق فلم يذكرفه تتابع ولا تفريق وقد قيّد
الكفارة بالتتابع وهو المتع بالتفريق فلا يمكن حمل رمضان عليها بالتتابع
لا على احدهما لعدم الرجح فبقى على اطلاقه الحادي عشر والثاني عشر النسخ
المنسوخ وهو كثير في القرآن وفيه تصانيف لا تحصى وكل منسوخ
فناسخ بعده في الترتيب الآية العدة وهي قوله تعالى والذين
يتوفون منكم وبنوهن ازواجهن وصية لازواجهن متاعا الى الحول
فمنها آية يتريصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وهي قبلها في الترتيب
تأخرت عنها في النزول النسخ يكون للحكم والتلاوة معاروك البخاري ومسلم
من جاذبة كان فيما اتول عشر حنك معلومات فسخن بخمس معلومات

ولاحدهما المعلوم مدة معينة وما عمل به واحد مثالهما آية
 النجوى له يعمل بها غير علي بن ابي طالب بقيت عشرة ايام
 وقيل ساعة ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ وهو
 ستة الفصل والوصل مثال الاول واذا اخلوا الى شيطانهم
 مع الآية بعدها والثاني ان الابوار لفي نعيم وان الفجار
 بحميم الايجاز والاطناب والمساواة

ولاحدهما اي الحكم او التلاوة نقط كاية العدة والرجم نحو اذا زنى الشيخ
 والشيخة فارجوهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم كانت في سورة
 الاحزاب واه الحاكم وغيره الثالث عشر والرابع عشر المعلوم مدة معينة
 وما عمل به واحد مثالهما آية النجوى يا ايها الذين آمنوا اذا جئتم الرسول
 فقد مواين يدك نحو لكم صدقة لم يعمل بها غير علي بن ابي طالب الكاف وله
 الترمذ عنه ثم نسخت بقيت عشرة آيات وقيل ساعة وهذا
 القول هو الظاهر اذا ثبت انه لم يعمل بها غير علي كما تقدم في بعد ان تكون الصلوات
 مكثرات تلك المدة لم يكافؤ ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ وهو
 ستة الاول والثاني الفصل والوصل ويأتيان في المعاني بمجدهما واقسامهما
 والمراد بالوصل العطف بالفصل نذكره مثال الاول واذا اخلوا الى شياطينهم
 اي وسائهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون مع الآية بعد اي قوله تعالى
 الله يستهزئ بهم فصل فلم يعطف لانه ليس من مقولهم والثاني
 مثاله ان الابوار لفي نعيم وان الفجار بحميم وصل بالعطف للناسبة
 المقتضية له الثالث والرابع والخامس الايجاز والاطناب للمساواة

مثال الاول لكم في لقصاص حيوة والثاني قال لهم
اقل لك والثالث ولا يحقيق المكر السني الاباهل السادس
القصر ومثاله وما محمد الارسل ومن انواع هذا
العلم الاسماء فيه من اسماء الانياء خمسة وعشرون
والملائكة اربعة وغير ابليس وقارون

ثاني في المعاني مثال الاول لكم في القصاص حيوة فان معناه كثير و
لفظه يسير لانراقيم مقام قولنا الانسان اذا علم انه اذا قتل يقتضيه
كان ذلك داعيا قويا ما فعاله من القتل فارتفع بالقتل لله وهو قصاص كثير
من قتل الناس بعضهم لبعض وكان ارتفاع القتل حيوة لهم ومثال الثاني قال
الم اقل لك اطلب بزيادة لك توكيد لتكرره ومثال الثالث لا يحقيق المكر السني
الاباهل فان معناه مطابق للفظ السادس القصر ياتي في المعاني ومثاله وما محمد لا
وسوالتي لا يتعدى الى التبري من الموت الذي هو شات الاله
من انواع هذا العلم ما لا يتعلق بما تنقل وهو كالزبد والشمعة بحسب
المذكور هنا اربعة الاول الاسماء فيه اي القران من اسماء الانبياء خمسة
عشرون آدم ونوح وادريس وابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب
ويوسف اوط وهود وصالح وشعيب موسى هارون وعازد وسليمان
وايوب وذوالكفل ويونس الياس اليسع وزكريا ويحيى وعيسى
ومحمد صلواة الله عليهم اجمعين ومن اسماء الملائكة اربعة
جبرئيل وميكائيل وهاروت ماروت هذا ما ذكره البلقيني وزهنا
في التحبير الوعد السجل ومالك وقعيد ومن اسماء غير ابليس وقارون

عمران

وطالوت وجالوت لقمان وتبع ومريم عمران وهارون
وعزير والصحابه زيد والكنى لم يكن فيه غير الي حسب
الامثاب والقرنين المسير فرعون المبهات مؤمن من
الفرعون حرقيل الرجل الذي في ليس حبيب بن موسى النجار

وطالوت وجالوت ولقمان الحكيم وتبع وهو رجل صالح كافي حديث
رواه الحاكم ومريم وابوها عمران واخوها هارون ليس اخاموس في الترمذ
عن المغيرة بن شعبه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجران فقالوا
الى الستم فقرءون يا ائمت هارون وقد كان بين موسى وعليهما ما كان فلم
ادوما احبهم فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
الاخبرتم انهم كانوا يسمون يا نبيا ثم المالحين قبلهم وعزير ومن
الصحابه زيد بن حارثة المذكور في الاخر الا غير الثاني الكنى لم يكن فيه
غير الي حسب اسماء عبد العزى ولهذا لم يذكر باسمه لانه حرام شرعا وقيل لا يشاء
الى ان مصيره الى الله كان كنيته لا شراف وجهه الثالث الكلاب والقر
اسمه الاسكندرية على الاشهر ولقب بذلك لانه ملك فارس والروم وقيل كان
دخل النور والظلمة وقيل لانه كان براسه شبه القرنين وقيل كان له اثنتان
فتيل راي في النور انه اخذ بقرني الشمس المسيح عيسى ابن مريم لقب
اما من السياحة ولانه كان مسيح القدمين لا اخمض فرعون

الوليد بن مصعب الرابع المبهات مؤمن من آل فرعون الذي
في سورة غافر اسمه حرقيل الرجل الذي في سورة يس في قوله تعالى
وجاء رجل من اقصى المدينة ليعي اسمه حبيب بن موسى النجار

ففي موسى في الكهف يوشع بن نون الرجل في السماكة
يوشع وكالب موسى يوشع بن نون امرأتا فرعون آسية بنت مزاحم
العبد في الكهف هو الخضر الغلام حبيس من الملك همدان
العزیز اظفیر او قطفیر امرأتا وعبد وهي في القصران

[illegible]

ففي هوسى الذي في سورة الكهف يوسف بن نون الرجلان اللذان
في سورة البقرة في قوله تعالى قال وجلان من الذين يخافون هم ايوسف
وكالب موسى اسمها يوحنا بن بضم الياء التحتية وبالحاء المهملة
كسر النون وبالياء المعجمة امرأة فرعون اسيرة بنت مزاحم العبد في سورة
الكهف في قوله تعالى فوجد عيدا من عبادنا هو الخضر الغلام الذي في قصته
في قوله تعالى لقيبا غلاما فقتله اسمها جيسو وبالحاء المهملة وقيل
بالحيم بعد هاء مثناة تحتية وقيل نون آخره واء الملك اذا في قصته
قوله تعالى وكان وراءهم ملك اسمها ربيع بن بدر كلاهما يوزن
العزير اسمها طهيرا وقصصا من اسمها ربيع بن بدر كلاهما يوزن

في هذه المواضع ووماء ذلك اقوال آخر من هذا
في التخيير وهي اي المبهات في القرائن كثيرة
جدا ولم يستوفها ابن البلقيني ولا وارثيها
فصنيف مستعمل للمهمل في البدل ابن جماعة
وقد استوعبته في التخيير فلما راع منها شيئا
ورتبها على فصول والله الحمد

علم الحديث

علم بقوانين يعرف بها احوال السند والمتن

علم الحديث

علم بقوانين اي قواعد يعرف بها احوال السند والمتن من صحته
وحسن وضعف وعلو ونزول وكيفية التحمل والاداء وصفا الرجال
وغیر ذلك والسند لا خبا عن طريق المتن من قولهم فلان سندی
معتمدا لاعتقاد الحفاظ عليه صحة الحديث وضعفه او من السند هو
ما ارتفع عن سماعه ليجعل السند يرفع الى قائله المتن ما يمتد الى غاية
السند من الكلام من المائدة وهي المباحة في الغاية لانه غاية السند ومن
متن الكثير ان شغقت جلد يصير واستخرجها فكان السند استخراج
المتن او من المتن هو ما صلب يرتفع من الارض لان السند يقو به بالسند
ويرفع ثم ان اول من صنفت هذا الفن القاضي ابو محمد المرام هو من عمل
فيه كتابه الحديث الفاضل ولم يستوعب الحاکم ولم يذک لم
يرتب ثم ابو نعیم الاصبهانی ثم الخطيب فصنف لکتابي قوانین
الرواية والجامع لاداب الشيخ والسماع وصنف في انواع هذا الفن کتابا
مفردة كثيرة حتى قال الحافظ ابو بكر بن نقطة كل من اقصى علم ان
المحدثين عيال على كتبه الى ان جاء الشيخ تقي الدين بن الصلاح
فجمع مختصر المشهور واملأه شيئا بعد شيء لما ولي تدريس
اراحد يثا لشرعية فهدى بنوته ونظم انواعه ونخصها واعتنى

الخبر ان تعددت طرقه بلا حصر متواتر

بمؤلفات الخطيب فجمع متفرقاتها وشتمت مقاصدها فصار على كتابه المعول اليه يرجع كل مختصر وطول الخبر بمعنى الحديث و قيل نعم منه ان تعددت طرقه بلا حصر بان احوال العادة تواطوا على الكذب ووقوعهم اتفاقا بلا قصد وتصيب ذلك كل طبقاته فهو متواتر اي يسمى بذلك شيئا في اصول الفقه انه يوجب العلم اليقيني فلا يحتاج الى البحث عن حاله قال ابن الصلاح ومثلا على التفسير المذكور يعز وجوده الا ان ابدع في ذلك حديث من كذب على منكره فقد واه من الصحابة نحو الهامة وقيل الماشين وتحقق عليه الحافظ ابو الفضل العراقي في مسيح الخلف فقد واه سبعة من الصحابة وحدث برفع البيهقي في الصلوة فقد واه نحو خمسين منهم وقال شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر ما دعه ابن الصلاح من العزة وغيره من العلة ممنوع لان ذلك فشا عن قلة الاطلاع على كثرة الطرق واحوال الرجال صفاتهم المقتضية لا بعا العادة ان يتواطوا على الكذب او يحصل منهم اتفاقا ومن حسن ما يتر به كون المتواتر موجوبا وجود كثرته في الاحاديث ان الكتب المشهورة المتداولة بايدي اهل العلم شرقا وغربا المقطوع عندهم بصحة نسبتها الى مصنفها اذا اجتمعت على اخراج حديث وتعددت طرقه تعدد تخيل العادة تواطوهم على الكذب فاد العلم اليقيني بصحة القائل ومثاله في الكتب المشهورة كثيرة قلت صدق شيخ الاسلام وبرهانه قال هو الصواب الذي لا يمتري فيه من له ممارسة بالبحث والاطلاع

وغيره احاد فان كان بالكثر من اثنين فمشهورا وبها فعزيز

او بواحد .

على طرق فقد صنف جماعة من المتقدمين والمتأخرين حالت كثيرة
بالتواتر منها حديث نزل القرآن على سبعة احراف حديث الحوض
الشفق القمر واحد يثابح والفتن في اخر الزمان قد جمعت جزأ
في حديث رفع اليدين في الدنيا فوقع لي من طرق تبلغ العشرين و
عزمت على جمع كتاب الاحاديث المتواترة يقر الله ذلك بمنه
امين وغير وهو ما لم فصل طرقه الى الرئيسية المذكورة احاد فان كان
بالكثر من اثنين كثلاثة فمشهورا اي يسمي بذلك لوضوحه وربما يطلق على ما
ما اشتهر على الاستزاد لو كان الاسناد واحد بل ولو لم يوجد له اسناد ا
اصلا او بهما اي باثنين بان روياه فقط اثنان فقط وهكذا فعزيز لثقله
وجوده او غيره وقوته لمحيث من طريق اخر مثال حديث الشيخين عن انس بن مالك
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون
احبا اليمن والذل وله الحديث رواه عن انس قتادة وعبد بن صهيب
عن قتادة شعبة وسعيد بن واہ عن عبد العزيز اسمعيل بن قلبية وعبد
الوارث ورواه عن كل جماعة او بواحد فقط بان لم يروه غيره في اي موضع
وقع التفرع فغريب فثمة ما وقع التفرع في اصل السند بان يكون في
الموضع الذي يفرع عليه الاسناد ويرجع ولو تعدت الطرق
اليه فهو طرفه الذي فيه الصحابي ويسمى الفرد المطلق كحديث النهي
عن بيع الولاء وعن هبته تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقد تفرد
به راو عن ذلك المتفرد كحديث شعب اليمان تفرد به ابو صالح عن

فغريب هو مقبول غيره فالأول أن نقله عدل تام الضبط
متصل السند غير معطل ولا شاذ صحيح ويتفاوت

إلى هريفة وتقدم به عبد الله بن دينار عن أبي صالح وقد يكثر التفرق
في جميع روايته أو أكثرهم وفي مسندها ثبوتها في مجمع الأوسط للطبراني أمثلة
كثيرة لذلك منه ما حصل التفرق به بالنسبة إلى شخص معين وإن كان
الحديث نفسه مشهوراً ويسمى الفرع النسبي وهو أي الأحاد باقتسام

الثلاثة قسمان مقبول وغيره فالأول أي المقبول أن نقله عدل تام الضبط
متصل السند غير معطل ولا شاذ صحيح يخرج بالعدل الفاسق والمجهول والعدالة

ملكه تمتنع من ارتكاب كبيرة أو أصراً على صغيرة بحيث تغلب عليه حسنة كما تعذر
عليه الشافعي وبالضبط والمراد به ضبط الصدور أي يثبت له سمعة بحيث

يتمكن من استحضاره متى شاء أو الكتاب بأن يصور له في ذهنه ما سمع
فيه صحيح إلى أن يؤدي منه نقل المفضل وبالتام أخف منه

الماخوذ في حد الحسن ويقولنا متصل السند هو بالنسبة إلى الحال
ما لم يتصل بسند بأقسامه الآتية وبما بعده المحدث الشاذ فلا

يسمى شيء من ذلك صحيحاً ويتفاوت الصحيح في القوة بحسب
ضبط رجاله واشتهارهم بالحفظ والورع وتحتوي عرجية أحاديثهم

ولهذا اتفقوا على أن أصح الحديث ما اتفق على إخراج الشيوخ ثم
ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم ما كان على شرطهما ثم على شرط

البخاري ثم على شرط مسلم ثم على شرط غيرهما وإن صحيح ابن خزيمة
أصح من صحيح ابن حبان وابن حبان أصح من مستدرك الحاكم

فان خف الضبط فحسب زيادة راويهما مقبولة بحولها

لقلوتهم في الاحتياط ومن الرتبة العليا ما اطلق عليه بعض الائمة انه
 صحيح الاسانيد الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر والزهرى عن سالم
 عن ابيه وابن سيرين عن عبيد الله عن علي والتخمي عن علقمة عن ابن مسعود
 ودون ذلك كرواية يزيد بن عبد الله بن ابي برة عن ابيه عن جده وكحاد
 بن سلمة عن ثابت عن انس ودون ذلك كسهيل عن ابيه عن ابي هريرة والحاك
 عن ابيه عن ابي هريرة فان خف الضبط اى قل مع وجود بقية الشرط فحسب
 وهو يشترك في الصحيح الاحتجاج به وان كان في نزوفا وتفاوتا فاعلا ما قبل صحة
 كرواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومحمد بن اسحق بن عاصم
 بن عمر عن جابر في زيادة راويهما اي الصحيح والحسن اى العدل
 الضابط على غيره مقبولة اذ هي في حكم الحديث المستقبلة وهذا
 اذا لم تنافس رواية من لم يزد كان فافت بان لزم من قبولها رواية الاخرى
 احتجج الى الترجيح فان كان احدهما سرى فالآخر شاذ وقد ذكرنا
 حيث قلنا فان خولف اى الراوى بانح منته لمزيد ضبط او
 كثرة عدد او بخمود ذلك من المرجحات فشاذ والارجح يقال المحفوظ
 مثاله ما رواه الاربعة الا اباد اود من طريق ابن عبيدة عن عمرو
 بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس ان رجلا ثوى في عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى هو اعتقه الحد يث تابع
 ابن عبيدة على صلة بن جريح وغيره وخالفهم حماد بن زيد فرواه
 عن دينار عن عوسجة ولم يذكر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ

فتشاذ وان يسلم من المعارضة فتحكم والا وامكن للجمع
فختلف الحديث او لا وعرف الاخر فناسخ ومنسوخ
ثم يبرح.

حديثان عيينة فماد من اهل العدالة والضبط معد ذلك لبحر رواية
الاكثر وعرف من هذا ان الشاذ ما رواد للقبول مخالف الما هو اول منه اما
اذا كانت مخالفة من غير مقبول فيسمى شاذ ابل منكرا وان سلم من المعارضة
بان لم يات خبر يضاده فتحكم ومقاله كثير والا اي ان عورض امكن
الجمع بينهما فختلف الحديث اي يسمى بذلك وتصنف فيه الشافعي وابن قتيبة
والطحاوي وغيرهم مثاله حديث لا عدوى ولا طيرة مع حديث فرو من المجذو
فوارك من الاسد كلاهما في الصحيح والجمع بينهما ان هذه الامراض لا تعد
بطبعها لكن الله تعالى جعل مخالطة المريض بها الصحيح سببا لعداثة من
ثم قد يتخلفا ويقال ان في العدوى باق على عمومه ولا امر بالفرار سببا
للمذرة لئلا يتفق للذي يخالطه شيء من ذلك بتقدير الله ابتداء بالعد
فيظن ان ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدوى فيقع
في الحرج او عورض حيث لا يمكن الجمع وعرف
الاخر منها فناسخ اي الاخر والمتقدم منسوخ ومعرف
الاخر اما بالنص كحديث مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور
الا فزورها فانها تنكروا الاخرة لئلا يصحح الصحابي كقول جابر كان آخر
الامويين صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته النار اخرج
الاربعة بالتاريخ كصلوته صلى الله عليه وسلم في مرض موته قلدا
والناس خلقه قياما وقد قال قبل ذلك واذا صلى جالس

لو يوقف والفرق أن وافقه غيره فهو المتابع أو يوقف يشبهه

فالشاهد

فصلوا جلوسا اجمعون ثم انزلوا في الاخر ما ان يرج احد فاما يرج
ان امكن كحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة
وهو محرم رواه الشيخان وحدثنا الترمذي عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو حلال فاك كنت الرسول بينهما فرج الثاني لكونه رواية صاحب
الواقعة فهو ادري بها والمرجحات كثيرة ومحلها علم اصول الفقه
او يوقف عن العمل بها من المصنف يظهر مرجح ونسباني له مثلك العمل
والفرد النسبي ان وافقه غيره فهو المتابع بالكسر فان حصل للراوي
نفسه فتابعة تامة او تشيخه فصاعدا فقا صرة وديتخاد بها
التقوية مثاله ما رواه الشافعي في الامر عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا يصح
حتى تروا الهلاك لا تقموا حتى ترووه فان غم عليكم فاكلوا الصلوات فافان
ظن قوم ان الشافعي قد يرد بهذا الحديث عن مالك ان اصحاب مالك رووه عنه
بلفظ فان غم عليكم فاكلوا الصلوات فافان غم عليكم عن مالك اخرجه عنه
بالجواز وهي متبعة تامة في نسخة واحدة في صحيح ابن خزيمة من رواية عامر
بن محمد عن ابي ذر عن جابر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي ذر
ولا تختص المتابعة بغيرها باللفظ بل لوجاءت بالمعنى كفي نعم
تختص بكونها من رواية ذلك الصحابي او وافقه من يشبهه
في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط من رواية صحابي او خالف الشاهد
مثاله في الحديث السابق ما رواه النسائي من رواية محمد بن حنبل

وتتبع الطرق المعتبرة والمردود اما السقوط فان كان من اول
السند فخلق او بعد التابيع فمرسل او بعد غيره بفوق واحد

ولا

عن ابن عباس مرفوعا بمثل حديث ابن دينار عن ابن عمر سواء
بلفظه ما رواه البخاري من رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة بلفظه فان
انحى عليكم فاكلوا عذة شعبان ثلثين وتخص قوم المتابعين بها حصل بها
سواء كان من رواية ذلك الصحابي ولا والشاهد بها حصل بالمعنى كذلك وقد
يطاق احدهما على الآخر ولا مرفوعه سهل وتتبع الطرق من المحدثين الجوامع
والسنان غير هالة اي للحديث الذي يظن انه فرد ليعلم هل له متابع او نشأ
اولا اعتبارا اي يسمى بذلك والمردود اما ان يكون رده لسقوط
اي حذف بعض رجال الاسناد فان كان السقوط من اول السند
فمعلق سواء كان الساقط واحدا ام اكثر ولو كل وجاله قليل مثله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذين النوع كثير في صحيح البخاري قال
ابن الصلاح وحكي انه ان اتى بصيغة الجزم كقوله قاله يروي عن علي انه
ثبت اسناده عنده وانما حذفه لغرض من الاغراض والا فيروى ويذكر
ففيه مقال ما في غير صحيحه فردود للجمل بحال السقوط ما لم يعرف
من جهة آخر او كان بعد التابيع فمرسل بان يقول المتابع كغيره كان
او صغيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنوا فكلوا وانما للجمل
بحال الساقط اذا جتمل ان يكون صحابيا وان يكون تابعيا وعلى الثاني
يتم ان يكون ضعيفا وان يكون ثقة وعلى الثاني ليجتمل ان يكون
عن صحابي وان يكون حمل عن تابع آخر وعلى الثاني فيعود الاحتمال

فمفضل لا يفتقطن فان خفي فمدلس اما لم يطعن فان كان
لكذب موضوع

النسابة ويتعد الى ما لا نهاية له عقلا والى ستة او سبعة استقر اذا
هو اكثر ما وجد من رواية التابعين عن بعض علماء المدعيين قول من قال
المرسل ما سقط منه الصحيح اذ لو عرفنا اساقط صحابي لم يرد لو كان
السقط بعد غير اي غير للتابع بان يكون من اثناء الاستماع فان كان ينفق
واحدا من اثنين فصاعدا فلا يفتقطن الا بان كان بواحد واكثر لا على
التوالي بل موضعين من الاسناد واكثر فهو منقطع فان خفي السقط بحيث لا
الا اجهة الخداف المطلاعون على علل الاسانيد طرق الحديث لكون الراوي
ارسل عن عرف لقيه اياه ما لم يسمع منه فمدلس يفتح اللام والفاعل فمدلس
بكسر و من عرف بذلك وهو ثقة لم يقبل من رواياته الا ما صرح
فيه بالتحديث واما ان يكون الرد لطعن في الراوي فان كان
لكذب في الحديث بان يروي عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يقبله متعمدا
لذلك موضوع وهو شر المردود غير باقرار الراوي بوضعه بقراين
يدركها من له في الحديث ملكة قوية واطلاع تمام منها ان يكون
مناقض للنص القرآني او السنة المتواترة والاجماع القطعي او صريح
العقل حيث لا يقبل شيء من ذلك التاويل ومنها ما يؤخذ من
حال الراوي كما وقع لغياث بن ابراهيم حين دخل على المهدي فوجد
يلعب بالحمام فساق في الحال اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان قال لا سبق الا في فضل وخف وخافوا جناح فزاد في الحديث
اوجناح فمدلس المصدك ان كذب لجلده فامري به الحكم ثم تارة يجترع

هو الكذب

فوضوع او تهمة فتروك او فحش غلط او غفلة او فسق فنكر
او وهم فعمل او مخالفة بتغيير السند فلو كان اريد موقوف

فقد حله

الواضع كلاما من عنده تارة ياخذ كلام غيره كـ بعض السلف او قد يشاهد
او الاسرائيليات وياخذ حديثا ضعيفا لسند فيركبه اسنادا صحيحا ليروي
والحامل على ذلك ما عدا الدين كما الزنادقة او ثلثة اجهل كـ بعض المتعبدين
الذين وضعوا احاديث فضائل القرآن او فطر العصبية كـ بعض المقلدين او
اتباع هوى كـ بعض الرؤساء والاعراب لقصد الشهرة واجمع من يعتكف على
تحريم ذلك كله بل كفر الجويني من تعدل الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
تحريم رواية الموضوع الا متروكا ببيان حال الحديث مسلم من حديث عني بـ
الكذب فهو احد الكاذبين او تهمة امة الراوي بالكذب بانه لا يروي ذلك
الحديث الا من جهنمه ويكون مخالفا للقواعد المعلومة او عرف بالكذب
في كلامه ولم يظهر منه وقوعه في الحديث فتروك وهو اخف من
الموضوع او فحش غلط في الراوي اي كثرة او غفلة عن الاتقان
او فسق بغير الوضع والبعد عنه فنكر او وهم بان تقوه القرائن
على وهم روايته من وصل مرسل ومنقطع او ادخل حديثا في حديث
او اخذ ذلك من القواعد فعمل ويعرف ذلك بكثرة التتبع
وجمع الطرق وهو غرض انواع علم الحديث واحدها او مخالفة
بتغيير السند بان يروي جماعة الحديث باسناد مختلف فيرويها
راو ويجمع الكل على اسناد واحد منها ولا يبين ويكون طرف المثنى
عنده وباسناد وطرفه الاخر باخر فيرويها عنه تاما باسناد الاول

بمرفوع فدرج المتن ويتقدم بصلواتنا خير فقلوا بوابد لا مرجح

او يروي متنين مختلفين لهما اسنادان بواحد ويروي احدهما ويروي
فيه من الآخر ما ليس في الاول وليسوق اسنادا ثم يعرج له عارض فيقول كلاما
من قبل نفسه فيظن من سمعه انه متن ذلك الاسناد فيروي به عنده فهدو
اي فذلك يسمى مدرج السند ويدرج موقوف بمرفوع او بالحديث او
اخره او وسطه فمدرج المتن ويعرف بوفرة مفصلة من طريق آخر
او بتصريح الراوي بذلك نحو حديث اسبغوا الوضوء على العقب من الينا
فان صد مدرج من كلام ابي هريرة وحديث ابن مسعود في التثنية فيه فاذا
قلت ذلك فقد تمت صلواتك بالحديث فان هذا مدرج من قول ابن مسعود و
حديث من من ذكره او اثني به فليتبوا فقلوا واثني به مدرج فانه كلام
عمرة داوية ويتقدم وتأخير في الاسناد او المتن فقلوب كوة
بن كعب وكعب بن مرة لان اسم احدهما اسم ابي الآخر وكحديث
ابي هريرة عند مسلم في السبعة الذين يظلهم الله في ظله عشرين ففيه
ورجل تصدق بصدقة فاحفها حتى لا تعلم مئينه ما تنفق شماله
فهذا مما انقلب على احد الرواة وانما هو لا تعلم شماله ما تنفق بمينه
كما في الصحيحين او بابدال الواو واللفظ باخر ولا مرجح لاحدى
الروايتين على الاخرى فضطرب كما رواه ابو داود وابن حبان
من رواية اسمعيل بن اصبه عن ابي عمرو بن محمد بن حريث عن
جده حريث عن ابي هريرة مرفوعة اذا صلى احدكم فليجعل شيئا تلقاء
وجهه الحديث فقد اختلف فيه على اسمعيل فرواه بشر بن الفضل

فمضطرب بتغيير فقط في مصحف او شكل فحرف ولا يجوز الا
لعالم ابدال اللفظ بموافقه او نقصه عن حقي المعنى احتيج الى
الغريب

غيره هكذا وراه بنفيا الثوري عنه عن ابي عمرو بن جريث عن ابيه عن
ابي هريرة وراه غير المذكورين على هيئته اخره حديث فاطمة بنت قيس
ان في المال حقاسن الزكوة وراه الترمذي واخرجه ابن ماجه بلفظ ليس في المال
حق سوى الزكوة فهذا اضطراب يحتمل التلويح اما اذا كان كالحديثين
مرجح بحفظ الوجه فالعمدة على الراجح او بتغيير فقط في مصحف او شكل فحرف وقد
صنف في ذلك العسكوي في الدارقطني مثال الاول في المتن ما كره الدارقطني
ان ابا بكر الصولي ملاحديث من صام رمضان واتبعه ستان
شوال فقال شيئا بالشين المعجمة والياء النخنية وفي الاسناد ما ذكره ايضا
ان ابن جبر قال فمين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم
ومنهم عتبة بن البدن قاله بالياء الموحدة والذال المعجمة وانما هو بالنون
وللهيئة مثال الثاني كتصحيح سليم بن سليم او عكسه لا يجوز الا لعالم ابدال
اللفظ من الحديث بموافقه او نقصه بان يورد الحديث مختصرا
لان لا يؤمن من الابدال بما لا يطابق ومن حذف ما يتعلق باستثناء شرط
والعالم يؤمن فيه ذلك وشرطه ان لا يكون مما تعيى بلفظ كالافكار
ان لا يكون من جوامع الكلم وحيث جازفا لا الى الاثبات بلفظ الحديث
وتمامه فان حقي المعنى اما بان يكون اللفظ مستعملا بقله او بكثرة
لكن في مدلوله قد احتيج في الحالة الاولى الى الكتب المصنفة في
الغريب ككتاب ابي عبيدة القاسم بن سلام وابي عبيد الله

والمشكلة بالجملة بدت كبريعة الخفي وندر وارينه او ايم
اسمه فان سمي الراوي وانفرد عنه واحد مجهول لعين او

والفائق للزحش والنهاية لابن الاثير وهي اجمع كتب لغريب اسهلها تتكا
مع اعوار قليل فيه وقد عرفت على اختصارها واستدل ذلك ما فاته في مجلد
واحتج في الحالة الثانية الى الكتب المصنف في المشكل ككتاب الطحاوي والخطا
وابن عبد البر والجملة عطف على قوله لطف ما بعد اي لا مان يكون الرد
لجملة الراوي وذلك اما بذكر نعت الخفي دون ما اشتهر به وصنف في ذلك
الحافظ عبد الغني بن سعيد الخطيب مثاله محمد بن الشائب بن
بشر الكلبي نسبة بعضهم الى جده فقال محمد بن بشر وسماه بعضهم
حامد بن الشائب كناه بعضهم ابا النصر وبعضهم ابا سعيد وبعضهم
ابا هشام فضا يظن انه جماعة وهو واحد او ندر رواية اي قلها
وصنفوا في هذا النوع الواحد وهو من لم يرو عنه الا واحد ممن صنف في
ذلك مسلم او ابا امام اسمه اختصارا من الراوي عنه كقوله حدثني
فلان او شيخ او رجل او بعضهم او ابن فلان ويعرف اسمهم بوزن مسمى
من طريق اخر فان سمي الراوي وانفرد عنه بالرواية واحد بان
لم يرو عنه غيره فيجهول العين فلا يتسلك الملبهم الا ان يوثق
او سمي وندى عنه اكثر من واحد ولا يمكن لم يوثق
ولم يجزى فالحال اي فهو مجهول الحال يسمى ايضا المستور وقد
اختلف في قبوله فوده لجهل هو صحيح النووي وغيره القبول فقال شيخ
الاسلام التحقيق الوقفا الى استبانة حاله ولو كان عطف على

أكثر ولم يوثق له الحال وليدعة فإن لم يكفر قبل ما لم يكن داعياً
أولم يرو موافقه أو لم يؤم حفظاً فإن طرأ فمختلط والاسنادان

انتهى

استعجال الرد والمبتدع أن كفروا ضحية لا يقبل فإن لم يكفر قبل ولا
لا على ما في كثير من حديث الأحكام عمار وإيه الشيعة والقدانية وغيرهم
وفي الصحيحين من رواية ابنه ما لا يحصى وإن بدعتهم مقرونة بالتأويل مع
ما هم عليه من الدين والعتيا والخو زعم سائب الشيعين والرافضة لا يقبلون
كما جزم به الذهبي في أول الميزان في إلهامهم لا يعرف منهم صادق بل الكذب
شعارهم والتنقيز والتفاني في آثارهم وإنما يقبل المبتدع غير من فكونا ما
لم يكن داعياً إلى البدعة أولم يرو موافقه أي موافق مذهبه اعتقاده فإن كان
داعياً أو روى موافقه ودللتهم أنه قد يجهل تبيين بدعته على تبيين
الروايات وتنويعها على ما يقتضيه أولسوء حفظ في الروايات
عطف على أسباب الرد والمراد أن لا يبرح جانباً صابغة على
جانب خطائه فإن كان ذلك ملازمه فهو المشاذ كما تقدم فإن
طرأ عليه لكبر أو ضرورة احتراق كتبه أو عدمها وكان يعتمد على فرج
حفظه فمما فمختلط وحكمه رد ما حدث به بعد الاختلاط وقبول
ما قبله فإن لم يتميز وقف حتى يتبين ويعرف في ذلك باعتباره الأخذ
عنه وقد صنف مغلطاً في كتابا في المختلطين وأشار إلى أخطائهم الفضل
العراقي وابن الصلاح إلى أنه لم يؤلف فيهم أحد وليس كذلك
فقد رايت الحافظ إمام بكر الخازمي ذكر في كتابه التحفة في الفهم
مكتاباً في الاسناد وقد تقدم حديثاً أن انتهى إلى الله عليه وسلم

البي صلى الله عليه وسلم رفوع مسند إلى صحابي وهو من
اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنون وقوفوا إلى القابض فقطعوا

قولا أو فعلا أو تقريرا فهو من رفوع مسند وكذا ان انتهى إلى صحابي لم يأخذ
على سبيليات مما لا مجال للاجتهاد فيه لانه تعلق بيد اللغة أو شرح غريب
لاخبار عن بدء الخلق وامور الانبياء والملاحم والبعث أو مثل هذا لا مجال للاجتهاد
فيه فلا يد المقاتل به من موقف لا موقف لاصحابه الا النبي صلى الله عليه وسلم
او بعض من يخبر عن الكتب القديمة وقد فرغ من ليها خذ عن اهلها قال الخ
ومن ذلك تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل وتخصه
ابن الصلاح والعراقي بما فيه بسبب النزول فيه شيء فقد كان الصحابي
يتجاشون عن تفسير القرآن ويتوقفون عن أشياء لم لغهم فيها
شيء من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ظهر في تفصيل حسن اجتهاد
مسارواه ابن جرير عن ابن عباس موقوف من طريق ومرفوعا
من آخر ان التفسير على اربعة اوجه تفسير تعرف العرب من كلامها
وتفسير لا يبدل الحديث بالتفسير بعينه لعاشا وتفسير لا يعلم الله
فما كان عن الصحابة مما هو من الوجهين الاولين فليس مرفوعا لانهم
اخذوه من مرفوعهم بل من العرب وما كان من الوجه الثالث فهو مرفوع
اذا لم يكونوا يقولون في القرآن بالركا والمراد بالربع المتشابه او انتهى الى
صحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنون وقوفوا
والتعبير بالاجتماع احسن من الرؤية ليدخل الاعشى كان ام مكنوا
وخرج من اجتمع به كافرا واسلم بعد ثباته لا يسمى صحابيا وزاد

فإن قل عده فعال فإن وصل إلى شيخ مصنف من طريقه
فوافقة أو شيخ شيخه فصاعدا فبدل فإن سلك أحد المصنفين

العراقي وغيره في الحذفات على الإبان ليخرج موافقا بعد اجتماعهما
على الوردية كان خطا بخلاف من أسلم بعده ما كما الاشتغال بن قيس انتهى
التي تابع من بعده فهو مقطوع عوزها يطلق عليه منقطع وبالعكس يجوز ألا
في الأول من مباحث المتن والثاني من مباحث الاستيفان قل عده أي
رجال الاستيفان على ما وقع لنا من ذلك ما بيننا وبين النبي صلى الله عليه
وسلم في عشرة على ضعفه بالإسناد الصحيح أحد عشر بالسام المتصل
اثنا عشر فإن وصل إلى شيخ مصنف بالاضافة له من طريقه وافقة
أو شيخ شيخه فصاعدا فبدل مثال الأول روى الإمام أحمد في مسنده
حد يثا عن عبد الرزاق فلور وبناه من طريقه كل بيتنا وبين عبد
الرزاق عشرة رجال ولور وبناه من مسند عبد بن حميد كان بيننا وبينه
تسعة وذلك موافقة لأحمد جلولنا ومثال الثاني روى البخاري حديثنا
عن مسند عن يحيى القطان عن شعبة فلور وبناه من طريقه كل بيتنا
وبين شعبة أحد عشر رجلا ولور وبناه من مسند أبي داود والطحاوي كان
بيننا وبينه عشرة وتسعة باجيز وذلك بدل للبخاري جلولنا لم
أقف على التصريح بأنه هل يشترط استواء الإسناد بعد الشيخ المجتمع فيه
أولا وقد وقع لي في الأملاء حديث مسيئة من طريق الترمذي عن
قتيبة عن عبد العزيز الدراودي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه
عن أبي هريرة مرفوعا لا تجعلوا ميرتكم مقابوا لحديثي وهذا خبر مسلم عن

فمساواة التلميذ فصاحة ويقابله النزول ويرى عن قريبه

قتيبة عن يعقوب بن القاسم عن سفيان قتيبة له فيه شيخان عن سفيان
فوقع صحيح مسلم عن أحدهما وفي الترمذي عن الآخر فهل يصح هذا موافقة
لإجماع عامة قتيبة لا سيما المتخالف في شيخه والاجتماع في سفيان ولا يكون
واسطة بين الموافقة والبدل المحتملات أقربها محتمل الثالث فإن سفيان وعده
الاسناد عن اسناد أحد المصنفين بأن يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه
وسلم عدما بينه وبينه وهو معدوم الآن في أصحاب الكتب الستة فمساواة
أوساؤك تلميذ أي تلميذ أحد المصنفين بأن يكونوا أكثر عددا
من اسناده بواحد فصاحة إذا العادة جرت بالمصنفين من تلاقيا
فكان في ذلك المصنف وصاحفه ويقابله أي العلو النزول أو
روى عن قريبه في السنن أو المشايخ فافتران أي فهو النوع
المسمى برواية الاقران وصنف فيه أبو الشيخ الأصمعي كما رواه
أحمد بن حنبل عن أبي خزيمة زهير بن حرب عن يحيى بن معين عن
علي بن المديني عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة عن أبي بكر
بن حفص عن أبي سلمة عن عائشة قالت كن أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم يأخذن من شعورهن حتى يكون كالوفرة فأحد الأربعة فوقع
خمسة ثم اقتران أو روى كل من القرينيين عن الآخر فهدى وهو
أخص ما قبل وصنف فيه الدارقطني كرواية أبي هريرة عن عائشة و
رواية عائشة عن روى رواية الزهري عن أبي الزبير وأبي الزبير عنه ومالك
عن الأوزاعي والأوزاعي عنه وأحمد عن أبي المديني وابن المديني عنه

فاقران أو كل عن الآخر ما يري أو عن غيره ما كان يري
منه بناء عن أبناء وان تقدم موت أحد قريتين فسابق
لاحق أو تنقبوا

أوردى عمري وندماى اصغر منها وفي مسرتبة الاخذين عنه فكا بر
عن صاهو كرواية الزهرى عن مالك الاصفهين واية النبی صلی الله علیه وسلم
عن قميم الداری حبل الجساسنة ومنه اي من نوع رواية الكا بر عن الاصلح
اباء عن ابناء والصحابة عن الانبا وصنف فيها الخطيب واية العباس عن
ابن الفضل وراية وائل بن اود عن ابنه بكر وكرواية العبادلة الاربعة واية
هروية ومعاوية والنس عن كعب الاحبار واية الابناء عن الاثافي كثير
واخص منه من وكعن ابيه عن جده وصنف في ذلك جماعة وان تقدم
موت احد قريتين اي اثنين اشتركا في الاخذ عن شيخ فسابق و
لاحق وصنف في ذلك الخطيب كالبخاري حديث عن تلميذه الي
العباس السراج ومات سنة ست وخمسين وماشيين واخر من
حدث عنه بالسماع ابو الحسن الخفاف وثلاثة سنين وتسعين وثلاثمائة
وسمع ابو علي البردائي من تلميذه السلفي حدثا ورواه عنه وما
على راس خمسة مائة وكان آخر اصحاب السلفي سبطه ابو القاسم بن مكي
ومات سنة خمسين وستمائة ودينه مائة وخمسون قال شيخ الاسلام
وهو اكثر ما وقعنا عليه من ذلك وسوق سمع الذهبي عن ابى اسحق
التنوخى حدث عنه كما ذكره شيخ الاسلام في تاريخه ومات سنة ثمان
واربعين وسبعمائة واخر من مات من اصحاب التنوخى الشهاب
النشاري مات في ذي القعدة سنة اربع وثمانين وثمانمائة او اثنى

على شي فمسلل واسما مفتق ومفتقوا وخطا فتلف
مختلف والاباء خطامع الاشما او عكسه فتشابه وصيغ
الاباء

اي الرواة على شي من قول وحال وصفة فمسلل سمعت فلا تاي قول
اشهد الله لقد حدثني فلان الى آخره وحدثني فلان وبه على كذا الى آخره
وحدثني فلان وهو آخذ بالحينة قال آمنت بالقول الى آخره وكالمسلل بالخطا
والفقها وقد يقع التسلسل في معظم الاشما كالمسلل بآلة ولاية فان السلسلة
تتم في غير الى سفيل او اتفقوا سما فقط او مع الكنية او اسم الاب والجد
النسبة فتقو ومفتق وصنف في الخطيب كالحليل بن احمد ستة واحمد بن
جعفر بن حمدان اربعة وابو عمرو ان الجودي ثمان وابو بكر بن عبد الله
ثلاثة وحماد لافي زيد بن سلمة والحنفي نسبة لبني حنيفة والاهلب
وانفقوا خطا الالفاظ فتلف مختلف وصنف فيه خلق اولهم
عبد الغني بن سعيد والذ هبي واخوهم شيخ الاسلام مثاله سلام
وسلام الاول بالشديد هو غالب الواقع والثاني بالتحفيف هو عبد الله
بن سلام الحبر الجبالي وسلام ابن اخته وسلام جذلي على الجبالي وجد
الفسقي والسكرو والد محمد بن سلام البيهقي كشيخ البخاري
وسلام بن ابي الخياط اليهودي او اتفقت الالباء خطا الالفاظ مع
تتعلق الاشما فيهما او عكسه فتشابه وهو مركب من النوعين قبله
وصنف فيه الخطيب مثاله موسى بن علي بفتح العين وموسى بن
علي بضمها الاول كثير جدا والثاني ابن رباح الحنفي البصري وشرح
بن النعمان بالشين المعجمة والحاء المهملة وشرح بن النعمان بالمهملة

سمعت حدثني الامام في خبره وقرأت للفكر فاجمع وقوي و
اسمع المسلم مع فانيا وشافه وكتب عن الاجازة والمكاتبه و
ارفعها المقارنة للمناولة وشرطت لها في العبادة والوعظه والاعلام

والجيم الاول تابعي يروي عن علي بن ابي طالب الثاني من شيوخ البخاري وصيغ
الاداء التي يروي بها الحديث فيها وفي مراتبها وكيفيةها خلاف طويل وقد جزمنا
بما هو المشهور عند المتأخرين وعليه العمل هو سمعت فحدثني الامام في
تحمله من لفظ الشيخ فخير في قرأت المقاري على الشيخ ويجوز استعمال لفظ
التحديث هذا والاختبار فيما قبله لكن الاول هو الاول فاجمع
اي اخبرنا وقوي عليه وانا اسمع للسمع فأنشد وشافه وكتب
وعن الاجازة والمكاتبه والاول والاخر في الاجازة مطلقا والشيخ
اذا اشافهم به الشيخ فلا يسمعون في المكاتبه والثالث ان اكتب بها اليمن
بلد يجوز استعماله لاجتماعها مقيدا بقوله اجازة او مشافيه او كتابة
او ادنا ونحو ذلك ومطلقا عند قوم ولنا فيه تفصيل بيناه في غير
هذا الكتاب علم مما سردناه في صيغ الاداء ان وجهه التحصل السماع
من لفظ الشيخ والقراءة والسماع عليه والاجازة وهي مرتبة في العلم كذلك
كما افاده العطف بالفاء وارفعها اي ارفع انواع الاجازة المقارنة
بكسر الراء للمناولة لما فيها من التعيين والتشخيص صورتهما
ان يرفع الشيخ اصله او ما يقوم مقامه للطالب لا يرفع الطالب الاصل
للشيخ ونقول له هذا رواية عن فلان فاروه عنى وشرطت
الاجازة لها اي المناولة فلم يصح الرواية بها الا ان قرنها بها وشرطت

للوحدثة والوصية والاعلام ومن الأنواع طبقات الرواة وبلدانهم

أيضاً للوحدة وهي أن يجد بخط يعرف كاتبه فلا يقول الخبر في فلان بمجرد
وجدانه ذلك إلا إذا كان له منه إجازة والأقل يقال جرت بخطه الوصية و
أن يوصي عنه مائة أو مائة بأصله معين فلا يجوز له روايته عنه بمجرد الوصية
إلا إذا كان له منه إجازة والاعلام وهو أن يعلم الشيخ أحد الطلبة بأنه يروي عنه
كذا عن فلان فليس لمن اعلم الرواية عنه بمجرد ذلك إلا إذا كان له منه إجازة ومن
الأنواع في علم الحديث طبقات الرواة أي مائة طبقة طبقة أي الرواة المشتركين
في السنين والشيوخ ليأمن من تدلخل المشبهين وبلدانهم لئلا
من تدلخل الأسماء المتعقبات إذا اختلفوا في النسب أو أحوالهم تعدد بلاد
وحوالهم يرجع إلى الكتب المؤلفة في ذلك كالشفا لابن حبان و
الجملي الضعفاء لها والذهبي ومراتبها على الجرح والتعديل
ليعرف من يرد حد يثبه من يعتبر ودرج مراتب التعديل صيغة
المبالغة كما وثق الناس بالمكر كثيرة ثبتت أو ثقة حافظ أو ثقة حجة
أو ثقة متقن ونحو ذلك ويليهما ثقة متقن حجة ثبت حافظ ضابط
مفرد أو يليها اليقين به بأس لا بأس به صدوق مأمون نحو يليها
محلة الصدوق ثم وعاء شرح وسط صالح الحديث مقارب الحديث
بفتح التاء وكسر هاء الجيد الحديث حسن الحديث يليها صويلح
صدوق إن شاء الله أرجو أنه لا بأس به وأما مراتب التخرج كذاب وضاع
رجال يكذب يضع ويليهما منهم بالكذب بالوضع ساقط هؤلاء
وأما من تركوه فيه نظر سكتوا عنه لا يعتبر به ليس بثقة غير

أحوالهم تعالى وجراد ورايتهم والاسماء والكنى بأنواعها

ثقة ولا مامون ويليه امرود الحديث ضعيف جادواه مؤطرح
ارويه ليس بشيء ولا يساوي شيئا وكل من وصف بشيء من هذه المراتب لا
يجتزأ به ولا يستشهد به ولا يعتبر به ويليه باضعيف نكر الحديث مقطوب
الحديث واه ضعفوه لا يجتزأ به ويليه باضعيف ليس بذلك ليس
بالقوي يعرف ويكره ليس بغيره فيه خلف مطعون فيه سيء الحفظ لين
تكلوا فيه اصحابها تين المرتدين يكتب حديثهم للاعتناء ولا يجتزأ به و
الاسماء المجردة ويوجه الى الكتب المؤلفة فيها كطبقات ابن سعد وتاريخي البخاري
وابن ابي خيثمة والجرح والتعديل لابن ابى حاتم وكتب الثقات والضعفاء
والمصنفات في رجال كتب مخصوصة كتهذيب المزني ورجال الكتب
المستة وقد فرغت في دليل عليه مخصوص برجال الموطا ومسانيد
الشافعي واحمد في حنيفة ومعاجم الطبراني والكنى بأنواعها
وهي ثلثة عشر الاول من اسمه كنيته وليس له كنية اخرى كابي بلال
الاشعري وله كنية كابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يكنى ايضا ابا محمد
الثاني من عرف بكنيته ولم تقف على اسمه فلم ندبره لاسم كنيته
كالاول ولا كابي سعيد الخدري من الصحابة الثالث من لقب بكنيته
كابي الشيخ بن حبان اسمه عبدالله وكنيته ابو محمد ابو الشيخ لقب له
الرابع من تعدت كناه كابي جريح يكنى ابا خالد ابا الوليد الخامس
من اتفق على اسمه واختلف في كنيته وصنف فيه بعض المتأخرين
كاسامة بن زيد المحب قيل يكنى ابا زيد ابا محمدا و ابا خازن او

ولا لقاب الألقاب المنشأ وغير أبيه من وافق اسمه أباه

أما عبد الله فقال لسان عكسه كافي هريرة رضي الله عنه في اسمه أقوال كثيرة سردناها في شرح مسند أبي شافعي في ثمانية السابيع من اختلاف في اسمه وكنيته معكسغية مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو لقبه اسمه صالح أو مهران أو غير أقوال وكنيته أبو عبد الله بن قيل أبو الجحترى الثامن من لم يختلف في اسمه في كنيته كائنة المذهب لأربعة التاسع من أشهر بابته وكنيته كطحة بن محمد والزبير بن عبد الله العاشر عكسه كافي الضحى مسلم بن أبي الحارث عشر من وافقت كنيته اسم أبيه كالحق إبراهيم بن اسحق المذكور العاشر عكسه كاسحق بن أبي اسحق السبيعي الثالث عشر من وافقت كنيته كنيته زوجة كافي أيوب لأنصبا بن زوجة أم أيوب بن أبي الدرداء زوجة أم الدرداء ورايت في هذا النوع تالفا لطيفا واختصرت وألقاب الألقاب كالاعشى والإعرج والضال لقب معلومة بن عبد الكريم لأنه ضل طريق مكة وصنف في هذا النوع جماعة كابن الجوزي وأبي بكر الشيرازي وفيه تاليف جامع وجيز يكتشف النقيب عن الألقاب الألقاب هل إلى طن أو حرف أو صناعة كالخيل والبزاز وابن السمعاني في ذلك تاليف عظيم في مجلدات والف قبله الرشاشي واختصر ابن الأثير تاليف ابن السمعاني وزاد عليه أشياء قليلة في كتابه تاليفه وقد اختصرته وزدت عليه أشياء جملة ولم أترك ضبطها بالحروف وجاء في مجلد الطيف يسمى لب اللباب والمحبوب لغیر أبيه كالمقداد بن الأسود فنسب إلى الأسود الزهري كغيره تاليفه

وجده أو شيخه أو اسم راويه وشيخه أو إلى أو الأخوة

بن عمرو اسم عيل بن عليّة هي أمه وأبوه إبراهيم ومن وافق اسمه إمام وجد
 كالحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ووافق اسمه شيخه
 شيخه أي شيخ شيخه كمران القصير عن عمارة بن رجاء العطاردة عن عمران بن
 حصين الصحابي ووافق اسم راويه أي الراوي عمرو شيخه كالنخاعي وروى عنه
 مسلم يروي عنه فشيخه مسلم بن إبراهيم الفراء ليس والراوي عنه مسلم
 بن الحجاج والموالي من أعلى واسم بالرفق أو بالمخاف والأخوة و
 الأخوات صنف فيه التندماء كعلي بن المديني مسلم من لطيفه ان
 ثلثة أو أربعة وقعوا في استناد واحد في العلل للدارقطني من طريق
 هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أخيه النضر
 بن سيرين عن النضر مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيك
 حجاجاً نقبداً ورتفاً وذكر محمد بن طاهر المقدسي أن محمد بن شبيب
 رواه عن أخيه يحيى عن أخيه معبد عن أخيه النضر دج الشيخ والطالب
 يشتركان في تصحيح النية والتظاهر عن أغراض الدنيا وتحسين
 الخلق ويفقد الشيخ بأن يسمع إذا اجتمع إليه ويرشد إلى من هو أولى
 منه ولا يلتزم اسم أحد لنية فاسد أو أن يتظاهر ويجلس بوقار ولا
 يجلس دائماً ولا يجرد ولا في الطريق إلا إذا اضطر إلى ذلك وإن في مسابك
 عن التحدث إذا احتشيت التغيير لمرض أو مرضاً وإن يقعد مجلساً للأمل
 يتخذ مستملياً يقطر ويقف الطالبيان يوقر الشيخ ولا يهجره ويرشد
 غيرهما باسمه ولا يدع الاستفادة كحيا أو تكبر يكتب ما سمعه تلمس

ادب الشيخ والطالب في التحمل والاداء وكتابة الحديث وسماعه وتصنيفه واسبابه وموجعها الثقل

وعيتني بالتقيد والضبط ويداكون بحفظه ليس في ذمه من ومن
التحمل ووقتة بالنسبة الى السماع التميز ويحصل غالباً باستكمال
خمس سنين وما دونها فهو حضورهم كالمجتمعين على صحتهم
شيخ الاسلام ولا بد من اجازة السمع وبالنسبة الى الطالب ان
يتاهل لذلك فيصح تحمله الكافر والفاسق اذا رى بعد سلامة توبته
والاداء ولا حله بل متى تاهل لذلك وقال ابن خلد اذا بلغ الخمسين
ولا ينكر عند الاربعين وخصوه بغير البارع المطلوب منه مجرد
الاسناد واما البارع فلا وقد حدث مالك وله ثيف عشرون
سنة وشيوخه احياء وكذلك الشافعي وحدث البخاري وما في وجهه
شعرة واستمر العلماء على ذلك وهم جرا وقد حدثت بمكة ولى
عشرون سنة وعقدت مجلس الاملاء سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة
ولى اثنان وعشرون سنة ونصف وكتابة الحديث بان يكتب مفسراً
مبتيناً ويشكل المشكوك فيقطر ويكتب لساقط في الحاشية اليمنى
مادام في السطر بقية والافى اليسرى ويقابله مع الشيخ او ثقة
غيره او مع نفسه وسماعه اى كيفية بان لا يتشاغل هو ولا
الشيخ بما يجلب من شيخ او حديث او تعاس وان يسمع من اصل شيخه او
فرع قوبل عليه وتصنيفه بان يتصدى له اذا تاهل ويرتبه اما
على الابواب الفقهية او غيرها والمسائيد بان يجمع مسند كل

صحا على حد مرتبا على السوابق وعلى حروف التجمد والعلل بان
يذكر المتن وطرقه ويبين اختلاف نقلته واسبابه اى الحديث و

وصنف في ذلك ابو حفص العكبري شيخ ابي علي ابن الفراء

ومرجعها اى هذه الانواع المذكورة وكثير

مما قبلها النقلة لا تهابط لها تدخل

تحتة فليراجع الى مصنفاتها

المشار اليها فيما سبق

ليحصل الوقوف

على حقائقها

واستيفانها

علم اصول الفقه

ادلتها الاجمالية وكيفية الاستدلال بها وحال المستدل والفقه
معرفته الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد والحكم ان قس

علم اصول الفقه

علم اصول الفقه اي العلم المسمى بهذا الملقب المشعر بحد بابتداء
الفقه عليه ادلة الاجمالية اي غير المعينة كطريق الامر والنهي وفعل النبي
صلى الله عليه وسلم والاجماع والقياس والاستصحاب بالمحوث عن اولها
بانه للوثوق حقيقة والثاني بانه المحرمة كذاك البابا بها حج وغير ذلك بخلاف
التفصيلية نحو اقيموا الصلوة ولا تقربوا الزنى صلوة صلى الله عليه وسلم
في الكعبة والاجماع على ان لبنت الابن لست مع بنت الصلب قياسا
على البر في الربوا واستصحاب الطهارة لمن شك في ثوبها فليست من
اصول الفقه وعدلت عن قول غير ذلك لانه لا يجمع على فعل
قياسا وكيفية الاستدلال بها بالترجيح عند التعارض نحو وحال المستدل
اي ضما المجتهدين ذكر في الحد لوقف استفادتها لاحكام التي هي الفقه من
الادلة عليها انما ينحصر في سبعة ابواب اول من ابتكر هذا العلم الامام
الشافعي رضي الله عنه بالاجماع والتفعية كتاب الرسالة الذي رسل به الى
ابن مهدي وهو مقدمة الامم والفقه لغة الفهم واصطلاح جامعة الاحكام
الشرعية التي طريقها الاجتهاد كالعالم بان التية في الوضوء واجبة
وان الموقوف منسوب وخرج بالاحكام الذوات وبالشرعية غير كالتفوية

تلكه فهو واجب او فاعله فهو حرام او اثبت عليه فهو نذوب
او تلكه في هو كره او لم يثبت ولم يعاقب فهو مباح او نقد واعتد
فهو صحيح وغيره باطل وتصور المعالوم على ما هو به علم وخلافه جهل

طريقها الاجتهاد فطريقها القطع كوجوب الصلاة الخمس فلا يسمى شئ
من ذلك غفها والحكم وهو خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف
ان عوقب تاركه واثيب فاعله فهو واجب اي يسمى بذلك التاوعوقب
فاعله واثيب تاركه امتثالا فهو حرام او اثيب فاعله ولم يعاقب
تاركه فهو نذوب اي مندوب او اثيب تاركه امتثالا ولم يعاقب فاعله
فهو كره اي مكروه او لم يثبت ولم يعاقب لا فاعله لا تاركه فهو مباح وقد
يتعلق به الثواب لعارض كما سيأتي في اول التصوف ونقد بالمعجزة
واعتد به بان استجمع ما يعتبر فيه شرعا عقدا كان وعبا فهو صحيح غير بان
يستجمع ما يعتبر فيه شرعا عقدا او عبادة باطل وتصور المعالوم اي ادراك
ما من شانه ان يعلم على ما هو به في الواقع علم كادراكنا ان العالم حادث و
عدلت عن قول غير معرفة المعلومة كما ما بعد يكون كما قال السعدي ثلثا على
المحدثان ما ليس طائفا بالما هو به لا يسمى معرفة وخلافه بان ادراكه على خلافه
ما هو به جهلا كادراك الفلا ان العالم قديم وعلى هذا علم الادراك لا يسمى
بجهلا كعدم علمنا بانتهى الارضين وبما في بطون البحار وبعضهم يسميه
جهلا بسيطا والاول مركبا وعبارة اللتين تصلح للذهبين بان يضبط
خلافه على الاول نالجر عطفنا على الجوراي وادراكه على خلاف ما هو به
والثاني بالرفع عطفنا على تصوراي وخلافه تصوراه على ما هو به هو

والموقوف على نظر واستدلال مكتسب غيره ضروري للنظر والفكر
والدليل هو المرشد والظن راجح التجويزين ومقابله لهم والمستوى
شك مباحث الكتاب الكلام امر ونهي وخبر استفهام وثمن وعرض

صادق بتصوره على غير ما هو فيه وبعد التصور صلاحه والموقوف من العلم
على نظر واستدلال مكتسب كالعلم بان العالم حادث فانه موقوف على النظر
في العالم ما فتنا هذه فيه من التغيير فينتقل من تغييره الى حدوثه وغيره
ضروري كالعلم بالحاصل باجدا الحواس من السمع والبصر واللمس والذوق والشم فانه
يحصل مجرد الاحساس بها من غير نظر واستدلال والنظر المذكور هو الفكر والمطلوب
له يتكبد به فيخرج الفكر لافيه كثر حديث النفس الدليل المستدل به عليه
هو المرشد اليه لانه علامته ولا حاجة الى تعريف الاستدلال وان عرفه
بعضهم مع النظر تأكيد لان مؤداهما واحد ثم ما حصل في التصور
لا يجزم بل مع التردد لا يخلو ما ان يكون احدا الطرفين راجحا والاخر
مرجوحا وليستويا والظن راجح التجويزين ومقابله المرجوح وهم
يسكون الهاء والمستوى شك والتردد في قيام زيد فقيه على السواء
شك ومع رجحان الثبوت والافتناء ظن ومقابله وهم الادلة المتفق
عليها الاحكام الشرعية اربعة الكتاب المسنن والاجماع والقياس مباحث
الكتاب الكلام امر ونهي مخوفم ولا تقعد وخبر نحو قام زيد
استفهام نحو هل قام زيد ثم نحو ليت الشباب يعود وعرض
نحو لا تتزل عندنا وقسم نحو والله لا افعلن كذا وحقيقة وهو ما بقي
على موضوع فلم يستعمل في غيره كالاسد للسمع ونظيره بالناس لم يحل

وقسم حقيقة وغيره مجازا الامر طلب الفعل ممن هو دونه
بافعال هي الوجوب عند الاطلاق لا الفور او تكرار وهو من هي
عن ضده وعكسه يوجب ما لا يتم الالبه ويدخل فيه المؤمن
لا ساه وصبى ومجنون ومكره والكافر مخاطب بالفروع

في غير ما وضع له مجازا كالكلام للرجل الشجاع الامر طلب الفعل ممن هو دونه
بغيره فمن هو مثله او فوقه فيسمى الاول التماسا والثاني سؤالا وهذا هو
المختار تبعاً لامام الحرمين وجماعة من اهل الاصول كاهل الشياطة كما
يا فعل اي صيغته الدالة عليه هذه الصيغة وما شاكلها من صيغ الامر كضرب
واكرم واستخرج وهي الوجوب عند الاطلاق والتجوز عن القيمة الصلوة لا غير
اقموا الصلوة لا الفور او تكرار بل يحصل الاجزاء بالتراخي مرة الا لدليل عليها
كالا مراً بالصلوات الخمس وبصومه وبصيام وهو اي الامر بالشئ نهي
عن ضده وعكسه اي النهي عن الشئ امر بضده فاذا قال له اسكن كان
نهيها له عن التحرك او لا يتحرك كان امراً له بالسكون ويوجب الامر
ايجاب المأمور به ما لا يتم المأمور به الالبه فالامر بالصلوة امر بالوضوء
الذي لا يتضح بدونه والامر بصعود السطح مثلاً امر بنصب السلم الذي
لا يتوصل اليه الالبه ويدخل فيه اي في الامر من الله تعالى المؤمن لا ما وصبى
مجنون ومكره لا انتفاء التكليف عنهم قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم
عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ والمجنون
حتى يبرأ رواء ابوداود والتزمذي وحسنه وابن حبان والحاكم وصحاح
والسأهي في معنى النائم وروى ابن ماجه حديث ان الله وضع عن

وشرطها ويرد لندب ابا حنيفة وتهديد وتثوية وغيرها
المنهي استدعاء الترك وفيه ما من الخبر ما يحتمل الصدق والكذب

عن امتي الخطا والنسب وما استكروها عليه نعم يؤمر السأهي بعد هذا الشرط
خلله كقضاء ما فات من الصلوة وضما ما اتلفه من المال الكافر مخاطب بالفرق
وشرطها وهو اسلام الذك لا تصح الائمة كفقارها الى النية المتوفقة وفائدة خطابهم
بها عقابهم عليها اذ لا تصح منهم حال الكفر ليا ذكر ولا يؤخذون بها بعد اسلام
ترغيبا فيه قال تعالى ما سئلكم في سقر قالوا لم نك من المصلين الايات
قويل المشركين الذين لا يؤتون الزكاة ويرد الامر لندب مخوف كاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا و ابا حنيفة اذا حلت فاصطادوا وتهديد بخو
اعملوا ما شئتم وتثوية بخو اصبروا ولا تصبروا وغيرها كالتكوين بخو
كونا قردة والتجيز بخو فان سورة النهي استدعاء الترك اي طلبه كانه
ضد الامر وفيه ما من في بحث الامر من المسائل فلا يكون طلبه الا ممن
هو دون الناهي وصيغته لا تفعل وهي عند الاطلاق للحريم وتورد للكراهة
ولا يد فيه من الفور والتكرار ولا لم يتحقق الترك الا ان دل دليل على
تقييده بزمان مخصوص كالنهي عن الصيد في الاحرام وتقدسه الامر
بضد ويجرم مقد مات المنهي عنه كتحريم اتخاذ او في الذب كانه
يجز الى استعجالها ويدخل فيه المؤمن الاساء وصبي ومجنون ومكره
ويخاطب به الكافر ولا يحتاج الى شرط الاسلام لانه كف لا يتوقف عليه
الخبر ما يحتمل الصدق والكذب لذاته كزبد قائم وان قطع بصدق او
كذب بخارج كخبر الله ورسوله وخبر مسيلة وغيره انشاء وهو ما اقتنون

وغيره انشاء العامة ما شمل فوق واحد واغظ ذوالالام من
وما وای وابن ومتى ولا في النكرات ولا عموم في
الفعل للتخصيص تميز بعض الجملة بشرط ولو مقدما
صفة ومحمل المطلق على المقيد واستثناء بشرط ان يتصل

لفظه بمعناه كعبت واشترى بيت العام ما شمل فوق واحد اي اثنين فصلا
ولفظه بمعنى الفاظ ذوالالام اي المعرف بها فردا وجمعا نحو ان الانشا في خبر
فاقتلوا المشركين ومن فمين يعقل نحو من دخل دارى فهو آمن وما فيها لا يعقل
نحو ما جاء في من انك اخذترواى فيما انخرى عبيك ضربك فهو تحراى الاشياء
اوردت اعطيتك اى في المكان نحو اين تكن اكن ومتى للزمان نحو متى شئت
جئتك لا في النكرات نحو لا رجل في الدار ولا عموم في الفعل بل هو من صفتنا
الاغماظ كجمعه صلى الله عليه وسلم بين الصلوتين في السفر الثابت في صحيح فلا يعم
كل سفر طويلا او قصيرا وكقضاء بالشفعة للحار واه النسائي وسدا عن
الحسن فلا يعم كل جار لاحتمال خصوصيته في ذلك الجار التخصيص تميز بعض
الجملة اي اخرج من العام بشرط ولو مقدما نحو اكرم بنى نعيم ان جاءك
وان جاءك زيد فاحسن اليه وصفة نحو اكرم بنى نعيم الفقهاء ومحمل
المطلق منها على المقيد بها ان امكن كالرقبة في كفارة القتل قيد
بالايمان وفي كفارة الظهار اطلقت محمل على قلت احتياطا فلا تجزى فيها
الا مؤمنة فان لم يمكن فلا كصوم الكفار قيد بالتابع وصوم التمتع قيد
بالفريق واطلق قضاء رمضان فلا يمكن حمله عليها بالاستحالة لا على
احدهما لعدم المرجح فبقى على اطلاقه واستثناء وهو اخرج من متعلق بحرو

ولا يستغرق ويجوز من غير الجلس وتقديمه تخصيص الكثرة
به وبالسنة وهي بها وبها بالقياس إلى الجمل ما افتقر للبيان
والبيان إخراج الشيء من حيز الاشكال إلى حيز التجلي النص ما لا
يحتمل غير معنى الظاهر ما احتمل امرين أحدهما ظاهر فأن

الآية في النحو بشرط أن يتصل ولا يستغرق فلو قاله على عشرة الا عشرة او
قال بعد ساعة الا شتعل لم يجمع ويجوز الاستثناء من غير الجلس نحوه على
الفك لا ثوبا وجاه القول لا المحر ويجوز تقديمه على المستثنى منه نحوه على الإلهما
الفتح يجوز تخصيص الكتاب أي بالكتاب كقوله تعالى لا تتكلموا في آيات
نحن بقوله والمحققنا من الذين أو نقول الكتاب من قبلكم أي حل لكم وبالسنة
وتقدم مثاله في علم التفسير وهي بها أي يجوز تخصيص السنة بالسنة كتخصيص
حديث الصحيحين فيما سقت السماء العشر بحديثها ليس فيما دون خمسة أو
صدقة ويجوز تخصيص السنة به أي بالكتاب تقدم مثاله في علم التفسير وهما
أي ويجوز تخصيص الكتاب بالسنة بالقياس لأنهما يفتقد إلى نص من كتاب
أو سنة فكانه المخصص من أمثله تخصيص من ملك أرحم محرم
فهو حر بالأصل والفرع قياسا على النفقة الجمل ما افتقر للبيان وتقدم
في علم التفسير والبيان إخراج الشيء من حيز الاشكال إلى حيز التجلي
أي لا يوضح النص ما لا يحتمل غير معنى كزيد في رايته زيد الظاهر
ما احتمل امرين أحدهما ظاهر من الآخر كما لا سدى في رايته اسدا
فأنه ظاهر في الحيوان المفترس لأن فيه حقيقة محتمل الرجل الشجاع
بدله فأن حمل على الآخر دليل قول كقوله تعالى السماء بتين

حمل على الآخر له دليل فإما لا النسخ ورفع الحكم الشرعي بكتاب
يجوز إلى بدل غير عوا غلطوا خضوا نسخ الكتاب وبالسنة
وهي بهما السنة قوله صلى الله عليه وسلم حجة وأما فعله فإن كان

بأيده أنا الموسعون ظاهره جمع يد الجماعة ودل الدليل القاطع على أن ذلك
محال على الله تعالى فحمل على القدرة النسخ ورفع الحكم الشرعي بكتاب فخرج
بالرفع الثابت بالبراهة الأصلية أي عدم التكليف بشئ والمخرج بغاية أو
نحوها من التخصيص بقولنا بكتاب بالرفع بالموت والمجنون ونحوها ويجوز
النسخ إلى بدل كفتح استقبال بيت المقدس باستقبال الكعبة والغير كفتح وجوب
الصلاة بين يديك الجوهري قوله تعالى إنا جئناك بالسورة ففقد مؤيدين يديكم بمحكم هذا
إلى بدل غلط كفتح التخيير بين صوم رمضان والفدية الثابت بقوله تعالى
وعلى الذين يطيقونه يذنبون الصوم بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وإلى بدل اخف كفتح العدة بأمأ باربعه أشهر وعشر ونسخ
الكتاب به كاية العدة والصوم وبالسنة كفتح قوله تعالى كتب عليكم
إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين
بحديث الترمذي لا وصية لوارث وهي بهما أي وبالسنة بالكتاب
السنة كفتح استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة الفعلية بقوله
تعالى قول وجهك فنظر المستجيبا لحرام كقوله صلى الله عليه وسلم كنت
أهيتكم عن زيارة القبور فزورها رواه مسلم السنة أي هذا سمعناها
والمراد بها أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريره قوله
صلى الله عليه وسلم حجة بذكر نزاع وأما فعله فإن كان عزيزا دل دليل

قربة ودلالة ليل على الاختصاص به فظاهره والاحمل على الوجوب
او الندب وتوقف قول وغيرهما فالاباحة وتقريره على قول او
فعل حجة وكذا ما فعل في غيره لو علم به وسكت ومتواترها
يوجب العلم والاحاد العمل ليس مرسل غير سعيد بن المسيب ^{رحمته}

على الاختصاص به فظاهره ان يحمل عليه كوجوب الضحى والاضحى التمجيد
والاى وان لم يدل ليل عليه حمل على الوجوب في حقه وحقتنا
احتياطاً والندب لانه القدر المتيقن او توقف عنه حتى يقوم عليه ليل ثلثة
اقوال وغيرها اى وان كان غير قربة ولم يدل دليل على الاختصاص به فما
لا باحة اى فهو محمول عليها لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة فان دله ليل على الاختصاص به كبرايته في النكاح على اربع
مسوة فظاهره ان يحمل عليه وتقريره على قول وفعل وقع بحضرة حجة لانه
معصوم من ان يقر على منكر كتقريره ابا بكر على قوله باعطاء سلب القتل
لقاتله وتقريره خالد بن الوليد على اكل الضب متفق عليها وكذا ما فعل في
عمه وعلم به وسكت عليه حجة كعلمه بخلفاء بني بكر انه لا ياكل الطعام
في وقت غيبته اكل لما راى الاكل خبر اراء البخارى ومتواترها
اى السنة وثقة في اول علم الحديث يوجب العلم بصدقه قطعاً لاستحالة
وقوع الكذب من الجمع المتقدم ذكرهم تواتروا واقفاً والاحاد
منها يوجب العمل ولا يبطل الاحتجاج بغالب السنة دون العلم
لجواز الخطأ على الراوى وليس مرسل غير سعيد بن المسيب حجة
لما تقدم في علم الحديث من تضعيفه للجهل بالساقط في استنايه اما

حجة الاجماع اتفاق فقهاء العصر على حكم الحادثة وهو حجة
 في اي عصر كان ولا يشترط انقراضه فلا يجوز لهم الرجوع ولا ينكح
 قول من وجد حيوتهم ويصح بقول وفعل من الكل ومن بعض
 لم يخالف ليس قول صحابي حجة على غيره القياس ودفع
 الى اصل بعلة جامعة في الحكم فان اوجبته العلة فقياس علة

ابن السبغ فاستقرت مواسيله فوجدت مسانيد عن ابي هريرة صهرو
 الاجماع اي هذا مبني على اتفاق فقهاء العصر اي مجتهديه على حكم الحادثة
 فلا عيب بانقلاب العوام والاصوليين مثلاً ولا يعتبر وفاتهم له وهو
 حجة على عصره وعلى من بعده في اي عصر كان من عصر الصحابة فمن بعدهم
 لعصمة الامة عن الخطأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع امتي على
 الضلالة ولا يشترط في انعقاد انقراضه اي العصر بان يموت اهله فلا يجوز لهم
 على هذا الرجوع ^{ثمة} لا انعقاده ولا يعتبر على ذلك ايضا قول من ولد في حيوتهم
 وصار من اهل الاجتهاد لا انعقاده وقيل يشترط الانقراض فيعتبر قولهم
 ولهم الرجوع قبله ويصح الاجماع بقول وفعل من الكل ومن
 بعض لم يخالف اي لم يخالفه الباقيون ولا حامل لهم على ترك المخالفة
 من خوف وطمع وهو الاجماع السبكي وليس قول صحابي حجة
 على غيره على الجديد والقديم ثم لحديث اصحابي كالنجوم بايهم
 اقتديتم اهتديتم واجيب بضعف القياس اي هذا مبني على
 فرع الى اصل بعلة جامعة في الحكم فلهذا اربعة اركان كقياس الارز
 على البر في الربا جامع الطعم فان اوجبته اي الحكم العلة

أودلت عليه دلالة أو تزدد فرع بين أصليين والحق
بالاشتبه فشبّه وشرط الأصل ثبوته بدليل أو فاق الفرع مناسبتة للأصل

بحيث لا يحسن عقلا تختلف عنها فقياس على كقياس المصنوع على التافيف
للو الدين في التحريم بعلّة الأبدان أو دللت عليه لم توجب دلالة أي فقياس
دلالة كقياس مال الصبي على مال البالغ في وجوب الزكاة بجامع أنه مال تام
ويجوز أن يقال لا يجب كذا قال به أبو حنيفة أو تزدد فرع بين أصليين الحق
بالاشتبه أي الأكثر تشبها فتشبه أي فقياس تشبه كالعبد إذا قلنا فإنه
متزدد في الضمان بين الإنسان المجرم من حيث أنه آدمي وبين البهيمة
من حيث أنه مال وهو المال أكثر تشبها بدليل أنه يباع ويورث ويوقف
فضمن أجزأه بما ينقص من قيمته وشرط الأصل المقيس عليه ثبوته بدليل
وفاق يقول به الخصم إن كان خصم ليكون القياس حجة عليه فإن لم
يكن فالقياس في شرط الفرع مناسبتة للأصل فيما يجمع به بينهما الحكم
وشرط العلة الأخراد في معلوماها فلا تنقضي لفظها ولا معنى فتى
انتهخت لفظا بان وجدت الأوصاف المعبر بها عنها في صورة بدو
الحكم أو معنى بان وجد المعنى المعلن به في صورة بدو الحكم فسد القياس
الأول كان يقال القتل بالمثل أنه قتل عمد عدوان فيجب بالقصاص القتل
بالمحذ فينتقض ذلك بقتل الوالد ولده فإنه لا يجب به القصاص الثاني
كان يقال يجب الزكاة في المواشي لدفع حاجة الفقير فيقال ينتقض
ذلك بوجوده في الجواهر ولا زكاة فيها واجيب في واجد بعض المسألة
بأنه يعذر التيمم لما بقي من أعضائه كالمرضى المستعمل للماء يجمع

والعلة الاطراد وكذا الحكم وهي المجالبة له الاستصحاب الاصل
عند عدم الدليل بجهة واصل المناقح المحل والمضام التحريم
الاستدلال اذا تعارض عامان او خاصان وامكن الجمع جميعاً

تبعيض المظاهرة فقليل العلة هناك الموقف قلنا موجود فيمن عمت الجواز
اعضاءه ولا تعد فيه كذا الحكم شرطه ان يكون مطرد اذ ابعاً للعلة متقيد
وحد متقيد انتفتان هي اي العلة المجالبة له اي الحكم بمناسبتها استصحابا
الاصل عند الدليل بجهة كصوره لم يشرع لفقد دليل عليه فاستصحاب الاصل
اي العلة الاصل هذا هو الخامس من الادلة الشرعية وليس من المتفق عليه
واصل المناقح بعد البعثة المحل المضار التحريم حتى يدل الدليل على حكم
خاص وقيل اصل الاشياء كلها على المحل ان الله تعالى خلق الموجودات
لخلقهم ينتفعون بها وقيل التحريم لانها ملك الله فلا يتصرف فيها الا بامره
منه والاول راجح في المجتهدين المصلحة وقد ثبت لا خسر ولا ضرر في الامس
اما قبل البعثة فلا حكم يتعلق باحد لا نساء الرسول الموصول له الاستدلال
اي هذا بحث كيفية كذا تعارض علمان او خاصان وامكن الجمع
بينهما جمع كحديث مسلم الا ان خبركم بخير الشهاد الذي يات
بشهادته قبل ان يسالها وحديث البخاري خيركم قبري ثم الذين
يلونهم الى ان قال ثم يكون قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا فحمل الاول
على ما اذا لم يكن المشهود له عالمات والثاني على ما اذا كان علمات وكحديث
الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم توضاً وغسل بجملة حديث التماس
انه توضاً ورش الماء على قدميه فجمع بينهما بان الرش في حالة التخلية يد

وقفا فان علم متأخر فناسخ او عام وخاص خص العام به او
كل عام وخاص خص كل بكل ويقدم الظاهر على المأول والموجب
للعلم على الظن والكتاب والسنة على القياس وجليه على خفيه

والاى وان لم يكن الجمع وقفا حتى يظهر مخرج كقوله تعالى وما مكنتم
آيما انكم وقوله وان يجمعوا بين الاختين فالاول يجوز جمعها بملك اليمين
والثاني يحرم ذلك فخرج التحريم احتياطاً لو كذب ابي داود انه سئل عما يجلى
للوجل من امراته وهي حائض فقال ما فوق الارز وحديث مسلم اصنعوا كل شيء
الا النكاح اى الوطى فهو يدل على حل الاستمتاع بما بين السر والركبة والا ولا يحرمه
فخرج التحريم احتياطاً فان علم متأخر فناسخ وللتقدم منسوخ كايى العدة ونحوهما
او تعارض عام وخاص خص العام به اى بالخاص كحديث فيما سقت
السماة السابق او كل منهما عام من وجده وخاص من وجهه خسر
كل بكل كحديث ابي داود د اذا بلغ الماء قلتين فانه لا ينجس
وحديث ابن ماجة الماء لا ينجس شيء الا ما غلب على وجهه طمعه
ولو نذر فاول خاص بالقلتين عام في المتغير وغيره والثاني خاص بالمتغير
عام في قلتين ومادونهما فخص عموم الاول بخصوص المثاني حتى
يحكم بان مادون القلتين ينجس اذا تغير فخص عموم الثاني بخصوص
الاول حتى يحكم بان مادون القلتين ينجس وان لم يتغير فيكون الظاهر
من الأدلة على المأول لقوته والموجب للعلم كالتواتر على الظن
اى الموجب له كالاتحاد والكتاب والسنة على القياس ولا اى مع
قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم وجليه اى القياس من

المستدل هو المجتهد وشرطه العلم بالفقه أصلاً وافر عتقاً
غالباً ومذهباً والمهم من تفسير آيات وأخبار ولغز ونحو حال
رواؤه والاجتهاد ببدل الوسع في الغرض وليس كل مجتهد
مصيباً والتقليد قبول القول بلا حجة ولا يجوز المجتهد

على خفيه كقياس العلة على الشبه المستدل هو المجتهد وشرطه ليحقق
الاجتهاد له العلم بالفقه أي بمسائله وقواعده أصلاً وافر عتقاً غالباً
ومذهباً بذهب عند اجتهاده إلى قول من ولا يحدث قوله لا يخرق
به الإجماع والمهم من تفسير آيات ومن أخبار راسية
أحاديث وهو آيات الأحكام وأخبارها بخلاف آيات المثال والقصص
أحاديث الزهد ونحوها فليست بشرط والمهم من لغز ونحو كان
بهما يعرف معاني الفاظ الكتاب والسنة وحال رولة للأخبار من
جرح وتعديل ليأخذ برواية المقبول منهم دون غيره والاجتهاد
حده ببدل الوسع أي الطاق في طلب الغرض ليحصل له وليس
كل مجتهد مصيباً إذا الحق واحد لا يتعدد
بل ما جاورا أن لم يقصر الحديث بخارجه إذا
اجتهد الحاكم فحكم وأصاب فله أجران وإذا حكم
فاخطأ فله أجر فاذا قصر اشم وفاقاً والتقليد
قبول القول من المقلد بلا حجة يذكرها ولا
يجوز أي التقليد لمجتهد لم يمكنه من الاجتهاد

علم الفرائض

علم يبحث فيه عن قدر الموارث أسباب الارث وقواعد ونكاح و
ولاة واسلام وموانع رفق وقيل واختلافه بين وفوتت معينة وجهل

علم الفرائض

علم يبحث فيه عن قدر الموارث لكل وارث وكيفية قسمها عند العول
والانكسار والاصل فيه حديث ابن ماجه وغيره تعلموا الفرائض علموه
فانه نصف العلم اي لتعلقه بالموت للمقابل للحياة أسباب الارث اربعة قرابة فيرث
بعض الاقارب عن البعض على التفصيل الاتي ونكاح فيرث كل من الزوجين الآخر
ولا فيرث المعتق العتيق وحديث الولاة بالحجة كلمة العنصب لا عكس اسلام
اي جهة فتصرف للزوجة لبنت المال رثا اذا لم يكن وارث بالالا سبب باب
الثلثة وموانع الارث رفق فلا يرث الرقيق والا لا تنقل ميراثه الى سيده
لعدم ملكه وهو اجنبي من الميت ولا يرث اذ لا ملك له وقتل فلا يرث
القاتل لحديث الترمذي ليس للقاتل شيء وسواء العمد
وغیره والمضنون وغير كل الحد والقصاص لعموم الحديث
فلو اتفق موت القاتل قبل المقتول بان طال مرضه
بالجرح ومات بعده بالسراية ورثته اختلاف
بين فلا يرث المسلم الكافر والكافر المسلم كما في حديث الصحيحين
للكفار فيرث بعضهم بعضا وان اختلفت مللهم كاليهود والنصارى
وعكسه اذا كفر كله ملته واحدة نعم لا توارث بين حربي ولا قطع

السبق والوارثون ابوابوه وان علا وابن وابنه وان سفل
واخ وابنه الا لام وكذا عم وابنه وزوج ومعتق والوارثات بنت و
بنت ابن وان سفل وام وجد وأخت وزوج ومعتق الفروض نصف
لزوج وبنت وبنت ابن وأخت لابوين او لاب منفردات

الموالاة بينهما وموت معية بان ماتا معا بغير اوجرتا وبنت احدهما من
الاخر وجعل سبق بان علم سبق ولم يعلم السابق اوجاهل اصلا والوارثون
من الرجال بالاجمال عشرة وبالبسيط خمسة عشر ابوابوه وان علا وابن
وابنه وان سفل واخ لابوين ولاب كأم وابنه الا لام اي ابن الاخ لابوين ولاب
وكذا عم وابنه اي كل منهما لابوين ولاب كأم وزوج ومعتق والوارثات بنات
الاجمال من النساء سبع وبالبسيط عشر وبنت ابن وان سفل لابن ولم يولد
لاب كأم او اخت لابوين ولاب كأم وزوج ومعتق وزيد في العم عم الاب كأم
المجد والمعتق عصبة ذوات الارحام وهم كل قريب ليس بذى فرض
ولا عصبة فيوفون على الاصح عندنا ان الميراث ينظر امر بيت المال بان لا يصرف
مصارفه الشرعية كما كان على عهد الخلفاء الراشدين وورثهم غيرون
مطلقا الفروض اي الانصاء المقدرة في كتاب الله تعالى للورثة ستة
نصف لخمسة الزوج لم تخلص زوجته ولدا ولا ولدا له قال تعالى
ولكم نصف ما ترك اؤوا جكم ان لم يكن لهن ولد ولا لابن كالولد
ذلك اجماعا واستغنيت عن تقييده في المتن ههنا بتقييده في الربع
وبنت قال تعالى وان كانت واحدة فلها النصف وبنت ابن
بالاجماع وأخت لابوين او لاب قال تعالى ولها اخت فلها نصف

ربع الزوج لزوجته ولدا وولدين وزوجة ليس لزوجها ذلك
وثمن لها معد وثلاثان لعد ذوات النصف ثلث لعد ولدا لم
له ليس لميتها ولدا ولدا ابن واثنان من اخوة او اخوات

ما تركه المراد اخت لابوين اولاد لا اخت لادم لان لها السدس للابية
الابية المنفردات بخلاف ما اذا اجتمع مع اخواتهم واخواتهم بعضهم
مع بعض على ما سيبا ويرجع لزوج لزوجته ولدا وولدين قال الله تعالى فان كان
لهن ولد فلكم الربع مما تركن وولد الابن كالولد فذلك اجماعا وزوجته ليس
لزوجها اذ قال الله تعالى ولهن الربع مما تركن ان لم يكن ولد ومثل الولد
ذلك ولدا لابن اجماعا وثمن لها اي للزوجته اي مع الولد وولدا لابن قال تعالى
فان كان لكم ولد فلهن الثلثين وولد الابن كالولد فذلك اجماعا والربع لزوج
التم للزوجته والزوجين والثلث والاربع بالاجماع والوجعية كانت زوجة وثلاث لعد
ذوات النصف ثنتين فاكثر من البنات وبنات الابن والاخوات قال
الله تعالى البنات فان كن سيماء فحق الثلثين لهن فذلك ما شتركوا
في الاختين فان كانتا اثنتين كذا الثلثان مما تركت نزلت فيمن له
اخوات قد دل على ان المراد منهما الاختان فصاعدا وليس بنات الابن على
بنات الصلب ثلث لعد ولدا لم اثنتين فصاعدا فقال تعالى لهن الربع
او اخن فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث المراد اولاد لادم كما قرأ ابن مسعود وغيره ولا هم
ليس لميتها ولدا وولدا ابن واثنان من اخوة او اخوات فلا ثلثا فان لم
يكن له ولد وورثة ابواه فلا ثلث فان كان له اخوة فلا ميراث سدس ولدا

سدس لها مع لابت جده مع ولدا و ولد لابن لبنت ابن مع
بنت اصلب لاخت لابت مع شقيقة لاخت او اخت ام ولد
ولا توث من ادلت بغير وارث فيسقطها لابت مطلقا وغير

الابن ملحق بالولد فذلك والمراد بالاختوة الاثنان فصاعدا والابن كالأب
او سدس لها اي لامعة اي مع المذكور من الولد و ولد الابن او اثنين من كل نوع
او الاخوات الملائمة السابقة والائتية و لبت جده مع ولد و ولد ابن لبنت كالنكاح
ولا يوجب لهما واحد منهما السدس تركه ان كان له ولد الحق به و ولد الابن و قيس
على الاب لبنت ابن فصاعدا مع بنت الصلب صلى الله عليه وسلم قضى
بذلك رواه البخاري عن ابن مسعود و لاخت لابت فصاعدا مع
اخت شقيقة قياسا على بنت الابن مع بنت الصلب و لاخت او
اخت لاملائمة السابقة و لاخت فالكثرة لا ترفع صلى الله عليه وسلم اعطى
الحجة السادسة رواه ابو داود عن المغيرة بن واكع عن عباد بن محمد
انه صلى الله عليه وسلم قضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما
ولا توث من الجذات من ادلت بغير وارث كبن كورين اثنين كام
الام وتوث الهدية بوار كالدنية بمحض انات كام ام الام و كور كالم اب
الاباء و انات الذكر كام الاب فسقطها اي الحجة لابت نجدة قربة
اي اقرب منها مطلقا سواء كانت القرية لابت وام كام ام الاب بام
الام وام الاب و فسقط غيرها اي الحجة لا موقرباها لا قربة لابت
ففسقط امام الام بام الام لا بام الاب لقوة قرابة الام وكذا فسقط
ام الاب بالام ولا بام الام بالام فقط لا بالاب فسقط الجدة امجد اقرب

قرباها ويسقط الجدل بين ابن الابن وابن والاختوة اب وابن وغير
 الشقيق الشقيق وذو الام الثلاثة وبن بنت بنت ابن وهي بعد
 بنت ما لم يعصبها ابن ابن وكذا اخوات الاب مع اخوات كابوين
 لكن انما يعصبها اخ العصبية وارث لا مقلد له فيرث المال كله
 او الباقي ولا تكون امرأة الام معتقة الجد مع الاختوة وان كان فرض

وابن الابن ابن لقربى والاختوة كابوين او اب وام اب وابن وابنه ملحق
 به بالاجماع في ذلك والاخت غير الشقيق يسقطه الشقيق لانه اقوى منه
 والمراد بغير الشقيق الاخ لا اب يسقط الاخت ذوى الام ستة الثلثة المأخوذون
 وجد بنت وبن بنت ابن وهي بنت الابن تسقط بعد بنت اي بنتين
 فصاعدا ما لم يعصبها ابن ابن اخوها او ابن عمها في درجتها وانزل فكانت مأخوذ
 معه الباقي بعد ثلث البنين بالتعصيب كذا اخوات الاب مع اخوات كابوين
 يسقطن ما لم يكن معهن من يعصبهن لكن انما يعصبها اي الاخت
 اخ لابن اخ لا يسقط به ويختص هو بالباقي بخلاف بنت الابن
 فيعصبها من في درجتها وانزل كما تقدم العصبية ولفظها يطلق
 على الواحد والجمع المذكور والمؤنث وارث بالاجماع لا مقلد له فيرث
 المال كله ان لم يكن معه ذو فرض والباقي بعد الفروض والفرضان كما
 وقد يكون الشخص صاحب فرض في حالة وتعصيب في اخرى كالاب
 ولا تكون العصبية بنفسه امرأة الام معتقة وقد يكون اذا كان بغيرها
 مع اخيهما الجد اذا اجتمع مع الاختوة الذين لا يحجبون به وهم غير
 ولد الام والحال انه لا فرض في المسئلة لالاكثر من امرين

له الاكثر من الثلث ومقاسمتهم كاخ فرض فمن السدس
وثلاث الباقي والمقاسمة فان بقي سدس فاز به الجحد سقطوا او
دونه عالت فرع ان كانت لورثة عصبية قسم بينهم والذكر كالثنين
واصل المسئلة عدد الورث وس وفيهم فرضا وفرضا وهما مثلا ثلاث

الثلث ومقاسمتهم كاخ فان كان معه اخوان واخت فالثلث اكثر واخ
واخت فللمقاسمة اكثر فان استويا يعقب الفرصيون فيه بالثلث لانه اهل
او هنالك فرض من السدس امي فله الاكثر من ثلثة اشياء سدس كل المال
ثلث الباقي بعد الفرض والمقاسمة كاخ ففي بنتين وجد اخوين واخت
ثلث الباقي اكثر وفي بنت وجد واخ واخت المقاسمة اكثر فان بقي
بعد فرض سدس فقط فاز به الجحد وسقطوا اي الاخوة كبنتين
وام مع الجحد والاخوة هي من ستة المبتنين الثلثان اربعة وللام السدس
وبقي سدس للجحد او بقي دونه اي السدس عالت بتمتته
له وكذا اذا هربق شيء فرض له وعالت وسقطوا مثال الاول
بنتان وزوج مع الجحد والاخوة هي من اثني عشر للبنتين الثلثان
ثمانية والزوج ثلثة بقي واحد وللجد السدس سهمان فتعول
ثلثة عشر ومثال الثانية هذه المسالة مع ام فتعول بعد عولها
الام الى ثلثة عشر ثم يتصيب الجحد الى خمسة عشر فرع في
القسم ان كانت الورثة عصبية قسم المال بينهم بالسوية ويجعل
المذكر كالثنين واصل المسالة عدد الرءوس كثلثة بنين او اخوة او
ثلث معنقات او ابن وبنت هي من ثلثة للابن سهمان وللبنات سهم

فمن مخرجه فالنصف مخرجه اثنا عشر والثلث ثلثة والرابع اربعة
والسدس ستة والثلث ثمانية او مختلفان فان بدا خلافا
ففي الاكثر بالاقل فاكثرهما او توافقا بان لم يفهما الا ثالث
فالحاصل يضرب الوفاق من احدهما في الاخر اثنا عشر بان لم يفهما
الا واحد فيضرب كل في كل الا صوتا ثلثة واربعة وستة و

مثنان

او كان فيهم فرضا وفرضا اي هما احدهما او صاحبهما وهما متماثلان
او نصفين فمن مخرجه اصل المسألة كزوج لابي واخت بالمتسا
من اثنين مخرجه النصف فالنصف مخرجه اثنا عشر لانها قل عدله نصف
صحيح وكذا الباقي والثلث مخرجه ثلثة والرابع اربعة والسدس ستة والثلث
ثمانية او كان فيها فرضا مخرجا هما مختلفان فبدا خلافا فقل الاكثر
منها بالاقل موثقتين فاكثر ثلثة مع ستة وتسعة فاكثرهما اصل المتسا
كام وولد ام واخ لاب فيها سدس وثلث وهي من ستة او توافقا
بان لم يفهما الا عدد ثلث كستة واربعة يفهما الاثنان والحاصل
يضرب الوفاق من احدهما اي الجزء الذي حصلت به الموافقة في
الاخر هو اصل المسألة كزوجة وام وابن فيها ثمن وسدس هما
متوافقان والنصف اذ كل منهما له نصف صحيح فيضرب نصف الثمانية
او الستة في الاخر يبلغ اربعة عشرين هو اصل المسألة او تباينا
بان لم يفهما الا واحد ولا يسمى عددا كثلثة واربعة فيضرب كل
في كل اي الحاصل بذلك اصل المسألة كام زوجة واخ لاب فيها
ثلث وربع فيضرب احدهما في الاخر يبلغ اثنا عشر هو اصل المسألة

ثمانية واثنا عشر واربعة وعشرون يعول منها الستة
سبعة وثمانية وتسعة وعشرون واثنا عشر الى ثلاثة عشر
خمس عشرة وسبعة عشر والاربعة والعشرون الى سبعة عشر
ثم ان انقسمت والا فويلت بعد المنكسر عليه فان تبين ان

والاصول سبعة اثنان وثلاثة واربعة وسبعة وثمانية واثنى عشر
اربعة وعشرون والدك يعول منها ثلاثة الاول الستة فتعول الى سبعة
كزوج واختين لابوين اولاب للزوج ثلاثة ولكل اخت اثنان وثمانية
كهم لام لها السادس واحد تسعة كهم واخ لام له السادس واحد عشرة
كهم واخ اولام له واحد والثاني اثنا عشر فتعول الى ثلاثة عشر كزوج وام
اختين لابوين اولاب للزوجة ثلاثة وللام اثنان ولكل اخت اربعة وخمسة عشر
واخ لام له السادس اثنان وسبعة عشر كهم واخ اولام له اثنان والثالث
الاويعتر والعشرون فتعول الى سبعة وعشرين كبنتين وابوين وزوجة
لبنتين ستة عشر لابوين ثمانية وللزوجة ثلاثة فالعول يادقما بقى من
ذوى القربى على اصل المسالة ليدخل النقص على كل منهم بقدر فرضه
كنقص اصحاب الديون بالمحاصة ثم ان انقسمت للمساواة فامروا
كزوج وثلاثة بنين هي من اربعة لكل واحد سهم والا بان انكسرت
قوبلت اى السهام المنكسرة بعد المنكسر عليه فان تبين ان ضرب
عده فى المسالة يعولها ان عالت كزوج واخوين اولاب هي من
اثنين للزوج واحد يبقى واحد لا يصح قسمه على الاخوان لا مواتة
فيخرج عددهما فى اصل المسالة تبلغ اربعة ثمانية نصح وكزوج

المسألة أو توافقاً فالوفق وتصح مما يبلغ فإن كان صنفين
قوبلت سهاكل صنف بعد ذلك فإن توافقاً رد إلى وفقه والتركيب
إن تماثل عدد الرؤوس ضرباً جدهما في المسألة أو تداخلاً أكثرهما

وخمس أخوات لآب هي من ستة تقول إلى سبعة للزوج ثلثة
يبقى أربعة لا يصح قسمه على الأخوات ولا موافقة فيضرب عدد من سبع
تبلغ خمسة وثلثين ومنها تصح توافقاً فالوفق من عدد يضرب في المسألة
بعولها إلى عالت وتصح مما يبلغ كأنهم أربعة أعمام لآب من ثلثة للأهوال
اثنان يوافقان عدد الأعمام بالنصف فيضرب بنصف عددهم وهو اثنان
في ثلثة أصل المسألة تبلغ ستة ومنها تصح وكزوج وأبوين وست بنات هي
بعولها من خمسة عشر للزوج وثلثة ولأبوين أربعة يبقى ثمانية توافق عدد
بالنصف يضرب بنصف ثلثة خمسة عشر تبلغ خمسة وأربعين منها
تصح فإنها المنكسر عليه صنفين قوبلت سهاكل صنف بعد ذلك فإن توافقاً
الصنف وفقه والابان تبايناً تركب ثم إن تماثل عدد الرؤوس
في الصنفين بالرد إلى الوفق أو البقاء على حاله ضرباً جدهما إلى
المعدين المتماثلين في أصل المسألة وما يبلغ صحت منه كام
وسنة أخوة لأم وأثنى عشرة اخت لآب من ستة وتقول إلى سبعة
للأخوة سهاكل موافقان عدد هم بالنصف فيرد إلى ثلثة وللأخوات
أربعة أسهم توافق عددها بالربع فيرد إلى ثلثة فيتماثلان فيضرب واحد
الثلثين في سبعة تبلغ أحد وعشرين ومنه تصح وكثلاث بنات وثلثة
أخوة لآب هي من ثلثة للبنات سهاكل وللأخوة سهاكل ما بين

او توافقا فالوفق ثم الحاصل فيهما الوتباينا فكفيه ثم فيها

لعدده والعدد ان متاثلان فيضرب احدهما ثلاثة في ثلاثة اصل المسألة
تبلغ تسعة ومنه تصح امثلا خلا فاكثروهما يضرب في اصل المسألة وما بلغ
صحت منه كام وثمانية اخوة لام وثلاث اخوات لاب يود عد الاخوة الى اربعة
الاخوات الى اثنين وهما متاثلان فيضرب الاربعة سبعة اصل المسألة تصح
يبلغ ثمانية وعشرين ومنه تصح وكتلات بنات سنة اخوة لاب عد ان متاثلان
يضرب الستة ثلاثة اصل المسألة يبلغ ثمانية عشرين منه تصح او توافقا فالوفق
من احدهما يضرب الاخر ثم الحاصل من ذلك يضرب فيها اي في المسألة
وما بلغ صحت منه كام واثنى عشرا خالام وست عشرا ختا لاب يود
عد الاخوة الى سنة والاخوات الى اربعة وهما متوافقان بالنصف
فيضرب نصف احدهما في الاخر يبلغ اثنا عشر يضرب في سبعة اصل
المسألة يعول بنات تبلغ اربعة وثمانتين منه تصح وكتل بنات وستة
اخوة لاب عد ان متوافقان بالثلث يضرب ثلث احدهما في الاخر
يبلغ ثمانية عشر يضرب ثلاثة اصل المسألة يبلغ اربعة وخمسين
ومن تصح او تباينا فكل من العدد ين يضرب فيها اي في
الاخر ثم الحاصل من ذلك يضرب فيها وما بلغ صحت منه كام
ستة اخوة لام وثمان اخوات لاب يود عد الاخوة الى ثلاثة والاخوات
الى اثنين وهما متباينان فيضرب احدهما في الاخر يبلغ سنة تصح
في سبعة تبلغ اثنين واربعين ومن تصح وكتلات بنات اخوين
لاب عد ان متباينان يضرب احدهما في الاخر يبلغ سنة يضرب

ولو ما احدثهم قبلها صح مسألة الاول والثاني ثم ان انقسم
نصيب من الاولى على مسائلته واخره فضرر فقهاء فيها
والا فيضرب كلها ومن له شيء من الاولى ضرب فيها والثاني
ففي نصيب الثاني من الاولى او وفقه

ثلاثة تبلغ ثمانية عشر منه تصح ويقاس بهذا ما اذا وقع التوافق
في صنف التين في آخر وما اذا وقع الانكسار على ثلاثة اصناف
اربعة ولو مات احد هم قبلها اي قبل القسمة فان لم يوت الثاني غير
الباقيين وكان اوتهم منه كلهم من الاول جعل كل الثاني لم يكن قسم
الباقيين بين الباقيين ولا حصة ولا حصة ولا حصة ولا حصة ولا حصة
الباقيين ولا حصة غيرهم او هم واختلفت قد الاستحقاق صح مسألة
الاول ثم مسألة الثاني ثم ان انقسم نصيبه اي الثاني من مسألة الاول
على مسألتين كزوج واحتياين لاب ثم ماتت احدهما عن الآخر
وعن بنت المسئلة الاولى من ستة وتعود الى سبعة والثانية عن اثنين
ونصيب ميتها من الاولى اثنان فيقسم عليهما والا فيضرب فقها
انه وفق مسألة الثانية في مسألة الاولى في مسألة الاولى
ان كان بين نصيبه وبينها موافقة والا بان كان بينهما مباينة فيضرب
كلها اي الثانية في الاولى وما بلغ صحتها من ومن له شيء من الاولى
ضرب فيها ضرب فيها من وفق الثانية او كلها واتخذ او من الثانية
ففي نصيب الثاني من الاولى يضرب ان كان بينهما وبين مسألة
مباينة وفي وفقه ان كان بينهما موافقة مثال ذلك جدان وثلاث

فيها

اخوات منصرفات ما انت الاخوت للام عن تحت كرام هي الاخوت للابوين
 في الاولى عن اخنتين للابوين وعن جدة هي احد الجديتين في الاولى
 المسئلة الاولى من ستة وقصر من اثني عشر الثانية من ستة و
 نصيب ميتها من الاولى اثنان يوافقان مسئلة بالنصف فخير
 نصفها ثلثة في الاولى تبلغ ستة وثلاثين لكل من الجديتين من الاولى
 سهم في ثلثة بثلثة وللوارثة في الثانية سهم منها في واحد بواحد
 للاخت للابوين في الاولى ستة منها في ثلثة بثمانية عشر ولها من
 الثانية سهم في واحد بواحد وللخت للاب في الاولى سهمان في ثلثة
 بستة وللختين للابوين في الثانية اربعة منها في واحد بأربعة
 وزوجة وثلثة بنين وبنت ما انت البنت عن ام وثلثة اخوة هم القلول
 من الاولى المسئلة الاولى من ثمانية والثانية قصر من ثمانية عشر ونصيب منها
 من الاولى سهم لا يوافق مسئلته فتضرب في الاولى تبلغ
 مائة واربعة واربعين للزوجة من الاولى
 سهم في ثمانية عشر بثمانية عشر ومن
 الثانية ثلثة في واحد بثلثة ولكل ابن من
 الاولى سهمان في ثمانية عشر
 بستة وثلثين ومن الثانية
 خمسة في واحد
 بخمسة

علم النحو

علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا وبناء الكلام وقواعده
مقصود الكلمة قول مفرد وهي اسم يقبل الاسناد والبحر

علم النحو

علم يبحث فيه عن احوال الكلم اعرابا وبناء هما بالنصب
على التمييز ليخرج بهما وما قبلهما علم التصريف الخطا يبحث فيها
عن جملة الكلم ومنها الاخر لكن من حيث التصحيح والاعلال لفظا و
البناء والمخبر رسا الكلام حاد قولاي لفظا لعل معنى مفيدا في مفهوم
معنى يحسن السكوت عليه مقصودا لذاته فخرج بالقول والتعبير
احسن من اللفظ لاطلاقه على المهم لا يدل على اللفظ او يدل من
غيره كالاشارة والكتابة وبالمفيد الكلمة وبعض الكلم نحو ان كان زيد بائنا
ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما فلا يسمى شي من ذلك كلاما
وكذا المقصود لغيره كجملة الشرط والجزاء والصلة الكلمة حاد ما قول
وتقدم تفسيره وما يخرج به مفرد وهو ما لا يدل بخواه على جزء
معناه كزيد غلام زيد علم بالاختلاف غير علم والكلام والكلم فان اجزاء كل
مما ذكر يدل على جزء معناه وهي اسم يقبل الاسناد اي بطرفيه
وهو انفع علامات فان به تعرف اسمية الضمائر نحو انا قمت وحده
تعلق خبره بخبر عنه طالب بمطلوب منه ولشموله الطالب على اليه
عن قول غيري لا خيار عنه والجرى الكسرة التي يحدتها عاملة

والتنوين فعمل يقبل التاء ونون التأكيد قد حرف لا يقبل

سواء كان مدخول حرفاً ومضافاً اليه أو تابعاً لاحد هما كمرتبة عبد الله
 الكريم والتعبير به انحصار من حرف الجر واجسب لانه قد يدخل على ما ليس باسم
 في الصورة نحو ذلك بان الله ويشمل المضاف اليه لان جوه على المختار تبعاً
 لسببونه بالمضاف وان قال بن مالك بالحرف المقدر اما التابع فجواره
 متبوعه من حرف ومضاف القول بان جواره وجار المضاف اليه التبعية و
 الاضافة ضعيف التنوين هو نون تثبت بآخره لفظ الاخطا وهذا
 حذره واخصرها وخرج بآخره نون التأكيد الخفيفة كغيرها من الممكن في
 الاسم المعرب كزيد رجل تنكير المبنى من اسماء الافعال لانه على تنكيره
 كصه اي اسكت سكوتاً تاماً ومقابله وفي جمع المؤنث السالم كسلمات
 عن نون جمع المذكر وعوض عن جملة وهو اللاحق لادعوصاً
 عما يضاف اليه واسم وهو اللاحق لكل بعض اي وحرف
 وهو اللاحق للنقوص حالة الرفع والجر كقاض فعل يقبل التاء
 ويصدق بناء الفاعل لتكلم او مخاطب مخاطبة كقمت وبناء
 التانيث الساكنة كقامت بخلاف المتحركة كقامت ولا في هذه العلامة
 يختص بها الماضي ونون التأكيد مشددة كاضرب الخفيفة كاضرب
 وهذه العلامة يختص بها الامر والمضارع في بعض احواله بان يكون
 تلو اما الشرطية كما تزين او طلباً نحو لتضربن وهما تفعلن او
 قسماً مثبتاً مستقبلاً نحو والله لا قوم من بخلاف الحال المنفي نحو والله
 اي لا تقنأ وقد للتحقيق نحو قد يعلم الله او التقريب نحو قد قامت

شياء الاعراب تغيير الآخر لعمل يرفع ونصب اسم مضارع
وجز في الاول وجزم في الثاني والاصل فيها ضم وفتح وكسر
نسكون ونائب عن الضم واو في اب واخ وحم وهم فيم بلا ضم

الصلوة او التعاقيل نحو قد يصدر في الكذب هذه اشهر معانيها وهي تلكا
والمضارع وقد علمت نكتة تعداد العلامات حرف لا يقبل شيئا من علاما
الاسم والفعل فخلوه من العلامة علامته هو مختص بالاسم كحرف الجر والفعل
كالواصب المجوزم وشانه العمل غالباً ومشتزلة يدينها كحرف العطف لا يعمل
غالباً وتقسيم الكلمة الى الثلاثة معقباً لكل واحد بعلاماته احتصاراً لبله لا يعم
الاعراب لغز البيان واصطلاحاً تغيير الآخر لعامل فخرج بالتغيير نوم هيئة وحل
وهو البناء بتغيير الآخر غيره بالتكبير والتصغير ونحو هملوا بالعامل
تغييره بتغيير عامل كالحكي في قولك من زيد وزيد او زيد بن كمال جاء
زيد ورايت زيدا ومرويت بزيد فلا يسمى ذلك اعراباً ثم التغيير يكون
باربعة اشياء برفع ونصب هما في اسم ومضارع نحو زيد يقوم وان زيد
لا يقوم ولا حاجة الى تعيينهما بل للعربين اذ الكلام انما هو في الاعراب
وهو لا يبدل في المبتدئ وجز في الاول اي الاسم فلا يبدل في الفعل لا متناع
ودخول عامله عليه وجزم في الثاني اي الفعل تعويضاً عن الجر
نحو لم يتم والاصل فيها اي الاربعة ضم وفتح وكسر وسكون
لنفسه فشررتب اي الاصل فيها في الرفع الضم وفي النصب الفتح وفي
الجر الكسر في الجزم السكون كالامثلة السابقة وما عدا ذلك
ناشب كما قلت ونائب عن الضم واو موضعين في اب واخ وحم وهم

وذي كصاحب في جمع مذكر سالم الف في المثني ونون في
الافعال الخمسة وعن الفتح الف في اب اخوته وماء في الجمع الياء
والمثني وحذف نون في الافعال الخمسة وكسرة في جمع مؤنث

سالم

وفم بلاميم وذي كصاحب اذا ضيفت لغيره المتكلم غير متناه ولا
مجموعة ولا مصغرة نحو هذا ابوك واخوك واقوك وكذا الباقي بخلاف
ما اذا فردت نحو ولد اخ واضيفت للثاني نحو ان هذا اخي او كانت
او مجموعة او مصغرة فتعرب في الاول الاخير بالحركات الظاهرة وفي الثاني بال
المتدق وفي التثنية والجمع اعرا للمثني والجمع وكذا فم بلاميم يعرب بالحركات
نحو هذا فمك وذو التي بمعنا صا^{حب} التوصل مبدية على الواو في جمع
مذكر سالم وان لم يتغير نظمه واحد سواء كان اسما او صفة كجاء الزيد
والمسلمون بشرط الاول ان يكون على العاقل خاليا من ثاء تلك اللفظة ومن التركيب
وشروط الثاني ان يكون وصفا له خاليا من التاء ليس من باب فعل فاعلا
ولا فعلان فعلى لاسماء يستوى فيه المذكر والمؤنث ويخرج بالساكن
المكسر عرابه بالحركات كالمفرد وبالمذكر والمؤنث وسياتي ونائب
عن الضم الف في المثني وهو الدال على اثنين بزيادة الف او
ياء ونون نحو قال رجلا ن وناب عنه نون في الافعال الخمسة
يفعلان وتفعلا وتفعلون وتفعلين وناب عن الفتح
الف في اب واخوته نحو رايت اباك واناك الى آخره وناب
عنه ياء في الجمع السالم والمثني نحو رايت الزيد والزيد
ناب عنه حذف نون في الافعال الخمسة نحو لن تفعلا ولن يفعلا الخ

وعن الكسري في الثلاثة الأولى وفيه فيما لا يضر فو عن
السكون حذف آخر المعتل ونون الأفعال المعرفة مضمومة

عنوان عند كسري في جمع مؤنث سالم بان جمع بالهاء تاء مزيدتين نحو
خلق الله السموات وخرج بالسالم المكسر بان كانت الالف والياء أصلية
كتضادة وايات فحسبها بالفتحة اما رفع السالم جره فعلى الأصل ناعن الكسر
يا منى الثلاثة الأولى باب اختلفوا في الجمع والمثنى والنون فيهما الباء حال الافتاء
من حال الافراد اذ اختلف في الأولى كالتنوين وناب عن فتح فيما لا يضر ف هو
ما كان فيه الف تانيث كحبي وجراء او حلو ورون مناع على مناعيل كسجد
وقنديل او معدولا او موازنا للفعل ونحسبها او فيه تاء التانيث او
تركيب مزج او الف ونون زائدتين مع العلمية في الجمع او الوصف
في الاولين والآخر كعمر وانحر واحمد احمر و ابراهيم و هامة و طامة
فحضرت موت وعثمان وسكران فان دخلت ال او اضيف ضرت نحو
في المساجد وفي احسن تقويم ومن استثنى هاتين الحالتين فعلى
رأيه انه حيد عن ممنوع الصرف وناب عن السكون حذف آخر
الفعل المعتل وهنوه ما اخره الف و واو و ياء نحو لم يخش ولم يغز
ولم يرم و حذف نون الأفعال الخمسة نحو لم يفعلوا ولم يفعلوا الخ
المعرفة تنال ابن مالك حذف النكرة عسرة لا و عداقنا المعرفة
لحصرها ثم يقال ما عدا ذلك نكرة فدهنا ساكننا هذا الصنيع فلو لم
تقديم المعرفة وان كانت المفعول وهي سبعة مضمومة هو مثال على متكلم او
حاضر غائب هو قسم متصلا وهو التام مضموم متلا متكلم مفعول محلي

فاشارة ومنادى فوصول فنوال ومضال احد النكر غير

مكسورة للمخاطبة والالف الواو والنون للمخاطب الغائب هي مرفوعة
والياء للمتكلم الكاف للمخاطب الهاء للغائب هي المنصب المجزوء للمتكلم
وهي المثنى ومنفصل هو المرفوع انا ونحن وانت وانتما وانتم وانن
وهو هي وهما وهم ومن للنصب يامتصلا به حروف الة على التكلم المخطبا
والغيبة فعلم وهو المعين لاسما بلا قيد سواء كان شخصا اسما لا في العلم
كزيد وغيره كلاك حق ومكة لو كنية بان صد بابا وامر كالي الخير مكلثوا ولقبا
اشعر مدح او ذم كوين العابدين وانت العاقبة او حبسا كتحالة للثغالب ام عروطة
للعقرب برة للبرة فاشارة وهو المذكور تاء للمؤنث ذان وتان وفعاوذين وتين
نصبا وجر المشاهما واولا بالمتن المقصر لجمعها وهذا للمكان ويتصل بها
البعد كاف خطاب تنصرف بحسب المخاطب حدها اومع اللام الان
تقدم الاسم هاء التنبيه ومنادى كيا رجل فوصول هو الذي للمذكر
والتي للمؤنث وبتذيان كالاشارة والذين لجمع المذكور والذين لجمع المؤنث
ولجميع من للعالم وما للغيره وال لهما وسمى هو صولا لوجوصلته غيرال
بجملة خبره مشتملة على عايد وال بوصف صريح فذوال جنسية كانت
استغراقا نحو ان الانسان لقي خيرا او كذا نحو الرجل خير من المرأة او عهد
نحو فيها مصباح المصباح اذ ههنا في الغار ومضافا كغلاي
وغيره زيدا الى غيره والمضاف في مرتبة ما اضيف اليه الا المضاف
للضم فانه دونه ولذا عطفه بالواو وكذا المنادى فانه في مرتبة
الاشارة لان تعريفها بالمقصد والمواجهة وعطفت اليها بالفاء اشعا

وعلا متة قبول اللفظان سائر مفتوح وامر ساكن ومضارع
مرفوع وينصبه لن واذن وكى ظاهرة وان كذا ومضمرة بعد اللام او
وحتى وفاء السببية واول المعية الجواب بهما طلب يجوزهما

بان كلا دون ما قبله النكرة اى غير السبعة المذكورة وعلا متة قبول
المؤثرة التعريف كوجوب بخلاف سائر المعارف فان ثقبها ونحو الحسين
فيه للمح الصفة لا تؤثر التعريف اللفظان ثلاثة ماض مفتوح اى مبنى على
لفظا كضرب او تقدير اعداد وتنوب عند الضمة اذ اتصل به او نحو ضربوا بى
على السكون الذى هو الاصل البناء وخرج عنه لمشابهة المضارع اذ اتصل به
ضمير مخبر متحرك كضربت وامر ساكن اى مبنى على السكون كاضرب ينوب عنه
المحذف فى معتل الآخر كاعشش وان مر واعرز ومضارع معرب
مرفوع اذا تجرد عن ناصب جازم وينصبه لن ونحو فلان ابصر
الارض واذن نحو اذن اكرمك لمن قال اذن وانشوى نحو جئتك
كى تكرومنى ظاهرة قيد فى الثلاثة وان كذا اى ظاهرة نحو اعجبني
ان تقوم ومضمرة بعد اللام اى لام التقليل ولام الجود نحو
ليغفر لك الله وما كان الله ليعذبهم ويعدا ونحو لا لزم منك
ار تمضيبنى حتى وحتى نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول وفاء
السببية واول المعية الجواب بهما طلب امر ونهى اود عدا واستنها
او عرض او تحريض او نص او نوح او نهي مثالى فى الفاء زلزلوا كرمك
لا تطغوا وفيه سيجازب ونفى فى اذى هلك لنا من شدة غارة فبشفتوا
لنا الاتمول ما فيه سبب غير الالات فبشفتنا يا ليتنى كنت معهم

ولا لام للطلب ان واذا ما وهما من وما واى ومتى و
الى واين وحيثما وكلها للشرط المرفوع الفاعل التام قبله فعلا

فانوز على ابلغ الاسباب اسباب الستر افاطلع لا يقضى عليهم فيموتوا
ومثاله الواو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقس
الباء وخرج بقاء السببية وواو المعية غيرهما كالعاطفة والمستأنفة فيجب
الرفع بعدهما نحو المرئى سال لربيع القوم فينطق لا تاكل السمك وتشرى اللبن
يجزى له ولما وهما اللتان نحو ان لم تفعل بل لما يندو قواعدا ولما ابلغ في التثنية
لمرؤى واللام للطلب هو طالبت الترك المسمى بالنهاى الاولى نحو لا تشرك وطلب
الفعل المسمى بالامر في الثانية نحو لينفق ذو سعة والدة عافيهما نحو
لا تقاخذنا ليقض علينا وبك وان نحو ان يشاء يرحمكم واذا ما
نحو اذ ما تفعل فعل وهي للزمان وحرف كان بخلاف ما بعدهما
ومهما نحو هما تفعل فعل ومن نحو ومن يعمل سوءا يجزى به
وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله واى نحو ايا ما تدعوا
فله الاسماء الخمسة ومتى نحو متى تقبض قمرواى نحو اى
تشافرا سافرا وهما للزمان واين نحو اين تجلس اجلس
وحيثما نحو حيثما تسكن اسكن وهما للكان وكلها للشرط
ان وما بعدهما التعليق امر على آخر فتجزم فعلين مكانين ^{يسمى}
الاول فعل الشرط والثاني جوابه المرفوع عاد كرمهلمنا ^{الاول} مسنة
الفاعل هو اسم قبله فعل تام او شبهه كالمصدر واسم الفاعل ^{الفعل}
والخلاف نحو قام زيد ولله على الناس حج البيت من استطاع ^{زيد}

او شبهه الشاعنة مفعول به او غيره عند هذا اقيم مع
ان غير الفعل يضم اول متحرك منه وكسر ما قبل آخره ماضيا
فتحة مضارع المبتدأ اسم عربي عن عامل غير مزيد ولا ياتي نكرة
بما لم يفند

قائم ابو هيماء لعراق عند زيد فخرج بالاسم الفعل فلا يكون فاعلا
وبالقبلية المبتدأ نحو زيد قائم وافاد ان الفاعل لا يتقدم على الفعل بالتا
مرفوع النواسخ نحو كان زيدا ثانيا الثاني النائب عنه هو مفعول به او غيره
كصدد وظرف مجرور عند هذا اقيم مقامه في الرفع ووجوب التلخيص
العمدية فلا يحدف نحو ضرب زيد فاذا نفع في الصور فتحة وجلس عند
او في الدال لا يجوز اقله غير للمفعول به مع وجوده ان غير الفعل الواقع له ضم اول متحرك
منه مطلقا ماضيا كاو مضارع او له حركة ام لا كضرب يضربا سنخرج بيمتحر
وكسر ما قبل آخره ان كان ماضيا وفتحة ان كان مضارعا كالا مثلا
المذكورة فان كانت عينه حرف علة واوا وياء كقال باع اسئلة
الكسرة في الماضي علم ما نقلت الى الفاعل وسكنتا فتسلم الياء وتقلب الواو
كقيل وبيع وقلبتا الغافي المضارع كقال يباع لتتحركها الآن وانفتاح
ما قبلها في الاصل الثالث المبتدأ هو اسم صريحا او ماوكة عري عن
عامل غير متعدي كزيد في زيد قائم وان تصوموا خير لكم اي صيامكم
فخرج الفعل والاسم المقترن بعامل غير مزيد كمد حول النواسخ و
غيرها لا يضرب العامل بالمزيد كمن في قوله تعالى هل من خالق غير الله
ولا ياتي نكرة لم يفندون افاد ان ذلك بان يكون عاما او خاصا
بوصفا وغيره نحو كل موتومين جاء لك فهو حو رجل عالم جاءني

وخبره مفرد وجهلة برابط وشبهها أصالة التلخيص
يجب للاتباس فيجب تصديق الخبر ما واصلها كالأصل

وعلمه رجل حاضر والرابع خبر وهو المبتدأ إليه خرج الفاعل من سائر
المرفوعة ثم هو قسمان مفرد نحو زيد قائم وجملة اسمية أو فعلية إنما تكون
خبراً برابط يصح به ضمير نحو زيد قائم ثم لتمام الجوه أو انشاد في خبر
التقوية ذلك خبر وليستغنى عنه انكاف عينة المعنى نحو قولي لا إله إلا الله و
شبهها عطف على جملة فهو المرفوع والمجرور يتعلقتان حينئذ بفعل أو
مخبر وف وجوباً نحو زيد عندي وزيد في الدار وأصله أي الخبر
التأخير وأصل المبتدأ التقديم لأن الخبر وصف في المعنى و
حق الوصف التأخير ويجوز تقديمه نحو قائم زيد ويجب
الأصل للاتباس بأن يكونا معرفتين أو نكرتين مستويتين كما
قريبة نحو زيد صديق بخلاف ما إذا كان غريبة نحو نوناً بناتنا
أو كان الخبر فعلاً فيلتبس المبتدأ بالفاعل نحو زيد قائم فان رفع ضمير
بالرابط فيزيدان قاماً أو انزويديت قاموا جاز التقديم لأن اللبس كان
محسوراً نحو ما زيد الأشاعر فلو قدموا هم انحصرت الشعة في زيد فان
قصدت التقديم ويجب تصديق واجباً واجب التقديم ومنها
أي من المبتدأ والخبر كالاستفهام نحو من منجى وابن زيد مدح
لام الابتداء نحو زيد قائم واقائم زيد ومراجع ضمير هو الخبر نحو
في الدار صلحها وعلى الخوة مثلها زيد والخامس اسم كان أو مسمى
وأصبح وأضحى وقل وبات صابر نحو كان زيد قائماً إلى آخره ولا شرط

واضح وظل بات صاوما تصرف منها وليس في روح
وانفك زال لو نفي او شبهة ام قلوبا وحبان وان كان
ولكن وليت وعد لا يتبدل غير ظرف خبر المنصوبات

وما تصرف منها اي المذكورات بخلاف بعد ما لا يتصرف وذلك
كالمنصارع والامر والوصف المصدق نحو كماله بغير او كونوا بحجارة و
ليس بلا شرط ايضا ولا يتصرف نحو ليس بيد قائما او حتى وبرز وانفك
زال الاربعة بشرط التكون تالوني او شبهة وهو النهي والاستنفاء ظاهرا
او مقدر او يأتي منها المنصارع والوصف فقط نحو ما زال يدق بالانزال
ذاكر الموت تالله تفتون ذكر يوسف ساي لا تفتق ودام قلوبا المصدية الظرفية
نحو ماد مت حيا ولا يتصرف والسادس جبران بالكسر ان بالفتح وهما
للتوكيد نحو ان الله غفور رحيم ذلك بان الله هو الحق وكان وهي
للتشبيه نحو كان زيدا اسدا ولكن وهي للاستدراك نحو زيد
شجاع لكن بخيل وليت وهي للتمني نحو ليت الشباب يعود و
لعد وهي للترجي في المحبوب نحو لعد المحبيب محسن و
تكون للتوقع في المكروه نحو لعد العدو وقادم الفرق بين الترجي و
التمني اشتراط امكان الاول دون الثاني ولا يند الخبر حاك
كونه غير ظرف لضعفه باو عد وتصرفها بخلاف خبر كان انواتها الا
ليس وما بعدها اما الظرف ومثله الجر ومثله هذا لغير سعيهم
نحو ان ادبنا انكالا ان علينا انكادى والسابع خبر لا النافية
للمحذوف نحو لا ريانا ضيق الجدل غير من الله عز وجل المنصوبات

المفعول به ما وقع عليه الفعل والاصل تأخيرها وبجيب
 اللتباس المصدر يدل على الحدوث في أفق لفظه فصله
 لفظي والامتنوع يدل كرتين نوع وعد وتوكيد ظرف
 زمان كيو ليلة وغدا وبكرة وصباح ومساء ووقت وحين
 ومكان كالبحر والسموات

منها المفعول به وهو ما وقع عليه الفعل أي تعلق به حقيقة نحو ضربت زيداً
 أو جازاً نحو أوزنت السفر والاصل تأخيرها عن الفاعل لانه فضيلة ويجوز
 تقديمه نحو ضربت عماراً زيداً ويجب الأصل لللتباس بأن قد را عراب هما ولا
 قرينة نحو ضرب موسى عيسى بخلافه ما إذا كان قرينة نحو كل الكثرى
 أو كان محصوراً نحو ما ضرب زيداً لا عماراً ما ضرب زيداً عماراً قصد
 حصر الفاعل وجب تأخيرها عنها المصدر هو ما دل على الحدوث ضربت
 ضرباً فاعل وافق لفظه فعله كهذا المثال لفظي والبيان وافق معناه لفظه
 فمعنى كذا جلد وسأويذ كراي المصدر الذي هو من المنصوب لا يسمي
 مفعولاً مطلقاً البيان نوع كسرت سير الأمير وعده كضربت
 ضربتين وتوكيد نحو والصفات صفواكم الله ^{تعالى} موكليهما أما المصدر
 لغیره ما ذكر فليس من المنصوب ولا يسمي مفعولاً مطلقاً نحو عجنى
 ضربك ومنها الظاهر وهو قسمان زمان كيو ليلة وغدا
 وبكرة وصباح ومساء ووقت وحين وكلها تقبل النصب
 نحو سرت يوماً وليلة إلى آخرها وقد يخرج عنه نحو يوم
 الخميس مبلر لثمة مكان كالبهات الست وهي فوق وتحت وخلف
 أمام ويمين وشمال نحو جلست فوقك إلى آخره وعند ومع

الست عندك مع وتلقا والمفعول له مصدر معلن بفعل شريك
في الفاعل والوقت والمفعول معه التالي واو مع بعد فعل اوه
معناه وحروفه والحال وصف فضلة مبين للمبهم من الهيئته
وحته

وتلقا كزيد عندك وجلسنت معك وتلقاك ومنها المفعول له هو
مصدر معلن بفعل شارك في الفاعل والوقت نحو ضربت زيدا ناديا فخرج غير
المصدر والمصدر غير المعلن للعلل الذي لم يشارك فعله في الفاعل والوقت فخرج
الجميع باللام ونحوها نحو سري زيد للعشب واللموت وابوا الخراب جثتك
لا كرامك لي قضت لنوم ثيابها وقد يجربها مع استيفاء الشرط

نحو ضربته للتأديب ومنها المفعول معه وهو التالي واو مع
بعد فعل او مافيه معناه وحروفه من الصفات نحو سرت والنيل
وان سائر والنيل فخرج التالي الواو من غير تقدم ما ذكر نحو كل
رجل وضبعة او يتقدم مافيه معنى الفعل ون حروفه كاسم الاشارة
اوهاء التثنية نحو هذا لك واباك فليس بمفعول معترفهم من قول
بعداته يتقدم عليه وانه هو العامل لا الواو وهو كذا فيهما ومنها
الحال وهو وصف اي مشتق فضلة اي ليس احد جزئي
الكلام مبين للمبهم من الهيئته نحو جاءني زيد واكبا فراكبا مشتق
بعد تمام الكلام من بين هيئته محكي زيد وقد يكون غير وصف اذا اول به
نحو كوزيد اسد اي كاسد وقد لا يجوز حذفه نحو وما خلقتنا السموات
والارض وما بينهن الا عبين وهو داخل في الفضلة بالمعنى السابق
وحقه ان يكون نكرة وقد يكون معرفة بتاويل نحو جاء العفصير

ان يكون نكرة من معرفة ومتقدما وعاملا وشبهه و
 التمييز نكرة مفسر للبهيم من الذوات كالمقد والعدو والنسب يكون
 منقولاً لمن في عل ومفعول وغيره او غير منقول المستثنى
 ان كان

اي جميعا وادخلوا الاولا والاولى وليحد فواحدا وان ياتي من معرفة
 وقد ياتي من نكرة حيث يصح الابتداء بها نحو في رجة ايام سواء ان
 يكون متقدما اي صفا لا يلزم وقد يلزم نحو هذا خاتمك حديد و
 عاملا فعل كما تقدم او شبهه سواء كان فيه حروف الفعل كالصفا نحو
 مسافر وكناوة كالاشارة نحو هذا بعلي شيخا والتمييز التثنية نحو هما
 ومنها التمييز وهو نكرة مفسر للبهيم من الذوات وهذا مخرج الحاء
 والذوات كالمقدار نحو شبر ارضا وقفيز بر او طول بيتا والعد نحو
 احد عشر كوكبا والنسب عطف على الذوات فيكون حينئذ
 منقولاً لمن في عل نحو طابت يد نفسي باصله طابت نفسي زيدا و
 من مفعول نحو غرست الارض شجرا اصله شجرا لارض او غيره
 نحو انا اكثر منك مالا اصله مالي اكثر من مالك فحول عن المبتدأ
 او غير منقول نحو لله دره فارسا وقد يكون معرفة لفظا فيلزم نحو
 وطبت النفس يا قيس عن عمر اول علي يا وة الا ومنها المستثنى
 وانما يكون من المنصوبات ان كان مستثنى بالامن موجب
 فتجد للكنيسة كلهم اجمعون لا ابل يس فان كان
 المستثنى منه منغيا تاما بان ذكر جاز الدل مع جواز النصب
 نحو ما فعلوه الا قليل قري بالرفع والنصب مثل النوفيا ذكر النهي

بالأصح وجب أن كان منفيًا تمامًا ما جاز البكر أو فارغًا فعل
حسب العوامل وبغير وسو جوا وبجلا وعدا حاشا جاز
نصب جره والفتحة أن كان غير مفرد أو نكرة غير مقصود
كان مفرد أو نكرة مقصودًا ضم اسم لا النافية للجنس أن كان
غير مفرد

والاستفهام والكلام في الاستثناء المتصل ما المنقطع بأن كان من
غير الجنس فيجب نصبه نحو ما جاء القوم إلا الحمير أو فارغًا بأن حذف
المستثنى منه فعلى حسب العوامل التي قبله يعرب نحو ما جاء الأزيد ما
الأزيد أو ما مررت الأزيد أو كان بغير وسو بالكسر الضم مقصودًا بالفتح
جوابًا لضافته نحو جاء القوم غير زيد أو يورث يورث ما كستثنى باللام في أحواله الشك
أو كان بخلاف وعدا وحاشا جاز نصبه على أنها فعلا فاعلها مستتر
وارجع إلى البعض المفهوم من الكلام مرة قبله وجرة على أنها حروف جر
نحو قاموا خلا زيد أو عددا وعمر ووحاشا بكر أو بكران
وصلت بالاولين تعينت فعلية ما فوجب النصب لا يوصل بحاشا ومنها
المنادى بيلا أو الهنزة أو لي أو يا أو هيا وإنما ينصب أن كان غير
مفرد بأن كان مضافا نحو يا عبد الله أو شبهه بأن كان ما بعده
من تمام معناه نحو يا طالعًا جيلًا أو نكرة غير مقصودًا كقول الأعرج يا جلا
خديك بأن كان مفردًا علما أو نكرة مقصودًا ضم أي بني على
الضم لتضمنه معنى كاف الخطاب نحو يا زيدا ويا جلا كان مبدئيا
قبل النداء على غيره قدر بناؤه عليه كيا سيدي وممنها اسم لا فية
للجنس وإنما ينصب أن كان غير مفرد أي مضافا أو شبهه

والأركان بالثبوت والارفع فان كروى تبتجأ ورفع الثاني
 ونصبه تركيبة ان ركبا لاول وان رفع لم ينصب الثاني ومنعوا
 ظن حسب خال وعمر وعلم وراى ووجد وجعل وافعل
 . التصدير .

كالمتاد نحو لا صاحب بر منقوت لا طالعا جلا حاضر ولا بان كان
 وكتب معها وبنى على الفتح لتضمنه معنى من الجنسية مع نصبه نحو رجل
 في الدوان بالثبوت مدخولها شرط لهما بالنصب او محلا والابان فصل
 بينهما وبينه ورفع نحو لا فيها غوفان كروى نحو حوك لا قوة الا بالله جازع
 الثاني فنصبه بتثوين وتركيبه بلا والثانية ان ركبا لاول فالرفع على
 اسمها او عطفا على جملة لا الاولى ما بعد هاء النصب عطفا على
 محل اسم لا وفي التركيب استقلالا ومن الاول لا افعلى ان كان
 ذلك ولا اب من الثاني لا نسب اليوم ولا اخذت من الثالث
 لا يتبع فيه ولا خلة وان رفع الاول لم ينصب الثاني بعد نصب
 محل الاول المعطوف عليه بل رفع ايضا اسمها لا الثانية كما لا ولا نحو
 بيع فيه ولا خلة او يركب استقلالا نحو لا غوفها ولا قاشيم وهما
 منعولا ظن وحسب خال بمعناهما وزعم وعلم لا بمعنى عرف
 وراى لا بمعنى اصر ووجد بمعنى علم وجعل بمعنى اعتقد نحو
 طمئت وبذا قارب الى آخره وافعال التصدير وهي اتخذ وصبر
 وهما لا بمعنى اصر ووجد بمعنى علم وجعل بمعنى اعتقد نحو
 ابراهيم خلبلا فجعلته هباء منثورا واصل المفعولين المبتدأ والخبر
 ومنها آخر كان واحوانها واسم لان واحوانها وتقدم مثالها والله

خبر كان ونحواتها واسم ان ونحواتها الجحرواات بحجربا الاضفا
 بتقدير من او اللام وروى وبالحرف هو من الى وعن وعلى
 وفي وريت والباء والكاف اللام و من ومن والواو والتاء

احل بالصواب الجحرواات ثلثة بحجروا بالاضافة اى بسببها يتقدير من
 فيما هو بعض المضاف اليه نحو خاتم حديد واللام فيما هو ملكه او مختص به
 نحو غلام زيد باب المداواة في ظرفه نحو مكر الليل ثم الجار للمضاف اليه سيبويه
 المتأخر ابن مالك الحرف للقد فعل التثنية الباء في تقدير التعدية تتعلق بحجروا
 وعلى الاول للمصاحبة والملازمة وتقدر اول هذا الفن ان الجحروا بالاضافة
 ضعيفة لذا نفيت بما تقدم من التاويل بحجروا بالحرف وهو اسم
 الحرف الجار بمعنى الحروف من لا ابتداء الغاية نحو من المسجد
 المحرام والى لا انتهاء الغاية نحو الى المسجد الاقصى وعن المجاوزة
 نحو وميت السهم عن القوس على الاستعلاء نحو جلست على
 السرير وفي الظرفية نحو الما في الكوز ورب للتقليل نحو يرب رجل لقيته
 والباء للاتصاف نحو بزيد داء الكاف للمقابلة نحو زيد كالاسد
 اللام للملك والاختصاص نحو المال لزيد والجمل للمفروق منذ
 منذ ولا يحجر ان الاسم الزمان غير المستقبل وهم في الماضي
 بمعنى من نحو ما رايته منذ او منذ شهر وروى الحاضر بمعنى في
 نحو ما رايته منذ او منذ يومين والواو والتاء ولا يحجر ان في القسم
 نحو والله وتالله وتختص الواو بالظاهر والتاء بالله فهذه اصول الجحروا
 الحروف للذكورة وقد تاتي لغير ذلك مجازا وجرالا اسم بعد الواو في تغيير

وبالمجاورة في نعت وتأكيد التوابع النعت تابع مكمل ما سبق
موافق له في اعراب تنكير وفعرو في تذكير افراد وفعروهما
ان كان حقيقيا العطف بيا كالتعب ولسق بواو وفاء ثم واو

القسم نحو زليل كوج البحر ارجى سدا له انما هو برب مضمرة لا بها فلا يرد
على المحصر مجرور بالمجاورة اي مجاورة الجرو وذلك مسموع في نعت حتى هذا
مجرى خبر في الاصل بالرفع صفة بحج تأكيد كقوله يا صاح بلغتك الزوجا
كلهم والاصل بالنصب كيد ذوى لا يجري ذلك في غيرهما من التوابع التوابع في
الاعراب اربعة الاول للنعت وهو تابع جنس مكمل ما سبق بايضا حرك
تخصيصه نحو جاء زيد الكاتب فحزير رقية مؤمنة فصل يخرج ثلثا
التوابع موافق له في اعراب من رفع او نصب او جر وتنكير و
فرعه اي تعريف حقيقيا كان او سببيا كالمثالين السابقين و
قولك جاء زيد العالم ابوه وامراة عالم ابوها وفي تذكير افراد وفعروهما
اي تانيث وتثنية وجمع ان كان حقيقيا بان كان معناه لما قبله نحو
جاءت هند العالم والرجال العالمان والرجال لعلون بخلاف ما
اذا كان سببيا اي معناه لما بعده فيلزم الافراد وتذكيره وتانيثه بحسب
تاليه نحو جاء زيدون العالم ابوهما والرجال العالم اباهم وهند
العالم ابوها والعاقلة امها الثاني العطف هو بيان كالتعب
معناه وهو تنكيل ما سبق وموافقة في الاعراب وما ذكره بعد
ولا يكون معناه لما قبله ويقارن النعت في انه لا يكون مشتقا بخلاف
نحو قسم بالله ابو حفص ولسق بواو لمطلق الجمع نحو جاء

وامر ويل ولا ولكن وحتى التوكيد لفظي بتكراره و
معنوي بالنفس والعين وكل اجمع وتوابعه

زيد عمرو فيصدق بحبيته قبله معه وبعد واء المنزلية التحقيق
جاء زيد عمرو وتزوج فلان فولد له اذ لم يكن بينهما الا مائة الحمل وشم
بترائح نحو امانة فاقره ثم اذ اشاء انشره واول الشك نحو جاء زيدا وعمرو
وامر للتفصيل بعد الممزة نحو جاء زيد ام عمرو وازيدا فضل ام عمرو ويل
للاضراب نحو اصر يد يد بل عمل كة للشيء نحو جاء زيد لا عمرو ولكن لا معتد
نحو جاء زيد لكن عمر لم ينجي وحتى للفايز في الرفع والجر فسيب نحو من الناس حتى
الصالحون واهل البيت حتى الى امم الثالث التوكيد هو قسم اللفظي بتكراره
لللفظ اسما كان نحو كرامة اذا دكت الارض دكا وكا وكا وجاريد زيد
او فعلا نحو قاما او حرفا نحو نعم نعم او جملة
نحو لك الله على ذاك لك الله لك الله ومعنوي ويكون
بالنفس والعين مع ضمير المؤكد نحو جاء زيد نفسه او
عينه وهند نفسها او عينها والزيدان او الهندان انفسهما
او اعينهما والزيدون انفسهم واعينهم والهندان انفسهن واعينهن وكل
واجمع ولا يؤكدهما الا في اجزاء حسا او حكما نحو جاء القوم كلهم اجمعون
والهنود كلهم اجمع وبعث العبد كله اجمع والتجارة كلها اجمعا
ولا يستعملان في المستثنى وتوابعه اي اجمع هي الكمع وابضع وابتع ولا
يؤكد بهادون اجمع ولا تقدم عليه كما فهم من قولك توابعه بخلاف
اجمع مع كل على المختار قال الله تعالى انا المنجوه اجمعين ومنه

٢١
يكرار

البدل شيء من شيء وبعض من كل الاشتغال
وغلط

الصحيحين فصلوا جلوسا اجمعون فله سلبه اجمع الرابع
البدل وهو اقسام شيء من شيء نحو جاء زيد اخوك وهو احسن
من التعبير بكل من كل استعماله في اسماء الله تعالى لا يطلق عليه كل بخلافه

وبعض من كل نحو اكلت الرغيف
ثلاثه واشتغال نحو اعجبني زيد علمه
وغلط بان سبق لسانك الى غير مقصود
فاستدركته نحو جاء زيد الفرس
والاحسن ان تقول يعل الفرس

علم التصريف .

علم يبحث فيه عن ابدية الكلام واحوالها صحة واعلال الاسم
ثلاثي وله فعل مثلث الفاء مربع العين ورباعي وخماسي ومز
سداسي وسباعي والفعل ثلاثي وله فعل مثلث العين ورباعي
وله فعلل ومزويد خماسي وسداسي تفعلا وتفعلا وتفعلا

علم التصريف .

علم جنس يبحث فيه عن ابدية الكلام اي دواتها كا وزا لا سم و
الفعل بانواعها والمصدر والصفات ما يتعلق بهما واحوالها صحة واعلا
كالزيادة والحد في الابدال والاك فامر بذلك يخرج سائر العلو
الاسم ثلاثي وله فعل مثلث الفاء اي مفتوحها ومكسرها ومضمومها ومز
العين بالحركات الثلاث والسكون فيبلغ اثني عشر ثمانية عشر في
اربعة امثلة كسر كبد عضد فلس عنب بل حبك خدج صرد دمل غنق
بركن باحبك مهمل وباب مثل قليل ورباعي كجعفر وخماسي كسفر وجل
هذه اوزان الاصول ومزويد سداسي كاطلاق وسباعي كاستخراج
ولا يزيد عليها الابتاء التانيث او نحو هلو لا يتقص عن ثلثة الا بالحد
كبد دم والفعل ثلاثي وله فعل مثلث العين مفتوح الفاء كضرب
علم وشرفا ما يضم الفاء فهو فرع مفتوحها ورباعي وله فعلل كد حرج
ومزويد خماسي وسداسي لا يزيد عليه لهما لوزان تفعلا كبتجرح
واتعكل كاقعشسر وافعلل كاقشعرو افعل كاكوم وفعل كفسرح

وافعل وفعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل
وافعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل
وهي واى فصحيح والافعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل
الثلاثة واللام مستقوصة وذو الاربعة بحرفين لغيره مقرونان
تواليهما نصب المفعول متعد غير لان المضارع بزيادة
حرف

وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل وفاعل
كانت قطع واستفعل كاستخرج وافعل بتشديد اللام كاحمر وافعل كاجأ
فان سلمت اصوله اي حروفه الاصلية وهي الموزونة اي القابلة عند الوزن
بفعل مجزأ غير فان الزائد يوزن بلفظه كضرب وزنه فعل فكله اصول وضما
وزنه فاعل فاعله زائد من حرف علة وهي اي حرف العلة بمعنى حروفها
ثلاثة الواو والالف والياء بجميعها قولك شأى فصحيح والاى
ان لم تسلم اصولها بان كان فيها احدها وهو معتل فبالفاء
فالمعتل بالفاء مثالها يسمى بذلك لماثلة الصحيح في عدد
التغير كوحده ومعتل العين كقال اجوف لان حرف العلة جوفه
وذو الثلاثة لانه يصير عند سنده الى التاء الفاعل على ثلاثة احرف كقالت
ومعتل اللام كرضى منقوص لنقصان اخرجه من بعض الحركات
وذو الاربعة لصيرورته عند سنده الى التاء على اربعة احرف
كوضيت والمعتل بحرفين لغيره مقرونان تواليهما كوى
والايمفروق كوهى وما نصب المفعول به من الافعال فهو متعد
لتعديده اليه وغيره بانظر ينصبه وان نصب سائر المفاعيل

المضارع وهو قاتل على الماضي كان مجردا على فعل ثلاث عينه
وشرط الفتح لها كونه أو اللام حرف حلق أو فعل ففتح أو فعل
ضميت غيره ياكسر ما قبل آخره ما لم يكن أول ما ضيه تاء زائدة
فيفتح ويضم حرف المضارعة من باء و لو بزيادة أو يفتح من غير
اللام من ذي همزة يفتح به ومن غيره بتالي حرف المضارعة

لازم كقلم وجلس المضارع بناءه بزيادة فتح المضارعة وهي نحو نأيت أي النون
والهمزة والياء والتاء على صيغة الماضي فان كان الماضي مجردا على فعل
بالفتح ثلاث عينه أي المضارع كضرب يضرب وضرب يضرب وسال
يسأل لكن شرط الفتح لها كونه أي العين واللام حرف حلق وهو
الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كراي يركو ومنع يمنع ومنع يمنع
وكلا يكلا بخلاف ما اذا كانا غيره وسند نحو ابي يائي وكان الماضي على فعل
بالكسر ففتح عين المضارع كعلم يعلم او على فعل ضميت
عينه كحسن يحسن وغيره أي غير المجرد وهو المزيد بكسر
ما قبل آخره ابدا ما لم يكن أول ما ضيه تاء زائدة فيفتح
كيتعلم ويتكسر ويتدحرج ويضم حرف المضارعة من رباي
أي مما ما ضيه أربعة أحرف ولو بزيادة كدحرج يدحرج
واجاب يجيب واكرم يكرم وفرح يفرح وقاتل يقاتل و
يفتح من غيره وهو الثلاثي والخماسي والسادسي كيقعشش ويقشعر
ويجتمع ويقطع ويستخرج ويكرموا الأصل بحرف لا وهو مبني
من المضارع فان كان من ذي همزة أي مما أول ما ضيه همزة قطع

ان كان متحركاً وان كان ساكناً فيا الوصل مضموم ما ان تلاه ضم ولا
 مكسوراً وحركة ما قبل آخره كالمضارع المصدر لفعل ففعل ففعل
 فعل لازم ففعل فعل لفعل فعول وفعله ولا فعل فعال فعل
 تفعليل تفعله وفعله ففعل فاعل فعال و
 مفاعلة وما اوله همزة فالمصدر ووزنه بكسر ثالثه
 والفتحة قبل آخره

لو وصل فانه يفتح به نحو اكرم واستخرج وان كان من غيره افتح بـ
 حرف المضارع بعد حذف النكان العالي متحركاً نحو دحرج فان كان ساكناً
 فيا الوصل يفتح به ان تلاه نحو اخرج والافتحة او كسر افتح به
 مكسوراً نحو اعلم واضرب حركة ما قبل آخره اي الامر كالمضارع
 فتحا وضمما وكسرا وقد تقدم ذلك المصدر لفعل بالفتح وفعل
 بالكسر حال كونهما متعديين فعلا بالفتح والسكون كضرب ضربا
 وفهم فهما والفعل بالفتح حال كونه لازما فعول بالضم كخرج خرجا
 وفعل بالكسر لازما له فعل بالفتح كخرج فخرج وفعل بالضم
 فعولة بضم الفاء والعين كصعب صعوبة وفعالة بفتحها كخرول
 كخرج تفرجحا وتفعلة ان كان معتلا كركي تركيبة وفعل له فعلنة
 كدحرج دحرجا وفاعل له فعال ومفاعلة كقاتل قاتلا ومقابلة
 وما اوله همزة للوصل من الماضي فالمصدر له وزنه بكسر
 فثالثة وزنه ياء الف قبل آخره كقتل قتلته او قتلته
 واوجه اجتماعا وانتطاعا واستخرج استخر اخرج احصوا ادا

ان كان متحركاً
 تفعليل
 فعال
 ككرم كركيا
 ولا فعل فعال
 كخرج خرجا

وما أوله تاء وفيه ضم وا بعد المزة من غير ثلاثي يتأخر منه ان
 عرى بفعله الهيئته بفعله الآلة مفعول ومفعول ومفعول
 المكان من ثلاثي على مفعول بالكسر ان كان مثالا ومن غير يلفظ
 المفعول الصفا للفاعل والمفعول من غير الثلاثي بزنة المضارع
 وابدال اوله ميماء مضمومة وكسر متلوا الاخرى الفاعل ويصح في المفعول

وما اوله تاء فصدده موزنة بضم وا بعد كشد خرج نداء خرجا وقت اتل
 تقا تلاء وتكسر تكسر المزة بناؤها من غير هاء ثلاثي بتاء تراء على المصد
 كانطلق انطلاقة واستخرج استخرجة ومنه اي من الثلاثي ان عرى من
 التاء بفعله بالفتح مخوضرب صرية فان لم يعرف منها ثلاثيا او غيره فبالو
 كرم رحدة واحدة واستعان استعانة واحدا والهيئة من الثلاثي بناؤها
 بفعله بالكسر كجلست جلسته الخطيب لا تبني من غير الثلاثي الآلة بناؤها
 مفعول ومنه على مفعول بكسر اولها وفتح قاله ثانيا في الاشهر كعزك مسوال
 ومطرفة وفي غير الاشهر منخل ومسطوط مد من المكان بناؤه من
 ثلاثي على مفعول بفتح اوله والعين ان لم يكن مثالا كذهبت بالكسر
 للعين ان كان مثالا كموعد ومن غيره اي غير الثلاثي بلفظ المفعول
 وسيا كسر يخرج مكان الاستخراج الصفا اي بناؤها المفاعل والمفعول
 من غير الثلاثي يكونان بزنة المضارع وزيادة ابدال اوله ميماء مضمومة
 ميماء وكسر متلوا الاخرى ما قبله في اسم الفاعل ويصح في
 سمي المفعول كمد خرج ومند خرج ومند خرج ومند خرج و
 مستخرج ومستخرج وبناؤها ميماء اي من الثلاثي بزنة فاعل في الفاعل

وزنه فاعل مقعول لكن فعل و افعل و فعلان و
لفعل و فعل و فعل حروف الزيادة سالتمو بينهما لا الفت الواو
والياء مع اكثر من اصلين والهمزة مصلية او مؤخره والميم
مصلية والنون بعد الفت ثاقبة وفي نحو غضنفر وفيها امر والمثل
في نحو مسلمة

وزنه مفعول في المفعول كضارب مضروب كائب مكتوب لكن فعل
بالكسر فعل كذلك وصفا كفروج فهو فرج و افعل كسود فهو اسود فعلان
كشبع فهو شبع فعل بالضم فعل بالسكون كضمير فهو ضمير فعل كحمل
فهو حمل هذه الاوزان صفات مشبهة حروف الزيادة عشرة يجمعها قولك
سالتمو بينهما لقا لواء وليا يكون زائدة مع اكثر من اصلين كضارب عجوز
وقضيب مع اصلين فقط كقال سوط وبيت الهمزة تكون زائدة مصلية
قبل ثلثة اصول ومؤخرها كما صبح وحمرا نحاها وسطا واولا او
اخر ابدون ثلثة اصول واولا بالآخر والميم تكون زائدة مصلية قبل ثلثة
اصول كخروج لاني الوسط ولا في الآخر والنون تكون زائدة بعد الفت
زائدة كندمان لا اصلية كوهان وفي الوسط ساكنة نحو غضنفر
للاسد لاني كخروج غير الوسط كعبر ولا في الوسط متحركة كغريق
وتكون زائدة فيها امر من ابيزة الفعل فوافقة تلك وانفعل وباهما من
المضارع والامر والمصدر والصفات مضارع المتكلم وسن معه
مطلقا والنام تكون زائدة في وصف النوت نحو صلحة ومامر من
نفعل وتفاعل وتفعلا افتعل وباهما مضارع الخطاب والسين
تكون زائدة معها اي التاء في ستفعل وباهما والهاء تكون

وما مر والسين معها في استفعال الهاء في الوقت للامر في
 الإشارة الحذف يطرد في فاء مضارع وامر ومصدر من المثال
 همزة افعل مضارع ووصف واحد مثلي ظلم مس
 فاحسن مبنيا على الساكن مكسورا والاولين مفتوحا واحد
 تائين اول مضارع الابدال الحرف طويت دائما فتبدل لهمة
 من نياء

زائدة في الوقت كلمة ولم تزد وده واللام تكون زائدة في اسم الإشارة
 للمبعد كذلك وثلاث هاءات الحذف يطرد في فاء المضارع وامر و
 مصدر من المثال كبعد عدة لوقوعها في المضارع وهي و ساكنة بين
 ياء وكسرة وحمل عليها امر وعوض منها الهاء في المصدر وفي همزة افعل في
 مضارع ووصف امر في اسم الفاعل والمفعول منه ككرم وكرم وكرم وكرم
 مكسور ومكن الاصل كرم استقل وفي اجتماع الهمزتين في تحت حديهما
 عليه الباقي طرد اللباب في واحد مثلي ظلم مس احسن في اللام والسين فيهما
 الاولى والثانية حال كون كل منهما مبنيا على الساكن وان اسند
 لا ضمير الرفع المتحرك مكسورا والاولين اي ظاء ظلم ميم مس
 ومفتوحا نحو ظلمت وظلمت ومسيت ومسيت احست الاصل
 ظلمت ومسيت احسست في احد التائين او مضارع نحو
 تنزل الثلج ونار الشمس الاصل تنزل مطلقا وحذف في هذه
 المواضع التخفيف هل المحذوف فيها الاول والثاني قولان الابدال
 بحرف ثمانية يجمعها قولك طويت دائما فتبدل لهمة من نياء اذا
 طويت بعد الف رائدة او وقعت عين في اسم على الابدال بحرف راء

نحو رداء وبائع وواو نحو كساء وثائم وواو اصل من مد جمع
مفاعل وثاني حرفي لين اكتفاء والياء من واو نحو صيام و
ثياب رضي والـف نحو مصايح ومصبيح والواو من الـف كبويج
وباء كموقن ونهـو والـلـف من بـاء وواو كبا عقاليم من

والاصل داي وباع بالهمزة والاصل بالياء ومن واو كذلك نحو كساء
الاصل كساء وفيهم بالهمزة والاصل بالواو وخرج بالتطرف في الاولين نحو
بباين ويعلون ويتقاييم الـف نحو ضي ودلون بادهما نحو راي وراو
تبدل الهمزة ايضا من الواو في ليست ثاينها منقلبة عن الـف على نحو
واو اصل واو بخلافه وفي تبدل ايضا من مد جمع مفاعلة كالقلا
والصحائف والعجائر ومن ثاني حرفي لين اكتفاء اي مد مفاعل
بان وقع احدهما والاخر بعده كاواثل عياثل مسياقي والياء
تبدل من واو في مصدر الاجوف الموزون بفعال نحو صا والاصل
صوامر وصي في جمع اسم معتل العين معدا لوساكنها نحو ثياب ربا
جمع ثوب ودار وفي آخر بعد كسر نحو رضي اصله ضولانهم الرضوان
وتبدل الياء من الـف اذا تلت كسرة نحو مصايح ومصبيح
جمع مصباح ومصغره والواو تبدل من الـف اذا وقعت بعد
ضممة كبويج من بايع ومن ياء بعد هاء ساكنة في مفردة او
متطرفة لام فعل كموقن ونهـو والاصل منيقن ونهـي كن ليقين
لنهـي وهو كمال العقل والـلـف تبدل من ياء وواو اذا تحركتا و
الفتح ما قبلها كبايع وقال اصلهما بيع وقول بنى الـف البيع والفول

نون ساكنة قبل ياء والتاء من فاء افتعال لينا كالشروع
 من قائه قلو سبق والدال منها تلو دال وذلك وزاي الاد غام
 اد خال حرف ساكن في مثله متحرك ويجب ما لم يتصل به ضمير
 رفع متحرك فيمتنع او يجوز ان لم يفتك حركه للشك
 بالفتح او الكسر فان كان مضموم العين فبالضم ايضا كذا الامر

ونحو عوض والميم تتبدل من يون ساكنة قبل ياء سواء كان في كلمة او في
 كلمتين نحو انبد من بت و النامر لمن تاء افتعال اذا كان لينا كالشروع
 الاصل يقسم بخلافه ههنا كايترجى شدن اترون الطاء تبدل من تاء اي لا
 اذا كانت فتا وحرف مطبق هو العتاء والفتا والطاء والطاعن مصطفي
 مضطرم مطن مظم اوم الاصل مصتفي ومضتر ومطنعن مظم والم
 تبدل منها تاء الافتعال اذا كانت تلو دال وذلك لوزاي نحو اذان وازداد واد
 والاصل اذ تان ازفتاد واذا تكرر الاد غام ادخال حرف ساكن مثله
 متحرك هو بالجر صعة مثل وان كان مضافا لان الاضافة لا تقيد تعريفها
 ويجب اي الاد غام عند اجتماع المثاليين كود يرد وتشد يشد ما لم يتصل به ضمير
 رفع متحرك فيمتنع ويجب الفتك بسكون ما قبله اول المدغم كود دت دينا
 زودن بخلاف ضمير الرفع الساكن فيجب معه الاد غام كود اورد وااو مجز
 لد مجوز الاد غام كالفك نحو لم يرد ولم يرد فان لم يفتك بان اد غم
 لناف بالفتح للفتحة لو الكسر لفتا الساكنين وان كان مضموم للعين فبالضم ايضا
 اتبا مها وكذا الامر اي يجوز ضمير الاد غام الفتك اذا ادغم حركه بالفتح الكسر
 او بالضم ايضا اذا كان مضموم الاول والثاني والثالث قوله ففصل الطرف نك من ضمير

علم الخط

علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ الاصل رسم اللفظ بحروف هجائه مع تقدير الابداء والوقف فوه رحمة بالهاء و بنت وقامت بالثاء واسم بالهمزة وللدغم من كلمة بلفظه و

علم الخط

علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ من مراعاة حروفها لفظا واصلًا والزيادة والنقص والوصل والفصل والبدل والف فيه جماعة منهم ابو القاسم الزجاجي استوفيت في خانة جمع الجوامع بمالا مزيد عليه الاصل رسم اللفظ اي كتابته بحروف هجائه المفوظ بهم مع تقدير الابداء به والوقف عليه يختلف بذلك الحال فوه وجئت محي منه ورحمة تكتب بالهاء وان كان لفظ الاولين خاليا منها والثالث بالشاء لان الوقف عليها بهاء بخلاف نحو حاتم والام و بنت وقامت يكتبان بالشاء والقاضي بلباء وقاض بدونها مراعاة للوقف ايضا واسم ونحوه مما فيه همزة الوصل بالهمزة وان سقط في الدوج اعتبارا بالابتداء يكتب المدغم من كلمة كردد بلفظه اي بحرف واحد ومن كلمتين نحو ان الله هو الحرواق باصلة اعتبارا بالوقف ان وقف عليها بالنون وهو المختار كتبت بها والافباء الالف وهو راي الجمهور وخرج عن ذلك الاصل اشياء تلقى والهمزة وصلا كانت او قطعت كتابتها تفصيل لان لها الحركات

كلمتين باصلة الهمزة لولا بالالف في وسط ساكنة بحرف
حركة مثلوا وما وعكس بحرفها وتلو حركة على نحو
شبهيلها وطرفا ساكن تحت في حركة بحرفها وحدثت من
البسمة وابن بين علمين ويوصل حرف بقبلة ماملة

فان كانت اولا اي اول الكلمة كتبت بالالف مطلقا مفتوحة كانت
كأبواب الهمكسورة كذا وأعلم او مضمومة كام واخرج وان كانت وسطا
فان كانت ساكنة ولا يكون ما قبلها الا متحركا كتبت بحرف حركة مثلوا
فان كانت فتحه فبالالف وكسرها فبالياء مضمومة قبل الواو نحويا كل يثس و
يؤمن وعكسه بان كانت متحركة تلو ساكن تكتب بحرفها اي حرف حركتها
نحو يسال مولا يلوم وان كانت متحركة تلو حركة كتبت على نحو شبهيلها
فان سبقت بالالف فيها نحو سال او بالياء فيها نحو ايزال او بالواو فيها
نحو او نبعكروا ان كانت طرفا ساكنة كانت او متحركة فالتى تلو
ساكن تحت في نحو خب ومك وجزء والتى تلو حركة تكتب
بحرفها اي الحركة نحو قراء يقرى بطو وحدثت الهمزة من
سمة تخفيفا لكثرة الاستعمال بخلاف غيرها نحو باسم ربنا من
ابن فوقع بين علمين نحو جاء زيد بن عمرو بخلاف ما لم يقع
بينهما نحو زيد بن اخينا والمسلم ابن زيد للمسلم ابن اخينا ويوصل
حرف يقبله اي يقبل الوصل كالباء واللام والكاف تاء الضمير بخلاف
ما لا يقبله وهو ستة احرف فيما قال شارح الهاء الف والذال
الذال والراء والزاي والواو ويوصل ما حال كونها ملغاة نحو فبما

وكافة وهو وصوله في ومن استغفها مئة بها وعن من اخنها
 في وهو وصوله في عن زيد الف بعد او فعل جمع ومائة و
 في او لو واو لاث واو لاث في عمر ولا منصوبا وحذفت الف الله
 الله والرحمن كل علم فوق ثلاثي ما لم يلتبس ويحذف منه شيء

وحذف من الله ما خفيتم عما قليل وكافة كما نساو وكما ان لم يعمل
 فيها ما قبلها بل ما بعد ها بان كانت ظرو منصوبا نحو كلما جئت اكون
 كلما دخل عليها زكريا المحراب جد عند هارزقا بخلافها اذا عمل فيها
 قبلها نحو من كل ما سالتوه وتوصل ما حال كونها موصول في ومن نحو في
 فيه يختلفون خيرا انا لكم لا يغيرها نحو ان ما توعد من لا ترغبت عن ما
 عندك وتوصل حال كونها استغفها مئة بها اي في من عن نحو فيما جئت صما
 قدومك عما تشاء ومن اخنها اي استغفها مئة في فقط نحو في غبت موصول
 من وعن نحو استغفتم من قرائت عليه ورويت عن روية عند وريد
 بعد او فعل جمع نحو ضربوا واخذوا ولم يغيروا الا جمع اسم والفضل
 وضاربون زيد وفعل مفرد كيد عو ومائة ومائتين وزيد واو في او
 واو لاث واو لاث وفي عمر ولا منصوبا بل مرفوعا او مجرورا او قايدين
 وبين عمر استغفني عنها في النصب لكتابته بالالف دونه وحذفت
 تخفيفا الف الله والله مفردا او مضافا والرحمن معروفا باللام ولا
 مضافا وكل علم فوق ثلاثي عربيا او عجميا كصلح وملت واواباهيم
 لا التحق ما لم يلتبس ويحذف منه شيء فان التبس كما لم يلتبس
 نعموا وحذف منه شيء كما سئل داود حذف يا اياك واو لاث

وذلك وثلاث ولكن يا اسرائيل احك واوبن ضم اولهما ولام
موصول غير مشني الالف بباء رابعة فخصا عدا في اسم او فعل
لا تلو بباء او ثالثه عنها او محي هو ليراميلت الا الفاء وكل الحروف
بها الا بلى والى حتى وعلى ولا يقاس خط المصحف في العروض

لم يحذف الالف للالتباس في الاول والاجزاء في الثاني وذلك ثلث وثلثين
وثلاثمائة وكرر محققا ومثله داو بالسر اكل الاجتماع اليامين واحك
واوبن ضم اولهما كدود ولا موصول غير مشني وهو اللذان واللتان ولا يتيسر
صيغة المذكور بالياء بصيغة جمعة حمل حليته والالف في الموضع لا تكتب
بباء حال كونها رابعة فصا عدا في اسم او فعل سواء كانت عن باء او
واو كصطفى ويصطفى وزكي ومن كى لا تلويها كنيما حذرا به
من اجتماعهما او ثالثه مقلوبة عنها كفتى وسعى او مجهولة اميلت
كمتى والا فالى وان كانت طالثة عن واو او مجهولة لم تمل
كتبت بها كخصا وخلا ولدا وكل الحروف تكتب بها اي
بالالف الا بلى الى وحتى وعلى غير موصولة بما لا استفهامية
ولا يقاس خط المصحف لانه يتبع فيه ما وجد في مصحف الاما
وقد كتبت فيه نعمت وسمنت في مواضع بالتاء وبعد واو الفعل
المفرد وجمع الاسم الف وفيه كتب مولفة وقد عقدت له في التخيير
بابا حريه وهذا سببا لم يسبق اليه ثم جرد نثر في كراسه سميته مكتبة لا قوا
في كتب القرآن ولا يقاس خط العروض لان التنوين يكتب فيه
نونا ورويه اذا كان الفاعل ودوة بالفين نحو ملوات ظهري الخنا

سقطها رجز والشين بثلاث ^{ثلاث} والفاء والتاء النون الياء موصولة
فقط وكل مهملة لا الحاء اسفل ويكتب تحته مثله ليشكلها
قد يخفى ولو على المبتدئ ويكره الخط الدقيق الا اضيق وطورق ^{حذف}

وهاتان الحاملتان اشتهرا استثناءهما من قول ابن درستون خطأ
لا يقاسان خط المصحف والعروض وتنقط هارحة خلاف لاهل
الادب ومنهم الحويري حيث اتوا بما فيها التزموا غزوه عن حرف منقوط
وتنقط الشين بثلاث خلاف لمن نقطها بواحدة وقال لمقصود
حاصل بهما من الفرق بينهما وبين السين وتنقط الفاء والقاف النون
والياء موصولات فقط اى لا موصولات لان رفع اللين فيحصل
عند الوصل لا الفصل لعدم حرف يشاكلها اما ساكن الحروف
المعجمة فتخط موصولة ومفصولة وتنقط كل مائل كالحاء اسفل بالغة
الابيضاح ودفع قوهم السهو عن النقطتها الى الحاء فلو نقطت اسفل ^{ثلاث}
بالجيم او يكتب تحته حرف صغير مثله حتى الحاء وهو احسن واوضح
وليشكل ما قد يخفى ولو على المبتدئ ايضا حاله لا مالا يخفى كالفتح
قبل الالف قيل لا يشك الا المشكل ويكره الخط الدقيق ^{ثلاث} هي
عن ذلك جملة من السلف انه يخون صاحبه اخرج ما يكون اليه
اى عند الكبر المخرج الى المراجعة فهو مظنة ضعف البصر الا لخصيف
رق او وحلة بان يكون وحالا يحمل كتبه معه فليكتبها دقيقة ليخفف
حملها وهذه المسئلة ذكرها اهل الحديث فنقلتها الى اهل العلم لان الجانب
بما قبله من النقط والشكل لم يذكر في علم الخط والحديث ايضا

علم المعاني

علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال
والاسناد الخبري منه حقيقة عقلية اسناد الفعل ومعناه هوله

علم المعاني

علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يتلك الاحوال يطابق اللفظ
مقتضى الحال هو الاعتناء المناسب للمقام في البلاغة الموضوع فيها هذا العلم
وما بعده مطابقة الكلام الفصيح المقتضى الحال من الاتيان بكل من التقديم و
التأخير والذكر والمحدث والتعريف والتكثير نحو ما في مقامه المناسب في احوال
المذكور وبذلك يخرج سائر العلوم العربية ويقولنا بما لا يخرجها يخرج
البيان والبديع اذ يعتبر فيها امور رائدة في هذا العلم بخبر ثمانية ابواب
احوال الاسناد والمستد اليه المسند متعلقات لفعل والفصل الانشاء
والوصل والفصل والايجاز والاطماء المساواة لان الكلام ما خبر او انشاء والمجرب
له من اسناد ومستد اليه مسند قد يكون له متعلقات اذ كان فعلا
او شبهة والمختلف قد يكون بقصر او لا يكون والجملة ان قرنت بغيرها
تغطت قد لا والكلام البليغ اما زاد على اصل المراد لفائدة او لا فمختص
الباب الاول الاسناد الخبري منه حقيقة عقلية وهي اسناد الفعل
او معناه من المصدر واسم الفاعل واسم المفعول اسم النفعيل والظرف
والصفة المشبهة لما هوله عند المتكلم سواء مطابق لواقع كقول المؤمن

عند المتكلم مجاز عطف اسناد ما ذكر إلى ملائكة البيت وادعاء
أما حقيقتان أو مجازان أو مختلفتان وشرط قرينة ثم قد يراد إفساد

أنبت الله البقل لا كقول الكافر أنبت الربيع البقل والمراد بكونه عند المتكلم
فيما يظهر من حاله وإن كان اعتقاده بخلافه سواء مطابق الواقع كقول المعتز لا يجر
حاله خلق الله تعالى الأفعال كلها أم لا كقولك جاء زيد وأنبت تعلم أنه لم يجر
المخاطب مجاز عطف هو اسناد ما ذكر إلى ملائكة غير ما هو له من مصدر
ومكان ومبداً يتناول كقول المؤمن أنبت الربيع البقل بخلاف قول
الجاهل لك لأنه اعتقاده فلا تناول فيه منه في المصدر وجده و
المكان نهر جار وإنما هو مجرى فيه وفي السبب يذبح أبناءهم
يا مريد بهم وطرفاه أي المسند إليه والمسند أما حقيقتان لغويتان
كانت الربيع البقل ومجازان لغويان كاحي الأرض شباب الزمان
أذ نسبة الأحياء والشبوبة إلى الأرض والزمان مجاز لأنها حقيقة
في الحيوان أو مختلفتان بأن يكون المسند حقيقة والمسند إليه مجازاً
أو بالعكس نحو أنبت البقل شباب الزمان وأحياء الأرض الربيع
وشرط قرينة صارفة عن إرادة ظاهرة لأن المتبادر إلى الذهن عند
انتفاها الحقيقة وهي أصالة القضية كقول أبي النجيم ميم عن قمر عمن قنوع
جذب الليالي أبطى أو أسرع ثم قال أفناه قيل الله للشمس أطلعي
أو معنوية بربان يصدر مثل أنبت الربيع من المؤمن أو يستحيل قبله
بالمذكور عقلاً كحبتك جاءت في المياه أو عاده كهمزة لا ميم الجند
ثم قد يراد بالكلام إفساد المخاطبة بالحكم المتضمن لها وإفسادته

المخاطب الحكم او كونه عالما به فخالى الذهن يؤكد له والمتروك
يقوى بمؤكد والمنكر يؤكد بالكثرة الاول ابتدائي والثاني طليعي
الثالث انكاري وقد يجعل المنكر كغير الرابع معه ولو تأمله عكسه

كونه اي المتكلم عالما به فليقتصر المتكلم على قدر الحاجة فخالى الذهن من الحكم
لا يؤكد له لاستغناء عنه بل يلحق اليه الكلام خاليا من اداة التاكيد المتروك
فيه يقوى بمؤكد استخسا انا والمنكر له يؤكد بالكثرة بحسب الانكاري والله
حكايته عن رسول عيسى الى اهل انطاكية اذ كذبوا اولا انا اليكم مرسلون فهاك
بانوا اسمية الجملة وثانيها رينا يعلم انا اليكم مرسلون اكد بالقسم وان واللام و
اسمية الجملة المبالغة المخاطبين في الانكاري الاول ابتدائي والثاني طليعي والثالث
انكاري اي يسمي كل من المقامات بذلك وقد يجعل المنكر كغسيرة
خلافه ولا يؤكد له اذ مع ولو تأمله ارتد عن انكاره كقول المنكر لا سلام
الاسلام حق بلا تأكيد لانه معده لاثباته الذي على حقيقة الاسلام
وعكسه اي يجعل غير المنكر المنكر فيؤكد له لظهور اشارة الانكاري عليه
كقوله جاء شفيق عارضاً ومحمد ان يسي عمت فيهم رماح اكد وان كان
لا يسكن في بني عاصه رماحاً لئلا جاء واصنعاً ومحمد على العرض من
غير التفات ولا تمويه فكانه اعتقد انه عز الاسلام معهم فترسل منزلة
المنكر وقد قال الله تعالى ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة
تمحشون وفيه تأكيد لموت باللام وانكافوا لا ينكرون لان من اعتقد
حقيقته فشاؤه الاستعداد له فلما لم يستعد له بالاسلام فكانهم ينكرونه
وتزكيت من البحث ان انكروه لتقدم مبادئ على حقيقته قطعاً في آيات خلق

لظهور اشارة المسند اليه حذفه لظهوره او اختصارا لنبه السامع او
قد او عيون لسانك وضوئه او تيسر الانكار وتعيينه في ذكره للاصل
او ضعف القرينة او النداء على غيرة السامع او زيادة الايضاح او
او هانية لوتبرك او تلذذ وتعرفه باضمار المقام التكليم ونحوه

الا فبان ان القادر على الانشاء قيامه على الاعاءة فقلوبنا ملوثة
بذكره الباب الثاني المسند اليه في لظهوره بدلالة القرينة عليه كقوله
في كينانت قلت عليل الم يقل انما عليل ذلك واختيار تسمية السامع اهل بيته
امرا او اختصارا في اي قدر وتبينه هل تيسر بالقراش الخفية ام لا او صون لسانك عن
ذكره تحقير له او ضوئه عن لسانك تعظيم له او تيسر الانكار
عند الحاجة نحو فاسق زان اي زيدا ليتاني ان تقول ما اردته بر غير
او تعيينه بان لا يصلح لذلك الفعل سواء نحو فعال لما يريد خالق
لما يشاء اي الله تعالى وذكره للاصل ولا مقتضى للعدول
او ضعف القرينة فيجوز ان النداء على غيرة السامع بانه لا يفهم
الا بالصرح او زيادة الايضاح كقوله تعالى اولئك على هدى
مِّن رَّبِّهِمْ وَاُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ او رفعه لكون اسمه يدل على
امير المؤمنين حاضر او هانية لكون اسمه يدل عليها نحو السارق اللهم
حاضر وتبرك بذكره نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشل
هذا القول او تلذذ به نحو الحبيب حاضر تعرفه باضمار المقام
التكليم ونحوه اي الخطاب والغيبة اي لان المقام لاحد هاتين كقوله
انا الذي نظر الاعمى الى ادبي وقوله انت الذي خلفتني ما

وعلمية لا حضارة في الذهن ابتداء باسمه الخاص رفعة او
امانة او كناية او تلذذ او تبرك وموصولية لفقد علم السامع غير
الصلة من حوله وهجنة او تعظيم او تقرير اسم اشارة لكمال تمبير

وعدتي وكفولة بيني الى الحق قامت يد العلاء قامت قناعة الدين واشتد
كامله هو البحر من اي النواحي امكن فجنة المعروف ليجود ساحلة عامية
اي تعريفه بايرادك علم الاحضار والذهن اي من السامع ابتداء باسمه الخاص
به بحيث لا يطلق على غير قل هو الله احدا ورفعة لواهانة كالا لقا الصلحة
لذلك وكناية عن معنى العلم نحو ابولهب فعل كذا كناية عن كونه
جهنميا او تلذذ به بخوليل اي منكن ام ليلي من البشر وتبرك به
نحو الله الهادي ومحمد الشفيع وموصولية اي تعريفه بايراد
اسم موصول لفقد علم السامع غير الصلة من احواله الخاصة
به نحو الذي كان معنا امس رجل عالم او هجنة اي قبح التصريح
بالاسم لكونه مما يستقبح وله صفة كمال فيذكرها او تعظيم اسم
تعظيم وتهويل نحو غشيتهم من اليم ما غشيتهم او تقرير التعرض لمس
له الكلام بخور ورائحة التي هو في بيتها عن نفسه الغرض فراهة
يوسف وبهارة ذليلة وكونه في بيتها ممكنا من نيل المراد منها
ولم يفعل ابلاغ في العفة فهو اعظم من امرأة العزيز اوزليها
وتعريفه بايراد اسم اشارة لكمال تمبيره نحو هذا ابو الصقر
فرد او محاسنه او التعرض بالغبابة للسامع حتى كأنه
لا يدركه خيرا المحسوس كقولك اولئك آباءي نجشني بمثلهم

أو التعريض بالغلو أو بيان حاله قريبا أو بعدا أو تعظيم أو
تخفيف أو بادئ حال الملامح لاشارة إلى عهدها وحقيقة أو استغناء
وأضافة لأنها انحصرت طريقا وتعظيم أو تخفيف وتكثير أو اقل أو كثرة

انما جملتنا يا جبريل المجمع أو بيان حاله قريبا أو بعدا بخوذة أو ذلك أو
تعظيم بالقرب والبعد نحو ان هذا القرآن يهدى للناس قوما ذلك
الكتاب ربي فيهم أو تخفيفا بالقرب والبعد نحو وما هذه الحياة الدنيا
الا لهو ولعب فانك الذي يدع اليتيم وتعرفه بادئ حال الملامح عليه
لاشارة إلى محمد ذمته نحو انه في الغار أو ذكرى نحو ارسلنا إلى
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول والوضوح نحو خرجت
تخاذا بالباب زيد وحسبي نحو القسوطاش لمن سادتهما
أو حقيقة نحو الرجل خير من المرأة أو استغناء حقيقة
نحو ان الاشياء هي خسران وعبرنا نحو جمع الامير الصاغة
أي صاعقة بلده وأضافة أي وتعريف بها لأنها انحصرت طريق
والمقام يقتضي الاختصار كقول جعفر بن علقمة وهو محبوب
هو أي مع الراكب اليمانين مصعدا انه انحصر من ذلك هواد ونحو
أو تعظيم المضاف كعبدا الخليفة حاضر والمضاف اليه كعبد
حضر تعظيما لك بان لك عبدا أو غيرهما كعبد السلطان عندك
تعظيما للتكلم بان عبدا السلطان عندك أو تخفيفا كذلك نحو ولدا لجمعا
حاضر ضارب زيد حاضر ولدا لجمام جليس زيد وتكثيره
أي المسند اليه لاقرانه نحو وجاء رجل من اقصى المدينة أو نوعية

او تعظيم او تخخير او تقليد او تكثير ووصفه اكشف او تخصيص
او مدح او ذم او تأكيد و تأكيد لتقوية لرفع ثوهم بخوار و عدم
الشمول بيانه للايضاح و ابداله لزيادة التقوية عطفة للتفصيل

نحو و علي اقبصارهم غشاوة اي دفع من الاعطية ليس كغيره او تعظيم و تخخير
نحو له حاجب في كل امر يشينه وليس له عن طالب العرف حاجب اي له حاجب
عظيم ليس له حاجب حقير اي مانع او تقليد نحو رضوان من الله اكبر اي
قليل منه او تكثير كقولهم ان له لا بلا وان له لغنا و وصفه اي المسند اليه
لكشف عن معنا نحو الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراع يثقله او
تخصيص نحو زيد التاجر عندنا او مدح كجاء زيدا لعالم او ذم كجاء عمرو
المجاهل او تأكيد نحو لا تتخذوا اليهين انثين و تأكيد لتقوية
نحو جاء زيد زيدا و دفع ثوهم بخوار اي تكلم بالمجاز كجاء السلطان
نفسه مثلا يثوهم ان المراد عسكرة او دفع ثوهم عند الشمول
نحو شجدة للثمة ككلمة اجمعون مثلا يثوهم ان المراد البعض و شيئا
اي اتباعه بعطف بيان للايضاح باسم مختص به نحو افسر يا الله
او مختص عمرو قد مر صد يثك خالد و ابداله اي الابدال منه لزيادة
التقوية نحو جاء زيد اخوك و جاء في القوم اكثرهم و سلب يد ثوبه
من ذكر المحكوم عليه مرتين صريحا في الاول لاجل في الآخرين و عطفة
اي اتباعه بعطف النسق للتفصيل للمسند اليه و المسند باختصاص
نحو جاء زيد و عمرو فهو اخصر من و جاء عمرو و زيد قائم و تعاد
او رد السامع عن الخطا الى صواب نحو جاء زيد لا عمرو لمن يعتقد

أورد إلى صوابه وصرف الحكماء وشكوكك فضله للتخصيص
وتقديمه للأصل ولا عاقل أو ممكن في الذهن أو تعجيل مسر
أو مساءة وتأخير لا اقتضاء المقام له وقد يخالف ما

أن غير جاء دون زيد وصرف الحكم عن المحكوم عليه إلى آخر نحو جاء
زيد بل عدو أو شك من المتكلم أو تشكيك للسامع أي إيقاعه في الشك
نحو جاء زيد أو عدو وفصله أي إتيان بعده بضمير الفصل للتخصيص
تخصيص المسند إليه بالمسند نحو أن الله هو الرزاق أي غيره وتقديمه
على المسند للأصل ولا عدل أي لا مقتضى له أو ممكن للغير في الذهن بأن كان في
المبتدأ تشويق اليخو والكحارت البريذ فيه حيوان مستحدث من جمادات
تعجيل مسرته نحو سعد في دارك أو تعجيل مساءة نحو السفايح في دارك
وتأخيره لا اقتضاء المقام له بأن اقتضى تقديم المسند
وسياتي وقد يخالف ما تقدم في موضع المضم موضع الظاهر
نحو هو زيد قائم أو هي زيد مكان الشان أو القصص ليتماكن ما بعده
في ذهن السامع وعكسه لزيادة الممكن في غير الإشارة نحو قل هو الله أحد الله
الصمد الإجلال نحو أمير المؤمنين يلمرك بكذا مكان أنا ولكمال العتبات
بتمييزه فيها الاختصاص بحكم بدع كقوله كمر عاقل عاقل عيت هذا
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا هذا الذي ترك الأوهام إثرة وصير
العالم النحوي رزديقا الباب الثالث المسند ذكره وتركه لهما في المسند
إليه من النكت كقوله فاني وقيار بها الغريب حدث المسند في قيار
اختصار المقربين مع ضيق المقام وقوله تعاولين سألهم من خلق

تقدم المسند فذكره وتذكره كونه مفرد الكونه غير سببي
وفعلا للتقييد باحد الزمنة وافادة التجدد واسما لعدمهما
تقييد الفعل بمعمول التزمية القائدة وتذكره لما نفع منه وبالشرط
لافادة معناه وتنكيره لعدم حصول عهد التقييد وتعرفة كفاية

السموات والارض ليقولن خلقن العزيز العليم ذكر خلقهن وان تقدمت
قريئة عليه احتياطا وكونه مفرد الكونه غير سببي بان كان معناه المسند
اليه مع عدم افادة التقوى للحكم بخوزية قائم فان كان سببيا بخوزية قائم
او انه قائم او مفيد للتقوى بخوزية فلسا فيه من تكرار الاسناد التي يدثم
الى ضميره فهو جملة قطعا وكقولنا اى جملة فعلية للتقييد للمسند باحد الزمنة
الماضي والحال والاستقبال افادة التجدد كقوله او كلما وثبتت عكاظ قبيلة
بعثوا الى عريفتهم يوسم اى يقرس الوجوه شيئا فشيئا والخطا
فلخطا وكونه اسما لعدم معناه اى التقييد والتجدد بان يقصد الدوام
والثبوت كقوله لا يالف درهم المضروب صر تناء لكن يور على شامو
منطلق اى ثابت له ذلك دائما وتقييد الفعل بمعمول كفعول مطلق
ما وبه اوله اوفيه او معه او حال او تمييز او استثناء لتزمية القائدة انه
الحكم كلما اراد خصوصاً اراد غرابه وكلما اراد ان غرابه اراد افادة
وتذكره اى ترك التقييد بذلك لما نفع منه كانهما في الفروض او ارادة ان
لا يطالع الحاضرون على مفعول الفعل او زمانه او مكانه هيئتة وتقييده
بالشرط لا فاد معناه الموضوع له من الربط والتعليق والزمان والمكان
وغیر ذلك وتنكيره اى المسند لعدم حصول عهد يده عليه

حكم مجهول ووضعها اضافة لثبوت الفائدة وتقدّم تخصيص
 لا تقاويل وتشتويق وتنبير على خبريته ابتداءً وتأخيرها لاقتضا
 تقديم غيره متعلقات الفعل الغرض في ذكر المفعول اقامة التلبس

التعريف بنحو زيد كاتب عمرو شاعر او نعيم بنحو هـ كالتبيين وتعريفه
 لا فائدة حكم مجهول للسامع على معلومه بطريق من الطرق باخر معلوم
 له نحو الراكب هو المنطلق او زيد هو المنطلق ووضعها اضافة لثبوت الفائدة
 بهما بنحو زيد رجل عالم وزيد غلام رجلك تقديمه على المسند اليه لتخصيص
 به بنحو لا يراها قول كاي بخلاف خبر الدنيا ولدك اخرج في الاكثية فيلثلا ينفيد
 اثبات الروي في سائر الكتب المنزلة وتقاويل بنحو سعد بغرة وجهات الايات تشويق
 الى المسند اليه بان يكون في المسند طول يشوق النفس الى ذكره كقوله قل
 فشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابوا سحق والقمر وتنبير
 على خبريته ابتداء كقوله هم لا مستهني لكبارها اذ لو قال هم له لظن
 انه نعت لا خبر وتأخيرها لاقتضاء المقام تقديم غيره اي المسند اليه
 وقد تقدم الباب الرابع متعلقات الفعل الغرض في ذكر المفعول
 مع الفعل اقامة التلبس به اي تلبس الفعل بالمفعول كالفاعل
 من جهة وقوعه عليه ومنه لا اقامة وقوعه مطلقاً من غير اداة
 ان يعلم على من وقع ومن وقع فان حذف تركه الفعل
 المتعدي كاللازم بان كان الغرض الاخبار بوقوع الفعل من الفاعل
 من غير اعتبا تعلقه بالمفعول لم يقدر له كقوله تعالى هل يستوي
 الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي من يوجب له صفة العلم من

به فان حذف شريك كاللازم لم يقدر ولا فلا تيق والحذف اما
ليبان بعدلها مودفع توهم ما لا يراد او ذكره ثانيا كمال
العناية لتوهم باختصار او فاصلة او هجئة او تقيد لرد خطاؤها
وبعضها على بعض الاصل ونحوه الباب الخامس القصر حقيقي وغيره

لا يوجد ولا بان قصد بمفعول غيره مذكور فلا تيق بالمقام يقدر
والحذف ما ليس بعدلها مودفع توهم كمال المشية والارادة اذا وقعت تحت طمان
الجواب يدل عليه نحو قلوا شاء الله ثم لم يوافقوا الله او دفع توهم
ما لا يراد كقوله وكرم زيدت عنى من تتامل حادش وسورة ايام حزين
الى العظماء لوقال حزين الحمر توهم قبل ذكرا الى العظماء ان الحزن لم يبتد اليه وادرك
ذكره ثانيا كمال العناية كقوله قد طلبنا فلم نجد لك في السور والمجذ المكارم
مثلا اي طلبنا لك مثلا او تقيم باختصار ونحو والله يدعوك الى دار السلام
اي جميع عباده او فاصلة نحو ماود عك ربك وما قل اي ما قلنا او
هجنة اي استقباح ذكره نحو ما رايت منذ وما راى منى الى العورة
وتقديره على العامل لرد خطاء كقوله زيد رايت لمن اعتقد انك
رايت غيره ويخصيص نحو اياك نعبد اي لا غيرك لا الى الله
تخشرون اي لا الى غيره وتقديم بعضها الى المعمولات على
بعض الاصل ولا معدل عنده كاول مفعول يظن واعطى على الثاني
وكا الفاعل على المفعول ونحوه لكونه اهم نحو قتل الخارجى فلان انه
الا هم فيه الخارجى المقتول ليختار من الناس منه او فاصلة نحو فاقص
في نفسه خيفة موثى الباب الخامس القصر هو تخصيص شيء بشيء

وكلاهما موصوفاً على صفة وعكسها الاول فواد لمعتقدا لشركة
والثاني قلب لمعتقدا لعكس تعيين ان استراياد وصفة العطف

بطريق مخصوص هو نفسا حقيقي بان يكون التخصيص بحسب الحقيقة
وفي نفس الامر بان لا يتجاوز الى غير ما اضافي بان يكون بحسب
الاضافة الى شيء ما ^و كلاهما موصوف اي قصه على صفة بان لا يتجاوز
الموصوف تلك الصفة ^و يجوز كون تلك الصفة ذلك الموصوف ^و عكسها
قصه صفة على موصوف بان لا يتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى موصوف آخر
ويجوز ان يكون لذلك الموصوف صفات اخرى لا قسماء بعضها مثال
الموصوف الحقيقي ما زيد الا كما تنبأى لا صفة له غيرها وهو عز لا كما
يوجد لتعدو الاحاطة بصفات الشيء حتى يثبت منها شيء وينفي
ما عداه ومثال الاضافي ما زيد الا قائم اي لا يتجاوز القيام الى القصور
وقد يكون له صفات اخرى ومثال قصه الصفة الحقيقي ما في الدار
زيد اي لا غيره والاضافي ما في الوجود غيرك اي بحسب النفع
اذا وجود سواء كعدمه فالاول اي الحقيقي هو قصه الموصوف في
الصفة افراد اي يسمى قصه افراد يلقى لمعتقدا اشرك ^و فقولنا
ما زيد الا كما تنبأ او ما كاتب الا زيد يخاطب من يعتقد تصاديا لشعر
والكتابة او اشتراك زيد وعمر في الكتابة والثاني اي الاضافي
منهما فثمان قلب يلقى لمعتقد العكس فقولنا ما زيد الا قائم او
ما شاعر الا زيد يخاطب من يعتقد تصاديا بالوجود دون القباوان
الشاعر وعمر لا زيد وتعيين يلقى للخاطب ان استوي عند ان

بلا ويد والنفي والاستثناء وإنما والتقديم والانشاء تضمن بلييت
وهل ولو وقبل بلعل ولا يشترط مكانه وامتنعها من قبل المتصديق
وما ومن واى وكسر وكيت واين واى وصتى وايمان وكلها

ان اعتقدنا تصاقه بالقيام او التقوى من غير علم بالتعيين او ان الشاعر
زيد وعمر من غير ان يعلم على التعيين وطرقه اى الحصر العطف بلا و
بل نحو زيد شاعرا لا كاتب زيدا شاعرا لا غير وما زيدا كاتبا بل شاعرا ومث
شاعرا بل زيدا والنفي والاستثناء بخولا اله الا الله وما حمل الا رسول
واما نحو انما الله اله واحد انما الهكم الله والتقديم كقولك سميتى انا اله
لا قيسى وانا كعبيتك مهمك اى غيرك الباب السادس من الانشاء وهو
انواع فمن بلييت تخوليت الشيا بائد وهل نحو قول الناصب شفعاء الآية
ولو نحو قولنا لنا كوة فنكون من المؤمنين وقول بلعل نحو ارجع فافوزوا
بشترط امكانه اى التمنى كما تقدم بخلاف الترجى واستفهام وهو
بلى للمتصديق اى الحكم بالنسبة نحو هل زيد قائم فيقال نعم او لا يكون
للتصور وما الشرح الاسم نحو ما العنقاء ومن للعارض المشخص لذلك
العلم نحو من في الدار واى لتمييز احد المشتركين نحو اى الفريقين
خير مقام ما وكسر للعدد نحو كم مالك وكيف للحال نحو كيف
زيد واين المكان نحو اين منزلت واى بمعنى كيف نحو قائلوا
جزيتكم اى شئتم ومن اين نحو اين لك هذا ومتى للزمان نحو
متى سفلت وايمان له نحو يسأل ايمان يوم القيمة وكلها للتصور
اى لطلب ادراك غير الغيب ولا يكون المتصديق والاهمية تكون

للتصور والتمثيل وتزاد أداة الاستفهام لغيره كما استبطاء و
تجيب وعيد وتقريب وانكار وتوبيخا او تكديبا وتهكم وتخيير وتهويل
وامرو ونهي و مرأء المختار وفاقا لاهل المعاني وبعض الاصوليين
اشتراط الاستعلاء فيها ونداء وقد يرد لغيره كاعراض اختصاصا

الهما اي التصديق والتصور نحو ازيد قائم والربيب في الاناء ام دخل وتزاد أداة
الاستفهام لغيره كما استبطاء نحو كم في عورتك فلا تحيث تجيب نحو مالي الا اري
الله ههنا وعيد نحو اثم اؤدبك فانا من يسيء للادب تقريbo نحو اليس الله
بمكاف عبد وانكار وتوبيخا على الفعل بمعنى ما كان ينبغي ان يكون نحو انا مؤثرون
الذكر ان او تكديبا بمعنى لم يكن لولا يكون نحو افا صفاكم ربكم بالبنين اي لم
يفعل ذلك اقلوا مكوها واتمها لاهوا اي لا يكون ذلك انهم خواص لولا انهم
ان نترك ما يعبد آباءنا وتحقير نحو هذا استحقاقا للشان مع
انك تعرفه وتهويل نحو من فرعون على قراة فتح الميم وامرو
نهي و مرأى علم الاصول بابحاثها والمختار وفاقا لاهل المعاني
وبعض الاصوليين كإمام الحرمين والإمام الرازي والإمام وابن
الحاجب اشتراط الاستعلاء فيهما سواء صدقوا على الواقع ام
لا لئلا يبادر الفهم عند سماع صيغتهما اليه ويكون هذا القول مرجحا عند
اهل المعاني دون الاصول ذكرت المسئلة ههنا لاهناك وقد ان صيغتهما
حقيقتي الوجوب التحريم وانها ترد لغيرها ونداء وقد ترد ادات لغيره
كاعراض كقولك لمن اقبل ينظمني يا مظلم اعراضا له على رواية الظلم يث
الشكوى واختصاص نحو انا افعل كذا ايها الرجل اي مختصا من

ويقع الخبر موقعا تقاربا أو ظاهرا الحرص الوصل والفصل الوصل
عطف الجمل والفصل تركه فان كان الجملة محل قصد تشريك
الثانية عطفت ولا وقصد بطها على معنى عاطف غير الواو عطفت به
والا فان لم يقصد عطائها حكم الاولى فصلت والا فان كان بينهما
كمال لا نقطاء بلايهام بان لا تعلق او الاتصال بان تكون نفسها

بين الرجال ويقع الخبر موقعا اي الانشاء تقاربا لا حتى كانه وقع واخبر عنه
نحو وفقت الله المتقوى واظهار الحرص ونحوه نحو والذات يوصفون
والطوائف يفرقون الباب السابع ملو وصل والفصل الوصل عطف الجمل
بعضها على بعض والفصل تركه فان كان الجملة الاولى محل قصد تشريك
الثانية لها في الحكم عطفت عليها ليناسبة بينهما نحو زيد يكتب ويشعر ان لم
يقصد فصلت نحو نحن مستهزون الله يستهزئ بهم لم يعطف على انا
معكم لانه ليس مقولهم ولا محل لها من الاعراب لكن قصد ربطها بها
على معنى عاطف غير الواو عطفت به نحو دخل زيد فخرج
او ثم خرج عمر اذا قصد التعقيب والمهلة ولا اي ان لم يقصد
الربط قلد كور فان لم يقصد عطائها اي الثانية حكم الاولى فصلت
كايه الله يستهزئ بهم لم يعطف على انا ولا يشارك في الاختصاص
بالظرف وهو اظرف والا بان قصد عطاء الثانية حكم الاولى ولم يكن
لها حكم تختص به فان كان بينهما كمال لا نقطاء بلايهام بان لا تعلق
بان مختلفا خبرا وانشا او كمال الاتصال بان تكون الثانية بنفسها
اي الاولى لكونها مؤكدة لها لدفع توهم تجاوزا وغلط او بدلا منها

أو شبه أحدهما كذلك والألف الوصل ومن محسناته تناسخ الفعلية

وأفية تمام المواد وعطف بينيها لاختلافها أو شبه أحدهما أي الانقطاع
 لكون عطفها موها لعطفها على غير ما لا الاتصال لكونها جوابا بالسؤال
 اقتضاه الأولى فكذلك أي تفصل إلا بان لم يكن شئ من ذلك وكان كمال
 الانقطاع مع الإيهام فالوصل مثال الفصل في الاختلافات فلا والله
 وقال قائلهم أو شوتوا ولها ومثاله للتاكيد لا يرب فيه لأنه لما بواعذ وصف كذا
 بباعذ الدجّة القصوى الكمال يجعل المبتدأ لك تعريف الخبر بالهم جازان
 يتوهم السامع قبل التامل أنه ما يرمي به جزا فافاته بعد نفي ذلك فهو وزن
 نفسه جاء زيد نفسه في قوله تعاهدني للمتعين فإن معناه في الهداية
 بالغ درجة لا يدرك كنهها حتى كأنه هداية محضة وذلك معنى ذلك
 الكتاب لأن معناه الكتاب الكامل أي في الهداية فهو وزن زيد الشا
 في جاء زيد زيد ومثاله للبدل لمدكم بما يعلمون أمدكم يا بني
 إلى آخره فالمراد التعنيد على التمر والثاني أو في مبتدأ يته للامتنان
 عليها بالتفصيل من غير حالة على علم المخاطبين المعاندين فهو
 وزان وجهه في أعجبني زيد وجهه ومثاله للبيان فوسوس إليه
 الشيطان قال يا آدم مر إلى آخره فهو وزان عمر أقسم بالله أبو حفص
 عمر ومثاله لشبه الانقطاع قوله وتظن سلمى أنني ابغى بها كذا أوها
 في الضلال تهيم لو عطف أوها على تظن لتوهم أنه معطوف على
 ابغى ومثاله لشبه الاتصال قال كيف انتقلت عليل كأنه قسيل
 لما سبب علتك فقال سهر دأتم وحزن طويل ومثاله الوصل مع كمال

والاسمية الایجاز والاطناب المساواة هي التعبير عن المعنى
بناقص أو فائز أو زائد لفائدة أو معناه والایجاز قصر حد
فيه الایجاز فيه حذف ما المضاف أو موصوفا وصفة أو شرط أو جوا

لا نقطاع للايهام قول الله تعالى وايدك الله فلو حذف الواو لاهم انه
دعاء عليه صاله لغير ذلك لائق الاثر في نعيم وان الجواز في نعيم ومن
بحسناته اي الوصل تناسب الجملتين في الفعلية والاسمية فان عطف
الفعل على مثله الاسم على مثله او في عند التخالفا لفصل والى هذا يرجح
التصنيف في باب لا تستغال نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمه ليكون مر عطف
الفعلية على مثله ولو استحو هو والرفع في نحو هندا اكرمتها وزيد ضربته عند
الامكان الامر من ومثله تناسب الفعلية في المضى والمضارعة الباب الثاني
الایجاز والاطناب المساواة هي التعبير عن المعنى المراد بخافض اي يلقط
فانقص عنه وافسده راجع الى الایجاز وخرج بالوفاء الاخلاق او بلفظ زائد عليه
لفائدة راجع الى الاطناب وخرج بالفائدة المحشوا ولفظ مساو له
راجع الى المساواة وسبق مقالها في علم التفسير الایجاز قصبان قصر
لا حروف فيه كقوله تعالى ولكم في القصاص حياة فان معناه كثير
لفظ يسير وتقدم بيان في علم التفسير وایجاز فيه حذف والمخفف
ام المضاف نحو واسأل القرية اي اهل القرية او موصوفا نحو انا ابن
جلو وطلع الثنايا اي ابناء رجل جلا او وصفة نحو ياخذ كل سفينة
غصبا اي سفينة صالحة اذ يغيبها الا يخرجها عن كونها سفينة وقد
قوي به كما تقدم في علم التفسير او شرط نحو قال الله هو الولي اي الوالي

لاختصاصه ولا لآلة على أنه لا يحاط به بذهب السامع كل ممكن أو
لجملة أما مسببة عن مذكور أو لا ولا أكثر ثم قد يقام شيء وقد
لا يقام ويبدل عليه بالعقل وعلى التعيين بالمقصود لا ظاهر

أرادوا فافقه أو جواب له نحو إذا قيل لهم أنتمو الآية أي اعرضوا ولو ترك
إذا وقعوا على النار أي لو آتت أمرا عظيما ثم الحذف للجواب بكون أمرا لا يختص
كالتمثال الأول ولا لآلة على أنه لا يحاط به بذهب السامع كل ممكن
كالمثال الثاني ولجملة عطف على المحذوفات وتختل نكت حذف جواب الشرط
جئت باللام ولجملة أما مسببة عن سببها كور نحو ليق الحق ويبطل الباطل
فهذا سبب حذف مسببة أي فعل ما فعل أو لا مذكورا ولا سبب
أصلا الأول نحو أضر ببعصاك الحجر ثانياً بنحوت أي فضره الثاني
نحو فنعم الماهدون أي نحن حذف لمخصوص مبتدأ أو أكثر
من جملة نحو أنا أنبتكم بتأويله فأنزلنا من يوسف أي فأنزلنا
إلى يوسف لا يستعبره الرؤيا فأنزلنا فأنزلنا فأنزلنا فأنزلنا
يقام شيء مقام المحذوف نحو أن يكذبوا فأنزلنا فأنزلنا فأنزلنا
فلا تخزن وأصبر وقد لا يقام شيء مقامه انكفاء بالقرينة كالمثال
السابق ويبدل عليه أي المحذوف بالعقل وعلى التعيين
المحذوف بالمقصود لا ظاهر نحو حرمت عليكم الميتة ذلك لعقل
أن هناك حذف إذا الأحكام الشرعية تتعلق بالأفعال بالأعيان و
المقصود لا ظاهر منها إلا كل فدل على تعيينه كذا في التلخيص تبعاً للسكاك
تعقب بأن الدال عليه قوله صلى الله عليه وسلم إنما حرمت أكلها

او العادة او الشرع في الفعل والاقتزان والاطناب ان كان بعد
 ايها فابضاح او معطوفين بعد مثني فوشيع او ينجتم بما يفيد نكتة
 ثم يدونها فابغال او بحملة بمعنى سابقة توكيد لها فتدليل ويدافع

او العادة نحو قد يكون الذي لا ينبغي فيه يحتمل ان التقدير في حجه او مراد
 ودلت العادة على تعيين الثاني لان الحب المفرط لا يلام صاحبه عليه
 عادة اذ ليس اختياريا او الشرع في الفعل نحو لبيم الله فيقدر ما جعلت
 التسمية مبدله كاترا في القراءة وارتخا في السفر والاقتزان كقولهم للمغوس
 الرخاهية والبنين اي عرسست وقد نبي عن هذا الكلام في الحديث والاطناب
 ان كان ببيان بعد ايهام فابضاح نحو ربي اشرع لي صدري فان اشرح
 لي يفيد طلب شرح شيء ما وصدري يفهم او معطوفين مفردين
 بعد مثني بمعناها فوشيع كحديث يكبر ابن آدم ويكبر
 معه اثنتان للحرص وطول الاميل رواه البخاري او ينجتم للكلام بما يفيد
 نكتة ثم يدونها فابغال كقوله تعالى استمعوا لرسلين استمعوا من لا يستلکم
 اجراؤهم مهتدون فقولهم وهم مهتدون ابغال لان المعنى يتم بدونه لان
 الرسول مهتد كما محالة لكن فيه نكتة وهي زيادة الحث على الاتباع والترغيب
 فيهم وكقول الخنساء وان صخر النائم الهلابة به كانه علم في رأسه نار
 فقولها في رأسه نار ابغال لان كانه علم واف بالمقصود وهو التشبيه بما
 يتدى به الان في الزيادة بذلك مبالغة او بحملة بمعنى جملة
 اخرى سابقة توكيد لها فتدليل كقوله تعالى ذلج جزينا هم بيمنا
 كفروا وهمل تجازي الا الكفور وقوله سبحانه تعالى قل جاء الحق

موهم خلاف المقصود فتكميل الاحتراش بفضل النكتة ذو فتمتيم
أو بجملة فالكثيرين كلامه فاعتراض ويكون بالتكرير وذكر خاص بعد عام

وَرَهْوَالْبَاطِلِ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوًّا وَقَوْلُ الصَّغِيِّ لِلَّهِ لَذَّةٌ عَيْشٍ
بِالْحَبِيبِ فَهَضَّتْ فَلَمْ تَدْمَلِي وَغَيْرَ ذَلِكَ لَمْ يَدْمَلْ أَوْ بَدَّافِعَ مَوْهَمَ خِلَافِ
الْمَقْصُودِ فَتَكْمِيلُ وَاحْتِرَاشِ أَيْ لِيَسْمِيَ بِهَا كَقَوْلِهِ فَسَقَى دِيلَكَ غَيْرِ
مُفْسِدٍ هَذَا صَوْبُ الرِّبْعِ وَدِيَّةٌ تَهْمِي لِمَا كَانَ الْمَطْرُزُ بِمَا يُؤْوِلُ أَمَلِ
خَرَابِ الدِّيارِ وَفَسَادُهَا دَفْعُهُ بِقَوْلِهِ غَيْرُ مُفْسِدٍ هَذَا أَوْ بِفَضْلَةِ
لِنَكْتَةٍ دُونَ أَيْ سَوَى الدَّفْعِ الْمَذْكُورِ فَتَمْتِمْ نَحْوَ أَيْ الْمَثَالِ عَلَى
حَبِيبِ أَيْ مَعَ حَبِيبِهِ فَمَا بَلَغَ فِي الْبَدَلِ أَوْ بِجُمْلَةٍ فَكَثُرَ بَيْنَ كَلَامٍ فَاَعْتَرَضَ
نَحْوَانِ الثَّمَانِينَ وَبَلَغَتْ أَيْ حُجَّتْ سَمِعِي أَيْ تَرَجَّعَانِ فَقَوْلُهُ وَبَلَغَتْهَا
اعْتَرَضَ لِلدَّعَاءِ وَهُوَ بِجُمْلَةٍ بَيْنَ جُزْأَيْ الْكَلَامِ وَهُوَ اسْمُ أَنْ وَخَبَرُهَا
وَقَوْلُهُ نَعَالِي تَعْبُدُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ فَقَوْلُهُ
سُبْحَانَهُ اعْتَرَضَ لِلتَّنْزِيهِ وَهُوَ بِجُمْلَةٍ بَيْنَ كَلَامَيْنِ فَأَتَوْهُنَّ مِنْ حَبِيبَتِ
أَمْرِكُمْ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ فَيَسَاءَ لَكُمْ حَرْثُكُمْ
لَكُمْ فَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ إِلَى آخِرِهِ اعْتَرَضَ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ جُمْلَةٍ بَيْنَ قَائِمَتَيْنِ
مِنْ حَبِيبَتِ أَمْرِكُمْ اللَّهُ وَفَسَاءَ لَكُمْ حَرْثُكُمْ
وَكُونُوا لَا طَنَابَ بِالتَّكْرِيرِ نَحْوُ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ
وَذَكَرَ خَاصَّ بَعْدَ عَامٍ تَنْبِيْهَا عَلَى فَضْلِ الْخَاصِّ نَحْوِ
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَأَ كَيْبَهُ وَرُسْدَهُ
جَبْرِيْدٌ وَمِيكَائِيْلٌ

علم البيان

علم يعرف به ايراد المعنى بطرق مختلفة في وضوح الدلالة لالة
اللفظ على ما وضع له وضعية وجزئه ولازمة عقليتان والاخير

علم البيان

علم يعرف به ايراد المعنى الواحد ليدل على كلام مطابق لمقتضى
المحال بطرق من التراكيب مختلفة في وضوح الدلالة عليه
بان يكون بعضها اوضح في الدلالة وبعضها اوضحا وهو اخفى
بالنسبة الى الاوضح وخرج ايراده بطرق مختلفة في اللفظ والوضوح
وعقد هذا العلم لاشتراط الوضوح والتخلو من التعقيد فصاحبه
الكلام المأخوذة في حد البلاغة وافتحت كفيها بتقسيم الدلالة لابني
عليه به النحس العلم في ابواب الثلاثة فقلت دالة اللفظ على تمام ما وضع
وضعية لان الواضع انما وضع اللفظ لتمام المعنى كدلالة الشاع على الحيوان
الناطق وعلى جزئه كدلالة الانسان على الحيوان او الناطق وعلى لازمه
الخارج عنه كدلالة الانسان على الضاحك عقليتان لان دالة اللفظ
على الجزء او اللزوم انما هي من جهة حكم العقل بان حصول الكل والملزوم
مستلزم لحصول الجزء او اللزوم والاول لا تعاق له بهذا الفن لان ايراد
المعنى بطرق مختلفة في الوضوح لا يتأتى بالوضعية اذ السامع ان كان
عالم بوضع الالفاظ للمعنى لم يكن بحاجة الى اوضح عند من بعض الالام
يكن شيء من الالفاظ لا لتوقف الفهم على العلم والاخير اي العتسلى

ان قامت قرينة على عدم ارادته فهو مجاز ولا كناية وقد يبنى على التشبيه فانحصر في التشبيه الدلالة على مشاركة الامر في معنى طرفاه اما احسبان او عقليان او مختلفان ووجه ما يشتركان تحقيقا او قسمة

الشامل للجزء واللازم وهو المبحث عنه في هذا الفن ان قامت قرينة على عدم ارادته اى ما وضع له فهو مجاز ولا كناية وقد يبنى المجاز على التشبيه ان كان استعارة فانحصر المقصود من علم البيان فيما اى التشبيه والمجاز والكناية التشبيه الدلالة على مشاركة الامر لامر في معنى كزيد اسد وصمير كرمي وطرفاه اى المشبه والمشبه به اما احسبان اى مدركان باحدى الحواس الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس كالصوت المضيف بالهمس والخذ بالورد والنعمة بالعنبر والريق بالشهد والجند الناعم بالحريز وعقليان كالعلم بالحياة والجهل بالموت او مختلفان بان يكون المنسب عقليا والمشي به حسيًا كالمنية بالسبح او عكسها كالعطر يخلق كبريم ووجه اى التشبيه ما يشتركان اى المعنى الذى قصد اشتراكه مانعة تحقيقا او تخيلا بان لا يوجد للمعنى في الطرفين واحد مما الاعلى بسبل التخييل بل لقوله وكان النجوم يزوجها لمن لاح بينهم ابتداء فوجه التشبيه هو الهيئة من حصول اشياء شقيقة بيض في جانب شئ مظلم اسود غير موزون في المشبه به وهو السند بين الابتداء اعلا على طريق التخييل ان البدعة تجعل صلحها كالما شئ في الظن فلا يمتدك الطريق ولا يامن ان يناله سكره فيشبهه بها وازم بعكسه تشبيه السند بالنور وشاع حتى تخيل ان السند في الهياض واشراق

وَأَدَّاهُ مَرَّتْ ثُمَّ هُوَ أَمَّا مَفْرُجٌ بِمَفْرُجٍ مُقَيَّدَانِ أَوْ لَا أَوْ مُرَكَّبٌ
أَوْ عَكْسُهُ فَإِنَّ تَعْدُدَ طَرَفَاهُ فَمَا لِفَوْفٍ وَمَفْرُوقٍ أَوَّلُ فَتَسْوِيَةٌ

وَالْبَدْعَةُ مِمَّا لَهُ سَوَادٌ وَظَلَمٌ فَصَارَ كَالْتَشْبِيهِ بِدِيَا الشَّيْبِ وَ
سَوَادِ الشَّبَابِ وَادَّاهُ مَرَّتْ فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ وَهِيَ الْكَافُ وَمِثْلُ وَ
كَأَنَّ ثُمَّ هُوَ أَيْ التَّشْبِيهِ أَقْسَامُهُ كَثِيرَةٌ لِأَنَّهُ أَمَّا مَفْرُجٌ بِمَفْرُجٍ
وَهُوَ مُقَيَّدَانِ كَقَوْلِهِمْ لِمَنْ لَا يَحْصِلُ مِنْ سَعِيدٍ عَلَى طَائِلٍ هُوَ
كَالْزَّاقِمِ عَلَى الْمَاءِ فَالْمُشَبَّهِ السَّامِيُّ مُقَيَّدَانِ لَا يَحْصِلُ مِنْ سَعِيدٍ
عَلَى شَيْءٍ وَالْمُشَبَّرُ بِهِ الزَّاقِمُ مُقَيَّدٌ بِكَوْنِهِ عَلَى الْمَاءِ وَهُمَا مَفْرُودَانِ
مَفْرُودٌ بِمَفْرُودٍ لِأَمَقْيَدَانِ كَتَشْبِيهِ الْخَدِّ بِالْوَرْدِ أَوْ مَفْرُودٌ بِمُرَكَّبٍ
كَقَوْلِهِ وَكَانَ مَحْمَرُ الشَّقِيقِ إِذَا تَصَوَّبَ أَوْ تَصَعَّدَ أَعْلَامُ رِيقَاتِهِ
نُشْرِنَ عَلَى مَا حِجَّ مِنْ زَبْرُجْدٍ فَالْمُشَبَّهِ الشَّقِيقُ مَفْرُودٌ وَالْمُشَبَّهِ بِهِ
أَعْلَامُ رِيقَاتِهِ مَفْشُورَةٌ عَلَى مَا حِجَّ مِنْ زَبْرُجْدٍ مُرَكَّبٌ مِنْ عِدَّةِ أُمُورٍ
أَوْ عَكْسُهُ أَيْ تَشْبِيهِ مُرَكَّبٍ بِمُرَكَّبٍ كَقَوْلِهِ كَانَ مِثَارُ الْمَنْقَعِ فَرُوقُ رُؤُسِنَا
وَإِسْيَانُ نَائِلِ قَهَادِ حَيِّ كَوَاكِبُهُ فَالْمُشَبَّرُ مِثَارُ التُّرَابِ فَوْقَ الرُّؤُسِ وَالْإِسْيَانُ
وَالْمُشَبَّرُ بِهِ الْبَلْبَلُ الْمَتَابِقُ طُكُو كَبِيرُ كُلِّ مَخْرُومٍ أَوْ مُرَكَّبٍ بِمَفْرُودٍ كَقَوْلِهِ تَبَاهِي نَارُ
مِثْمَاقٍ شَابِزٍ هَرَّ الرَّيِّ فَكَأَنَّهُمْ مَقْمَرٌ فَلِلْمُشَبَّهِ النَّهَارُ الْمَشْمَرُ الَّذِي خَالِطَهُ
الْأَزْهَارُ فَتَقَصَّتْ مَرْغُوبَتُهُمْ بِأَخْضَارٍ مِلْحَتِي صَارَ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ذَلِكَ مُرَكَّبٌ وَ
وَالْمُشَبَّرُ بِهِ هُوَ مَفْرُودٌ فَإِنَّ تَعْدُدَ طَرَفَاهُ أَيْ الشَّبَّاهُ فَمَا لِفَوْفٍ وَمَفْرُوقٍ أَوَّلُ فَتَسْوِيَةٌ
يُوقَى أَوَّلًا بِالْمُشَبَّهَاتِ ثُمَّ بِالْمُشَبَّرِ بِهَا كَقَوْلِهِ يَصِفُ الْعَقَابُ بِكَثْرَةِ صَيْدِ الطَّيُورِ
كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَأْبَسُ أُرْدَى وَكِرْمًا الْعَذَابُ وَالْخَشْفُ الْبَائِي

والثاني فجمع تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد والا فغيره
ظاهر ان نسبة كل احد والاخفى قريب ان انتقل الى
المشبه به بلا تدقيق ولا بعيد مؤكدا ان حذف تاداة

الثاني ان يؤتى بمشبه ومشبه به ثم ياخره اخوك قوله التثنية
والوجه دناؤه والطراف الاكف عن وتعدا طرف الاول هو المشبه
نقط فيسوية اي فهو تشبيه التسوية كقوله صدغ الحبيب وحالي
كلامه كما لليال وتعدا الثاني وهو المشبه به فقط فجمع اي فتشبيه
جميع كقوله كما تبسم عن لؤلؤ مضدا ويرد او اقلح شبه الشجر
بثلاثة تشياء ثم التشبيه تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد كما مر
من تشبيه مشار النقع مع الاسياق والابان لم ينتزع من متعدد
فغيره ثم هو ظاهر ان فهمه كل احد بخوريد اسد ولا بيان لم
يدرك الا الخواض فهو حتى كقول امرئ قتل عن بينهما الصم
افضل فقالت هم كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها اي من متناسلو
والشرف ولا تفاضل بينهما ثم كما ان الحلقة متناسلة الاجزاء في الصورة لا
يمكن تعيين بعضها طرفا وبعضها وسط ثم هو قريب ان انتقل من المشبه الى المشبه
به بلا تدقيق في النظر لظهور وجهه كتشبيه الشمس بالمرحة المجلجلة والستار
والاشراق والابان لم ينتقل اليه الا بفكر وتدقيق فهو بعيد كما سبق في قوله
كان حجر الشقيق ثم هو مؤكدا ان حذف تاداة اي التشبيه بخوره يبرر السحاب وقوله
والريح تعبت بالغصون وقدر ذهب لاصيد على لجين الماء ولا بان
ذكرت فهو مرسل كالامثلة السابقة ثم هو مقبول ان تدنى باقاداته

والامرسل مقبولان وفي بختاوتهم والامرود واعلاه ما حذف
وجهه واداته فقط او مع المشبه ثم احدهما المجاز مفرد وهو الكلمة
المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به التخطيب مع قرينة

أي لغرض والابان قصر عنهما فهو مردود واعلاه أي المشبه في القوة
ما حذف وجهه واداته فقط أي بدون حذف المشبه نحو زيد اسد
او حذف فامع المشبه نحو اسد في مقام الاخبار عن زيد ثم يليه ما
حذف فيه احدهما أي وجهه او اداته مع حذف المشبه او لا نحو
انه كالاسد ونحو كالاسد عند الاخبار عن زيد واسد في الشجاعة
عند ويزيد اسد في الشجاعة ولا قوة لما سوى ذلك بان يذكر الوجه
والاداة جميعا مع ذكر المشبه وحذفه نحو زيد كالاسد في الشجاعة ونحو
كالاسد في الشجاعة عند الاخبار عنه المجاز قسمان مفرد وهو الكلمة المستعملة
في غير ما وضعت له في اصطلاح به التخطيب مخرج بالمستعملة الكلمة قبل
الاستعمال فلا توصف بحقيقة ولا مجاز وما بعد التحقيق وشمل المستعمل
فيما لم يقع في اصطلاح التخطيب لا في غيره كالاسد في الرجل الشجاع او
فيما وضع له في اصطلاح اخر غير الاصطلاح الذي به التخطيب لصلو تستعمل
في عرف الشريعة الذي عارف فيه هاز شرعا وان وضعت له لغة وقولنا مع قوله عد
ارادته يخرج الكناية لانه مستعمل في غير ما وضعت له مع جواز ارادته كالمسيلة
وكيد من علاقته وبين المعنى الاصلي استعمال فان كانت العلاقة
غير مشتقة بين المعنى المجازي والتحقيق فمرسل كاستعمال اليد
في النجدة والتخلد في حقيقة التي ارجح تصدي ووهما عضوا والروية

عدم اودته ولا بد من علاقة فان كانت غير التشبيهية فمرسل و
 الاستعارة فان تحقق معناها حسا او عقلا فتحقيقيا او اجتمع
 طرفاها في مسكن فوفائية او في تمتنع فعنادية او ظهر جامعها
 فعامية والا فخاصية او كان لفظها اسم جنس فاصلية ولا تبعية

في المزايدة وحقيقتها في الجمل لجوارقها له والا بان كانت العلاقة
 المشابهة فاستعارة فان تحقق معناها المستعملة فيه حسا او عقلا
 بان كان امر معلوما يمكن ان ينص عليه ويشار اليه اشارة حسية او
 عقلية فتحقيقية اي تسمى بذلك الحسية كقول زهير لذي اسد شكك
 السلاح مقذفاستعير الاسد للرجل الشجاع وهو امر متحقق حسا والعقلية
 كقوله تعالى هذا الصراط المستقيم اي الدين الحق وهو صلة الاسلام
 وهو امر متحقق عقلا لاجتماع طرفاها اي المستعار له ومنه في
 شئ يمكن فوفائية كقوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه او ضالا فهديناه
 استعير الاحياء وهو جعل الشئ حيا للهداية التي هي الدلالة على يق
 يوصل الى المطلوب والاحياء والهداية يمكن اجتماعهما والوجه على تمتنع
 فعنادية كاستعارة السم المعدوم للموجود لعدم نفعه او الموجود للمعدوم
 لا تارة التي تحجب زده اذ اجتماع الوجود والعدم في شئ تمتنع ظهور جامعها
 فعلمية مبتدلة خورية اسديري والا بان خفي فلا يدرك الا بفكر
 تدقيق فخاصية او كان لفظها اي اللفظ المستعار فيها اسم جنس
 فاصلية كاستعارة الاسد للشجاع وقتل للضرب الشديد والا بان كان
 فعلا او وصفا او حرفا فهي تبعية مخوطة بالحال والقتل فاطقة

او لم تقترن بصفة ولا تقريح فمطلقة او بلا غير المستعار له فمجردة
او المستعار منه فمرشحة او اضمير التشبيه فيها لكناية ويدل عليه
اثبات امر مختص بالمشبه به للمشبه وهو التخيلية ومركب وهو
فيما شبه بمعناه الاصل تشبيه تمثيل مبالغة الكناية لفظا ريد

بكذا استعير النطق للدلالة ووجه الشبه ما يصل المعنى للذهن وايضا
قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا استعير لام التعليل
للغاية او لم تقترن بصفة ولا تقريح بما لا ير المستعار له فمرشحة نحو
عندى اسدا وقرنت بملاير المستعار له فمجردة كقوله عمر الزود اذ انبثتم
ضاحكا غلقت بضحكته رقاب الما انى كثير العطاء استعار له الرداء اعلان
العطاء يصون عرض صاحبه كما يصون الرداء ما يلقي عليه ثم وصفه
بالخير الذي يناسب لعطاء تجرئد وقرنت بما لا ير المستعار منه فمر
شحة كقوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت
تجارهم استعير الاشتراء للاستبدال ثم فرع عليها ما لا ير الاشتراء من
الصح والتجارة او اضمير التشبيه في النفس فلم يصوح بشئ من اركانه
سوى المشبه فيها لكناية اى هو استعارة بالكناية ويدل عليها على
التشبيه المضمير اثبات امر مختص بالمشبه به للمشبه وهو اى الاثبات المذكور
الاستعارة التخيلية كقوله واذا المني تانثت اظفارها شبه المني با
لسبع في اغتيال النفوس بالقهر والغلبة وانثت لما امر المختص به وهو
الاظفار ومركب عطف على مفرد وهو الثاني من قسمي المجاز وهو
اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصل تشبيه تمثيل بان كان

به لازم معناه مع جواز ارادته معه وبه تفارق المجاز ويطلب
بها اما صفة فان كان الاشتغال بواسطة تعجيد والاقرية او نسبة

وجه منتزع من متعدد مبالغة كقولها للمتورد في امرار التقد
رجلا وتوخرا اخرى تشبيها للصورة وتورده في ذلك الامر صورة وتورد من قلم
ليذهب فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريد فيوخرا اخرى
فاستعمل في الصورة الاولى الكلام الدال على الثانية ووجه التشبيه هو
الاقدام متارة والاجام اخرى منتزع من عدة امور الكناية لفظا يريد بلان
معناه مع جواز ارادته في ذلك المعنى مع اى لزمه كلفظ طويل النجاد المراد به
طول القامة ويجوز ان يريد حقيقة طول النجاد اى حائل السيف اى طول تفارق
المجاز فان لا يجوز اى المعنى الحقيقي للقربة المانعة عن ارادته يطلب بها اما
صفة فان كان الاشتغال من الكناية الى المطلب بواسطة تعجيد كقولهم كثير
الرماد كناية عن الضيف فان ينقل من كثرة الرماد الكثرة اى الخط ومنها الى
المقصود الا بان كان الاشتغال بلا واسطة فهي قربة كطول النجاد
كناية عن طول القامة او يطلب بها نسبة اى اثبات امر او نفيه
عنه كقولهم ان المباحة والمروقة والسندى في قبة ضربت
على ابن الحشر اى اراد اثبات اختصاصه بهذه الصفات
ولم يصرح بها بقوله هو مختص بها او نحو بل كنه
بان جعلها في قبة مضمونة عليه لانه اذا اثبت الامر في
مكان الرجل فقد اثبت له او لا يطلب بها لصفة ولا نسبة

وجه منتزع من متعدد مبالغة كقولها للمتورد في امرار التقد
رجلا وتوخرا اخرى تشبيها للصورة وتورده في ذلك الامر صورة وتورد من قلم
ليذهب فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريد فيوخرا اخرى
فاستعمل في الصورة الاولى الكلام الدال على الثانية ووجه التشبيه هو
الاقدام متارة والاجام اخرى منتزع من عدة امور الكناية لفظا يريد بلان
معناه مع جواز ارادته في ذلك المعنى مع اى لزمه كلفظ طويل النجاد المراد به
طول القامة ويجوز ان يريد حقيقة طول النجاد اى حائل السيف اى طول تفارق
المجاز فان لا يجوز اى المعنى الحقيقي للقربة المانعة عن ارادته يطلب بها اما
صفة فان كان الاشتغال من الكناية الى المطلب بواسطة تعجيد كقولهم كثير
الرماد كناية عن الضيف فان ينقل من كثرة الرماد الكثرة اى الخط ومنها الى
المقصود الا بان كان الاشتغال بلا واسطة فهي قربة كطول النجاد
كناية عن طول القامة او يطلب بها نسبة اى اثبات امر او نفيه
عنه كقولهم ان المباحة والمروقة والسندى في قبة ضربت
على ابن الحشر اى اراد اثبات اختصاصه بهذه الصفات
ولم يصرح بها بقوله هو مختص بها او نحو بل كنه
بان جعلها في قبة مضمونة عليه لانه اذا اثبت الامر في
مكان الرجل فقد اثبت له او لا يطلب بها لصفة ولا نسبة

اولا ولا بل الموصوف وتتفاوت الى تعريض وتلويح ورمز
وامعاء وإشارة وهي المجاز والاستعارة ابلغ من الحقيقة
والتصريح والتشبيه

بل الموصوف كقولنا كناية عن الانسان حي مستوى القامة
عريض الاظفار وتتفاوت الى تعريض وهو ما سبق من الكناية
لاجل موصوف غير مذكور كقولك في عرض من يوزي المسلمين
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وتلويح وهو ما تكررت
فيه الوسائط كما في كثير الرماد ورمز وهو ما قلت وسائطه
مع خفاء في اللفظ ومعرض القفا كناية عن الابله وائمة
واشارة وهو ما قلت وسائطه بلا خفاء كقولنا وما دلت المجد
القرى رحلة في الطلحة ثم لم يتحول وهي المجاز والاستعارة ابلغ من
الحقيقة والتصريح والتشبيه لفظ ونشر مشوش اي الكناية اسخف
من التصريح لان الانتقال فيما من المنزوم الى اللازم فهو كدعوة
الشيء ببينة والمجاز ابلغ من الحقيقة لذلك والاستعارة ابلغ من
التشبيه لا فليجاز وهو حقيقة

علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة و
وضوح الدلالة وأنواعه تربو على المائتين ومنها كثير المظا^{نقة}
الجمع بين ضدّين في الجملة فافان ذكر معنيان فاكثرت مقابلهما
مرتبا فمقابله أو متناسبان فمراعاة النظر واخذت الكلام^{سب}

علم البديع

علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى
الحال ووضوح الدلالة أي الخلو عن التعقيد لأنها انما تعد
حسنة بعد هما وأنواعه أي البديع وهي الوجوه المذكورة كثيرة
جد تربو على المائتين وفي بدعيّة الصفي منها مائة وخمسون نوعا
ومن منها كثير في فني المعاني والبيان فاقسم الاطنا ب وذكّر هنا
مغالها المطابقة الجمع بين ضدّين في الجملة فافان متقابلين
سهولة تضاد في الحقيقة نحو يحيى وميت وتحسبهم ايقاظا وهم
رقودا ولا خوفها ما أكسبت عليها ما اكتسبت ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون
ظاهر من الحياة الدنيا فان ذكر معنيان فاكثرت شرفا
مقابلهما مرتبا فمقابله كقوله تعالى فليضو كوا
قليا ولينكوا كثيرا وقول الصفي فكان للرضي
لهم نوي من خواطوهم فصار بخطى لبعدي
عن جوارهم ثم اورد ذكر متناسبان فاكثرت
فبمراعاة النظر كقوله تعالى الشمس والقمر
بحسبان وقول البحري في صفة الابل كالقسي معطفات بل

المعنى فمتشابه الاطراف وقبل العجز ما يدل عليه فارصاد و
تسهييم او الشئ بلفظ غيره فمشكلة المزاوجة ان يزوج بين معينين
في شرط وجزء العكس تقديم جزء ثم تأخير الرجوع العود على
سابق بالنقض لنكته التورية الطلاق لفظه معنيان والمراد البعيد

الاسم مبريقا قبل الاوتار وختم الكلام مناسباً للمعنى المبتدأ به
فمتشابه الاطراف كقوله تعالى لا تدرك الا بصار وهو يدرك الا بصار
وهو اللطيف الخبير فان اللطيف بناسب كونه غير مدركه والخبير
يناسب كونه مدركا او ذكر قبل العجز من الفقر او البيت ما يدل عليه
فارصاد وتسهييم كقوله تعالى وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون وقوله اذ لم تستطع شيئا فذبحوا ذواتهم ما تستطع
وذكر الشئ بلفظ غيره لاقتراحه به فمشكلة كقوله قالوا اقترح شيئا نجد
لك طينة قلت اطينوا الى جبة ونميصا عبر عن خيطوا لاطينوا لا اقتراحا بل طين
الطعام وكذا قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اطلق النفس
على ذات الله تعالى مشكلة لما قبله المزاوجة ان يزوج بين معينين في
شرط وجزء بان يزوج في كل معنى مرتبا عليه اخر كقوله اذما نهى الناهي
فلججني الهوى اصلحت الى التواشي فلجج بها الحشر العكس تقديم جزء في الكلام
ثم تأخير كقوله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقوله سادات
العادات عادات السادات الرجوع العود على كلام سابق بالنقض لنكته
كقول زهير قف بالديار التي لم يعفها القدم ربلي وغيرها
الارواح والديم اثبت دواضها بعد نفيه لنكته اظهار التبدل والتحير

فان اريد احدهما ثم ضميره الاخر فاستخدام اللف والنشر
ذكر متعدد ثم ما لكل بالتعيين الجمع ان يجمع بين متعدد
في حكم فان فرقت بين جمعتي الادخال فجمع وتفرق التفسير
ذكره ثم اضافة ما لكل اليه معينا فان قسمت بعد الجمع فجمع

الثورية الطلاق لفظ له معنيان قريب وبعيد واردة البعيد كقوله
ووادحكي الخنساء لاني شجونه ولكن له عينان تجري على صخر فان
اريد احدهما اي المعنيين للفظ ثم اريد بضميره الاخر فاستخدام
كقوله اذ انزل السماء بارض قوم وعيناه ولو كانوا غضا بالاراد بالسماء
المطرو بالضمير في رعيناه النبات الناشئ عنه اللف والنشر
ذكر متعدد ثم ذكر ما لكل منه بلا تعيين ثقة بان السامع
يرده اليه سواء ذكر على ترتيب الاول كقوله تعالى ومن رحمته
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله امر لا كقوله
كيف سلو و انت حقف وغصن وغزال لحظا وقد ورد بالجمع ان يجمع
بين متعدد اثنين او اكثر في حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة
الحياة الدنيا وقول العتاهية ان البشابة الفراغ والجد مفسدة لاهلها مفسدة
فان فرقت بين جمعتي الادخال فجمع وتفرق كقوله فوجهم كالنار
في ضوءها وقلبي كالنار في حرها التفسير ذكره اي المتعدد ثم اضافة
ما لكل اليه معينا وهذا القيد يخرج اللف والنشر كقوله ولا يقيم على
ضمير برأيه الا الاذن غير المحي والوقد هذا على الحذف مربوط برمتو
ذا يشع فلا يري له احد وفي البيت الاول التوسيع فان قسمت بعد الجمع

وتقسيم التجريدان ينتزع من ذي صفة آخر مثله فيها مبا الغرة
كما لها فيه المبا الغة ان يدعي لوصف بلوغه في الشدة او الضعف
حدا مستحيلا او مستبعدا فان امكن عقلا وعادة فتبليغ او عقلا
فاغراق اولا ولا فغلو والمقبول منه ما قرب الى الصحة او

فجمع وتقسيم كقوله حتى اقام على ارياض خرسنة تشقى به الروم
والصلبان والبيع للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا
والنار ما زرعوا التجريدان ينتزع من امر ذي صفة امر آخر مثله
فيهما مبا الغة في كمالها اي الصفة فيه اي الامر كقولك لي من فلان
صديق حميم اي بلغ من الصداقة حدا صحيحا ان يستخلص منه اخر
مثله فيها المبا الغة ان يدعي لوصف بلوغه في الشدة او الضعف
حدا مستحيلا او مستبعدا ليعلا يظن انه غير متناه فيه فان امكن له
عقلا وعادة فتبليغ كقوله في صفة الفرس فعادى عذابين ثور ونجعة
دركا فلم ينضح بماء فيغسل ادعى انه ادرك ثورا وبقرة وجشبين في مضمار
واحد ولم يعرف وذلك ممكن عقلا وعادة او ممكن عقلا لا عادة فاغراق
بالمجبة كقولك في النبي صلعم لوشاء اغراق من ناواه مدله في البر بحر
منه مليط طمره فها مقبولان او لم يمكن لا عقلا ولا عادة فغلو والمقبول
منه ما قرب الى الصحة بلفظ يدخل عليه كيكاد في قوله تعالى يكاد
زيتهم يضيئ ولو لم تمسه نار او تضمن تخيلا حسنا كقوله
يخيل لي ان سمر الشهب في الدجى وشدت باهداب اليهن
الجفاني ادعى انه يخيل له ان النجوم محكمة بالمسامير لا تزول عن

تضمن تخييل احسن او هزلا المذهب الكلامي ايراد حجة للمطلوب
على طريقتهما حسن التعليل ان يدعى لوصف علة مناسبة له
باعتبار لطيف غير حقيقي التفريع ان ثبت متعلق امر حكم
بعد اثباته لآخر تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكس باستثناء

مكانها وان جفون عينيه شدت باهدابها اليها الطول وهو في
ذلك الليل وهو ممتنع عقلا وعادة لكنه تخييل احسن او تضمن هزلا
كقوله اسكر بلا مس ان غرمت على الشرب غدا ان ذامن العجب ولا
يقبل منه غير ذلك كقوله واخفت اهل الشرك حتى انة لتخافك النطف
التي لم تخلق المذهب الكلامي ايراد حجة للمطلوب على طريقتهما اي
اهل الكلام بان يكون بعد تسليم المقدمات مستلزما للمطلوب
كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اي خرجتا عن نظامهما
المشاهد لوجود التمانع بينهم على وفق العادة عند تعدد الحاكم من
التمانع في الشيء وعد الاتفاق عليه حسن التعليل ان يدعى لوصف علة
مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي اي بان ينظر نظرا مشتركا على لطيف
ودقة ولا تكون علة للواقع كقوله لم يحك نائل السحاب وانما حمت به
فصبيها الرضاء ادعى ان علة نزل المطر عروقها والحاجة بسبب عطش
الملاح حسدا له وهو اعتبار لطيف ليس له علة في الواقع التفريع بالمهمة
ان يثبت متعلق امر حكم بعد اثباته لآخر من متعلقاته على وجه يشعربا
لتفريع والتعقيب كقول الحلامكم لسقلم الجمل شافية كما ذكر تشفي من
الكلب ثبت الشفا لما هم بعد اثباته لآخرهم تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكس

واستدراك وصف ما قبله الاستتباع المدح بشئ على فجز يستتبعه
 بالخر لا دماج تضمين ما يسبق لشئ اخر التوجيه ايراده محتملا
 لوجهين مختلفين الاطراد ان يوتي باسم الممدوح وابائه على
 الترتيب لا تكلف ومنها القول بال موجب وتجاهل العارف

اي تاكيد الذم بما يشبه المدح ان يخرج من صفة مدح او ذم منفية
 عن الشئ صفة منه بتقدير دخولها فيها وذلك يكون باستثناء
 واستدراك وصف ما قبله كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهم
 فلو من قلع الكتاب وقوله هو البدر الا انه البحر لخراسوي انه
 الضرع علم لكثرة الوبل ومثاله في الذم فلان لا خير فيه الا انه يسي
 الادب فلان فاسق لكنه جاهل الاستتباع المدح بشئ على فجز يستتبع
 اى المدح بخر كقوله نهبت من الاعمار والوحية لهنت الدنيا بالندك
 خالد مدحه بالنهاية في الشجاعة على وجه استتبع مدحه بكونه سببا
 اصلاح الدنيا ونظامها الادماج تضمين ما يسبق لشئ شي اخر كقوله
 ابي هريرة اسعافنا في نفوسنا واسعفنا فيمن نحب ونكرم فقلت له خالك
 فيهم اتمها وادع امرا ان الهم المقدم ضمن التهنئة بشكوى لدهر
 التوجيه ايراده اي الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقوله لا عور
 ليت عفيفه سواء الاطراد ان يوتي باسم الممدوح وابائه على الترتيب لا
 تكلف كقوله ان يقتلوك فقتلتم عروشهم بعقوبة بن الحارث بن شهاب
 ومنها اي انواع البديع القول بالموجب بان تقع صفة في كلام الخير كناية عن
 شئ فتشبهها بالغير كقوله واخوان حسبتهم درو عافكانو هلا كرا لا عاف

والهزل المراد به الجحد وما مر معنوي اللفظي الجنس فان اتفقا حرفا
 وعدا او هيئة وكان من نوع فمثلا ونوعين فمستوفى واحدهما مركب
 فتكيب فان اتفقا خطا فمتشابهة والامفرق او اختلفا شكلا فيحرف
 او نقطتا فمصحف وعدا فناقص فان كان الزائد بحرف في الاول

خلتهم سها ما صانبات فكانوها ولكن في فواد شيء قالوا قد صفت
 منا قلوبك لقد صدقوا ولكن عن وداري ونجاهل العارف بازيسقلا
 المعلوم مساق المجهول كقولها ايا شجر الخابور مالك موقر كانك لم
 تجزع على ابن طريف وقوله بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن
 لم ليل من البشر والهزل المراد به الجحد كقوله اذ اما تمهي اناك
 مفاخر اقل عد عن ذاكيف اكلك المصتب وما مر من الانواع
 معنوي واللفظي انواع منها الجنس بين اللفظين وهو تشابههما
 انظافان اتفقا حرفا وعدا او هيئة وكانا من نوع كاسمين فمثلا نحو
 ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ومن نوعين
 كاسم وفعل فمستوفى كقوله مامات من كرم الزمان فانه يحیی لدي
 يحيى بن عبد الله واحدهما مركب من كلمتين فتكيب فلان اتفقا خطا
 فمتشابهة كقوله اذ ملك لم يكن زاهية فزعه فذولك زاهية ولا بان
 اختلفا خطا فهو مفرق كقوله كلهم قد اخذ الجار والجار لنا ما الذي
 ضرمد بالجار لوجام لنا واختلفا شكلا فحرف او نقطتا فمصحف مثلها
 قولهم حبة البرجينة البريدوا اختلقا عددا فناقص فان كان الزائد بحرف
 في الاول فمطرف كقوله تعالى ولتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ

فمطرفا وفي الوسط فمكتنف او في الآخر فمذيل او حرفا فان
تقاربا فمضارع والا لاحق او ترتيبا فمقلوب فان كانا اول البيت
آخر فجمع او تشابها في بعض الحروف فمطلق او في الاصل فسا
شتقاق او توالي متجانسان فايزد ولج رد العجز على الصدر والختم

المساق او بحرف في الوسط فمكتنف نحو جيل بجهد ي و بحرف في الآخر
فمذيل نحو د معي هامر هامل و قلبى و اء و اهل و اختلفا آخر فالى في
جنس الحرف لا العدد فان تقاربا فخرج فمضارع نحو بينى وبين كلى
ليل داس وطريق طامس وهم ينفون عنه ويناون عنه الخيل
معقود بنواصيدها الخير والا فهو لاحق نحو ويل لكل همزة لمزة بما كتتم
تفرحون في الارض بغير الحق و بما كتتم تفرحون جاء هم امر من الامن
لواختلفا ترتيبا فمقلوب نحو صامه فتح لا وليا انه حنظل لا عليه اللهم
استر عورتنا و امن دوعا ثنا فان كانا اى اللفظان المقلوبان احدهما
اول البيت والاخر آخر فجمع كقولى في البديعة مجهدا خاجر مراك
اخاند ممدن اخاكرم مروج اخاد هم او تشابها اى اللفظان في بعض
الحروف فمطلق نحو قال انى لعملكم من القاين واجتمع على الاصل
فاشتقاق نحو فاقم وجهك للدين القيم او توالى متجانسان فايزد واج
نخرجتلك من سبأ بنبارد العجز على الصدر الختم مرادف السد
اى المبدؤيه او جمانسه كقوله تعالى تخشى الناس والله احق ان
تخشاه استغفر وار بكر انه كان عفارا وقول الراجاني دعاني من
ملا سكام دعاني فداعى الشوق قبلكم ادعاني السجع تتواطؤ

بمواد البداء او بحاشية السجعة توافق الفاصلتين على حرف واحد
 فان اختلفا وزنا فطرفا واستوى القريبتان وزنا وتقفية فتزجيع
 ولا فتواز التشريع بناء البيت على قافيتين ازروهما لا يلزم التزام حرف
 قبل الروي والفاصلة القلب نحو كل في ذلك التضمن ذكر شيء من كلام

الفاصلتين من النثر على حرف واحد فهو في النثر كالقافية في
 الشعر فان اختلفا وزنا فطرف نحو ما لا ترجون الله وقادوا قد خلقكم
 اطوارا واستوى القريبتان وزنا وتقفية فتزجيع كقول المحمدي فهو
 يطبع الاسجاع بمجواهر لفظه ويقع الاسماع بزجر وعظه ولا بان
 لم تستويا وزنا فتواز كقوله تعالى فيهما سرور مرفوعة واكواب موضوعة
 التشريع بناء البيت على قافيتين يصح المعنى بالوقوف على كل منهما
 كقول المحمدي بلخاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى وقرعة الاكل
 امر متى ما اضحكيت في يومها ابكت غدا بعد لها من دار الزور ما لا
 يلتزم التزام حرف قبل الروي وهو اخر المبيت وقبل الفاصلة كقول
 تعالى فاما اليم فلا تمهروا ما السائل فلا تغور قول المعري كل واشرب
 الناس على خيرة فهم يرون ولا يعتدون ولا تصدقهم اذ احدثوا
 فانتى اعينهم يكدون القلب ان يقرأ عكس الكلام كطوره نحو كل في
 فلك وربك فكبر التضمن ذكر شيء من كلام الغبر في كلامه فنان كان
 التضمن بيتا فاستعانة لانه استعان به كقول شيخ الاسلام ابي
 الفضل بن حجر في موشية شيخه شيخ الاسلام ابي القاسم محمد بن قاسم كانوا
 قد اجتمعوا اليه معوامه فزعم منه بالوطر علوة فتواضعوا على ثقة لما تواضع

الغير في كلامه فان كان بيتا فاستحانة او مصراعا فمادونه فايداع
ورفوا ومن القرآن والحديث فاقتياس واشارة الى قصة اوشعر

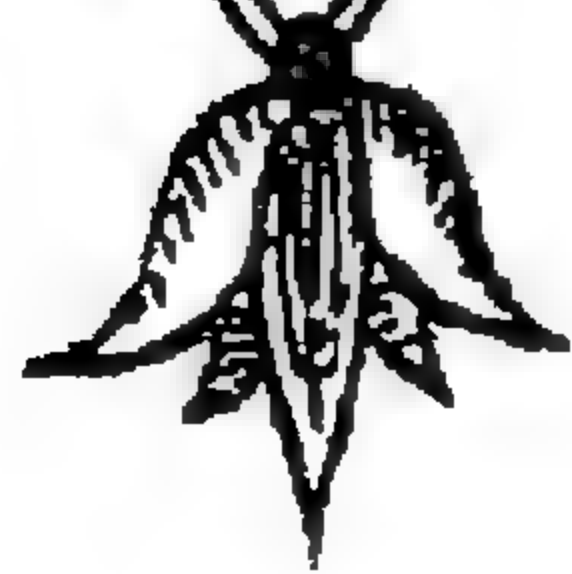
اقوام على غرث البيت الثاني تضمين من قصيدة لابي العلاء ومصرعا
فمادونه فايداع ورفوا لانه اودع شعره كلام الغير ورفاه به كهولي
البحث ان يبدو ويحلو قصيدة كالبدو لم ير حاجب من دونه والبحث
في بدء التامل ما انجلي كالبدو يشرق من خلال غصونه فضمنه قصيد
قول القائل والبدو يشرق من خلال غصونه مثل الميمح يطل من
شباك وقول ابن ادريس حقا بالعلم اولى واخرى لانه من قول
صاحب البيت دري ضممت ثلثي قول القائل لصاحب البيت
ادري بالذي فيه او ضمن من القرآن والحديث فاقتياس كقوله
ان كنت ازمعت على هجر فامر غير ما ذنب فصبر جميل وان تبدلت
بنا غيرنا فحبنا الله ونعم الوكيل وقول قد يبيتنا في عضرنا بقضاة
يظلمون الا نام ظلمنا عما بناكوا من الثرات اكلاما ويجبون المال جارا
وكقول ابن عباد قال لي ان زغبتي سبي الخلق فداره قلت وعني جميل
الجنة سغت بالمكارة اقتبس حديث حقت الجنة بالمكارة او فية اشارة
الى قصة اوشعر فتايم بتقديم الام طي الميم كقوله فوالله ما ا
دري الحلام من الممت بما امر كان في الركب بوشع اشارة الى قصة
يوشع عليه السلام واستيقافه الشمس وكقوله لعمر ومع الرضيا
والنار تلتظي ارق واحضى منك في ساعة الكرب اشار الى البيت
المشهور المستجير بعمر وعند كرتيه كالمستجير من الرمضاء بالنار

فتلبيح او نظم نثر فعقد وعكسه فعل والاصل تبعية
اللفظ للمعنى لا عكس وينبغي التأنق في الابتداء والتخلص

نظم نثر فعقد كقوله شبا بال من اوله نطفة وخيفة آخره يفنى
عقد قول علي رضي الله عنه وما بال ابن ادم والفخر وانما اوله
نطفة وآخره خيفة وعكسه اي نثر نظم فعل كقول بعضهم
فانه لما بحثت فعلاته وحظلت نخلاته لم ينزل سؤاظر يقتاده
ويصدق توهمه الذي يعتاده حل قول المتنبي اذا ساء فعل المرء
ساءت طنونه وصدق ما يعتاده من توهم ولا اصل في حسن
انواع البديع اللفظية تبعية اللفظ للمعنى لا عكسه بان يكون المعنى
تابع اللفظ لان المعاني اذا اقررت على سميتها طلبت لانفسها
الفاظا تلحق بها فيحسن اللفظ والمعنى جميعا واذا التى بالالفاظ
متكلفة مصنوعة وجعل المعاني تابعة لها كان كظاهرها على باطن
مشووي ينبغي للمتكلم التأنق في المبالغة في الحسن في ثلثة مواضع احدها
الابتداء بان ياتي بما يناسب لمقام كقوله في التهنئة تشيى فقد انجز القبا
جما وعدا وكوكب المجد في افق العلى صعدا وقوله في رثاء قصير عليه ثحية
وسلا فخر خلت عليه جماله الايام وقوله في الديناهي الديناهي تقول
عليه يا هذا رجا من بطشي وفتك فيحتجب في المذبح ونحوه مما يطير
به كقوله موعدا حبابك بالفرقة غدا تانيها التخلص بان ينقل المعاني
به الكلام من تشبيها وغيره الى المقصود مع رعاية الملازمة بينهما كقوله نيقول
قوم من قومي وقد اخذت من السحر او خطا المهوية القوم مطلع الشمس ينبغي

والانتهى

ان قومنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود وثالثها الانتهاء بان
ياتي بما يؤذن بانتهاء الكلام كقوله بقيت بقاء الدهر يا كهمف
اهله وهذا دعاء للبرية شامل



علم التشريح

علم يبحث فيه عن أعضاء الإنسان وكيفية تركيبها الجمجمة
سبعة أعظم أربعة جذران وقاعدة وقحف عظام الحيان
الأعلى من أربعة عشر عظما والأسفل من عظمين وفيهما

علم التشريح

علم يبحث فيه عن أعضاء الإنسان وكيفية تركيبها وأسماؤها
تعريفها الجمجمة أي الرأس مركبة من سبعة أعظم أربعة
جذران أحدها عظم الجمجمة ممتد من طرف القحف إلى الخا الحجاب
والثاني مقابله مؤخرها وهو صلب الجدران والآخران
يمينه ويساره وفيهما الأذنان وقاعدة عظم واحد صلب يحمل
سائر العظام وقحف كالسقف للدماغ عظامان وشكله
مستدير للحيان الأعلى منهما مركب من أربعة عشر عظما والآخر
أسفل مركب من عظمين يجمع بينهما الذقن وفيهما اثنان وثلاثون
سنفا في كل فكي ستة عشر ثنيتان ودرعايتان للقطع ونابان
لكل فكي وضاحكان وستة أضراس للحن وناجذان وليس
لغيرها من العظام حس واعيت هي بالحس بقوة من الدماغ
لتمييز بين الحار والبارد اليد للحس أي كل من اليدين
تركيبه من كتف مربوط مع الترقوة بزائدة تسمى منقار الغراب
من فوق وأخرى من أسفل تمنعانه عن الاختلاخ وعضد
عظم مستدير طرفه الأعلى محد وبداخله في ثقب الكتف بمفصل

اثنان وثلاثون سنًا واليد كف وعصا وساعد ورسع وكف
اربعة اعظم وخمسة اصابع العنق سبعة اعظم والرقبة عظم الصد

لوحه اوتيه يعرض له الخلع كثير او جكمتهما سلامة الحركة في الجهات
كلها وساعد من عظمين متلاصقين طولاً والفقري الذي اليها
الذي والسفلى الذي يلي الخصر اعظم وطرفها يلمت منه المرفق
مع العضد ورسع من سبعة عظام اصلية وواحد زائد فالاصلية في
صفيين احدهما يلي الساعد وعظامه ثلاثة والآخر اربعة المشط و
الاصابع والزائد ليس في احد الصفيين بل بقاية عصبية تاتي الكف وتلتئم
الرسع مع الساعد بزائدة في نذ الاسفل تدخل في نفرة عظام الرسع وكف
اربعة اعظم مشدود بعضها ببعض بحيث لو كشطت جلدها لم ينحس
انفصالها ويلتئم مفعولها مع الرسع بنقرة في اطراف عظامها يداخلها القم
من عظام المشط وخمسة اصابع كل اصبع ثلاثة اعظم مستديرة قواعدها
اعظم مما يليها وهكذا على التدريج الى رؤسها ووصلت سلامياتها بحروف
وتقر مدخلها بينهما وطوية لزجة على فاصلها اربطة قوية واغشية غروية
العنق سبعة اعظم لكل واحد غير الاول احلي عشرة زائدة سنسنة وجناحان
واربع زوايد منها ثمانية شاخصة الى فوق واربع الى الخلف والكل خارجة من
ودائرة الرقبة عظامان بينهما خلوع عند التحنق فقيه العروق الصاعد من
الدماغ والعصب النار منه ويتصل براس الكف فيرتطبه الصد و
سبعة اعظم من عظام العنق لها ستاس كبار واجنحة غلاظ وله ايضا فقر
اربعة سناس واجنحة ونها مائة بالاجنح الظاهر عشرة فقره وهي عظم

سبعة اعظم الظاهر سبع عشرة فقرة واربع وعشرون ضلعاً العجز
من ثلث فقر وعظم العانة الرجل فخذ وساق وقدم من كعب
وعقب ورسيخ ومشط وخمسة اصابع فرع الخضر والين من

في وسطه ثقب قد يكون لها اربع فصوص است وثمان فصوص
الى فوق واسفل فتشخصه ايمنة او يسرة فاجنحة او خلف فسناسن
واحد هاسنسن بكسر الميم ملتين واربع وعشرون ضلعاً يدخل في كل
واحدة منها ايدتان في فقرتين عايرتين في كل جناح والسبعة العليا من
كل جانب تسمى اضلاع الصد والوسطان اكبر واطول والاطراف اقصر
العجز من ثلث فقر هي اشد لفقارات تمندما واثمها واعرضها اجنحة
وعظم العانة احدى ايمنة والاخر يسرة متصلان في الوسط بمفصل
موثوق هما كالاساس لجميع العظم الفوقية والموخر منها عليه المثانة
والرحم وادعية المنى الرجل فخذ وهو اعظم عظم في البدن اعلاه في حق
الحرك وفي اسفله ايدتان لاجل غصن الركبة وسائر الساعد عظام
اكبر واصغر فراسه فقرتان فيهما ايدتان الفخذ موشى ابوابا لشاد وقدم
عظام خمسة وعشرون عظماً من كعب اسط قوين الساق والعقب اربعة
الطرفين النابتين من القصبتين للساق يحتويان عليه من جوانبه و
طرفاه في فقرتين في العقب عقب صلب مستدير ورسيخ وهو مخالف
لرسيخ الكف فانه صاف واحد وعظم اقل مشط عظام خمسة متصلة با
لاصابع وخمسة اصابع الابهام من سلاصين البواقي من ثلثة فرع في يدا وفي العظم
الغضروف والين من العظم فينبع عطف اصلب من غيره اي سائر الاعضاء

علم التشريح

العظم واصلب من غيره العصب يبيض صعب الانفصال سهل
الانعطاف الوتر من اطراف اللحم شبه المفصل يصل بين العظام
العضل لحمية الجسد من لحم وعصب واوراق باطات العروق
ضارب وهي الشرايين وغيرها وهي لوردة الشحم لتندية العضو

ومنفعته اتصال العظام بالاعضاء اللينة لئلا يتأذى اللين بجاورة
الصلب بلا واسطة العصب جسم ليض لادن لين صعب الانفصال
للدن سهل الانعطاف اللينة منفعته اتمام المحس والحركة للعضوا
الوتر جسم مذب من اطراف اللحم شبه المفصل وعبرة القانون
شبه العصب يصل بين العظام اذ لا يمكن اتصالها بالعصب
لأنه صلب لا يذم مع الرباط لعدم زيادة حجمه من زيادة تبلغ ذلك العضل
يفتح العين المهملة والضاد المعجمة جمع عضلة لحمية للجسد من لحم
من لحم وعصب واوراق قد عرفتم اوراق باطات وهي اجسام تشبه
العصب لاحل لها ورايت في كلام بعضهم هي كل لحم غليظة منبر
اي نابتة كلمة الساق والعضد في حديث النسائي اربعة المؤمن الى
عضلة ساقه وفي لفظه الى انصاف ساقه العروق قسمان ضارب
وهي الشرايين جمع شريان بكسر الشين المعجمة وسكون الراء وتحتية و
نباتها من القلب ومنفعة ما تزويج القلب فنقص البخار عنه غيرها اي غير ضرر
وهي اربعة جمع وريد نباتها من الكبد ومنفعة ما توزع الدم على الاعضاء
وهو اربط عضوا البدن جعل لتندية العضو المجاور للفتاء جسم من ليف
عصبان في رقيق غير تخين عديم الحركة له حس قليل يغشى

الغشاء عصباني رقيق عديم الحركة له حس قليل الجلد جسم
عصبي له حس كثير يستقر البدن الشعر لزينة ومنفعة الظفر
لزيينة وتدعيم واعانة للأصبع فرع الدماغ ابيض رخو متخلخل
من مخز وشريانات واوردة وجابدين العين سبع طبقات ملتصقة

سطح اجسام أخرى ويحتوى عليها بالمحفظ شكلها الجلد جسم عصب
له حس كثير يستقر البدن وهو اعدل البدن واعد له جلد انملة
السبابة ثم جلد سائر الاطراف ثم جلد الراحة ثم جلد اليد الشعر لزينة
كالحية ومنفعة كحس الحجاب العين يمنع ان شعاع الشمس عنها
وفي معجم الطبراني حديث نبات الشعر في الانف ما من من الجذام و
هو ضعيف الظفر مستديرون عظام لينة لثظا من تحت ما يصا كما
فلا تنصدع وجعل لزينة وتدعيم للانملة فلا تتم عند الشد على
الشيء واعانة للأصبع ليتمكن من لقط الاشياء الصغيرة ومن الحك
والنقبة كذا ذكرها هذا الفن ووجدت في الاثر ما يدل عليه روى
ابن ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح عن ابن عباس قال كان لباس ادم
الظفر بمنزلة الريش على الطير فلما عصي سقط عنه لباسه وترك
الظفار زينة ومنافع كروي ايضا عن السكا قال كان ادم طويلا مستورا
ذراعا فكساه الله هذا الجلد واعانه بالظفر بحيث به فرع الدماغ ابيض
رخو متخلخل من مخز وشريانات واوردة وجابدين وتبلى المنخر ان
يستنشقهما الرجلان فتن قال اهل الفن سيأتي حديث يدل عليه العين سبع
طبقات ملتصقة هي جسم يعطف من فضلة الغشاء المسمى بالسمي المقشر على الجبهة للكاش

وقرنية وعينية وعنكبوتية ومشيمية وشبكية وصلبية وثلاث
رطوبات بيضيت وجلدية ورجاجية الإذن من لحم وغضروف

منه الجفن يحتوى على العين يشدها ويربطها وقرنية وهي جسم
ينعطف من الصلبة كغطاة من قرن لونها أبيض صافي فيها أربع
قصور الخارجة باردة يابسة صلبة والداخلية فيها حارة رقيقة واللذان
في الوسط معتدلان وعينية وهي منعطف من المشيمية كنصف
عنية تجمع الرطوبة البيضاء أن تسيل إلى خارج وعنكبوتية وهي جزء
منعطف من الشبكية رقيق شبيه بالعنكبوت يستقر الجلدية الأنصفها
ويتخذى بالفاضل عنها ويجزئها وبين البيضاء وتمنعها من علوها
ومشيمية وهي جزء من الغشاء الرفيق للصلب النبات من مقدم
الدماغ يشتمل عليها الشئ المشيمية على الجنين تطفأ الدم وترققه
ليصلح غذاء الشبكية وشبكية وهي طبقة من العصب وقرنية
وأوردة كشبكة الصياد تغذو الرجاجية وتوصل النور بوساطة
الجلدية وصلبية وهي جزء من منفرد غشاء صلب نبت من مقدم الدماغ
توقد العين من العظم الذي هي فيه لا يغيرها أصلاته وثلاث طيات
بيضية وهي طوية تشبه أبيض الرقيق قد أم الطبقة العنكبوتية توفى
الجلدية وتندمها وجلدية وهي طوية تشبه الجلد الجامد في وسط
العين وهي أشرف أجزاءها لأنها لا تبصر وكل ما في العين يخدمها من جمل
وهي جسم أبيض كالزجاج الأبيض الذائب وسط الشبكية خلف الجلدية
لتغذوها الإذن من لحم وغضروف وعصب حساس وليس السمع فيها

وعصب حساس للسان من لحم رخو وردي وغضروف
وشريان وغشاء له حصن القلب مخروط صنوبري قاعدته
في وسط الصدر ورأسه مماثل الى الجانب الايسر احمر
رماني من لحم وليف وغشاء صلب فرع حجاب الصدر

يل هو قوة في العصب المفروش على سطح باطن الصماخين بخلاف
البصر فهو من المقلقة وامدت بالمرآة والعين بالملوحة حكيم كما
روى ابو نعيم في الحلية من طريق جعفر بن محمد الصادق عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل لابن
ادم الملوحة في العينين لانها شحمتان ولولا ذلك لثابتا وجعل
المرآة في الاذنين جابا من الدواب ما دخلت الارسابة الا التمسست
الموصول الى الدماغ فاذا ذقت المرآة التمسست الخروج وجعل الحرق في
المنخبتين يستشوقها الريح ولولا ذلك لانق الدماغ وجعل العذبة في
الشفتين يجذبها طعم كل شئ ويسمع الناس حلاوة منطقة للسان
من لحم رخو وردي ابيض لونه الوردي وان تغيز عنه الغارض وغضروف
وشريان وغشاء له حصن في العصب المفروش على جبهة قوة الذوق و
اسم بالويش ليتاني له التقطيع والترديد في الكلام وليعين على وصول
الطعام الى المعدة القلب مخروط صنوبري ابيض كهيئة الصنوبر قاعدته
في وسط الصدر ورأسه مماثل الى الجانب الايسر ولهذا يطول النوم عليه
لانه اهداه لونه احمر رماني من لحم وليف وغشاء صلب قال جالينوس
فيه تجويفان ايمن وايسر والدم في الايمن اكثر وما عرفان ياخذان الى الدماغ

من لحم وعصب حساس المعدة مستديرة من عصب لحم وعرق
الامعاء عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب شحم وورود
شريان فرع الكبد من لحم شريان ووريد وغشاء له حس المرارة جسم

فاذا عرض للقلب ما لا يوافق مزاجه انقبض فانقبض لانتباضه العرقان
فيتشبع ذلك الوجه او ما يوافقه انبسط فانبسطا لا ينسا طه قال وفيه
عرق صغير كالانثوية مطل في شغاف القلب فاذا عرض له عرق انقبض ذلك
العرق فيقطر منه دم على شغافه فينعصر عند ذلك من العرق دم يتغشا
فيكون ذلك عصار القلب حتى يتغشى ذلك القلب والروح والنفس والجسم
كما يتغشى بخار الشراب الدماغ فيكون منه السكرانتهى ومذهب
اهل السنن انه محل العقل فرع جلب الصدر من لحم وعصب حساس
المعدة مستديرة من عصب ولحم وعرق يصل اليها الطعافيه يضم
فيها بحرار تمام مع ما حولها من الكبد والطحال والقلب فيصير كيوسا
ومحلهما فوق السرة وورده فيمحدث المعدة حوض البدن والعروق
اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت
المعدة صدرت العروق بالسقم رواه الطبراني في الاوسط وغيره
بن جريج الزهوي متروك وقيل انه موضوع الامعاء جمع معي بالكسر
والقصر اي المصارين عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب
وشحم ووريد وشريان فرع الكبد من لحم وشريان ووريد وغشاء له حس
يطبخ الكيلوس ما يميز منه صفراوي وسوداوي ويغذو بهما الجسد
المولدة جسم عصباني ملاصق للكبد وهي وعاء الصفرة الطحال

عصباني ملاصق للكبد الطحال متخلخل كمد من لحم وشريان و
غشاء له حسن فرج الكليتان من لحم وشحم ووريد وشريان
وغشاء له حسن المثانة جسم عصباني من وريد وشريان بين
العانة والدير الانثيان من لحم ابيض دسم ووريد وشريان
الذكر وباطني من لحم وعصب وعروق وشريانات حساس

متخلخل كمد من لحم وشريان وغشاء له حسن وهو وعاء البسوداء ولا
وعاء للبلغم والثنائي بين هذا المذكور في الكبد والطحال وبين الحديث
السابق في التفسير اجلت لنا ميتقان وومان فسماهما دميين لان المراد
باللحم جامد ولا ثنائه ما ضم اليه فتأمل فرع الكليتان كل واحدة
منهما من لحم صلب قليل الحمة وشحم كثير ووريد وشريان وغشاء
له حسن ومنها ياتي البول كما سيأتي المثانة بالمثلثة جسم عصباني
مضاعف من وريد وشريان وهي وعاء البول موضعها بين العانة و
الدير على فمها عضلة تحيط بها تحبس البول الى وقت الازالة فاذا اردت
الازالة استرخت عن تقبضها فضغطت عضل المثانة فانزرق
البول واغليا في اليها البول من الكلتي من عرقين يسميان الجاليتين
الانثيان من لحم ابيض دسم ووريد وشريان لانضاج المنى ولكل واحدة
من الرجل عضلتان تحفظهما من الاسترخاء ومن المدة عضلة لعدم
بروزها منها الذكر وباطني من لحم قليل وعصب وعروق وشريانات حساس
وله عضلتان بجانبه اذا تمددت اتسع المجرى بسطته واستقام
المنفذ وجري فيه المنى بهرلة عضلتان باصلة بينهما من عضل العانة اذا اعتد

الوجه عصياناً له عنق طويل في أصله انشيان كذكر مقلوب

تمدهما انتصب مستقيماً واشتد انتصب إلى خلف أو امتد أحد ههما
مال إلى جهته الوجه عصياناً له عنق طويل في أصله انشيان كذكر
مقلوب موضوعة بين المثانة والسرة ومنفعته قبول الحمل خاتمة
روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه خلق كل انسان من بغي ادم على ثلاث مائة وستين
مفعلاً فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله
وعزل حجراً عن طريق الناس وشوكر أو عظماء أو معروف أو نهى
عن منكر عدد الستين والثلاثمائة فانه يمشي يومئذ وقد رشح
نفسه عن النار اهـ

علم الطب

علم يعرف به حفظ الصحة وتزويج المرضي الأركان نار وهو عوامة

علم الطب

علم يعرف به حفظ الصحة أن تذهب وباء المرض الحاصل والأصل فيه حديث تذيلى آخر الباب وغيره وروى البزار عن عروة قال قلت لعائشة اني اجدك عالمة بالطب فمن اين فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرت شفاؤه فكانت اطباء العرب والعجم ينعتون له فتعلمت ذلك والحديث الماثورة في علمه صلى الله عليه وسلم بالطب لا تحصى وقد جمع منهم دواوين وختلف في مبداء هذا العلم على اقوال كثيرة حكاهما ابن ابي شيبة في طبقات الاطباء والمختار فاقاله ان بعضه علم بالوحي الى بعض الانبياء وسائر به التجارب لما روى البزار والطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نبي الله سليمان كان اذا قام يصلي راي شجرة فابته بين يديه فيقول لها ما انا اسماء فتقول كذا فيقول لا ابي شيئ انت فتقولى لكن اذ ان كانت ليدواء كتبت وان كانت لداء كتبت وان كنت لغرض غرض الحديث الأركان للعناصر اربعة نار وهواء وماء وتراب لانواع كان خفيفا بالاطلاق فالنار اوب بالاضافة فالهواء وثقيل بالاطلاق والتراب اوب بالاضافة فالماء الغذاء بالمجتمعة وهو القوت جسم من شأنه ان يصير جبراً شبيهاً

وتتراب الغذاء جسم من شأنه ان يصير جزءا شديدا بالمغتذي
الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا الا خلاط
فبلغم فصفراء فسوداء الاسباب مادي وفاعلي وصوري وغائي

بالمغتذي فانه اذا استقر في المعدة انضغمت كاتقد مرفصير كيلوسا اي
جوهرا سيالا يشبه ماء الكشك الثخين ثم يجذب لطيفه فيجري في
عروق متصلة بالامعاء فيصل الى العرق المسهي باب الكبد فينفذ في
اجزاء صغيرة ضيقة باب الكبد فيلقيها بكليته فينطبخ فيعالو شي
كالرغوة وهو الصفراء ويرسب فيه شيء وهو السوداء ويحترق شيء وهو
البلغم والمستصفي هو الدم وبه تغتذي الاعضاء ويصير جزءا منها
ويدل على ان الغذاء يصير جزءا من المغتذي من الحديث قوله صلى الله
عليه وسلم من ذلت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الطبراني الخلط جسم
رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا بالهضم الكبد المذكور والاخلط
التي عرف جنسها اربعة دم فبلغم فصفراء فسوداء وعطرها بالافال لا تارة
الى ان كلا اشرف مما يليه اشرفهما الدلان بغذاء اليد ويليها البلغم ثم الدم
بالقوة ثم الصفراء لانها توافق في كيفية والسوداء تخالف في كفتين الاسباب
لكل مركب اربعة مادي وهو ما يحصل به امكان الشيء وفاعلي وهو الموثري
وجوده وصوري هو الذي يجب عند حصوله وغائي هو ما الاجل وجوده

(٢) قوله ويحترق شيء وهو البلغم هكذا في النسخ الاربعة الموجودة
لعل الصواب مكانه هذا ولم ينضج شيء عن نضج تاما وهو البلغم

الأسنان النعومة فالوقوف فلا انحطاط مع القوة فتضعفها الأعضاء
 اجسام متولدة من كثيف الخلط ومنها ما يقدم ما يتشارك فيه النجس
 الكل في الاسم ومركب بخلافه ورسمها القلب فالدماع فالكبد
 فالانتيان وموضعها الرية والشرايين والمعدة والأعصاب والأوردة
 والأعضاء المولدة للمني والذكر وعروق المني للنساء وغيرها

كالسرى مثلاً مادة الخشب فاعلمه النجار وصورته الحياة العروفة
 وغايته الجلوس عليه الأسنان أربعة النمو أي الزيادة وهي إلى نحو
 ثلاثين سنة فالوقوف وهي إلى نحو أربعين فالانحطاط مع بقائه
 القوة وهو إلى نحو ستين فتضعفها أي فسق الخلط مع الضعف وهو
 إلى آخر العمر ومنتهى الطبعي مائة وعشرون سنة الأعضاء اجسام
 متولدة من كثيف الخلط كما تقدم ومنها ما يقدم وهو ما يتشارك فيه الجزء
 الكل في الاسم كاللحم والعصب ومركب وهو بخلافه كاليد والوجه إذا
 يسمى جزء اليد وجزء الوجه وجهاً ويقسمها القلب شرعاً وطباقاً
 صلى الله عليه وسلم إلا أن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد
 كله وإذا فسد فسد الجسد كله إلا وهي القلب رواه الشيخان وتقدم أنه
 محل العقل فالدماع يليه فالكبد فالانتيان وأخر الإن بنوهم أي من هذا النوع
 وهو النفس ويبقى الشخص بخلاف الثلاثة الأول وموضعها الرية المهمة
 للقلب الشرايين المؤدية عن المعدة المهمة للدماع الكبد والأعصاب
 المؤدية عن الدماغ والأوردة المؤدية عن الكبد والأعضاء المني المهمة للانتيان
 والذكر المؤدية عنهما للرجل وعروق يندفع فيها المني للنساء في أيامها

أولاً الروح نمسك عنها مخالفين للأطباء لأن المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يتكلم عليها الصحة حياة بدنية تصد الأفعال عنها لذاتها سليمة المرض حياة بدنية تصد الأفعال عنها موقوفة تصد أولاً في الوساطة خلف لفظي والآفة تغير أو بطلان لونه صان اجناس المرض ثلاثة سوء المزاج وفساد التركيب وتفرق الاتصال

لا رئيس إذ لا تخدم ولا أمرؤ ستلا لا تخدم الروح نمسك عنها فلا نتكلم في حقيقة ما اعترافا بالعجز عنها مخالفين للأطباء حيث خاضوا في ذلك لأن المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يتكلم عليها وقد سئل عنها لعدم نزول الأمر بيانها قال الله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي أي علمه فلا تعلمونه الصحة حياة أي كيفية بدنية لا نفسانية تصد الأفعال عنها لذاتها سليمة لا تغير فيها المرض حياة بدنية غير طبيعية تصد الأفعال عنها موقوفة أي آفة أي تغير صدوراً أولاً احتراز من الصدور لها موقوفة لعارض لا لنفس الحياة فليس مرضاً وفي أثبات الوساطة بين الصحة والمرض خلف هو لفظي لأننا أن عني بالمرض كون المحي بحيث تختلف جميع أفعالها بانصت كونها بحيث تسلم جميعها فالوساطة ثابتة قطعاً وهو الذي يسلم بعض أفعالها دون بعض في بعض الأوقات دون بعض أن عني بالمرض كونها في الوقت الواحد سليماً أولاً فالوساطة قطعاً والآفة تغير في العضو أو بطلان له أو نقصان اجناس المرض الثلاثة سوء المزاج انما يعرض للأعضاء المتشابهة الأجزاء ولم يكن ثنائياً فساد التركيب تحت أربعة أنواع فساد الخلقة بل يتغير الشكل

فالقصر حاد والطويل مزمن وتشخيصه اصل العلاج لاسباب
اما بدني مولد بواسطة فالسابق او بدني وضا فالواصل او خارجي
فالبادي البخران تغير عظيم في المرض الى صحة او عطب لا دور

عن مجراء الطبيعى كعوجاج المستقيم وتربيع المستدير وبالعكس والمجاري
بان تنسد او تضيق او تتسع او التجاوير بان تصغر او تكبر او با
لعكس ففساد الوضع كالانحلال عو الزوال بدونه وتحركه لا على المجري
الطبعي والاروي وعدمه وفساد المقدار بالزيادة كالورم والنقص
كالضمور وفساد العدد بالزيادة كسلعة واصبع والنقص كتنقصها وثالثها
تفرق الاتصال كالفك والفتق والجرح فالقصر الخطير من المرض حاد
والحاد جدا ينقضي في اربعة ايام ويزيد في ما بين التاسع والحادي عشر ومنه في اربعة عشر
يوما والقليل الحدة فيما بعد ما الى سبعة وعشرين والطويل بان
جاوز الاربعين يوما مزمن وتشخيصه اى المرض اصل العلاج والا
لمن عالج بلا تشخيص خطأ واقرب من اصابته لاسباب الامراض
ثلاثة لان السبب لما بدني مولد بواسطة فالسابق كالامثلة للحمى
الزبدني مولد بدني وضا فالواصل كالعفونة للحمى او خارجي فالبادي كالغمر
والسهر فشدّة الحركة للحمى البخران تغير عظيم يحدث في المرض يفضي
الى صحة او عطب ويكون تارة بان تقهر الطبيعة المرض وتندفعه
بالتمام وهو الكامل وتارة بان تقهره ففصل يتمكن به من قهر با
لتامر وهو الناقص وتارة بان تدفعه عن القلب والاعضاء الرئيسة
الى بعض الاطراف وهو الامتقال وتارة بان يستولى المرض فيفسد

الأمور الضرورية الهواء وأفضله المكشوف للشمس لا إذا فسد لما كثر
ويختلف بالأمراض أصل الخبز المختل بالنضج التنويري البري
وفي الطاعون الشعير واللحم يحدث الطري والبقول الحسنة
المشروب وأفضله الخفيف السريع البرودة والسخونة الجارية في

المبدن براد باخر يكون الأول مهيا له وهو الردي الأمور الضرورية
ستة منها الهواء وهو أشدهما احتياجا إليه وأفضله المكشوف للشمس
لانها المصلحة له الا اذا فسد فسادا عاما فحينئذ يقتل
من المغسوم والمجرب ومنها المأكول يختلف حاله بالأمراض أصل
الخبز المختل بالنضج التنويري البري لان ما اجتمعت فيه الاوصاف
المذكورة اخف على المعدة واسرع للهضم والاصح في الطاعون
الشعير لا نر بارد يا يسر وقل غدا من البر والملاحة للطاعون ما
مال الى البرد والجفاف وتخفيف المعدة اذا قبل الايدان للرطوبة
بعد ما منه الجافة وأصل اللحم يحدث الطري للطفه وكثرة غدا
وقبول للهضم بخلاف بصد وأفضله الضان واطيبه لحم الظهري فقد
روى النسائي وابن ماجه حديث ابي حبيب اللحم لحم الظهري وعنه ابن ماجه
ايضا حديث سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم وأصل البقول الحسنة
لأنه اغذاها وبنها المشروب وأفضله الماء الخفيف كالمصافي الحلو
البارد السريع البرودة والسخونة اللطيفة حمره الجارية على طين المسيد
الحماة والاسنية قويليه الضمون على السفلى جهة المشق او دية عظيمة
مكشوفة للشمس والرياح نجلاء فقد صفة من هذه الارض فان توفرت امراضا

أودية عظيمة مكشوفة للشمس والرياح ووقته بعدة فوي لا غنى
واقلة ساعة وثلاثي وأكثره ثلاث فان أكل حريفا أو ما لحا أو حارا أو
يا بسا وجب معه والحركة والسكون واليقظة والنوم واجوده المعتدل

بحسب تلك الصفة كالسدة في الكدر والهمز والالتجفيف في المالح
وضعف المعدلة في السخن والطحال وغيره في الرأكد قد يرى التوسخ
عن عايشة وقالت كان أحب الشرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحلو البارد وروينا في المائتين المصابوني حديث سيد الأدم في الدنيا
والآخرة الحمى سيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا
والآخرة القاعية ووقته أي الشراب بعدة وبالعذبة واقلة ساعة وثلاثي
والآخرة ثلاث من الساعات الزمنية فان أكل حريفا أو ما لحا أو حارا أو يا بسا
وجب الشرط معه أي لا كل قضاء عن أن يكون بعدة وقد سمع أن النبي صلى
الله عليه وسلم أكل طباء وشرب عقبه الماء والطيب حار ومنها الحركة و
السكون وإفضلهما المعتدل فلان المفرط من همل يبرد ويخفف منها
اليقظة والنوم واجوده المعتدل المتصل الليل والواقع بعد المضم بخلا
من الزهد في شهودي ثم ترك لمن اعتادة بل شدد ربح أردأ منه التمليل من نوم
ونوم الزايد على الاعتدال والناقص عن المعتدل ومن شربا وطبا وعقلا و
عرفا دليل الشرع في الزايد حديث يعقده الشيطان على قافية راسي أحدكم
إذا هو نائم ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك طویل فارقد
فان لم يفظ وذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيبا لنفسه والا أصبح خبيثا لنفسه

الليل النبض حركة اوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض
لتدبيرها تدبير الفصول الربيع الفصول الاسمي الى الصيف فانقص
الغذاء وترك الرياضة وهي حركة ارادية تخرج الى التنفس
العظيم الخريف ترك المحففات لشتاء الرياضة والتبسط في الغذاء

كسائر وحديث ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام حتى
اجتمع قال ذلك رجل بال الشيطان في اذنه رواها الشيخان وفي النقص
قوله صلى الله عليه وسلم نرو قمر فان تجسدك عليك حقا وقوله
اني انا قمر رواها ايضا الشيخان ويدل على الطب في الزيادة لحدوث
بلادة القوى النفسانية والامراض الباردة في النقص احداث امراض
حادة واحراق الاخلط واختلاط العقل النبض حركة اوعية الروح مؤلفة
من انبساط وانقباض لتدبيرها اي الروح بالنسيم مستنشق تدبير
الفصول الاربعة الربيع وهو اسم لربيع محيط منطقة فلك البروج اولها
اول الحمل والخرها اخر الجوزاء تدبيره الفصول الاسمي الى عادة او حارة
لهيجان الاخلط فيه الصيف وهو من اول السرطان الى اخر السنبلة
تدبيره انقاص الغذاء لصعقت لضم فيه بتوجه الحرارة الى الظاهر
ويرد الجوف لتركه لانه يؤدي الى الدبول لانه مفرط التحليل وترك
الرياضة لانها محالة وهو كذلك فيكثر التحليل وهي اي الرياضة
حركة ارادية تخرج الى التنفس العظيم كالمصارعة والمعاينة وركض
الذابة وكوب السيفية الخريف هو من اول الميزان الى اخر القوس تدبير
ترك المحففات لكثرة الجفاف في الشتاء وهو من اول الجدى الى اخر الحوت

الطفل ملح ويغسل بفاتر ويقطري في عينيه زيت وينوم في معتدل
هو مايل إلى الظلمة ويحفظ في تقييطه على شكله ويرضع
من غير أمه في النفاس وعلاجه يعالج الموضع له ولا حاجة بالصبي
إلى استفرغ الشيخ استعمال المربط المسخن والادهان

الحوت تدبيره الرياضة لجمود الخلط فيفتلها والتبسط في الغذاء
لقوة الهاضمة فيه بحراة الجوف الطفل تدبيره ملح بان يدهن
بزيت وملح ما خلا فيه وأنفه ليسخن يدهن ويصلب ويغسل بفاتر
لتحلل الفضلات التي احتجست بالتعليق بخلاف الحار والبارد لتأثير
بهما ويقطري في عينيه زيت للتقويم وحفظ الصحة وينوم في معتدل
هو حذر من تضرره بالحرق البرد لسرعة انفعاله وتأثره مايل إلى الظلمة
حذر من تفريق بصره وبشدة النور لقرب عيونه بظلام الجوف من
ضعفه عن ملاقات الضوء وبشدة الظلمة ويحفظ في تقييطه على
شكله بان يكون برفق لئلا يفسد بشدة الشد لوطوية أعضائه
وبشدة قبولها وورضع من غير أمه في النفاس لتكدر لبنها في صدره والا
فلين الرأ لا يعدله شيء وعلاجه يعالج الموضع له لان بدنه لا يتحمل
العلاج ويتزايد في شيء والحاجة بالصبي طفلا أو فوقه إلى استفرغ
لأنه ابدان الصبيان في غاية الرطوبة فلا فضل لهم يحتاج اليه ولا نعم في
زمن السموفلا يفضل عنه فضل يحتاج اليه فلا يخرج لهم وان احتاج اليه
لكثرة وسيلتي أنه لا يفصد قبل ربيع عشرين سنة الشيخ تدبيره استعمال المربط المسخن
ليدبر من جبرده والادها لترطيبه من الترسد كحل الزيت وادهنوا به فانه من شجرة

وتم المعتدل والنوم في الاحايين وتفوقه الغذاء وتقليله سوء المزاج المادي بالاستفراغ وغيره بالتبديل الفصد تفريق اتصال يعقبه استفراغ كلي ولا يفصد قبل اربعة عشر سنة ومنفعت ازالة الامتلاء ومنع حدوث مترتب عليه هو اول المستفرغات فانوثقده الا هم عند الاجتماع والتضاد ولا يعالج الا بالمطيع

مباركة وحديث ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللين وحديث اننا صلى الله عليه وسلم كان يكثر دهن راسه وتشرح لحينه كان ثوبه ثوب زيات وزي الشيرازي في الالقاب بسند واه من حديث الشرفوعا سيد الادهان البنفسج ثم المعتدل من الروائح لتعديله مزاج الروح والنوم في الاحايين المتفرقة وليلا استجلاب لترطيبه تفوقه الغذاء على الاوقات وتقليله ليضعف هضبه فرعي ليحصل له استمرار التغذية وعدم الخلو عنها الموجب لانفراط التحليل سؤال المزاج هو خروجه عما ينبغي ان يكون عليه المادي منه تدبيره بالاستفراغ لما وتر اذ هي المولد له وغيره بالتبديل هو العلاج بالضد بالتبريد في الحار والتسخين في البارد والقرطبي في اليباس والتجفيف في الرطب الفصد تفريق اتصال يعقبه استفراغ كلي فخرج بالتفريق الرعاف وما بعد الحجامه ولا يفصد احد قبل اربعة عشر سنة ويحجم في السنة الثالثة ولا يحجم بعد الستين ويفصد بعدها ويقتل ازالة الامتلاء ومنع حدوث مترتب عليه هو اول المستفرغات لانها يستاصل المدة فانوثقده الا هم من الامراض في المعالجة عند الاجتماع والتضاد ولا يعالج الا بالمطيع لانه بامتنان يظهر فيه ثمره العلاج

وكل له دواء الا السام والمهر وفي كل شيء دواء الا الخمر وكل
مصح وممرض فبقدر الله تعالى

بخلاف العاصي قد كره الفقهاء اكره المريض على الدوا وكل دواء
دواء الا السام وهو الموت والمهر وفي الحكم وغيره عن اسامة بن
شريك قال قالوا يا رسول الله هل علينا جناح ان لا ندأوى قال قدأوا
عباد الله فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء وفي لفظ الا وضع له
دوا وخير داء واحد المهر وفي البخاري حديث ما انزل الله دواء الا انزل
له شفاء وفي لفظ الا انزل له دوا وفي البزار من حديث ابي سعيد
الخدري ما انزل الله من دواء الا انزل له دوا علم ذلك من علم وجهل
ذلك من جهل الا السام قالوا يا بني الله وما السام قال الموت قال لموفق
للجندري الداء خروج البدن والعضو عن اعتداله بلحق الدج الأربع
والشيء منها الا ولد ضد وشفاء ضد بضد وانما يتعد رستعماله
للجهل به او فقره او موانع اخر اما المهر فهو اضحلال طبعي وطريق الى الفناء
خبري وكما يوضع له شفاء والموت اجل مكتوب لا يزيد ولا ينقص وفي كل
شيء دواء الا الخمر اما الاول فلحديث البزار عن ابن عباس السابون والافن
واما الثاني فلما رواه مسلم ان طارق بن سويد قال النبي صلى الله عليه و
سليم عن ابي بصير فقال انما اصنعها الله وادفعها اليها ليست بذوا
ولم يهدأ وفي لفظ ان الله لم يجعل شفاء امي في باحرم عليها ولذلك كان
الاصح عندنا تحريم التدأوى بها وقال السبكي في قوله تعالى ولينا لولك غير الخمر
وليس شافيهما التمر كبريئنا فاع للناس كان ذلك قبل التحريم فلما حرمت سلبت المنافع

كل مصح او ممرض فبقدر الله تعالى يفعل له عند اوبى خلاف بين
اهل السنن وروح الغزالي والسبكي الثاني وروى الترمذي وابن
ماجر حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت دوتيرتداوى
بهما ورقى نسرتي بها هل ترين قد رايت شيئا قال هي من قد رايت الله
خاتمة قال ابن جماعة ينبغي ان يكون الطبيب صدوقا عادلا صاحب كفا
وحدوق ومهارة وصبر ونصيحة ومعلم الطب ينبغي ان يكون كذلك
بعد استكمال الزنى صناعة الطب المتعلم ينبغي ان يكون خيرا ذكيا انتم
ويجوز ان يطب الرجل المرأة وبالعكس بشرط فقد الجنس وحضور
محرم او نحوه وليس التدوى فان تركه تركا ففضيلة والطعام المريض ما
يشتهيه ويكره الدعا بالضرورة تمنى الموت لاجل له تعالى لا يلزم الاطفال
والد الجانم ملك يتصرف فيهم كيف يشاء وليس جديب المؤمن
وصب ولا غضب حتى المشوكة يشاكها الا كفر بها من خطاياها ورفع
بها درجات كما صح بذلك الحديث

علم التصوف

تجريد القلب لله تعالى واحتقاؤه سواء فراقب الله في جميع حالاتك بان تبدأ بفعل الفرائض وترك المحرمات ثم النوافل والمكروهات وليكن اهتمامك بترك المنهي اشد من فعل المأمور

علم التصوف

حدّ بكما قال الخزازي رحمه الله تجريد القلب لله تعالى واحتقاؤه سواء ولذلك سمي به اخذا من الصفا لتصفية القلوب كما قيل وليس يشهر بالصوفي غير فتى صوفي فصوفي حتى سُمّي الصوفي وحدثته دون علمه بخلاف العلوم السابقة لان صاحبه اخرج الى حد منه الى حد علمه لم يعتنا به بذلك الذي هو شأن المدققين في الظواهر اذا عرفت المقصود من التصوف فراقب الله في جميع حالاتك اي اتقرب بحيث انك تراقبني تنظر اليه فاندك ان لم تكن تراه فانبراك وذلك بان تبدأ بفعل الفرائض التي افترضها عليك وترك المحرمات عليك كبرها وضغيرها ثم فعل النوافل وترك المكروهات ففي الحديث عن الله ما تقرب الي عبدي بشئ احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببت كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني اعطيته ولئن استعاذني لاعيدته رواه البخاري وليكن اهتمامك بترك المنهي اشد من فعل المأمور لان الاول كلف

علم التصوف

وانت في المباح بالخيار وان نويت بالطاعة أو التوصل اليها أو
الكف عن الحرام فحسن واعتقد انك مقصر فيما اتيت به وانك
لم توف من حق الله ما عليك ذرة وانك لست بخير من احد

وهو اسهل من الفعل من قواعد الشرع أن درء المفاسد أولى من
جلب المصالح ولهذا قيل ان لم تطق ان تعبد الله فلا تعصه وفي
الصحيحين من حديث ابي هريرة مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
به فافعلوا منه ما استطعتم على المأمور على الاستطاعة دون الممنوع
لسهولة الاجتناب لكن في معجم الطبراني من حديث ابي هريرة مرفوعا
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاجتنبوه وما امرتكم بشيء فانه واذ
فهيتم عن شيء فاجتنبوه ما استطعتم وعندي ان هذه الرواية
مقلوبة ورأيت الصحيحين اثبتت وانت في المباح بالخيار بين الفعل
الترك وان نويت بالطاعة كالجلوس في المسجد للاستراحة فمضموم
اليه نية الاعتكاف والتوصل اليها كما لا كل القوة على العبادة والكف
عن الحرام كالجماع لكسر الشهوة حذر من الوقوع في الزنا فحسن ثاب عليه
وفي الخبر حديث مسلم في وضع احدكم صدقة فقبل ياتى احدنا شهوته
فلم يمتصها اجزئ فقال ارايت لو شويها في نيران كان عليه وذر افكذ ذلك
اذ وضعها في النار كان له اجر واعتقد بعد مراعاة ما سبق انك
مقصر فيما اتيت به وانك لم توف من حق الله ما عليك مثقال غشقة
كيف واقداره اياك على ما اتيت به زعامة منه يجب عليك شكرها وفي
مسند احمد حديث لوان رجل الخمر على وجهه منوره وولد الى يرمي موت يرمى
مريضة الله لحقه يوم القيمة واعتقد انك لست بخير من احد

فانك لا تدري ما الخاتمة وسلم الامر لله تعالى وقضائه معتقدا
انه لا يكون الا ما يريد الا ما تريد واياك ان تراقب احوال الناس
او تراعيهم الا بما ورد به الشرع واستحضر في نفسك ثلاثة اصول
الاول ان لا تنفع ولا تضر الا منه تعالى وان ما قدره لك رزقا
نفعاً وشدة ضرراً في الازل واصل اليك لا محالة الثاني انك

لو كان بحسب الظاهر من كل فانك لا تدري ما الخاتمة لك ولا قد قال
صلى الله عليه وسلم ان احداكم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار وان احداكم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
رواه الشيخان وسلم الامر لله تعالى وقضائه معتقدا انه لا يكون الا ما
يريد هولا ما تريد انت ولو حرصت ففي صحيح مسلم من حديث ابي
هريرة استعن بالله ولا تعجزن وان اصابك شئ فلا تقل لاني فعلت
كذا كان كذا وكذا ولكن قل قد راد الله وباشاء فعلت فان لو تفرغ عمل
الشیطان وایا الله ان تراقب احوال الناس او تراعيهم فليس يدع بك بقوا
كثيرة من الخير الا بما ورد به الشرع من المداواة والقول لسالم من الا
ثم والبشر الصفيح واستحضر في نفسك ثلاثة اصول تعينك على ما
يقدر من الوصايا الاول ان لا تنفع ولا تضر الا منه تعالى وان ما قدره
لك رزقا ونفعاً وشدة ضرراً في الازل واصل اليك لا محالة وان جرى على شخص
قد بقدره تعالى كما قال في كتابه العزيز وان جعل الله بضر فلا كاشف له الا هو

عبد مرقوق وان مولاك وما لك لك التصوف فيك كيف شاء وان
يقبح عليك ان تكره ما يفعل بك مولاك الذي هو شفق
عليك ورحم بك من نفسك والديك وان احكم الحاكمين في
فعاله انه لم يرد بذلك الواصل اليك من الضر الا صلاحك ونفعك

وان يترك غير فلا يراد لفضله وقال ان تصبرهم حسنة يقولوا هذه من
عند الله وان تصبرهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله
وقال صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك احفظ الله تجدد اموالك
واذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة
لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشي قد كتبه الله لك ولو
اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشي قد كتبه الله عليك رفعت
الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذي وصححه فاذا استحضرت هذا الاصل
هان عليك ترك مراعاة الناس لانه لا معنى لها حينئذ الثاني انك عبد
مرقوق ولا تصرف لك في نفسك وان مولاك وما لك لك التصوف فيك
كيف شاء كما هو شأن المالك في مملوكه وان يقبح عليك ان تكره ما يفعل
بك مولاك الذي هو شفق عليك ورحم بك من نفسك والديك في
الحديث لله ارحم الراحمين من المولى تولدها وان احكم الحاكمين في فعله كما
اخبر بذلك في كتابه وان لم يرد بذلك الواصل اليك من الضر الا صلاحك
ونفعك من التكفير بخطاياك والتفريع لدجائك قال صلى الله عليه
وسلم لا يصيب المؤمن نصيب لا يضره ولا يزن حتى لا يضره الا كفر الله به
من بيان سرية اليقين فاذا استحضرت هذا الاصل هان عليك

الثالثان الدنيا زائلة فانية ولاخرة آتية باقية وانك في الدنيا
مسافر لا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك فاحتمل مشقات
السفر واجتهد في عمارة دارك واصلاح ما وتزينه بما في هذا الهمد
القليل لتتمتع بهاد هرامديد بلا نصب المؤمن حقاً من كملت
فيه شعب الايمان وهي بضع وستون او بضع وسبعون شعبة

التسليم للقضاء الثالثان الدنيا زائلة فانية ولاخرة آتية باقية
وانك في الدنيا مسافر لا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك فتستقر
بها وتسال الراحة والذات والجماع بالاحباب الذين سبقوك في السفر
واحمل مشقات السفر الذي ينقطع عن قريب بالصبر على الطاعة
وعن المعصية وعلى شديداً من عيشة ونحوها واجتهد في عمارة دارك
التي هي مسكنك بالحقيقة واصلاح ما وتزينه بما لا تكثر من العبادات
في هذا الهمد القليل لتتمتع بهاد هرامديد بلا نصب فاذ استحضرت
هذا الاصل هانت عليك المراقبة السابقة وتثبته الدنيا بالسفر
ماخوذ من حديث ابن مسعود نام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حصير فقام وقد اتر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك نقلاً
ما لي للدنيا ما اتانا في الدنيا الا كراكب استنظر تحيت شجرة ثم راح وتركها
رواه الترمذي المؤمن حقاً اي الكامل في ايمانه من كملت فيه شعب الايمان
ومن نقصت منه واحدة منها نقص من ايمانه بحسب ما وجد اجمع الصلح
على ان الايمان يزيد وينقص ياتر بالطاعات ونقصان بالمعاصي هي اي
شعب الايمان كما في الحديث بضع ستون او بضع سبعون شعبة رواه الشيخان هكذا

وذلك الايمان بالله وصفاته وحدوث ما دونه وملائكته وكتبه
ورسله والقدر واليوم الآخر ومحبة الله والحب والبغض فيه
محبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد تعظيمه وفيه الصلوة

على الشك من حديث أبي هريرة ورواه أصحاب السنن الثلاثة بلفظ بضع و
سبعون بلا شك وابوعوانة في صحيحه بلفظ ست وسبعون اوسبع و
سبعون والترمذي بلفظ أربع وسبعون وقد تكلف جماعة عددها
بطريق الاجتهاد واقرهم عبد ابن حبان حيث ذكر كل خصلة سميت في
الكتاب والسنة ايمانا وقد تبعه شيخ الاسلام ابو الفضل ابن حجر في شرح
البخاري وتبعناها وذلك الايمان بالله وصفاته وحدوث ما دونه والايمان
بملائكته وكتبه ورسله والقدر والايمان باليوم الآخر والقيمة لآخر الايام
ويشمل البعث والحساب والجنة والنار والحوض والصراط والميزان قال
صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله و
اليوم الآخر والقدر خيره وشره ورواه الشيخان وفي لفظ مسلم والجنة و
النار والبعث بعد الموت ومحمد بن الترمذي وغيره حديث ايو من عبد
حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن يخطئه وان
ما اخطاه لم يكن ليصيبه ومحبة الله والحب والبغض فيه محبة النبي صلى
الله عليه وسلم وفي الشيخان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب
اليه مما سواه وان يحب المرء الا لله الحديث وروى ابو داود والترمذي
حديث الحب في الله والبغض في الله من الايمان وفي مسند احمد

عليه واتباع سنته ولا خلاص وفيه ترك الرياء والنفاق والتوبة

او ثوق عي الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله واعتقاد تعظيمه
وفيه الصلوة عليه وقد خاطب الله المؤمنين بالثانية ومعنى الاولى
قال تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وقلل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي ذلك تعظيم له واتباع سنته قال صلى الله عليه وسلم لمن
يستكمل مؤمن ايمان حتى يكون هو اتباع لما جئكم به رواء الاصفهاني
في الترغيب رواء الحسن بن سفيان بلفظ لا يؤمن احدكم حتى يكون
هو اتباع لما جئكم به واسناد محسن قال صلى الله عليه وسلم عليكم
بسنتي سنة الخلفاء الراشدين عضوا عليهم بالثواب واياكم و
بحدثات الامم فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواء الترمذي
وابن ماجة والخلاص قال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغفلن عن قلب
المؤمن اخلاص العمل وطاعة ذوى الامر ولزوم الجماعة رواء احمد وصححه
الحاكم وغيره ومعنى لا يغفل لا يحقد عليهم من اى لا يكون بينه وبينهم
عداوة وفيه ترك الرياء والنفاق روى ابن ماجه عن شداد بن اوس عن
ابن اخوف ما اخاف على امتي الا شر الله اما اني لست اقول يعبدون
شمسا ولا قمر ولا وثن ولكن اعمالا لغير الله وشهوة خفية وفي لفظ عنه
يحدث غيره كنانة الموياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك
الا صغر وقد فسر الشرك في قوله تعالى ولا يشرك بعبادة رب احد
بالرياء والنفاق والخفاء الكفر وانهم اراهم في التوبة قال تعالى

والخوف والرجاء والشك والوفاء والصبر والرضى بالقضاء

وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون والخوف قال
 صلى الله عليه وسلم إن من أفضل إيمان العبد أن يعلم أن الله معه
 حيث كان رواه البيهقي في شعب الإيمان في هذا الباب المطبوع في
 الأوسط وروى الأصمعي في ترغيبه من حديث معاذ أن المؤمن إذا
 قلبه ولا تشك روعته والرجاء لو صف الله تعالى ضده بالكفر قال تعالى
 أنه لا يأس من روح الله أي رحمة لا تقوم الكفرون وقال صلى الله
 عليه وسلم حسن الظن من حسن العبادرة رواه أبو داود والترمذي وقال
 أفضل العبادرة انتظار الفرج رواه البيهقي والشكر فإن الله تعالى قابله بالكفر
 حيث قال من يشكر فأنا أزيد له ومن كفر فإن الله غني حميد وروى
 أبو داود حديث من أعطي عطاء فوجد فيلجج به فإن لم يجد فليتش به فمن
 اتشى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفر وفي مسند الفريسي الإيمان
 نصفان نصف في الصبر ونصف في الشكر والوفاء قال تعالى يا أيها
 الذين آمنوا أوفوا بالعقود وقال سبحانه وأوفوا بعهدي الله إذا عاهدتم
 وقال صلى الله عليه وسلم حسن العهد من الإيمان رواه الترمذي وغيره
 الصبر والرضى بالقضاء ومنه اليقين قال صلى الله عليه وسلم
 الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله رواه البيهقي في الزهد وغيره
 وغيره وصححه أوقفه على ابن مسعود روى البزار حديث خمس من
 من الإيمان من لم يكن فيه شيء منهن فلا إيمان له التسليم لأمر الله و
 الرضى بقضاء الله والتفويض إلى الله والتوكل على الله والصبر

الصغير

والحياء والتوكل والرحمة والتواضع وفيه توقيف الكبير ورحمة

عند الصدمة الأولى قال صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم استخارة الله ورضاه بما قضى الله ومن شقاوته ترك استخارة الله وسخطه بما قضى الله ورواه الترمذي والحياء قال صلى الله عليه وسلم الحياء شعبة من الإيمان رواه الشيخان والتوكل قال تعالى فليتوكل المؤمنون وقد عُدَّ في حديث البزار المذكور قريبا من الإيمان وقال صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك وما منا إلا أن الله يذهب بالتوكل وقال الرقي والتمائم والتوكُّل شرك وقال العيانة والطيرة والطرق من الحجب رواها أبو داود وغيره والتمائم ما يعلق على الصغير والتوكل ما يجب للرجل في أموره والعيانة زجبال طير والطرق الضرب بالحصى والخطف في التراب المحبب السحر والرحمة قال صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة إلا من شقي رواه البخاري في الأدب وغيره وقال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله رواه الشيخان وقال لا يدخل الجنة إلا رحيم قيل يا رسول الله كلنا يرحم قال ليس أن يرحم أحدكم صاحبنا الرحمة أن يرحم الناس رواه البزار والتواضع وفيه توقيف الكبير ورحمة الصغير وترك الكبر والحجب قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان رواه مسلم وقال من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا رواه البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي في لفظه ويوقر كبيرنا ويأمن بالمعروف وينه عن المنكر وفي لفظه عند أحمد ليس من امتي من تجلَّ كبيرنا ويحرم صغيرنا ويعرف

الصغير وترك الكبير والعجب وترك الحسد والحقد والغضب

اعلمنا وروى الطبراني حديث ثلاثة لا يستخف بهم الامم فقد والشيب
في الاسلام والعلم وامام مستور في ايضا ثلاث مملكات شح مطاع
وهو متدحرجا على نفسه ويرى الحاكم وغيره احاديث اهل النار كل
جعظري جواز مستكبر وما من رجل يتعظم في نفسه ويحتال في مشيئة
الا لقي الله وهو عليه غضبان فيقول الله الكبير يا رداي والعظمة اذ اري
فمن نازعتني في واحد منهما ادخلت جهنم وفي لفظ قصتها وترك
الحسد وترك الحقد قال صلى الله عليه وسلم الحسد ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب رواه ابو داود قال لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا ولا
تؤمنوا حتى تحابوا مسلم وقال دبا ليكم داء الاثم قبلكم الحسد و
البعضاء هي الحالقة حالقة الدين لا طائفة الشعر رواه الترمذي و
قال ان النيمة والحقد في النار لا يجتمعان في قلب مسلم رواه الطبراني
وقال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه رواه احمد وترك الغضب
قال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا صحبه الحاكم
وروى الصمعي في الترغيب حديث لا يستكمل العبد ايمانا حتى يحسن
خلقته ولا يشفي عيظه وقد قال صلى الله عليه وسلم لمن قال له اوصني
لا تغضب رواه البخاري والنطق بالتوحيد في حديث الشعب السابق
ادفعها قول لا اله الا الله وروى احمد وغيره حديث جده وايماناكم قتل
يا رسول الله كيف نجد ايمانا قال اكثر ما من قول لا اله الا الله وتلاوة
القرآن قال تعالى ثم اوتينا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا

والنطق بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليم الدعاة

وقال صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعا لصاحبه
رواه مسلم وسئل أي الأعمال أفضل فقال الحال بالبر محل قيل وما هو قال
صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ آخره وفي آخره حتى يبلغ أوله و
قال أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن رواها البيهقي وروى أحمد وغيره
حديث أهل القرآن هم أهل الله وخاصته وتعلم العلم وتعليمه قال صلى
الله عليه وسلم من يرد الله بـخير أيفقهه في الدين رواه الشيخان وقال
خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمعت وفقر في الدين رواه
الترمذي وقال لكل شيء عمار وعمار هذا الدين الفقر والبطراني قال
طلب لعلم فريضة على كل مسلم وقال تكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا
ومسي كافرا من أحياء الله بالعلم رواها ابن ماجه وقال من سئل عن
علم فكما الجنة الله يوم القيمة بلجام من نار رواه الترمذي وصححه الحاكم
والدعاء قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ هذه الآية
ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي ملائمة رواه الشيخان
والذكر وفيه الاستغفار واجتناب اللغو قال صلى الله عليه وسلم افضل
الامان ان تحب الله وتبغض الله وتعمل لسانك في ذكر الله رواه احمد و
البيهقي وقال تعالى في صفات المؤمنين واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه
وهو شامل لكل كلام فاحش كالفية والغيبة والكذب اللعن والطعن
والفحش في القول وقد تقدم حديث الطبراني في النيمة وفي الصحيحين لا
يدخل الجنة نمام وقال تعالى في الغيبة ولا يغتب بعضكم بعضا وقال صلى الله

والذكر وفيه الاستغفار واجتناب اللغو والطهر حسابا وحكما
وفيه اجتناب النجاسات وستر العورة والصلوة وفراغ ونفلا

عليه وسلم بطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد
وقال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي وقال
الحبيبي العتي شعثان من الايمان والبذاء والبيان شعثان من النفاق
رواهما الترمذي وغيره وصحبهما الحاكم في الصحيحين من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا وليصمت والطهر حسابا بالوضوء والغسل و
ازالة النجاسة وحكما بازالة الشعر والظفر والريح الكريهة والتخاثر وفيه
اجتناب النجاسات قال صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الايمان رواه
مسلم وفي لفظ الترمذي وعند ابن ماجة اسباغ الوضوء وقال لا يحافظ
على الوضوء الا مؤمن وصحى ابن حبان وقال الفطرة خمس الحنظل والامتناع
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط رواه الشيخان وقال ابن الله
طيب نظيف يحب النظافة فتظفوا فنتفكم رواه الترمذي وابن ماجة
لفظة تظفوا فان الاسلام نظيف فستر العورة قال صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار رواه الترمذي
وبغيره وروى ايضا عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا
ما نلني منها وما نذر قال احفظ عورتك لا من زوجتك او ما مملكت
يمينك وقال الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احدا
فاغسل قال فالرجل يكون خاليا قال الله لعن ان يستحي منه والصلوة فوضا
ونفلا والزكوة وكذلك روى الشيخان وغيرهما عن ابن عباس

الزكوة كذلك وفك الرقاب والجود وفيه الاطعام والضيافة

انه صلى الله عليه وسلم قال لو قد عبد القيس اتدبرن ما الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلوة وابتاء الزكوة وان
تؤدوا خمسها غنمتم ورياء عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و
يقوموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا قالوا ذلك عصمو امنى دملعهم وامولهم
وقال صلى الله عليه وسلم ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوة
رواه مسلم وفي لفظ الجهد الذي بيننا وبينهم هم الصلوة فمن تركها فقد
صحح الحاكم وروى الطبراني حديث ان الاسلام صوي علامات كمنار
الطريق ورأسه وجماعه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوة وابتاء الزكوة وتتمام الوضوء في صحيح مسلم الصلوة نور و
الصدقة برهان اي دليل على ايمان صاحبهما وفك الرقاب قال تعالى و
لكن البر من الله واليوم الآخر الى قوله وفي الرقاب وروى الشيخان
حديث من اعتق رقبة اعتق الله بكل عظمته من النار حتى فرجها
بفرجه والجود روى احمد عن عمرو بن عتبة قال قلت يا رسول الله
ما الايمان قال الصبر والسمحة وروى ابو يعلى مثله عن جابر وروى
من حديث انس ما بحق الاسلام حق الشيخ شي وروى المزني
حديث خصلتان لا تخمعان في مؤمن الجمل وسوء الخلق وفيه
الاطعام للطعام والضيافة ففي الصحيح ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال قسط الطعام

والصيام فريضة ونفلا والاعتكاف والتماس ليلة القدر والحج

وتقرر السلام على من عرفت ومن لم تعرف وفيه من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليذكر صيغة الصيام فريضة ونفلا قال صلى الله عليه
وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت رواه الشيخان
وقال مسلم الإسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة رواه أحمد في رواية
عن حديث جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ إن الله لا يهدي
القوم إلا إلى محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
تحتج البيت وروى أبو يعلى حديث عمار بن عبد الله عن النبي ﷺ
أنه قال لا يدخل الجنة من لم يأتها كافر جلال الله شهادة أن لا إله إلا الله
والصلاة المكتوبة وصوم رمضان وفي صحيح مسلم الصيام حجة
وقاية من النار والاعتكاف روى ابن حبان في صحيحه وغيره حديث
أبي عبد الله عن رجل يعتاد المساجد فاشهدوا بالبركة أن الله يقول إنما
يعبد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية والتماس ليلة القدر أي طلبها
في ليلة رمضان بأحيائها ثم لا يضر في الأحاديث الصحيحة وفي الصحيحين
من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تبعه باختصاصها بالعشر الأخير وبأوقاف الحج والعمرة فريضة ونفلا قال تعالى
وانتم الحج والعمرة لله وتقدم في حديث بني الإسلام على خمس عن الحج منها
روى الثوري وغيره حديث الإسلام ثمانية اسمهم الصلاة والصوم والزكاة
سهم حج البيت سهم الصيام سهم الإبر بالمعروف والنهي عن المنكر سهم

والعمرة والطواف والقرار بالدين وفي الحجرة والوفاء بالتذرع
والتحري في الإيمان وإداء الكفارات والتعفف بالنكاح

الجهاد في سبيل الله ساهم وقد خاب من السهم له وروى ابن حبان في
صحيحه عن حديث أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان عبد
صحت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة ممضى عليه خمسة اعوام
لا يغدو اليه الحرم هنا الحديث ما تم والطواف لانه منزلة الصلوة قبل فطره عليه
وفي المستدرج حديث الطواف بالبيت صلوة والقرار بالدين وفي الحجرة
من دار الكفر والفسق روى احمد عن عمرو بن عبسة قال قال رجل يا رسول
الله اي ايمان افضل قال الحجرة قال وما الحجرة قال ان تجهر بالسوء
تقال في الحجرة افضل قال الجهاد والوفاء بالنداء قال تعالى فوفون بالنداء والتحري في الإيمان
بحفظها والحلف بما يجوز الحلف به قال تعالى واحفظوا أيمانكم وقال
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان رواه الشيخان وقال من حلف
بغير الله فقد كفر واشرك رواه ابو داود والترمذي في صحيحه الحاكم واداء
الكفارات انتلها من الأمانة اذ هي من حقوق الله تعالى وفي حديث
الضحى بن دين الله احق بالقضاء والتعفف بالنكاح قال صلى الله عليه
وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه
اغض للبصر واغصن للفرج وقال اني انا م واقوم واصوم وافطر
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني رواه الشيخان
ولا روى الترمذي وغيره حديث اربع من سنن المرسلين

والقيام بحقوق العيال وبالوالدين وتربية الأولاد وصلة الرحم

الحياة والتعطر والسواك والنكاح والقيام بحقوق العيال قال صلى الله عليه وسلم إن من تعول رواه الشيخان وقال الفضل الدينار دينا ريفقه الرجل على عياله رواه مسلم وقال كفى بالمرء أثما أن يضيع من يهتد به رواه أبو داود ومحمد بن مسلم عنه وبالوالدين قال تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا لايتين وروى الشيخان عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال الصلوة لوقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال جهاد في سبيل الله وروى الترمذي وغيره حديث رضى الرب فى رضى الوالد وسخط الرب فى سخط الوالد وتربية الأولاد قال صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات يود بهن ويكفاهن ويحرمهن فقد وجبت له الجنة الترمذي رواه البخاري في الأدب وروى أبو داود والترمذي حديث من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو بنتان أو اختان فأحسن صحبتهم واتقى الله فيهن فله الجنة وروى الترمذي حديث لأن يؤد بالرجل لدخير من أن يتصدق بصاع حديث ما نخل ولدا أفضل من أرب حسن وروى البخاري في الأدب عن ابن عمر أنه قال إنما سماهم الله الأبرار لأنهم برروا الأباء والأبند كما أن لوالده عليك حقا كذلك لولدك عليك حق لطيفة من قواعد الشرع أن الرادع الطبيعي يعنى من الرادع الشرعي مثاله ضرب البول حرام و كذلك الخمر وتباعد على الشافعي من الأول لنفرة النفس منه فوكلت إلى طباعها والوالد والولد مشروران في الحق وبالحق الله تعالى سكت

وطاعة الهادة والورق بالعبيد القيام بالامرة مع العدل و
متابعة الجماعة وطاعة اولي الامر والاصلاح بين الناس فيه

كتاب العز في الوصية بالوالدين في مواضع دون الولد ذكر لا الما الطبع
الان يقضى بالشفقة عليه ضرورة وصلة الرحم قال صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة قاطع رحمه ربه الشيطان وطاعة الهادة روى البخاري و
غيره حديث ابن العبد اذا انصحن لبيدوا واحسن عبادته ربه فله النجاة
مرتين والورق بالعبيد قال صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن كان اخو تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من
لباسه ولا يكفر ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه روى الشيخان
وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سبي الملك وساله رجل كم اعفو
عن الخادم فقال كل يوم سبعين مرة رواها الترمذي وغيره وروى
البخاري في الادب وغيره عن علي كان اخرا كلام النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوة الصلوة واتقوا الله فيما ملكت ايماكم وروى الحاكم وغيره حديث
اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والظفر بهم ما هله والقيام بالامرة
مع العدل لانها من مصالح الامة وقال تعالى واذلحكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل وفي الصحيحين حديث سبعة نيطهم الله في ظل عرش
امامه الى اخر الحديث وروى البزار حديث للاسلام علامات كمنار
المطريق شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وابتاء الزكاة والحكم بكتاب
الله وطاعة النبي الامي والتسليم على نبيه واتباع الجماعة ففي الحديث السابق
ولزوم الجماعة وروى الترمذي والنسائي حديث امركم بخمس الله

علم الخوف

٢٢٠

قتال الخوارج والبغاة والمعادنة على البر وفيه الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر وإقامة الحدود والجهاد وفيه الميراثية

والله أعلم بالصواب والسمع والطاعة والجهاد والمجعة والجماعة فانه من فارق
الجماعة قيد شبر فقد خلع ريقه الاسلام من عنقه الا ان يرجع
وطاعة اولى الامر قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولى الامر منكم وفي الحديث السابق وطاعة اولى الامر
مروى ابوداود وغيره حديث اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ولو
لعبد حبشي روى الطبراني بسند ضعيف الاسلام عشرة اشياء شهادة
ان لا اله الا الله هي الملقاة الثانية الصلوة وهي الفطرة والثالثة الزكاة
وهي الطهارة والرابعة الصوم وهي الجنة والخامسة الحج وهي الشريعة السادسة
الجهاد وهي العزة والسابعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والثامنة النهي
عن المنكر وهي الحج والتاسعة الجماعة وهي اللفة والعاشرة الطلعة
هي عصمة والاصلاح بين الناس فيه قتال الخوارج والبغاة قال تعالى
وان طائفتان من المؤمنين اقتلوا فاصالحوا بينهما الايتين والمعاونة على البر
قال تعالى تعاونا على البر والتقوى وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وصرفي الحديث مروي مسلم حديث من راي منكم منكرا فليغيره بيده
فان لم يستطع فليذكره فان لم يستطع فليقلبه ذلك ضعفاء لا يمانون واقامة
الحدود قال تعالى ولا تأخذكم بهما افئدة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر قال صلى الله عليه وسلم انما اهلك الذين من قبلكم انهم
كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا

وأداء الأمانة ومنها الخمس والقروض مع وفائه وأكرام الجار
وحسن المعاملة وفيه جمع المال من حله واتقان المال في

عليه الحديث رواه الشيخان وقال أقامت حد من حد الله خير من مظهر
أربعين ليلة في بلاد الله وقال أقيموا حدوا لله في القريب والبعيد
ولا تأخذكم في الله لومة لائم وإها ابن ماجه والجهاد وتقدم في عدة
الحديث وفيه المراجعة قال صلى الله عليه وسلم كل ميت يختم على عمله
إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله فإنه ينمي له عمله إلى يوم القيمة ويأمن
فتنة القبر رواه الترمذي وأداء الأمانة قال لله تعالى إن الله يامركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وقال صلى الله عليه وسلم لا إيمان لمن لا
أمانة له رواه أحمد قال المؤمن من آمنه الناس على ما أتم وأموالهم صحيحة
الحاكم وتقدم حديث يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة وروى
الطبراني حديثا صحوا في العلم فإن خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانتة
في ماله ومنها الخمس من المغنم كما سبق في حديث الشيخين والقروض لئلا
تعبث على كشف كرهه مع وفائه من الأمانة وفي صحيح مسلم حديث
ختياركم أحسنكم قضاء وأكرام الجار قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره رواه الشيخان وروى الترمذي حديث
أحسن إلى جارك تكن مؤمنا وحسن المعاملة وتقدم في حديث المؤمن
من آمنه الناس على أموالهم وفيه جمع المال من حله قال صلى
الله عليه وسلم إن التجار يبعثون يوم القيمة فجاء الأمن اتقى الله و
برؤ صدق قوله الترمذي وصححه وابن ماجه وقال صلى

حقه وفي ترك التبذير والسرف ورد السلام وتشميت العاطس
وكف الضرر واجتناب اللهو واماطة الاذى عن الطريق

الله عليه سلام ايها الناس ان احذكم لشرهوت حتى يستكمل رزقكم
فاتقوا الله واجملوا في الطلب فخذوا ما حلت لكم وما حرم الله واهل بيته
وانفاق المال في حقه وفيه ترك التبذير والسرف قال صلى الله
عليه وسلم ان الله كره لكم اضاءة المال واه الشيخان وقال ابن عباس
في قوله تعالى فما انفقتم من شيء فهو يخلفه قال في غير اسراف ولا
تقنير وفي قوله ولا تبذروا الاية التبذير انفاق في غير حق رواها
البخاري في الاوب ورد السلام قال تعالى واذحيتم بحبة فحيوا بحسن
منها اوردها في الاحاديث الصحيحة الاموية وورد في عدة من
الامان في حديث البرار ثلاث من الامان الاتفاق من الاقتار ونبذ
السلام والانصاف من نفسك ورواه الطبراني بلفظ من جمعهم
فقد جمع الامان وتشميت العاطس قال صلى الله عليه وسلم حق
المسلم على المسلم خمس رد السلام وتشميت العاطس الحديث رواه
الشيخان وفي لفظ السلام حق المسلم على المسلم ست اذلقه ستام
عليه اذ اعطس فحمد الله ستمت الحديث وروى البخاري حديث اذ اعطس
احذكم وخمد الله كان حقا على كل مسلم سمع ان يقول يرحمك الله
وكف الضرر عن الناس قال صلى الله عليه وسلم الا ضرر ولا ضرار واطلوا
قطني وغيره واجتناب اللهو قال صلى الله عليه وسلم لست من رد
والادمنى وقال الاشارة شعروا قال ابن عباس في قوله تعالى ومن

خاتمة العلم أصل العمل وهو ثمرته وقليله مع خير من كثيره مع
جهل فمن ثم كان أفضل من صلوة النافلة وأفضل من أصول الدين

الناس من يشترى لهو الحديث الغلو وشباهه رواها البخاري في الأدب
في باب اللهو والدلهو والباطل والاشوة العيث وروى ابن أبي الدنيا
في نهج الملاحية حديث الغناء يثبت النفاق في القلب في مسند البزار
يسند صحيح عليكم بالبرمي فان من خير لهوكم وفيه ايضا يسند صحيح كل
شيء ليس فيه ذكر الله فهو سهو ولغو الا اربع مشى الرجل بين العريتين
وتأديبه فرس من أعبته أهله وتعلم به السباحة وعند ابن ماجة
نحوه واماطة الذي عن الطريق قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع
مستون او سبعون شعبة فلا رفع ياقول لا اله الا الله وادناها
اماطة الذي عن الطريق رواه مسلم خاتمة العلم أصل العمل فلا يصح
عمل بدونه وهو أي العمل ثمرته أي العلم فلا ينفع علم بلا عمل بل يضر و
قليله أي العمل معه أي العلم خيرا من كثيره مع جهل لأن من عمل بلا علم
كان فسادا أكثر من صلاح فمن ثم أي من أجل ذلك كان العلم كما قال
الشافعي رضي الله عنه أفضل من صلوة النافلة لأنه فرض غير أكفائي
والفرض أفضل من النفل لحديث البخاري السابق أول التصوف وقد قال
صلى الله عليه وسلم فضل العلم على العابد كفضل علي إناكم و
قال فقيه واحد شد على الشيطان من ألف عابد رواها الترمذي
وغیره وقال فضل العلم أحب إلى الله من فضل العبادة رواه الحاكم وفي
لفظ عند الطبراني قليل العلم خيرا من كثير العبادة وكفى بالمرء

فالتفسير والحديث فالأصول والفقه فالأدب على حسبها فالطب
وتحريم علوم الفلسفة كالمنطق والصلوة أفضل من الطواف

ففيها إذا عبد الله كفى بالمرء جهلا إذا أعجب برأيه وفي لفظ عند
يسير الفقه خير من كثير العبادة وفي صحيح مسلم حديث إذا مات
ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينفذ بالحديث
وفي لفظ ابن ماجه أن مما يلحق المؤمن من عمله حسنة بعد موته علما
نشره وكان صلى الله عليه وسلم يدعو الله أن يعونيك من علم لا ينفع
رواه الحاكم وغيره وقال كل علم وبالدن على صاحبه يوم القيمة إلا من عمل به
رواه الطبراني وأفضله أصول الدين لتوقف أصل الإيمان أو كماله عليه
فالتفسير لتعلقه بكلام الله لشرف الكلام والحديث لتعلقه بكلام
النبي صلى الله عليه وسلم فالأصول تقدم على الفقه لشرف الأصل على
الفرع والفقه أشرف من غيره للأحاديث السابقة فيه فالأدب من المنفعة
والصرف واللغة والمعاني وغيرها على حسب ما أي قدرها في الحاجة إليها
فالطب يليها في القضيلة وهو من فروض الكفاية أيضا صرح به في
مروضة وغيره ولو تحريم علوم الفلسفة كالمنطق باجماع السلف وأكثر
المعتبرين من الخلف ومن صرح بذلك ابن الصلاح والنووي وخلق
البحصون وقد جمعت في تحريمه كتابا نقلت فيه نصوص الأئمة في الخط
عليه وذكر الحافظ سراج الدين القزويني من الخنفية في كتاب الفقه في
تحريمه أن الغزالي سجع إلى تحريمه بعد ثنائه عليه في أول المستصفى ورجع
السلفي من أصحابنا وابن رشد من المالكية باز المشتغل به لا تقبل روايته

وهو من غيره والحمد لله على الأكل والشرب والتفاني بالبیت

والصلاة أفضل من الطواف وسائر العبادات على الأصح لحديث
خيرنا لكم الصلوة روى الحاكم وغيره ولا لها تجمع مع من القرب ما لا يجمع
غيرها من الطهارة واستقبال القبلة والحضوء وذکر الله والصلوة على
رسوله ومنع فيها كل ما يمنع في غيرها وتزيد بالمنع من الكلام والمشى
وغیرها وقيل لصوم أفضل لحديث الصحيحين كل عمل ابن آدم له إلا
الصوم فإنه لي وأنا أجزي به وقيل الطواف أفضل منهما وقيل للغزاة بمكة
وقيل الحج أفضل منهما لجهاد البدن والمال ولأننا دعينا إليه في
الأصلاب فاشبه الإيمان ولأنه لا يتصور وقوعه نفلا إذ حيلة الكعبة
به فرض كفاية فكل من قام به ففعله موصوف بالمفرضية وقيل الصلوة
أفضل بمكة والصوم أفضل بالمدينة وهو أي الطواف أفضل من غيره
أي من العبادات حتى من العمرة روى الأزرقي أن ابن عباس قال
قدم المدينة فركب إليه عمر بن عبد العزيز فسأله الطواف أفضل أم
العمرة فقال الطواف وقيل العمرة أفضل منه قال المحب الطبري في التلخيص
لهم في المسألة وهو خطأ ظاهر وإدله دليل عليه مخالفة السلف فإنه
لم ينقل تكرارها عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن بعد بل كرهها لك
وأحمد تكرارها في العام واجمعوا على استحباب تكرار الطواف والكل في
الأكثر أي فيمن أراد الاستكثار من نوع واحد فيكون غالباً عليه يقتصر على الآخر
من المتأكده المذکور من الصلوة ثم الطواف أفضل لهما إلا أن الصوم يوم
الأفضل من ركعتين بخلاف وكذا عمرة أفضل من طواف واحد لثبوتها

ونفل الليل ثم وسطه فأخبره والقارئ من سائر الذكرونها

عليه وزيادة نبهة على ذلك النور في شرح المذهب المحب الطبري
في تأليفه المذكور النفل بالبيت أفضل منه خارج حتى من مسجد مكة
والمدينة الحديث الصحيحين إجماع الناس صلوا في بيوتكم فإن انقضت صلوة
المري في بيته إلا المكتوبة وقيد الشيخ في المذهب بتطوع النهار وتجب
منه النور في شرحه وقال ابن السبكي في الاشباه والنظائر لعله اشار
به الى انه في البيت حيث يظهر المسجد افضل لا حيث يتخفى قال وهو
حسن ونفل الليل افضل من نفل النهار الحديث مسلم افضل الصلوة
بعد الفريضة صلوة الليل ثم وسطه اي ثلثه الوسط افضل من طرفيه
فأخبره افضل من اوله وهو بعد الوسط يسئل صلى الله عليه وسلم اي
الصلوة افضل بعد المكتوبة فقال جوف الليل رواه مسلم وقال احب
الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه وقال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له رواه الشيخان والقارئ افضل من سائر
الذكر للحديث الاتي وهما اي القران والذكر افضل من الدعاء حيث لم
يشعر روى الترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغل
القران وذكرى عن مسألتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين
وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفي لفظ

من الذبعاء حيث لم يشرع بحرف تدبر من حرفي غيره

في مسند العزاري يقول الله من شغله قراءة القرآن عند علة أعطيته
افضل ثواب المشاكين وروى الترمذي حديث ما تقرب لعباد الى الله
بمثل ما خرج منه وروى البيهقي في الشعب حديث قراءة القرآن في
الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة وقراءة القرآن في غير
الصلوة افضل من التسبيح والتكبير اما الدعاء حيث شرع وكذا الذي
فهو افضل اتباعا وحرف تدبر افضل من حرفي غيره قال تعالى كتاب
انزلناه اليك مبارك ليديره اياته وقال تعالى ورتل القرآن ترتيلا
روى الشيخان عن ابي وايل قال غدا على عبد الله فقال اجل قرات
المفضل البارية فقال هذا اكبر الشكر روى احمد عن عائشة انه ذكر
لها ان ناسا يقرءون القران في الليل مرة او مرتين فقالت اولئك قروا
ولم يقرؤا كنت تقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الباق فكان يقرأ
سورة البقرة وال عمران والنساء فلا يمر بآية فيها تخويف الا دعا الله و
استعاذ ولا يمر بآية فيها استبشار الا دعا الله ويرغب اليه وروى الترمذي
وغيره حديث يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتل ورتل كما كنت ترتل في الدنيا
فان منزلك عند اخراية تقرها وروى ابو عبيد عن ابي حمزة قال قلت لابن
عباس اني سريع القراءة قال لان اقرأ البقرة في ليلة فانتدبرها وارتلها
لمحب الي من ان اقرأ القرآن اجمع مائة وروى اصحاب السنن
حديث لا يفتقر من قرأ القرآن في اقل من ثلث وروى البخاري عن
الانس قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مدا وروى

وبالمصنف والجمهور حيث لا يزال والسكوت من التكميم
الافني حق ومخالطة الناس وتحمل اذاهم من اعترالهم

ابوداود والترمذي والنسائي عن ام سلمة انها نعتت فراسة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرة عين مقيمة حروفها والقراءة بالمصنف افضل
منها عن ظهر قلب لان النظر فيه عبادة حتى كره جماعة من السلف
ان يمضي على الرجل يوما لينظر في مصنف ثم عاب عبيد حديث فضل
قراءة القرآن نظرا على من يقرأه ظهر كفضل الفريضة على النافلة لانه
ضعيف في الشعب لا يهتدى سائيد ضعيف حديث قراءة القرآن في غير
المصنف الفريضة وقراءة في المصنف تضعف على ذلك الى الفجر ورجاء
وحديث اعطوا اعيتكم حظها من العبادة قالوا وما هو قال ينظر في
المصنف فيه يستدعي جميع موقوفه على ابن مسعود او هو ينظر في المصنف
والجمهور افضل من السر حيث لا يزال يخاف ان نفعه متعدد ليسامع
بما اذا خاف الرياء فالسر عليه يحرج حديث الترمذي الجاهل بالقرآن كالجاهل بالسر بالقرآن
كالسر بالصدقة والسكوت افضل من التكلم لو استوت مصلحتهم الى
في حق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه له الا
امر معروف ونهي يات من عند الله تعالى وقال لا تكثروا الكلام بخير
ذكر الله فان الكلام بخير ذكر الله قسوة القلب وان اصاب الناس من
الله انقلب القاسي قال ابو اسحق ابن ادم فان الأعضاء كلها تكفر
اللسان فتقول له اتق الله فينا فانما نحن بك فان اي تذلل
وتخضع في مقامه من التكفير ان يخضع الا نشان لغيرة

وهو حبيب يخاف الفتنه والبس كفاف من الفقر والغنى

استقمت أفتقنا وان اعوججت اعوججنا وقال لعقبة بن عامر وقد
سألهما النجاة أمسك عليك لسانك ولا يسعك بيتك قال السفيا
وقد سألهما الخوف ما تخاف علي هذا لولا جذ بلسانه وقال انس توفي
رجا فبشه رجل بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم اولا تدري فعله
تكلم بالايغنيه رواها كلها الترمذي وغيره وفي الصحيحين ان العبد
يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها الى النار ابعد ما بين المشرق و
المغرب روى البخاري حديثه من يضمن لي ما بين تحية ورجليه
ضمن له الجنة وقوله ما يتبين اي يتفكر في انها خير ام لا والمستثنى
في الحديث الاول هو المراد بقولي الا في حق ومخالطة الناس وتحمل
اذا هم افضل من اعتر المهر قال صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط
الناس ويصبر على اذا هم خير من الذي لا يخالط الناس لا يصبر على
اذا هم راء البخاري في الادب وغيره وهو اي اعتر المهر افضل حيث
يخاف الفتنة في دينه موافقتهم على ما هم عليه وعلى يحمل حديث
لعقبة السابق وليسعك بيتك وحديث البخاري يوشك ان يكون
خير مال المسلم غير يتبع بما شئت مما لجال ومواقع القطر في دينه
من الفتن وحديث الصحيحين اي الناس افضل قالوا من جاهد بهاله و
نفسه قال ثم ما قالوا الله ورسوله اعلم قال ثم مؤمن يعتزل الناس
في شعب يتقى ربه ويدع الناس من شره وروى ابن ابي الدنيا في
كتاب العزلة ان اعجب الناس الي رجل يؤمن بالله ورسوله ويقيم

الصلوة ويؤتي الزكاة ويعمر المال يحفظ دينه ويعتزل الناس ويروى
 البيهقي في الزهد من حديث أبي هريرة مرفوعا يأتي على الناس زمان
 لا يسلم لذي دين دينه إلا من هرب بدينه من شامق إلى شامق ومن
 هجر إلى هجر فإذا كان ذلك الزمان لم تزل العيشة إلا بسخط الله فإذا كان
 ذلك كذلك كان هلاك الرجل على يدي زوجته وولده فإن لم تكن له
 زوجة ولا ولد كان هلاكه على يدي أبويه فإن لم يكن له أبوان كان هلاكه
 على يدي قرابته والجيران قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال يعبرونه
 بضيق العيشة فعند ذلك يورد نفسه الطوارد التي يهلك فيها نفسه
 والكفاف أفضل من الفقر والغنى قال صلى الله عليه وسلم قد أفلح من
 أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما رزقه وقال طوبى لمن هدى للإسلاف و
 كان عيشه كفافا وقنع به وقال اللهم اجعل رزقي قال محمد كفافا روى
 الأول والأخمس والثاني الترمذي وروى أيضا حديث أن أغبط
 وليا لي عندي هو من خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة أحسن عبادة
 ربه وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان
 رزقه كفافا فصبر على ذلك وروى مسلم حديثا أن آدم أنك ان تبدل
 الفضل خير لك وإن تمسكت بشريك ولا تلم على كفاف وقيل الفقير مع
 الصبر أفضل للحديث الصحيح يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم
 بنصف يوم وهو خمسية عام وعند الترمذي اللهم اجنني مسكينا
 وامتنني مسكينا واحشني في زمرة المساكين يوم القيمة وقيل الغنى مع
 الشكر أفضل للحديث الصحيحين ذهب أهل الدثور بالأجور الحديث
 ومفضل قوم التوكل على الأكتساب بالأعراض عن أسبابها واعتقاد القلب

فضل قوم التوكل على الاكساب وعكس قوم فضل اخرون
باختلاف الاحوال المختار عندي انه لا ينافي التوكل الكسب
ولا ادخال ثبوت سنة وكل اقامه الله على ما يريد لا نظام الوجود

على الله تعالى وعكس قوم فضلو الاكساب على تركه وفضل اخرون
باختلاف الاحوال فمن يكون في توكل لا يتسخط عند ضيق الرزق عليه
ولا يتطلع الى سوال احد من الخلق فالتوكل في حقه افضل لما فيه من
الصبر والمجاهدة للنفس ومن يكون في توكله بخلافه كقوله لا اكساب
في حقه افضل حذر اهل التسخط والتطلع والمختار عندي انه لا ينافي
في التوكل الكسب بل يكون مثل شيا متوكلا بان يرضى بما قسم له ولا
يتطلع الى اكثر منه وقد قال عمر رضي الله عنه لقوم قعدوا وادعوا
التوكل بل انتم متاكلون انما المتوكل الذي يلقي بذره في الارض ويتوكل
سواه البهيقي وفي رسالة القشيري عن سهل بن عبد الله التوكل
حال النبي صلى الله عليه وسلم والكسب سنة فمن قوي على حاله
فلا يترك سنته ويقرب من ذلك حديث ابي نافع واتوكل فقال
الحق لها واتوكل ولا ينافيه ايضا ادخال ثبوت سنة فقد كان
صلى الله عليه وسلم يدخر ثبوت عياله سنة كما في الصحيحين
وهو سيد المتوكلين وكل من الخلق اقامه الله على ما يريد
سببانه من الحالة التي هو عليها من كسب وترك
وعلم وعمل وارتقاء وانخفاض وغير ذلك لا نظام الوجود اذ لو
ترك الناس كلهم الكسب لتعطلت المصالح والمعاش

وتفاوت المراتب لارادة قضاءه لمعقب حكمه

تفاوت المراتب في الدنيا والاخرة لارادة لقضائه بالدفع ولا معقب
 حكمه بالنقض سبحانه وتعالى وهذا اخر ما اورده الله اعلم
 قد وقع الفراغ من طبع هذا الكتاب في شهر ربيع
 الاول سنة ١٣٠٩

مكتبة

فهرست اتمام الدرايه

علم اصول الدين

علم التفسير

علم الحديث

علم اصول الفقه

علم الفرائض

علم النحو

علم التصريف

علم الخط

علم المعاني

علم البيان

علم البديع

علم التفسير

علم الطب

علم التصوف

٣٠

٢٢

٢٤

٨٠

٩٤

١٠٩

١٢٩

١٣٥

١٤٠

١٤٠

١٤٩

١٨١

١٩١

٢٠٤

Checked
1987